طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي

عرض لشيوخه ومروياته
وتحقيق لكتابه "الألقاب"

إعداد:
الأستاذ أحمد اليزيدي

الجزء الثاني

1415هـ - 1995م

رقم الإيداع القانوني : 910 / 1994

مطبعة فضالة
3 زنقة ابن زيدون المحمدية (المغرب)
الهاتف : 32.46.43 / 32.46.45 (03)
فاكس : 32.46.44 (03)

تمهيد :

لقد كان النصف الثاني من القرن الثالث الهجري الفترة التي أخذت تتحول فيها الأندلس من دار فقه وحفظ لرأي مالك وأصحابه، إلى دار حديث وإسناد : وذلك بفضل بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح القرطبيين اللذين أسسا مدرسة الحديث بالأندلس.

قال ابن الفرضي -وهو يتحدث عن إنكار فقهاء الأندلس على بقي بن مخلد، ما أدخله من كتب وغرائب الحديث- :

«ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم، وعصمه منهم، فنشر حديثه، وقرأ للناس روايته، فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس، ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد، وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأي مالك وأصحابه(1).

وأثناء ذلك التحول، تكونت طائفة من علماء الأندلس الذين كان منهم شيوخ ابن الفرضي.

والنتيجة الأولى التي يمكن استخلاصها من هذا الوضع، أن سلطان المذهب المالكي -وإن كان صداه ظل يرن في أذن معظم فقهاء المغرب والأندلس إلى عصور متأخرة- لم يعد من القوة بحيث يشكل الخروج عليه خطرا على من تهيأت قرائحهم لآخذ الشريعة من منابعها الاولى الأصلية دون وساطة.

والنتيجة الثانية أن هذه الطائفة من العلماء التي تكونت في ذلك الوضع، يبدو عليها طابع المشاركة، وعدم الاقتصار على نوع واحد من العلوم.

---

1) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 283، وبقي بن مخلد شيخ الحفاظ بالأندلس، أطروحة دكتوراة لنوري معمر، قدمت بدار الحديث الحسنية بالمغرب، بتاريخ 1978، ومحمد بن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس مع بقي بن مخلد لنفس المؤلف، رسالة دبلوم الدراسات العليا، قدمت بدار الحديث الحسنية سنة 1976، ط. مكتبة المعارف بالرباط .

والنتيجة الثالثة، أن شيوخ ابن الفرضي لم يكونوا من طبقة واحدة، ولا من صنف واحد من العلماء، وإنما هم خليط، فيهم المحدث والمفسر والمقرئ والفقيه، وفيهم الإخباري والأديب والشاعر واللغوي والنحوي، وفيهم المشارك، كما أن فيهم الحافظ والحجة والثقة ومن هو أقل درجة من ذلك، وفيهم الإمام في فنه، وفيهم من تقلد أمور الدولة، ومن زهد في الدنيا واعتزل الناس ولزم الانقباض عنهم والعبادة.

- وسيلة معرفتهم :

كان اعتمادنا في كيفية إثبات تلمذة ابن الفرضي لشيوخه ومشيختهم له على ما يلي :

أ - من صرح ابن الفرضي بتحديثهم له، أو إخبارهم إياه، أو بالكتابة عنهم، والقراءة عليهم، والسماع منهم، ودلت القرائن على أن ذلك كان في مقام الطلب لا في مقام المذاكرة.

ب - من صرح بمشيختهم له مترجموه، سواء صرح بذلك هو أو لم يصرح، كأن يكون الشيخ غير أندلسي، كالصيدلاني وابن المهندس مثلا، -غالبا- أو تأخرت وفاته، إذ ابن الفرضي لم يترجم في تاريخه الا لمن توفوا في حدود سنة 394 هـ، وإذا ترجم لمن توفوا بعد هذا التاريخ لم يصرح بالرواية عنهم ولو كانوا شيوخا له.

فقد صرح بالرواية عن محمد بن أحمد القيسي ومحمد بن اسماعيل الأنصاري وابن برطال ومحمود بن حكم، وكلهم توفوا سنة 394 هـ، وترجم لعبد الله بن محمد بن أسد الجهني ت 395 هـ ولم يصرح بالرواية عنه رغم ثبوت أخذه عنه.

ولاشك أن هناك عددا من شيوخه بالأندلس توفوا بعد هذا التاريخ فلم نعثر على كثير منهم من أجل ذلك، لأن ابن الفرضي لم يعمر طويلا، وبالتالي كان عدد تلاميذه قليلا.

جـ - لم نقبل كثيرا من ألفاظ التحديث، كحدثني، وأخبرني وسمعته وقال لي، إذ تبين لنا أنها لم تكن في مقام الطلب.

خصوصا وأن ابن الفرضي دأب على أن يسأل مترجميه الذين أدركهم -الشيوخ وغيرهم- عن سن ميلادهم معرضا إياهم لمخالفة القول المروي مسلسلا عن مالك «أقبل على شأنك، ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه»(2).

أو كما روي : «إخبار الشيوخ عن أسنانهم من السفه».

ولم يتعرض -في علمنا- أحد من مترجميه لذكر عدد شيوخه عكس ما فعل هو مع بقي بن مخلد وغيره(3).

والذي يظهر أن يكون عدد كبير من شيوخه غير معروف، وذلك للأسباب التالية :

1) أن كتابه "التاريخ" غير جامع لشيوخه، وذلك لسببين :

أ- لأنه خاص بعلماء الأندلس، ومعلوم أن له شيوخا كثيرين بافريقيا والمشرق.

ب- لأننا لم نستطع تحديد زمن فراغه من تأليفه لذلك يحتمل جدا أن يكون عدد من شيوخه بالأندلس غير مذكور فيه، أو غير مصرح بالأخذ عنه فيه، وقد تأكدنا من ذلك فعلا(4).

2) لأننا استطعنا أن نعرف من شيوخه غير الأندلسيين -بالإضافة إلى من ذكرهم مترجموه- عددا آخر، وذلك بواسطتين :

أ- بواسطة رواية بعض تلاميذه كابن عبد البر في "التمهيد"(5) و"جامع بيان العلم"(6).

---

2) الصلة 1 ص «و» .
3) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 284 .
4) انظر مثلا ترجمة عبد الله بن محمد بن أسد الجهني ت 395 هـ في تاريخ علماء الأندلس رقم 757 .
5) ج 4 ص 6، و ج 5 ص 268، وج 6 ص 172 وغيرها.
6) ج 2 ص 20 و 53 وغيرهما.

ب- بواسطة كتابه "الألقاب"(7) الذي اهتدينا لمعرفة مختصره مؤخرا، والنصوص التي عثرنا عليها من كتابه "مشتبه النسبة"(8).

وإذا علمنا أن كتاب الألقاب هذا مختصر من النسخة الكاملة، وأن هذه النصوص من "مشتبه النسبة" لا تمثل إلا جزءا يسيرا جدا من الأصل، علمنا بالضرورة كم من الروايات فيهما لازالت مجهولة لو اطلعنا عليها لوجدنا لابن الفرضي شيوخا آخرين.

3) تؤكد بعض الروايات في كتب لغير تلاميذ ابن الفرضي أن له شيوخا غير مذكورين في تاريخه، وقد يوجدون في بعض كتبه الأخرى.

1) أبو إسحاق بن الحداد (ت 379 هـ)

ابراهيم بن أحمد بن فتح مولى قريش بن فهر من أهل قرطبة، ذكر ابن الفرضي من شيوخه الذين روى عنهم محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مسور أبا عبد الله القرطبي ت 325 هـ وعبد الله بن يونس الرادي القبري ت 330 هـ وأحمد بن زياد أبا القاسم اللخمي القرطبي ت 326 هـ وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد بن ادريس بن كسيلة الكتامي أبا علي القرطبي ت 332 هـ وأحمد بن يحيى بن الشامة أبا عمر القرطبي ت 343 هـ، وروى عن أمثالهم.

علمه :

قال ابن الفرضي : «كان حافظا للمسائل عاقدا للشروط، عالما بالفقه والعربية فصيحا ضابطا، حدث، وقر*ئت عليه المدونة وغير ذلك وسمعت منه».

توفي في شهر ربيع الآخر سنة 379 هـ وصلى عليه محمد بن بقي(9).

---

7) ورقة 6 وجه 1، وورقة 36 وجه 1 وغيرهما.
8) الأكمال 263/5 هامش 2.
* في الطبعات الثلاث (وقرئ) وفي ط م قُرِئَ
9) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 45 ط م.

قال الضبي : «قرطبي فقيه حافظ»(10) ونقل السيوطي(11) كلام ابن الفرضي في توثيقه ولم يعقب عليه.

2) أبو الفتح بن سيبخت (ت 394 هـ)

ابراهيم بن علي بن ابراهيم سيبخت البغدادي نزيل مصر، سمع من أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ت 338 هـ قال ابن الفرضي : «أخبرنا أبو الفتح ابراهيم بن علي البغدادي، قال : حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال ... الخ»(12).

وقال بن عبد البر : «أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال : أخبرنا أبو الفتح الفارسي ابراهيم بن علي بمصر..»(13) وقال الحافظ الذهبي : «...وحدث عن البغوي وأبي بكر بن أبي داود، قال الخطيب : كان سيء الحال في الرواية»(14)، وقال ابن بشكوال -وهو يعدد شيوخ ابن الفرضي- : «وأخذ بمصر عن ... وأبي الفتح بن سيبخت»(15)، وقال الذهبي مرة أخرى نقلا عن الخطيب : «ساقط الرواية أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلفه، وقد سكن مصر فسمع منه أبو الفتح، عبد الملك بن عمر الرزاز وغيره مات سنة 394»(16)، ونفس الكلام قاله ابن حجر(17) وقال ابن الجزري : «ماهر مكثر، قرأ على بكار إبن محمد بن بكار، وابن مجاهد، وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي»(18).

وقال الدكتور عبد الله خورشيد : «توفي بمصر القارئ البغدادي الماهر المكثر»(19).

10) بغية الملتمس ص 213 رقم 486، وقد جعل وفاته سنة 376 خلاف ما عند ابن الفرضي.
11) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 405/1 رقم 807، وقد اتفق مع ابن الفرضي في تحديد زمن وفاته لأنه ناقل عنه.
12) الألقاب ورقة 19 وجه 2 .
13) التمهيد 6/4 و 172/6 .
14) العبر في خبر من غبر 54/3 وجعل وفاته 394، شذرات الذهب 144/3 .
15) الصلة 1 رقم 573.
16) ميزان الاعتدال 50/1، شذرات الذهب 144/3 .
17) لسان الميزان 85/1 .
18) غاية النهاية 19/1 وفيها توفي سنة 370 وهو خطأ.
19) القرآن وعلومه في مصر ص 253، وقد أخطأ في تاريخ وفاته تبعا لابن الجزري.

وقد ضبط الحافظ بن حجر كلمة : «سيبخت في باب الابناء من الكنى فقال : «سيبخت بفتح أوله، وسكون التحتانية وضم المعجمة وآخره مثناة»[20]، توفي سنة 394 هـ كما قال الذهبي وابن حجر خلافا لما قاله ابن الجزري وخورشيد.

3) أبو إسحاق التمار[21] :

ابراهيم بن علي بن غالب التمار.

روى عنه محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي[22] وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البراز وأحمد بن ابراهيم بن كمونة وبكر بن أحمد التنيسي والحسين بن زيد التنيسي[23].

وحدث عنه ابن عبد البر بواسطة عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني[24].

مشيخته لابن الفرضي :

قال : «وأخبرنا أبو إسحاق ابراهيم بن علي بن غالب التمار بلفظه من حفظه في جامع مصر العتيق، قال : نا أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان... الخ» وأسند حديث : «لا يزداد الأمر إلا شدة» الحديث الذي وصف شيخه أبا بكر محمد بن أحمد بن الأزرق بالخطأ فيه»[25].

4) أبو عمر الطبني (ت 390 هـ) :

أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي الحماني، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم بن زهير.

---

20) لسان الميزان 482/6، وانظر العبر 57/3 وترجمته أيضا في : معجم المؤلفين 21/1.
21) لم نعثر له على ترجمة مستقلة.
22) ترتيب المدارك 58/5، ولكنه جعلهما شخصين إذ قال : «روى عنه ابراهيم بن علي وغالب التمار، ولعل هناك تحريفا.
23) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1403 ط م.
24) التمهيد 158/5 .
25) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1403 ط م.

دخل الأندلس صغيرا قال ابن الفرضي : «سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم ونظرائهما».(26).

رحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج سنة 342 هـ وسمع قليلا كما يقول ابن الفرضي أثناء رحلته هذه، ووصفه بالفضل والصلاح ثم قال : «حدث وكتبت عنه أحاديث» ويقول عنه في كتابه "مشتبه النسبة" - بعد أن ذكر سماع أخيه محمد بن قاسم وغيره - «وأخوه أبو عمر أحمد بن الحسين حدث عن قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، كتبنا عنه»(27).

توفي بقرطبة في ثالث محرم سنة 390 هـ ودفن بمقبرة الربض.

5) أبو عمر الجذامي التاجر (ت 378 هـ) :

أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل بن يبقى الجذامي القرطبي كان كثير التجول في الأرض للتجارة، رحل إلى المشرق فدخل العراق ومكة ومصر، دخل العراق تاجرا وسمع بها لأبي عمر وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق الشهير بابن السماك المتوفي 344 هـ(28)، وأبي علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي ت 340 هـ(29)، وأبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، وأبي جعفر محمد بن عمر البختري الرزاز ت 339 هـ(30)، وسمع بمكة من ابن الأعرابي ت 340 هـ(31)، وبمصر من أبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادي وغيره من المصريين.

وقال ابن الفرضي : «أدخل الأندلس كتبا غريبة تفرد بروايتها فسمعها الناس منه قديما وحديثا، ولم يكن له فهم، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب، غير أنه كان رجلا صالحا صدوقا إن شاء الله، سمعت منه أكثر ما كان يرويه وأجاز لي

---

26) تاريخ علماء الأندلس رقم 203.

27) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب 263/5 هامش 2.

28) تذكرة الحفاظ 865/3 .

29) نفس المرجع 855/3.

30) نفس المرجع 851/3.

31) نفس المرجع 852/3.

جميع روايته وكتبه»(32). وقال ابن عبد الملك المراكشي : «روى عنه أبو عمر أحمد ابن محمد الطلمنكي» ت 429(33).

توفي ليلة السبت 27 من ذي القعدة سنة 378 ودفن في مقبرة بلاط مغيث وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى بن زرب، وكان مولده قبل سنة 300 هـ.

6) أبو جعفر بن دحمون :

أحمد بن دحمون القيرواني(34).

قال ابن بشكوال -وهو يعدد شيوخ ابن الفرضي- (وأخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه، وأبي جعفر أحمد بن دحمون)(35).

وقال في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني : «وسمع بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر بن دحمون»(36).

وقال ابن الفرضي : «حدثنا ابن دحمون قال : سمعت محمد بن بكر بن داسة يقول... الخ»(37).

7) أبو القاسم البجاني(38) :

أحمد بن سعيد بن سفيان بن عبد الملك من أهل بجانة.

سمع من أبي الحسن علي بن الحسن المري (ت 335 هـ)(39) وأبي عثمان سعيد بن فحلون (ت 346 هـ)(40).

---

32) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 184.
33) الذيل والتكملة 1/1 ص 103، وفيه ضبط اسم جده الثاني بقوله : (قبيل، بالقاف مفتوحة والباء بواحدة مكسورة بعدها ياء وآخره لام).
34) لم نعثر على أكثر من هذا في اسمه ونسبه.
35) الصلة 1 رقم 572.
36) نفس المصدر 1 رقم 573، فعبد الله الخولاني هذا شارك ابن الفرضي إذن في شيوخه وكان سماعه في القيروان ما بين سنة 371 و 372.
37) جامع بيان العلم 163/2.
38) لم نعثر له على نسب ولا شهرة.
39) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 919.
40) نفس المصدر 1 رقم 500.

أخذ عنه ابن الفرضي إجازة قال : «وكتب إلينا بإجازة تفسير ابن سلام وغير ذلك من روايته، وسمع منه بعض أصحابنا»(41).

8) أبو عمر المرادي :

أحمد بن عبادة بن عبد العزيز المرادي الاشبيلي المتوفي في آخر شوال سنة 378 هـ سمع باشبيلية من أبي القاسم حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي (ت 318 هـ)(42)، وسعيد بن جابر أبي عثمان الكلاعي (ت 325 هـ)(43) وأبي عمر سيد أبيه الزاهد الاشبيلي (ت 325 هـ)(44).

وسمع بقرطبة من أبي عمر أحمد بن خالد بن الجباب (ت 322 هـ)(45) وأبي عمر عثمان بن عبد الرحمن القرطبي (ت 325 هـ)(46) ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن بقي بن مخلد أبي عبد الله (ت 324 هـ)(47) ومحمد بن يحيى بن لبابة، وكان كما يقول ابن الفرضي : «شيخا صالحا وقورا مسمتا» ولذلك أسندت إليه مهمة الصلاة باشبيلية، واستدعي إلى قرطبة للصلاة بالناس أيضا بعد وفاة القاضي محمد بن إسحاق بن السليم في آخر جمادى الأولى سنة 367 هـ(48).

أخذ عنه ابن الفرضي قراءة قال : «قرأنا عليه الكتاب الكامل بروايته عن سعيد بن جابر»(49).

9) أبو عمر بن عبد البصير (ت 388 هـ) :

أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامي القرطبي، ولد سنة 311 هـ.

41) انظر ترجمته في "تاريخ علماء الأندلس" 1 رقم 182.
42) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 338.
43) نفس المصدر 1 رقم 492، قال فيه ابن الفرضي : «أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز وأحمد بن عبادة».
44) نفس المصدر 1 رقم 577.
45) نفس المصدر 1 رقم 94.
46) نفس المصدر 1 رقم 895، وترتيب المدارك 188/5.
47) نفس المصدر 1 رقم 103.
48) تاريخ قضاة الأندلس ص 75-77.
49) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 183.

قال ابن الفرضي(50) : «سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومحمد بن محمد ابن عبد السلام الخشني (ت 333 هـ) وخالد بن سعد، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، وأحمد بن دحيم بن خليل (ت 338 هـ)(51) وأحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية أبي بكر بن الأحمر (ت 358 هـ)(52)، وأبي الأصبغ عبد العزيز بن أبي سفيان (ت 360 هـ)(53) وغيرهم كثير .

وأكد ابن حيان روايته عن خالد بن سعد فقال : «أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير، قال : «حدثنا خالد بن سعد... الخ»(54).

وترجم ابن الفرضي لأحمد بن عباد بن عذرون فقال : «أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير... الخ»(55).

كان ابن عبد البصير عارفا بالحديث ورجاله، وكان مقلا، وقد روى عنه جماعة، منهم اسماعيل بن إسحاق، أبو القاسم بن الطحان (ت 384 هـ)(56) ومحمد بن الحسن الزبيدي.

وأخذ عنه ابن الفرضي كتابة، وروى عنه مع ابنه مصعب إجازة قال : «وكتبنا عنه كثيرا، وأجاز لي ولابني مصعب جميع ما رواه».

10) أبو عمر بن العنان (ت 383 هـ) :

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة اللخمي القرطبي المولود في النصف من شوال سنة 299 هـ.

---

50) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 187.
51) نفس المصدر 1 رقم 110.
52) نفس المصدر 1 رقم 1287.
53) نفس المصدر 1 رقم 829.
54) المقتبس لابن حيان تحقيق مكي ص 263، وانظر تعليقه رقم 451 ص 577 وانظر تمام الاسناد حيث يقول طاهر بن عبد العزيز : «حملت مع نفسي جزءا من مسند بقي بن مخلد إلى المشرق».
55) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 144.
56) نفس المصدر 1 رقم 219.

سمع بالأندلس من كبار محديثها كأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم أبي عبد الله وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.

وثقة ابن الفرضي والضبي(57)، فقالا : «كان ثقة خيارا» وزاد ابن الفرضي أنه : «كان وسيما حسن المنظر والمخبر، ضابطا لما كتب، جيد التقييد لما روى»(58).

رحل إلى المشرق سنة 302 هـ فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وبمصر من ابن الورد، وأبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي.

حدث عنه -في حياته- القاضي محمد بن إسحاق بن السليم، ونظر في الأوقاف أيامه، وسمع منه الناس كثيرا.

وقال ابن الفرضي مؤكدا توثيقه، ومثبتا مشيخته له : «وكان من أوثق من كتبنا عنه، وسمعت منه بحمد الله علما كثيرا» (58).

وروى عنه مناولة، قال في ترجمته ليزيد بن يحيى بن شريح -وقد تحدث عن إمضاء عبد الرحمن بن معاوية له في القضاء ثم صرفه عنه- : «وجدت ذلك في كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم»(59).

وممن روى عن أبي عمر كما قال الضبي : «محمد بن عتاب وعبد الرحمن ابن أحمد الأشج وغيرهما»(60)، وفي معنى المناولة السابقة، قال ابن الفرضي : «وقرأت في كتاب دفعه إلي أحمد بن عبد الرحيم، كان فيه إلحاق بخط أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله، فيه ذكر القضاة بالأندلس»(61).

توفي في 6 صفر سنة 383 هـ ودفن في مقبرة متعة.

---

57) بغية الملتمس رقم 424.
58) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 185 ط م.
59) نفس المصدر 2 رقم 1607.
60) بغية الملتمس رقم 424.
61) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1430 ط م.

11) أبو عبد الله بن الزجاج[62] :

أحمد بن عمر بن الزجاج القاضي.

قال الضبي -وهو يعدد شيوخ ابن الفرضي- : «وسمع أيضا من أبي عبد الله أحمد بن عمر بن الزجاج»[63].

قال ذلك عاطفا على من سمع منهم ابن الفرضي بمكة.

12) أبو جعفر بن عون الله :

هو أحمد بن عون الله بن حيدر بن يحيى بن تبع بن تبيع البزاز القرطبي، المولود سنة 300 هـ (ت 378 هـ).

سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الله بن دليم وأحمد بن عبادة الرعيني[64] وغيرهما من أهل قرطبة.

رحل إلى المشرق فسمع بمكة والشام ومصر، سمع بمكة من ابن الأعرابي وابن فراس وأبي الحسن محمد بن جبريل العجيفي وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي، وسمع بطرابلس الشام من أبي الحسن القرشي خيثمة بن سليمان (ت 343 هـ)[65]، وبدمشق من أبي يعقوب الأذرعي وأبي ميمون الدمشقي، وابن أبي العقب وغيرهم، وسمع بمصر من أحمد بن سلمة الضحاك الهلالي، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي والقاضي المالكي بكرين العلاء القشيري، وسعيد بن السكن.

روى عنه جماعة منهم ابراهيم بن شاكر، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي فأكثر عنه[66].

---

62) لم نعثر في المراجع التي بأيدينا والتي راجعناها على أكثر مما في بغية الملتمس.

63) بغية الملتمس رقم 888.

64) ترتيب المدارك 93/6.

65) تذكرة الحفاظ 858/3.

66) المشتبه، للحافظ الذهبي 71/1.

قال ابن الفرضي : «وكان شيخا صالحا صدوقا صارما في السنة، متشددا على أهل البدع، وكان لهجا بهذا النوع، صبورا على الأذى فيه، كتب عنه الناس قديما وحديثا وكتب عنه»(67)، وقال كل من الحميدي والضبي : «محدث مشهور»(68)، وزاد هذا الأخير أنه فقيه وقال ابن مخلوف : «الإمام الفقيه الراوية المحدث الشيخ الصالح»(69). وعده أيضا من شيوخ ابن الفرضي(70).

قال القاضي عياض : «حسر في جنازة صديقه أحمد بن محمد بن خلف بن أبي حجيرة القرطبي (ت 356 هـ)، فعاب الناس عليه ذلك.

13) أبو الفضل البزاز التاهرتي :

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي (309-396 هـ) بتاهرت(71)، سافر مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين أي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وسكن بمسجد مسرور، وقد جالس أبوه بكر بن حماد التاهرتي وأخذ عنه(72).

سمع من قاسم بن أصبغ وأبي عبد الملك بن أبي دليم وأبي بكر أحمد بن الفضل الدنيوري(73) ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، ووهب بن مسرة، واختص بالقاضي منذر بن سعيد، وسمع منه تآليفه كلها.

سمع منه أبو عمران الفاسي (ت 430 هـ)، وأبو عمر بن عبد البر(73) قال : «وقد لقيته وسمعت منه كثيرا»، وقال حدثني أحمد بن قاسم التاهرتي بكتاب صريح السنة لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وبكتاب «فضائل الجهاد» له، وبرسالته إلى أهل طبرستان المعروفة «بالتبصير» عن أبي بكر أحمد بن الفضل

---

67) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 181.
68) جذوة المقتبس رقم 968 – بغية الملتمس رقم 452.
69) شجرة النور الزكية ص 100 رقم 250.
70) المصدر السابق ص 102-103.
71) عن تيهرت أو تاهرت (تيارت الحالية بالجزائر)، انظر تعليق 281 للدكتور محمود علي مكي على مقتبس ابن حيان ص 512-513.
72) انظر بغية الملتمس ص 201 رقم 459، جذوة المقتبس رقم 241.
73) بغية الملتمس ص 201 رقم 459، وانظر التمهيد 267/6. انظر فيه روايته لحديث «مر رسول الله (ص) بقبر فلانة».

الدنيوري»(74)، وقرأ عليه أبو الوليد بن الفرضي، قال : «قرأت عليه كثيرا من روايته عن قاسم وغيره»(75).

وثقه كل من الحميدي والضبي، فقالا : «كان ثقة فاضلا»(76)، وقال ابن بشكوال نقلا عن الخولاني : «وكان شيخا صالحا زاهدا في الدنيا منقبضا عن الناس مائلا إلى الخمول».

توفي بقرطبة وصلى عليه قاضي الجماعة أبو العباس بن ذكوان سنة 396هـ.

14) أبو عمر بن الحرار (ت 373 هـ) :

أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن الحرار -بمهملات-(77) الاشبيلي، ولد سنة 310 هـ(78).

سمع من سعيد بن فحلون البجاني، وأحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي (ت سنة 350 هـ)، سمع منه كتابه الكبير في التاريخ(79) وسمع أيضا من وهب بن مسرة.

أخذ عنه ابن الفرضي، قال : «كتبت عنه باشبيلية سنة 372 هـ)(80)، قال الحميدي والضبي : «رجل صالح محدث»(81)، وقال الذهبي : «شيخ لابن عبد

---

74) لا توجد له ترجمة في تاريخ ابن الفرضي، ومع ذلك فقد أثبت الضبي مشيخته له ولعل ابن الفرضي لم يترجم له لأن وفيات مترجميه (بالفتح) لم تتجاوز سنة 395 هـ أو 396 هـ (بغية رقم 459).

75) جذوة المقتبس رقم 241 ص 141 - بغية الملتمس رقم 459 ص 201.

76) الصلة 1 رقم 182. ولم يصرح ابن بشكوال برواية ابن الفرضي عنه، ص 84.

77) اتفقت طبعات تاريخ ابن الفرضي رقم 175 ط م و 177 ط ع و ت على أنه الحزاز بزايين، واتفق كل من الحميدي (جذوة رقم 183) والضبي (بغية رقم 338) على أنه الحرار بمهملتين، ويؤكد ذلك ما قاله ابن بشكوال (صلة 2 رقم 1042) في ترجمة محمد بن بكر بن الحرار من أنه كان يتجر بالحرير فلذا قيل لابنه : ابن الحرار، ويؤكد ذلك أيضا الحافظ الذهبي (المشتبه 160/1) بقوله : «وبمهملات، الحرار، أبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشبيلي، والمغاربة يسمون الحريري الحرار».

78) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 175.

79) له تاريخ في «المحدثين» بلغ فيه الغاية كما قال ابن الفرضي "تاريخ علماء الأندلس رقم 140".

80) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 175.

81) جذوة المقتبس رقم 183، بغية الملتمس رقم 338.

البر»[82]، وقال ابن الفرضي : «سمعت أبا محمد الباجي يقول بعد وفاته : «ما أعلم باشبيلية بعد سيد أبيه الزاهد مثل أبي عمر بن الحرار رحمه الله»، وكان زاهدا فاضلا.

توفي في سابع وعشرين من المحرم سنة 373 هـ وصلى عليه أبو محمد الباجي.

15) أبو بكر الأنصاري (ت 391 هـ) :

أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصاري القرطبي. سمع بالأندلس بقرطبة من محمد بن معاوية القرشي، وغير واحد من شيوخ ابن الفرضي.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي العباس الكندي وغيره وبمصر من أبي أحمد بن المفسر، وأبي محمد بن ثرثان، وأبي على المطرز، وابن رشيق، وطرخان، وعلى بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني.

وسمع بالقيروان من بعض شيوخ ابن الفرضي.

ثم عاد إلى الأندلس فلزم العبادة والتردد على باديته، والانقباض.

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «كان مشهورا بالفضل، عفيفا، مسلما، وكان لا بأس به في فهمه، إلا أن العمل كان أغلب عليه، حدث، وكتب عنه غير واحد، وكتبت عنه كثيرا وأجاز لي ما رواه»[83].

توفي في ثاني وعشرين من ربيع الأول سنة 391 هـ، ودفن بمقبرة الربض، وصلى عليه مسلمة بن محمد.

16) أبو بكر البناء المهندس (ت 385 هـ) :

أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرح البناء المهندس، المصري ولد سنة 295 هـ. روى عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلي وطبقتهما، قال الذهبي وابن

82) المشتبه 160/1.
83) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 193 ط م.

العماد الحنبلي -وهما يعددان من ماتوا سنة 385 هـ- «محدث مصر أبو بكر بن المهندس»(84).

سمع منه ابن الفرضي بمصر، قال كل من الحميدي(85) والضبي(86) والذهبي(87) وابن بشكوال(88) -وهم يعددون شيوخ ابن الفرضي- : «وسمع بمصر من أبي بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس»، وقال ابن الفرضي في ترجمة موسى بن نصير : «أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس، وأبو القاسم بن غالب بمصر»(89).

وقال أيضا في ترجمة عبدوس بن محمد بن عبدوس : «وسمع بمصر من أبي بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل شيخنا كثيرا»(90).

وثقه ابن العماد الحنبلي والشيخ ناصر الدين الألباني، قال الأول : «كان ثقة تقيا»(91)، وقال الثاني : «محدث مصر ثقة تقي»(92).

17) أبو القاسم بن بليط (ت 389 هـ) :

أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائي القرطبي :

روى عن قاسم بن أصبغ، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ونظرائهما، وصفه ابن الفرضي بالصلاح ثم قال : «حدث وكتبت عنه»(93).

ولد سنة 308 هـ وتوفي في ذي القعدة سنة 389 هـ ودفن في مقبرة بني العباس.

84) تذكرة الحفاظ 989/3، شذرات الذهب 113/3.
85) جذوة المقتبس ص رقم 537.
86) بغية الملتمس ص رقم 888.
87) تذكرة الحفاظ 1076/3.
88) الصلة 1 رقم 572، غير أن ابن بشكوال جعل "البناء" بدل "المهندس".
89) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1454 ط م.
90) نفس المصدر 1 رقم 1001، وقال في كتاب الألقاب ورقة 36 وجه 1 : «أخبرنا أبو بكر بن اسماعيل البزاز» ولعل "البزاز" محرفة عن "البناء".
91) شذرات الذهب 113/3.
92) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص 122.
93) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 189.

18) أبو عمر بن حكم (ت 370 هـ) :

أحمد بن محمد بن حكم، أبو عمر القرطبي.

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، ونظرائهم.

أخذ عنه ابن الفرضي، قال : «كتبت عنه»(94).

توفي في شهر شعبان سنة 370 هـ.

19) أبو بكر الأنطاكي :

أحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكي الصوفي المقرئ.

دخل الأندلس سنة 372 هـ وحدث عن خيثمة بن سليمان الطرابلسي (ت 343 هـ)، وقرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك (ت 370 هـ).

كان سائحا متصوفا، لا يحمل معه كتبا، ومع ذلك فقد كتب عنه ابن الفرضي، قال : «وقد كتبت عنه من حفظه حكايات وكتب معنا عند جماعة من شيوخنا»(95).

قرأ عليه عبد الله بن أحمد الخرقي(96)، وقال عنه ابن الجزري «مقرئ متصدر»(97).

لم نعثر على تاريخ وفاته، والذي يظهر أنه مات متأخرا، لأن الخرقي تلميذه كان حيا سنة 491 هـ، بل قرأ عليه في هذا التاريخ، غير أنه كان معمرا كما قيل»(98).

20) أبو جعفر الداودي :

أحمد بن نصر الدودي الأسدي أصله من المغيلة وقيل من بسكرة.

---

94) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 174.
95) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 202.
96) غاية النهاية 407/1 رقم 1731.
97) نفس المصدر 118/1 رقم 546.
98) نفس المصدر 407/1.

كان بطرابلس المغرب حيث أملى كتابه في شرح "الموطأ"، ثم انتقل إلى تلمسان، حيث توفي بها سنة 402 هـ - 1011م.

فقيه مالكي فاضل، قال ابن مخلوف وابن فرحون : «له حظ من اللسان والحديث والنظر»(99)، وقال صاحب طبقات المالكية : «من أئمة المالكية في المغرب ومن العلماء المجيدين للتأليف»(100).

كان في دراسته معتمدا على نفسه في الغالب، ولم يتفقه في أكثر علمه على إمام مشهور، وبذلك عيره معاصروه من علماء القيروان، لما أنكر عليهم سكناهم في مملكة بني عبيد وبقاءهم بين أظهرهم، وكتب لهم رسالة بذلك، فأجابوه بقولهم : «أسكت لا شيخ لك»(101).

له مؤلفات كثيرة منها : «النامي في شرح الموطأ» السالف الذكر(102) للخطابي ت 388 هـ.

«الواعي في الفقه» «النصيحة في شرح البخاري» وهو ثاني شرح ظهر للوجود بعد «أعلام السنن» «كتاب الأموال» «كتاب في الأصول» «الإيضاح في الرد على القدرية».

أخذ عنه أبو عبد الملك مروان بن علي القطان البوني(103) وأبو بكر أحمد ابن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد وأبو علي بن الوفا من أهل سبتة(104).

كما أخذ عنه ابن الفرضي، ونص على مشيخته له كل من ابن بشكوال(105) والحافظ الذهبي(106).

---

99) شجرة النور الزكية ص 110 رقم 293 - الديباج المذهب 165/1.
100) مخطوط الخزانة الملكية (مصور ص 225).
101) المصدر السابق.
102) عن كتابه النامي في شرح الموطأ، انظر فهرس مخطوطات القرويين 181/1، وانظر مقالا للدكتور يوسف الكتاني (الشروح المغربية لصحيح البخاري) مجلة دار الحديث الحسنية العدد الثاني ص 129-130 لسنة 1401 هـ - 1981م.
103) فهرسة ابن خير ص 87.
104) طبقات المالكية ص 225.
105) الصلة 251/1 رقم 572.
106) تذكرة الحفاظ 1077/3.

وكان ابن نصر الداودي جريئا في إبداء الرأي، صلبا في تطبيقه، نقل القرطبي المفسر من أرائه الفقهية رأيه القاضي بأن السلطان إذا فرض على أهل بلد مالا وأخذهم به، فإن لمن قدر على الخلاص منه الحق في ذلك مخالفا بذلك رأى سحنون(107).

توفي بتلمسان سنة 402 هـ(108)، وقبره عند باب العقبة خلافا لما قاله ابن مخلوف من أنه توفي سنة 440 هـ(109).

21) أبو عمر الأموي (ت 398 هـ) :

أحمد بن هشام بن أمية بن بكير القرطبي.

روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري المطوعي، ولقي جماعة من الشيوخ المتقدمين المسندين، منهم : قاسم بن أصبغ ووهب بن مسرة وأبو عبد الملك بن أبي دليم.

رحل إلى المشرق، وصاحب أبا جعفر بن عون الله، والقاضي أبا عبد الله ابن مفرج.

ولما رجع إلى الأندلس قصده طلاب المعرفة، قال ابن بشكوال نقلا عن الخولاني : «توجهنا إليه في العشر الأخير من ذي الحجة سنة 396 هـ في جماعة فيهم عمي أبو بكر وأبو الوليد بن الفرضي وابنه مصعب وأنا في جملتهم، ويقينا عنده ثمانية أيام، وسمعنا عنه كثيرًا من روايته».

وزاد ابن بشكوال نقلا عن الخولاني أيضا قوله : «كان فاضلا من أهل القرآن والعلم مع الصلاح والفهم»(110).

ويستفاد من رواية ابن الفرضي عنه في التاريخ المذكور أنه طلب العلم في الأندلس قبل الرحلة إلى المشرق وبعد عودته بمدة طويلة(111).

---

107) تفسير القرطبي 42/16.
108) فهرست ابن خير ص 187، الديباج 165/1، طبقات المالكية ص 225.
109) شجرة النور الزكية ص 110.
110) الصلة 1 رقم 20.
111) ظهر الاسلام 278/2.

وقال الحميدي: «حدثني الحاكم أبو بكر - يعني مصعب بن الفرضي - قال: حدثني أحمد بن هشام، قال لي أبو بكر المطوعي مات أبو جعفر بن جرير الطبري سنة 310 هـ»(112).

22) أبو القاسم بن الطحان :

اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع بن معاوية بن عوف بن صعصعة... المصري الأندلسي، جعله ابن فرحون وابن مخلوف(113) قرطبيا، بينما قال ابن حزم(114) : «إنه من أهل استيجة» ولم يجعله ابن الفرضي من الغرباء الذين دخلوا الأندلس، بل اعتبره أندلسيا(115).

ولد سنة 305 هـ وتوفي في آخر صفر سنة 384 هـ(116).

سمع من كثير من شيوخ الأندلس منهم قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني (ت 333 هـ)، وأبو عمر أحمد بن عبادة بن علكة الرعيني وأحمد بن دحيم وابن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن مطرف أبو عمر بن المشاط (ت 352 هـ)، وأبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي (ت 350 هـ)، وخالد بن سعد أبو القاسم القرطبي (ت 352 هـ)، وابن الأحمر، وكتب عن أكثر شيوخ ابن الفرضي.

كان عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث، وأسماء رجاله وأخبار المحدثين وكان كثير الفوائد، حسن الحكاية عن الشيوخ، انتفع به طلاب الحديث، لكثرة صبره على التحديث، وكان عاقدا للشروط مفتيا بما ظهر له من الحديث وكان يشغل أكثر وقته بالتصنيف.

---

112) جذوة المقتبس ص رقم 255، وانظر بغية الملتمس رقم 475.
113) شجرة النور الزكية ص 93، الديباج 290/1.
114) جمهرة أنساب العرب ص 269 وفيها زيادات في الاسم أكملناها منها.
115) تاريخ علماء الأندلس 219/1، ويظهر أنه كان بقرطبة وخرج إلى استجة.
116) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 219، شجرة النور ص 93، الديباج 290/1، طبقات المالكية ص 177.

سمع منه ابن الفرضي وأكثر أصحابه، ونقل عنه في التاريخ، قال : «وقد نقلنا عنه في كتابنا هذا كثيرا، وكل ما فيه عن خالد بن سعد، فعنه كتبنا، سمعت منه كثيرا، وقد سمع منه أكثر أصحابنا»(117).

23) أبو القاسم الحناط :

أصبغ بن عبد الله بن مسرة القرطبي ولد سنة 310 هـ.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من عبد الله بن جعفر بن الورد(118)، وحمزة الكناني(119)، وابن رشيق(120)، ودخل مكة فسمع بها من أبي الحسن الخزاعي وغيره، وكان مُجمودًا للقرآن، وأحد الشهود، أيام القضاة : محمد بن إسحاق بن السليم(121)، ومحمد بن يبقى بن زرب(122)، ومحمد بن يحيى(123).

كتب عنه جماعة من الناس وسمع منه ابن الفرضي قال : «وسمعت منه أشياء» وانتقده ابن الفرضي بعدم معرفته بعلم الحديث. فقال : «ولم يكن يعرف هذا الشأن»(124).

توفي في ثاني رمضان سنة 388 هـ.

24) أبو سليمان بن الطويل :

أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد بن عوف بن حميد بن تميم من أهل مدينة الفرج.

---

117) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 219.

118) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد راوي السيرة بمصر ت 351 هـ، انظر تذكرة الحفاظ 882/3.

119) هو أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري محدث مصر، سمع من النسائي ت 357 هـ/تذكرة الحفاظ 932/3.

120) هو أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري، حدث عن النسائي، انظر المصدر السابق 959/3.

121) قضاة قرطبة ص 120، تاريخ قضاة الأندلس ص 75.

122) تاريخ قضاة الأندلس ص 77.

123) المصدر السابق ص 84.

124) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 257.

رحل إلى المشرق سنة 340 هـ، وأدى فريضة الحج في السنة التالية، وسمع بمصر من أبي الموت، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، وعبد الواحد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبي هريرة بن العصام، وأبي بكر محمد ابن الأبيض، والأسود القرشي وغيرهم.

ولما رجع إلى الأندلس ولاه الحكم المستنصر خطة القضاء ببلده، وكان أديبا حليما، قدم إلى قرطبة فسمع الناس منه هناك، وسمع منه ابن الفرضي قال: «وسمعت منه كثيرا»(125).

كانت وفاته بوادي الحجارة سنة 383 هـ(126) وابن الفرضي آنذاك لا يزال بالمشرق(127).

25) أبو الغصن:

بدر مولى ريدان الصقلبي الصيدلاني القرطبي. من سراة الموالي سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق رحلة استغرقت أعواما وحج أكثر من مرة، وجاور بمكة فسمع من أبي بكر الدينوري(128)، وأبي الحسن الهمداني، وأبي بكر الطرسوسي(129).

وصفه ابن الفرضي بالخيرة والعفاف، وكان صديقا له، وقال عنه: «وله حظ من الأدب، كتبت عنه»(130).

وذكر أنه توفي في رابع عشر شوال سنة 390 هـ، ودفن بمقبرة الربض(131).

---

125) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 273.
126) الحلل السندسية 70/2.
127) تاريخ علماء الأندلس نفس الجزء والرقم؟
128) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن أسباط الدينوري المعروف بابن السني، الإمام الحافظ الثقة، ترجمته في تذكرة الحفاظ 939/3، وطبقات الحفاظ ص 379.
129) الطرسوسي هو محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر التميمي الحافظ. توفي 277 وعليه فيبعد أن يكون قد روى عنه بدر هذا، غير أن ابن الفرضي قيده بصاحب ابراهيم بن شيبان الذي لم نعثر عليه، انظر طبقات الحفاظ ص 268.
130) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 292.
131) المصدر نفسه الجزء والرقم.

26) ابن اليسر :

بشر بن عبد الله البغدادي.

أثبت ابن عبد البر مشيخته لابن الفرضي إذ أسند عنه إلى ابن مسعود وعثمان بن عفان حديثا في موضوع كراهية الرقي، فقال : «وذكر أيضا من ذهب إلى هذا المذهب ما أخبرناه عبد الله بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو اليسر بشر بن عبد الله البغدادي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي الأنطاكي، حدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق، واسمه طاهر -يعني اسم حبشي-، فقال : «حدثني أبي، قال : أخبرنا السري بن يحيى -من أهل البصرة- عن أبي شجاع عن أبي ضبية، أن عثمان بن عفان دخل على ابن مسعود في مرضه الذي قبض فيه، فقال له عثمان ما تشتكي ؟ قال ذنوبي، قال فما تشتهي ؟ قال : رحمة ربي، قال : ألا أدعو لك الطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني، قال : ألا نأمر لك بعطائك ؟ قال حبسته عني في حياتي، فلا حاجة لي به عند موتي، قال له عثمان : لكن يكون لبناتك، قال أتخشى على بناتي الفاقة ؟ إني لأرجو ألا تصيبهم فاقة أبدا، إني قد أمرت بناتي بقراءة الواقعة كل ليلة، فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة، لم تصبه فاقة أبدا »(132).

لم نعثر له على ترجمة ولا على تاريخ وفاته.

27) أبو غالب المعافري :

تمام بن عبد الله بن تمام بن غالب المعافري الطليطلي أبو غالب ولد سنة 305 هـ.

سمع من أبي سليمان وهب بن عيسى الأنصاري الطليطلي (ت 342 هـ) ووهب بن مسرة الحجاري (ت 346 هـ).

ورحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج فسمع بمكة من ابن الأعرابي ومن أبي محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، وأبي فراس وابن رجاء المقرئ

132) التمهيد 268/5 .

وغيرهم، وسمع بالشام كثيرا. ولقي بغزة أبا الحسن بن أبي عياش الشيخ الذي حدثهم عن الظهراني عن عبد الرزاق بتفسير القرآن، وسمع بالقيروان من أبي عبد الله محمد بن مسرور الغسال.

قال ابن الفرضي : «كتبت عنه بقرطبة، وكتب عنه جماعة من أصحابنا»(133)، جعله القاضي عياض في الطبقة السادسة من علماء المالكية(134).

توفي بطليطلة في واحد وعشرين من جمادى الآخرة سنة 377 هـ.

28) ابن عيذون :

جعفر بن أبي علي اسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي القالي. سكن قرطبة، روى عن أبيه.

وصفه كل من الحميدي(135) والضبي(136) وابن بشكوال، وياقوت(137)، بأنه كان أديبا شاعرا. وروى الحميدي له شعرا في المنصور بن أبي عامر. يقول فيه:

وكتيبة للشيب جالت تبتغي قتل الشباب ففر كالمذعور

فكأن هذا جيش كل مثلث وكأن تلك كتيبة المنصور(138)

وقد أثبت ابن بشكوال مشيخته لابن الفرضي فقال : «وقد أخذ عنه أبو الوليد بن الفرضي»(139).

ولم نقف على تاريخ وفاته.

---

133) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 303.
134) ترتيب المدارك 75/1.
135) جذوة المقتبس رقم 350.
136) بغية الملتمس رقم 611.
137) بغية الواعة 488/1، نقلا عن ياقوت في معجم الأدباء 162/7.
138) نفس المرجعين.
139) الصلة 292/1.

29) أبو محمد بن الضراب :

الحسن بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الغمر الغساني المصري قيل له الضراب، نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم لأنه كان قد ولي الختم بدار الضرب(140)، وجعله الحميدي الضرار بمهملتين(141).

ضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني إذ قال عنه : «محدث مكثر ضعيف»(142).

أثبت مشيخته لابن الفرضي كل من الحميدي(143) والضبي(144) وابن بشكوال(145).

وقال ابن الفرضي في ترجمة عبد الله بن سعيد بن رافع : «أخبرني عنه الحسن بن اسماعيل الضراب»(146).

جعل محمد بن تاويت الطنجي وفاته سنة 362 هـ(147). وإذا لم يكن ثمة خطأ من الناسخ فهو بعيد عن الحق لأنه مصري ومشيخته لابن الفرضي ثابتة، وقد أخذ عنه في مصر بعد الثمانين، وهو ما يؤكده كل من الذهبي(148) والألباني وابن العماد(149)، إذ جعلوا وفاته سنة 392 هـ، ويؤكده ابن الفرضي نفسه في كتابه الألقاب إذ يقول فيه : «حدثنا وأخبرنا»(150)، وله كتاب "الرواة عن مالك"، وقد ترجم له السمعاني(151) وابن حجر(152)، وولد ابن الضراب سنة 313 هـ.

140) ترتيب المدارك 9/1 هامش 3.
141) جذوة المقتبس رقم 537.
142) فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية ص 1324.
143) جذوة المقتبس رقم 537.
144) بغية الملتمس رقم 888.
145) الصلة 1 رقم 572.
146) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 696.
147) ترتيب المدارك 9/1 هامش 3.
148) تذكرة الحفاظ 1024/3.
149) شذرات الذهب 140/3.
150) الألقاب ورقة 6 وجه 1.
151) أنساب العرب ص 361.
152) لسان الميزان 197/2.

30) أبو بكر بن نابل(153) :

حسين بن محمد بن نابل القرطبي المولود سنة 299 هـ.

سمع بالأندلس من أسلم بن عبد العزيز (ت 319 هـ) ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن (ت 330 هـ).

رحل إلى المشرق فحج سنة 333 هـ، وكان له سماع كثير هناك، سمع بمكة من ابن الأعرابي، ومن علي بن أبي مطر بالاسكندرية(154)، وأحمد ابن مسعود الزبيدي ومحمد بن أيوب الرقي، وأبي هريرة بن أبي العصام، وأبي الطاهر المدني، وعلي بن أحمد بن سلامة الطحاوي، وابن الورد وغيرهم(155).

وصفه ابن الفرضي بالصلاح ثم قال : «وكان له حظ من حفظ الرأي، وعقد الشروط والتصرف في العربية والغريب والشعر»(156).

ولاحظ أنه كانت فيه غفلة، ومع ذلك كتب عنه، قال : «حدث وكتبت عنه»(157)، قال الضبي : «روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عتاب»(158).

توفي سنة 372 هـ، ودفن بمقبرة فرانك، وصلى عليه ولده عمر.

31) أبو العاصي المرادي :

حكم بن ابراهيم بن محمد بن عباس السرقسطي المولود سنة 312 هـ.

---

153) نابل بالنون الموحدة، والباء المكسورة. هكذا ضبطه محمد علي البجاوي، محقق ميزان الاعتدال 283/1، نقلا عن "التقريب" و "المغني" في ترجمة أيمن بن نابل التابعي، وذكر القاضي عياض أخاه ابراهيم كذلك بنون وباء وكذا ذكر حفيده يحيى بن عمر بن حسين هذا، "ترتيب المدارك" 86/1.

154) قال الحميدي : «روى عنه كتاب محمد بن ابراهيم بن المواز في الفقه» "جذوة المقتبس" رقم 376.

155) ذكر كل ذلك ابن الفرضي في التاريخ 1 رقم 353.

156) المصدر نفسه.

157) المصدر نفسه.

158) بغية الملتمس رقم 646، ويلاحظ أن طبعات تاريخ ابن الفرضي متفقة على تسمية جد حسين هذا بقابل، بالقاف والباء، وجعله الحميدي والضبي بالنون والباء، أما السيوطي فقد جعله نائلا بالنون والهمزة "بغية الوعاة" 539/1.

سمع العلم في مختلف مدن الأندلس. سمع بسقرسطة من أيوب بن سليمان بن معاوية الرعيني السرقسطي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الزيادي السرقسطي.

كتب إليه ابن الفرضي يخبره أنه سمع منهما(159) وسمع بوشقة من أبي محمد عبد الله بن الحسن السندي (ت 325 هـ)، وأبي عبد الله محمد بن دليق الوشقي (ت 335 هـ)، وسمع بتطيلة من أبي بكر محمد بن الشبل التطيلي (ت 353 هـ)، وأبي عثمان سعيد بن مروان الحضرمي التطيلي (ت 335 هـ)، سمع منه كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد، رواية عن علي بن عبد العزيز(160)، وسمع بوادي الحجارة من وهب بن مسرة، وبتطيلة من أبي عبد الله محمد بن عمرو بن عيشون(161) الأزدي (ت 370 هـ)، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن دليم، وابن الشامة(162)، وجماعة غيرهم.

أخذ عنه ابن الفرضي إجازة قال : «حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه»(163).

لم يذكر ابن الفرضي تاريخ وفاته، بل اكتفى بقوله : «وعاش إلى أن أسن وكف بصره»(164) ولعله تأخرت به الحياة إلى ما بعد انتهاء ابن الفرضي من كتابه.

---

159) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 372.

160) المصدر نفسه الجزء والرقم.

161) يحتمل أن يكون ابن عيشون المعني بالأمر هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ت 341 (تاريخ ابن الفرضي 1 رقم 1259).

162) ذكر ابن الفرضي خمسة محدثين كلهم عرفوا بابن الشامة، والذي تصح رواية أبي العاصي عنه واحد من اثنين هما :

أ- عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الشامة القرطبي (311-381 هـ) فهو معاصر له، ونفى عنه بن الفرضي العلم رغم أن بعض أصحابه سمعوا منه.

ب- أحمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة القرطبي ت 343. هذا في مرتبة شيوخه، وقد حدث وهو الأقرب أن يكون شيخه، وأما الباقون فهم معاصرون لابن وضاح.

163) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 372.

164) المصدر السابق.

32) أبو المغيرة الايادي :

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بتري بن اسماعيل بن سليمان بن منتقم بن اسماعيل الايادي القرموني الأصل، القرطبي المسكن، ولد سنة 294هـ.

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأبي الجعد أسلم بن عبد العزيز، وأحمد ابن خالد، وأبي عمر وعثمان بن عبد الرحمن (ت 325 هـ)، وأبي محمد عبد الله ابن يونس القبري (ت 330 هـ)، وقاسم بن أصبغ.

رحل إلى المشرق بصحبة محمد بن إسحاق بن السليم فحج سنة 332 هـ، وسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيدي الخولاني، وأحمد بن بهزاذ أبي الحسن المصري (ت 346 هـ)(165)، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس، وعبد الله بن البغدادي، وغيرهم كثير.

وصفه ابن الفرضي بالفضل والخيرة. وحكى عن محمد بن السليم قوله : «إنه من الأبدال»، ولذا قال عنه ابن الفرضي : «كان مجاب الدعوة»(166). وتبعه الضبي(167) والسيوطي(168).

أما عن درجته العلمية فقال ابن الفرضي : «كان حافظا للرأي، بصيرا بالنحو والغريب نبيلا»(169)، ولكونه كان إماما في النحو، أثبته السيوطي في "بغية الوعاة» وجعله القاضي عياض(170) في الطبقة السادسة من علماء المالكية.

سمع منه ابن الفرضي أكثر علمه، وسمع منه الناس كثيرا، كذا قال ابن الفرضي.

توفي يوم ثامن عشر شوال سنة 372 هـ ودفن بمقبرة الربض، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

---

165) تذكرة الحفاظ 863/3.
166) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 402.
167) بغية الملتمس رقم 729.
168) بغية الوعاة 553/1.
169) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 402.
170) ترتيب المدارك 73/1 وترجمته في 13/7 منه.

بالكنى من الصحابة والتابعين، وكتاب الخائفين، وأقضية شريح وزهد بشر بن الخارث»(174).

اتفق كل من ابن الفرضي، والحميدي، والضبي، وابن الجزري، وابن فرحون(175)، والذهبي(176) على وصفه بالحافظ.

سمع الناس منه قديما وقد أثبت مشيخته لابن الفرضي كل من الحميدي والضبي، قال الأول، نقلا عن ابن عبد البر قال : «أما خلف بن قاسم، فشيخ لنا وشيخ لشيوخنا أبي الوليد بن الفرضي وغيره»(177)، وكرر الثاني نفس الكلام(178).

أخذ عنه أبو عمرو الداني(179)، وكتب عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد البلخي.

أما ابن الفرضي فلا أدري ما سبب عدم تصريحه بأخذه عنه في ترجمته له رغم أنه توفي سنة 393 هـ، في وقت لم يكن ابن الفرضي قد انتهى بعد من كتابة تاريخه، مع العلم بأنه صرح بالأخذ عنه في ثنايا التاريخ(180)، وفي كتاب الألقاب(181).

34) أبو القاسم الخولاني :

خلف بن محمد بن خلف المكتب القرطبي. سمع من جماعة من الشيوخ بالأندلس منهم أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مسور (ت 325 هـ)، وأحمد بن زياد اللخمي (ت 326 هـ)، ومحمد

174) بغية الملتمس رقم 717، جذوة المقتبس رقم 422.
175) الديباج 355/1.
176) تذكرة الحفاظ 1025/3.
177) جذوة المقتبس رقم 422.
178) بغية الملتمس رقم 717.
179) غاية النهاية 272/1، تذكرة الحفاظ 1025/3.
180) انظر مثلا أرقام التراجم الآتية : 21، 381، 462، 1497.
181) انظر مثلا ورقة 16 وجه 1، يروي بإسناده عن خلف وابن مفرج حديث أنس «أن النبي (ص) كان إذا اهتم مس لحيته»، وفي نفس الورقة وجه 2 يروي عنه في لقب «الرشلة أنه كبير اللحية بالفارسية».

ابن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار (ت 327 هـ)، وأحمد بن يحيى بن الشامة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن حكم الزيات، ومحمد بن أحمد الاشبيلي الزاهد (ت 325 هـ).

رحل للمشرق فزار مختلف مراكز العلم، سمع بمكة من ابن الأعرابي، وبالمدينة من المرواني، وبالاسكندرية من ابن أبي مطر وابنه، وبمصر من أبي الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد العلاف، وبالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد وابن أبي زيد القيرواني.

وصفه ابن الفرضي(182) بأنه كان حرج الصدر، نكر الخلق متمنعا من الاسماع، قال : «وكانت عنده فوائد، فكان يضبر(183) على الاختلاف إليه فيها»، سمع منه ابن الفرضي قال : «اختلفت إليه، وسمعت منه»(184).

ووصفه ابن الفرضي أيضا بضعف الكتاب، إلا أنه كان صالحا مع ذلك(185).

توفي في خامس عشر ربيع الأول سنة 374 هـ، ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

35) أبو القاسم الدجاج :

رشيد بن محمد بن فتح الدجاج القرطبي.

سمع من أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، وأحمد بن عبادة(186) وأمثالهم.

رحل حاجا إلى المشرق سنة 347 هـ مع يحيى بن مالك بن عائذ أي في سنة واحدة(187)، ولم تكن رحلته للحج فقط، بل كانت كرحلة غيره لطلب العلم.

---

182) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 413.
183) حققت طبعتا : تراثنا، والعطار كلمة "يضبر" بالضاد والباء ب : يصبر بالصاد والباء، واعتبر الأولى محرفة عن الثانية ولنا في ذلك نظر :
184) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 413.
185) المصدر نفسه .
186) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 105.
187) المصدر نفسه.

سمع بمصر من ابن الورد، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وسعيد ابن عثمان بن سعيد بن السكن (ت 353 هـ)(188)، وابن أبي الموت، وسمع بمكة من محمد بن الحسين الأجري (ت 360 هـ)(189)، سمع منه كثيرا من مؤلفاته، ومن أبي الحسن الأصبهاني.

كان معتنيا بكتابة الحديث وجمع الآثار، إلا أنه كما يصفه ابن الفرضي لم يكن يفتح صدره للاسماع إلا قليلا، قال : «كتب عنه بعض أصحابنا وكتبت أنا عنه حديثا واحدا»(190).

واتهم باعتناق مذهب محمد بن مسرة، ولعل هذا هو السبب الذي جعل ابن الفرضي لا يكتب عنه كثيرا.

توفي يوم تاسع وعشرين من رجب سنة 376 هـ ودفن بمقبرة قريش وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

36) أبو يحيى بن الأشج :

زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني، يعرف بابن الأشج، والأشج هو جده أحمد الذي يكنى أبا جعفر من أهل تاهرت(191)، ولد بها سنة 310 هـ.

دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة 326 هـ، فسمع بقرطبة المدونة من محمد إبن عبد الملك بن أيمن، وسمع من قاسم بن أصبغ.

ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من ابن الورد وأبي قتيبة مسلم بن الفضل، ويعقوب بن المبارك، وابن الونّ وأبي محمد الحسن بن رشيق، وابن أبي الموت، ولقي بمصر أبا الطيب المتنبي(192) أحمد بن الحسين الشاعر (ت 354 هـ) وأخذ عنه ديوان شعره رواية.

---

188) تذكرة الحفاظ 937/3.

189) المصدر نفسه 936/3.

190) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 437.

191) تاهرت أو تيهرت، تعرف الآن بتيارت بالجزائر كانت عاصمة بني أفلح الرستميين، انظر تعليق 281 على مقتبس ابن حيان للدكتور محمود علي مكي ص 512.

192) تذكرة الحفاظ 923/3.

وسمع بتنيس(193) من أبي الخصيب.

وكان الغالب عليه العمل التجاري انصرف إلى الأندلس، وأقام بقرطبة، وحدث بها بكتاب البخاري وغيره من روايته.

أخذ عنه ابن الفرضي سماعا وإجازة، ووصفه بالحلم والطهارة فقال : «وسمعنا منه كثيرا، وكتب عنه غير واحد -وكان حليما طاهرا- وأجاز لنا جميع ما رواه»(194).

توفي بقرطبة في حادي عشر رمضان سنة 393 هـ، ودفن بمقبرة متعة.

37) أبو عثمان بن حدير :

سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير القرطبي.

سمع من أحمد بن مطرف، أبي عمر بن المشاط (ت 352 هـ)(195)، وأحمد ابن سعيد(196)، وأحمد بن محمد بن مسور القرطبي (ت 340 هـ)، وإسحاق بن ابراهيم(197)، وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن عوامة القرطبي (ت 361 هـ)، قال ابن الفرضي : «كان له حظ من حفظ الفقه»(198) وقد ولي أحكام الشرطة في

---

193) مدينة على شاطئ الجزائر، انظر رحلة الأندلس ص 15 و 272.

194) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 453.

195) ويحتمل أن يكون المقصود هو أحمد بن مطرف الأشعري صاحب الصلاة بمدينة رية، ذلك لأن عبارة ابن الفرضي مجملة، ولكن ابن المشاط هو الذي قال عنه ابن الفرضي : «سمع منه الناس كثيرا»، انظر التاريخ 141 و 143.

196) ذكر ابن الفرضي سبعة محدثين كلهم أحمد بن سعيد فيهم ثلاثة قرطبيين وهم :
أ- أبو عمر أحمد بن سعيد الصدفي ت 350، حدث وسمع منه الناس.
ب- أحمد بن سعيد بن السقاط ت بعد : 370 هـ له رحلة وحدث.
جـ- أحمد بن سعيد الحصار ت 392 هـ، سمع منه الناس ولم يكن ضابطا.
والظاهر أن الأول هو المقصود، لأنه كثير السماع والاسماع (تاريخ ابن الفرضي رقم 140، 171، 196).

197) ترجم ابن الفرضي لعدة أعلام تحمل نفس الإسم فيهم قرطبيان هما :
أ- إسحاق بن ابراهيم بن مسرة ت 352 هـ
ب- إسحاق بن ابراهيم بن جابر أحد تلامذة بن وضاح.
والمقصود الأول كما يظهر، انظر الأرقام التالية في التاريخ : 227، 233.

198) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 529.

صدر دولة هشام المؤيد، ولعله لغلبة نزعة الفضل والصلاح والتقشف عليه لم ترقه هذه الوظيفة، فلزم بيته وانقبض عن الخدمة رغم أنه كان من بيت وزارة، فقد ولي أبوه منصب الوزارة وأحكام المظالم وكان من أكبر قواد الناصر لدين الله، وتوفي سنة 327 هـ(199).

ولم يزد الضبي في ترجمة أبي عثمان على أن قال : «كان من أهل بيت وزارة وجلالة وفضل»(200).

كتب عنه ابن الفرضي قال : «كتبت عنه، وتوفي في واحد وعشرين من ربيع الأول سنة 391 هـ، ودفن بمقبرة قريش.

38) أبو عثمان سعيد بن يمن :

سعيد بن يمن بن محمد الوراق(201) يكنى أبا عثمان.

سمع بطليطلة من أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج الطليطلي (ت 363 هـ)، وسمع من غيره أيضا، قال ابن الفرضي عن درجته العلمية وأخذ عنه : «وكان فقيها في موضعه حدث وكتبت عنه»(202).

توفي سنة 383 هـ(203).

---

199) مقتبس ابن حيان نشر شالميتا وكورنطي ص 55 و 70 و 448 وغيرها.

200) بغية الملتمس رقم 792.

201) يوجد في طبعة مدريد مكان الوراق، نقط عبر عنها كل من عزت العطار وإدارة دار التراث بقولهما : «ويوجد بالأصل بياض مكان النقط، وأضافا أن كلمة يمن ربما محرفة عن أيمن» .
والواقع أنه لا توجد ترجمة لأيمن عند ابن الفرضي، وإنما ترجم ليمن بن محمد الوراق رقم 1612.

202) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 526.

203) اتفقت طبعات تاريخ ابن الفرضي على جعل وفاته سنة 338 هـ، سواء بالأرقام أو بالحروف، والواقع أن التحريف واضح في هذا التاريخ عما ذكرناه، إذ كيف يعقل أن يكتب عنه ابن الفرضي لو ثبتت وفاته في نفس التاريخ، هذا مع العلم أن شيخه ابن مدراج توفي سنة 363 هـ

39) أبو أيوب القوطي :

سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكاش القوطي القرطبي *.

سمع من أكثر شيوخ الأندلس منهم : محمد بن عمر بن لبابة، وعبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج (ت 310)، وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن بشر بن الأغبش (ت 327 هـ)، وعبد الله ابن يونس ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن بقي بن مخلد وغيرهم، أثنى عليه محمد بن يحيى بن عبد العزيز الخراز، ومحمد بن محمد بن أبي دليم، وبعثا ابن الفرضي على الأخذ عنه فقال : «سمعت منه كثيرا من روايته»، ووصفه بأنه كان من أهل العلم بصيرا بالاختلاف حافظا للمذاهب، مائلا إلى الحجة والدليل، فلم يكن إذن مقلدا(204)، حكى ابن حيان أخبار ابن الفرضي عنه في ثناء ابن أبي خيثمة على بقي بن مخلد(205).

وأثبت كل من الحميدي(206) والضبي(207) مشيخته لابن الفرضي وحلاه ابن الفرضي بقوله : «كان زاهدا، خاشعا، متواضعا، كثير البكاء» .

توفي في ثامن وعشرين من شعبان سنة 377 هـ، ودفن بمقبرة مومرة.

40) أبو القاسم بن العطار :

سهل بن ابراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن خمار، بربري النسب، مولى من موالي بني أمية من أهل استجة. ولد سنة 299 هـ وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وأبي علي الحسن بن سعد (ت 332 هـ)، وأحمد بن زياد، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم.

---

* وقع لمحقق الجزء الأول من التمهيد خطأ في أبي أيوب هذا فجعله سليمان بن أيوب الدمشقي الإشدق المتوفي سنة 119 هـ، وهو بعيد جدا، لاسيما وأن ابن الفرضي المتوفي سنة 403 هـ يروي عنه. انظر التمهيد 42/1 هامش 139.

204) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 564.

205) مقتبس ابن حيان، تحقيق الدكتور مكي ص 262، وانظر تعليق 448 ص 575 في التنويه بسليمان.

206) جذوة المقتبس رقم 451.

207) بغية الملتمس رقم 766.

انتقل إلى ألبيرة سنة 319 هـ فسمع بها من محمد بن فطيس الالبيري وعثمان بن جرير الكلابي (ت 322 هـ).

وصفه ابن الفرضي فقال : «كان فاضلا زاهداو عاقلا، ذكيا، عالما بمعاني القرآن والحديث بصيرا بالمذاهب، حافظا للإعراب والحساب(208)».

سمع منه الناس قديما وحديثا طبقة بعد طبقة، وأخذ عنه ابن الفرضي قال : «قرأت عليه كتابه وأجاز لي جميع روايته»(209).

ترجم له السيوطي مع اللغويين والنحاة، ونقل كلام ابن الفرضي دون تعقيب(210)، انقطع للعبادة والاسماع، إلى أن توفي في رجب سنة 387 هـ.

41) أبو بكر الحجاري :

عباس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهمداني القرطبي المولود سنة 306 هـ عرف بالحجاري رغم أنه ليس من وادي الحجارة.

سمع بقرطبة من شيوخها الكبار، أمثال محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار المدني 327 هـ ومحمد بن عبد الله بن أيمن البزاز القرطبي وعثمان بن عبد الرحمن أبي عمر القرطبي (ت 325 هـ) وأبي محمد عبد الله بن يونس القبري (ت 330 هـ) وقاسم بن أصبغ البياني (ت 340 هـ)، وأبي علي الحسن بن سعد الكتامي القرطبي (ت 332 هـ) وأبي عبد الله محمد بن مسور القرطبي (ت 325 هـ) وأبي الأصبغ اسماعيل بن عمر بن الزاهد القرطبي (ت 332 هـ) وغيرهم.

---

208) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 576.

209) نفس المصدر، ويلاحظ أن ابن الفرضي لم يوضح معنى الكتاب هنا، ولم يذكر اسم الكتاب إن كان يعني كتابا معينا، غير أنه قال في ترجمة ابراهيم بن علي رقم 50 : «حدثنا عنه سهل بن ابراهيم بصك كتبه لي بخطه».

210) بغية الوعاة 605/1.

وسمع باشبيلية من أبي القاسم عباس بن محمد بن عبد العظيم الطالقي الاشبيلي (ت 329 هـ) وسعيد بن جابر(211).

وصفه ابن الفرضي فقال : «كان شيخا حليما ضابطا لما كتب طاهرا عفيفا»(212).

روى الناس عنه كثيرا، وقد أثبت كل من الحميدي(213) والضبي(214) رواية ابن عبد البر وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد اللخمي المعروف بابن الأحدب(215) (ت 437 هـ) عنه.

وله فهرست رواها ابن خير الاشبيلي(216) -تحديثا- عن أبي الحسن علي ابن عبد البر الجذامي، عن ابن عبد البر عن ابن الفرضي، عن صاحبها عباس ابن أصبغ.

أخذ عنه ابن الفرضي قراءة وإجازة، قال : «قرأت عليه كثيرا ... وأجاز لي جميع روايته»(217)، ومع ذلك لم يسلم من نقد ابن الفرضي، إذ قال عنه: «وقد وهم في أشياء حدث بها»(218).

توفي يوم الخميس خامس ذي القعدة سنة 386 هـ ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة متعة، وصلى عليه ابراهيم بن محمد الشرقي.

---

211) ترجم ابن الفرضي لرجلين اسمهما سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي، أحدهما : أبو إسحاق والآخر أبو عثمان وهما اشبيليان معا، توفي الأول سنة 324 هـ والثاني 325 هـ أو 327 هـ، وصرح ابن الفرضي بسماع عباس من الثاني ورحلته إليه، وقال عن الأول : أخبرني عنه عباس بن أصبغ»، انظر التاريخ رقم 492 و 537.

212) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 883 ط م و 385 ط ت و ع.

213) جذوة المقتبس ص 728/317.

214) بغية الملتمس ص 1124/430.

215) انظر ترجمة ابن الأحدب في أواخر الملحق الثاني من طبعة مدريد لتاريخ ابن الفرضي رقم 1730. وانظر الصلة 1156/2 ص 527. وأخذه عن عباس صحيح لا لبس فيه لأن عباسا توفي وسن ابن الأحدب تسع وعشرون 29.

216) فهرسة ابن خير ص 435 في قائمة الفهارس.

217) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 883.

218) المصدر نفسه.

42) أبو الفضل الوراق الصقلي :

عباس بن عمرو بن هارون الكتاني الوراق الصقلي ولد سنة 295 هـ وخرج من صقلية إلى القيروان في سن العشرين أي سنة 315 هـ وأقام بها إحدى وعشرين سنة فخرج منها إلى الأندلس سنة 336 هـ أي في سن الواحدة والأربعين.

واعتبره المقري(219) من رؤساء الوراقين المعروفين بالضبط وحسن الخط مع يوسف البلوطي وظفر البغدادي، وقد وجد فيه الحكم المستنصر بغيته فقربه وتوسع له في الرزق.

وصفه ابن الفرضي، وحدد درجته العلمية فقال : «كان وسيما حليما حسن الحكاية بصيرا بالرد على أصحاب المذاهب، عالما بالكلام، حافظا لأخبار أبي عتمان الحداد االغساني في مجلسه ومناظراته،وكان هذا الفن أكثر علمه»(220).

أثبت كل من الحميدي(221) والضبي(222) روايته كتاب (غريب الحديث) القاسم بن ثابت السرقسطي، وروايا أيضا بسندهما عن ابن حزم، عن أبي الوليد الصفار عن العباس الصقلي هذا، إنشاده لبيتين من الشعر لأحمد بن أبي المضاء، ورويا أيضا بإسناده إليه «كتاب الدلائل » لقاسم بن ثابت أيضا.

حدث عن أبي بكر الدينوري ،ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهما، وكتب عنه الناس، وكتب ابن الفرضي عنه قليلا قال : «وكتبت أنا عنه قطعة من حديثه»(223).

عاش أبو الفضل حتى علت سنه وكف بصره وأصابه ضرب من الفالج.

توفي يوم الجمعة رابع رمضان سنة 379 هـ ودفن بمقبرة الربض.

---

219) نفح الطيب 111/3.
220) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 884.
221) جذوة المقتبس ص 317 رقم 730.
222) بغية الملتمس ص 430 رقم 1246.
223) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 884.

43- أبو محمد بن الثور

عبد الله بن اسماعيل بن حرب بن خير بن فرج القرطبي، سمع بقرطبة قبل رحيله إلى المشرق من جماعة منهم: مسلمة بن القاسم بن ابراهيم (ت 353هـ)(224)، وأحمد بن مطرف أبو عمر بن المشاط (ت 352 هـ) وأبو عمر أحمد ابن سعيد بن حزم الصدفي (ت 350هـ) وأبو بكر محمد بن معاوية «ابن الأحمر» (ت 358هـ) وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الأحدب الأسدي القرطبي المتوفى بعد سنة 322 هـ أي بعد غزوة وخشمة من غزوات عبد الرحمن الناصر وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه المتوفى سنة 356هـ (225).

رحل إلى المشرق، فسمع بالقيروان ومصر والعراق، سمع بالقيروان من أبي العباس التميمي وزياد بن يونس وبمصر من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي وأبي بكر محمد بن أحمد المفيد (ت سنة 378 هـ)(226) وأبي محمد الحسن ابن رشيق المتوفى 370 هـ(227)، وسمع بالعراق من أبي علي بن الصواف وأبي الحسن أحمد بن مقسم وأبي بكر الأبهري.

ثم رجع إلى الأندلس وسمع -بصحبة ابن الفرضي- من محمد بن يحيى ابن عبد العزيز أبي عبد الله بن الخراز (ت 369 هـ) والخطاب بن مسلمة (ت 372 هـ) وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغري المتوفى 383 هـ(228).

وسمع منه ابن الفرضي وجماعة من الناس منهم عبد الغفار بن عبيد الله ابن السري الحضيني، كما نص على ذلك الحميدي(229) والضبي(230) وأخذ بن الفرضي عنه كان كتابة وإجازة، قال: «وكتبت عنه وأجاز لي كل ما رواه»(231).

---

224) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1421.
225) كل الوفيات مأخوذة من تاريخ ابن الفرضي توخذ من تراجمها.
226) تذكرة الحفاظ 979/3.
227) نفس المصدر 959/3.
228) الوفيات الثلاثة مأخوذة من ابن الفرضي، تراجع في محالها.
229) جذوة المقتبس 258 رقم 543.
230) بغية الملتمس . ص 241 رقم 907.
231) تاريخ علماء الأندلس ا رقم 746.

وصفه ابن الفرضي وحدد درجته العلمية ووثقه وانتقد ضعف خطه، فقال: «نبل في علم الحديث وكان بصيرا بالرجال مذكورا بذلك... وكان ثقة إلا أنه كان ضعيف الخط»(232) ثم ذكر وفاته في 13 صفر سنة 380 هـ ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الكلاعي وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

44- أبو محمد المسري

عبد الله بن تمام بن أزهر الكندي الفرائضي القرطبي وأصله من بادية أستجة.

سمع من قاسم بن أصبغ وأبي عبد الله محمد بن أبي دليم ومحمد بن عيسى (ت 338)(233).

رحل حاجا وطالبا للعلم، فتعلم الحساب والفرض وشهد مجالس عيد بن جعفر بن الورد البغدادي بمصر، فكان يعلم الحساب.

ولما عاد إلى الأندلس، حدث وأخذ عنه الناس منهم بعض أصحاب ابن الفرضي.

وكتب عنه ابن الفرضي، قال: «حدث وكتب عنه بعض أصحابنا وكتبت عنه»(234).

توفي في العشر الأول من ذي الحجة سنة 373 هـ ودفن بمقبرة أم سلمة.

45- أبو أحمد السامري

عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري من أهل سامراء المعافري البغدادي، نزل مصر، أخبر عن تاريخ ولادته فشك -كما يقول ابن الجزري- في كونها سنة 295 أو 296 هـ، قال ابن الجزري: «المقري اللغوي، مسند القراء في زمانه»(235)، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن الجذاء أبي

232) نفس المصدر ، الجزء والرقم.
233) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 727.
234) نفس المصدر والجزء والرقم.
235) غاية النهاية 415/1 والنشر في القراءات العشر 122/1.

الحسن الواسطي المتوفى 310 هـ ويموت بن المزرع البصري المتوفى 304 هـ (236) وأحمد بن سهل الأشناني أبي العباس المتوفى 307 هـ(236) وأبي بكر بن مجاهد أحمد بن موسى بن العباس البغدادي المتوفى 324 هـ وأبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ (ت 328 هـ) وأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي (ت 354 هـ)(237) ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح المكي تلميذ قنبل(238) وأبي النصر سلامة بن هارون البصري تلميذ قنبل أيضا وأبي العباس أحمد بن عبد الله الطنافسي وأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل (ت بعد 320 هـ) وأبي بكر محمد بن هارون التمار البغدادي (ت بعد 310 هـ).

ويضيف ابن الجزري مجموعة كبيرة من الشيوخ قائلا: «ذكر السامري أنه قرأ عليهم(239).

اتفق كل من الحافظ الذهبي(240) وابن الجزري(241) والسيوطي(242) على نقل قول الداني فيه: «مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختلط حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في أخريات أيامه» وأضاف الذهبي أنه شيخ القراء بمصر وجعله في الطبقة التاسعة من طبقات القراء(243).

236) انتقده «السامري» الحافظ الذهبي بشدة وروى أقوالا في ذلك عن أبي القاسم العنابي والحافظ عبد الغني المصري، غير أنه يمكن التوفيق بين التناقضات التي أثبتها الحافظ وحمله عهدتها بما اتفق عليه المحدثون من أنه يجوز التحمل في الصغر والأداء في الكبر، فإذا أضيف إلى ذلك أنه اختلط في آخر حياته، فيمكن أن تكون هذه الأخبار وليدة الفترة الأخيرة من حياته «ميزان الاعتدال» 408/2 - 409 ، وطبقات القراء. ص 124، وقد جعله الدكتور عبد الله خورشيد من تلاميذ يموت بن المزرع (ت 304 هـ) دون تعقيب. القرآن وعلومه في مصر. ص 244.

237) تراجع هذه التراجم كلها أو بعضها في كتابي : غاية النهاية والنشر في القراءات العشر.

238) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خالد بن سعيد بن خرجة المخزومي المكي المعروف بقبل أحد رواة قراءة ابن كثير المكي ت 291 هـ.

239) غاية النهاية 415/1 ، انظر بقية شيوخه الكثيرين هناك،

240) ميزان الاعتدال 408/2 - 409.

241) غاية النهاية 415/1 ، النشر 122/1.

242) حسن المحاضرة مخطوط الخزانة الملكية بالرباط. رقم 115.

243) طبقات القراء ، ص 124. الخزانة الملكية رقم 115.

كما أضاف السيوطي أنه مسند القراء بالديار المصرية وأنه كان عارفا بالقراءات شديد العناية بها» وقد سبقت إضافة ابن الجزري وكل ذلك يفيد أنه كان شيخ القراء بلا منازع(244). قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي الضرير (ت 401 هـ) وأبو سالم محمد بن سليمان بن محمود الأبي الأندلسي (ت 423 هـ) وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي الطويل (ت 420 هـ).

ونقل السيوطي(245) عن الذهبي أن أبا العباس بن يعيش كان آخر من قرأ عليه موتا.

أما عن مشيخته لابن الفرضي، فقد قال ابن بشكوال في ترجمة خلف بن مروان رقم 387: «وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي جاره فاشتركا في السماع عن جلة من الشيوخ بالمشرق منهم الأذفوي والسامري»(246) ولم يذكر ابن الجزري أبا الوليد بن الفرضي من بين من أخذوا القراءة عنه رغم كثرتهم.

والذي يظهر أن ابن الفرضي أخذ عنه الحديث ولم يأخذ عنه القراءات، توفي يوم السبت 22 محرم سنة 386 هـ وصلى عليه أبو حفص عمر بن عراك.

وقال خير الدين الزركلي: «له كتاب اللغات في القرآن .(ط) رواه بسنده إلى ابن عباس»(247).

46- أبو محمد بن أبي زيد

عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي زيد القيرواني أصله من نفزاوة الواقعة بمنطقة الواحات بالجزائر ولد سنة 310. وقال المشرفي «بربري الأصل»

---

244) تعمدنا هذه الإضافات والنقول لتضاف إلى ما قاله ابن الجزري بشأن من تكلم فيه، فقد ارجع الكلام فيه إلى أسبابه الحقيقية ورد الكلام الحافظ الذهبي بما يطول ذكره وهو كلام جيد «غاية النهاية» 1/415 - 416.

245) حسن المحاضرة مخطوط الخزانة الملكية رقم 1653.

246) الصلة 1/167/387.

247) الأعلام 4/208.

من نفزة(248) سكن القيروان وسمع من شيوخ بلده الذين نستغني عن إحصائهم لكثرة عددهم وكان عمدته أبو بكر بن اللباذ (ت 333 هـ).

وأبو الفضل عباس بن عيسى القيسي (ت 333 هـ) وأخذ عن أمثال محمد ابن مسرور العسال (ت 346 هـ) وأبي محمد عبد الله بن هاشم بن الحجام (ت 346 هـ) وأبي العباس عبد الله بن أحمد النونسي الأبياني (ت 352 هـ) وأبي ميسرة أحمد بن نزار الإمام الصالح (ت 337 هـ) وأبي العرب محمد بن أحمد ابن تميم (ت 333 هـ) وأبي عثمان سعدون بن أحمد الخولاني (ت 325 هـ) وأبي ميمونة دراس بن اسماعيل (ت 357 هـ) وغيرهم كثيرون. رحل للمشرق فحج وسمع من ابن الأعرابي وأحمد بن ابراهيم بن حماد القاضي والحسن بن نصر السوسي وغيرهم كثير وأخذ إجازة عن ابن شعبان والأبهري والمروزي.

أما عن الدرجة العلمية التي وصلها، فحدث ولا حرج، قال الذهبي: «عالم المغرب»(249) وقال ابن فرحون: «وكان إمام المالكية في وقته وقدوتهم وجامع مذهب مالك وشارح أقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وكتبه تشهد له بذلك...الخ»(250) وقال ابن مخلوف: «الفقيه النضار الحافظ الحجة إمام المالكية في وقته»(251).

وقال عنه بروكلمان: «أشهر فقهاء المالكية في المائة الرابعة»(252).

كتبه: ذكر ابن فرحون وحده ثلاثين مؤلفا لابن أبي زيد منها: «النوادر والزيادات على المدونة»و«الذب عن مذهب مالك»و«مختصر المدونة»و«تهذيب العتبية»و«الاقتداء بأهل المدينة» وغيرها.

---

248) انظر تقييد شيوخ شيخه محمد بن المدني كنون. ص 62 والذي يظهر أن كلمة نفزة أصبحت تطلق على مدينة في الأندلس، انظر مقتبس ابن حيان نشر شالميتا. ص 268 (395) هـ ومنجز الأدب واللغة. ص 536 وانظر عن (نفزة) تعليق 103 للدكتور محمود علي مكي المقتبس. ص 458.

249) تذكرة الحفاظ 1021/3.

250) الديباج المذهب ج 42/1 جعله في الطبقة السادسة من أهل افريقية.

251) شجرة النور الزكية. ص 96 رقم 227 جعله في الطبقة الثامنة.

252) تاريخ الأدب العربي 286/3.

ومن كتبه التي شرقت وغربت الرسالة التي ألفها وسنه سلعة عشر عاما ووصفت كل تآليفه بأنها مفيدة بديعة ومع ذلك فقد كان متواضعا جدا، قال له أحد العلماء بلغني أنك ألفت كتبا فأجابه بقوله: «نعم أصلحك الله، فإن أصبت أخبرتنا وإن أخطأت علمتنا»(253).

أما تلاميذه، فلا يحصون، منهم القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الذي عرف بالحصائري وأبو بكر بن عباس الصقلي وأبو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأصيلي (ت 392 هـ) وابن الفرضي(254)، روى ابن خير الاشبيلي(255) مجموعة من كتبه بعضها لم يذكره ابن فرحون ضمن الثلاثين المذكورة.

وروى ابن الفرضي عنه حديث: «من لم يعدني في رمدي، فلا يعدني في مرضي»(256) بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله عنه.

جعل بروكلمان مولده بنفزاوة ووفاته بفاس(257)، مثل ما فعل فردينان توتل(258) سنة 386 هـ - 996 م وترجم له طبقات المالكية ترجمة مطولة جدا(259) وكذا الزركلي(260).

47- أبو القاسم الرازي

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أسد بن ادريس أبو القاسم الرازي الشافعي، نزيل مصر، جعله ابن الجزري(261) من القراء، فقال: «روى الحروف

---

253) الديباج 429/1 - 431.

254) انظر جذوة المقتبس للحميدي. ص 254 الصلة 251/1. بغية الملتمس. ص 334. تذكرة الحفاظ 1076/3. بروكلمان نص فقط على أنه تلقى العلم بالقيروان 101/6.

255) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1096.

256) فهرسة ابن خير، صفحات 245، 247...الخ.

257) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي 286/3.

258) صاحب منجد العلوم والآداب. ص 1536.

259) مخطوط الخزانة الملكية. ص 178 رقم 206 رقم المخطوط 10925.

260) الاعلام 230/4.

261) غاية النهاية 446/1 ت 1360.

عن محمد بن يوسف الهروي عن محمد بن عبد الحكم القطري عن قالون وعن العباس بن الفضل بن شاذان (ت بعد 310 هـ) عن أبيه عن الزيداني.

روى عنه فارس بن أحمد بن موسى الحمصي (ت 401 هـ) ومحمد بن علي ابن أحمد بن يوسف بن أملي المقرئ المعروف.

وروى عنه ابن الفرضي، قال ابن عبد البر: «أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرازي بمكة»(262)، قال ابن الجزري نقلا عن الداني: «وتوفي بمصر بعد سنة 380 هـ»(263).

والذي نلاحظه هنا أن ابن عبد البر أثبت مشيخته لابن الفرضي وابن الجزري أثبت نسبه ونوع علمه ـ وكونه مات بعد سنة 380 هـ بمصر ـ يتسع لأن يكون ابن الفرضي قد سمع منه بمكة كما هو صريح عبارته، فإذا أضيفت عبارة ابن الجزري «نزيل مصر» تأكد سماع ابن الفرضي عنه بمكة.

48- أبو محمد بن ربيع

عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن القرطبي، اتفقت رحلته إلى المشرق مع رحلة عبد الله بن اسماعيل بن حرب سنة 359 هـ، كما اتفق سماعهما من بعض الشيوخ، فسمع ببغداد من أبي بكر الأبهري وأبي علي الطوماري وأبي القاسم جابر بن عبيد الله الموصلي وسمع بأكثر من قطر في الشرق وسمع من أبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالقي بالبصرة(264)، وصفه ابن الفرضي بالانقباض والملازمة للبادية أكثر وقته والامتناع من الاسماع إلا في القليل.

وقد كتب عنه ابن الفرضي، قال: «كتبت عنه حديثا واحدا وكان أبو محمد عبد الله بن اسماعيل، قد حدثنا به عنه»(265).

262) جامع بيان العلم وفضله... 53/2.
263) المرجع السابق «غاية» 446/1.
264) هكذا اسماه ابن الفرضي. تاريخ 1 رقم 754 ولم يترجم له في التاريخ، ولعله هو الذي ترجم له في الصلة (1 رقم 195) إذ جعل وفاته سنة 397 هـ لأن وفيات ابن الفرضي لم تصل إلى هذا التاريخ.
265) المرجع السابق 1 رقم 754.

توفي سنة 389 هـ في أحد شهري ذي الحجة أو ذي القعدة.

49- أبو محمد بن اليخميمي.

عبد الله بن محمد بن زياد القرطبي، حدث بالواضحة(266) عن قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم رواية عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى (ثلاثا) الليثي (ت 367 هـ) وسمع أبا محمد الباجي (ت 378 هـ).

سمع منه الناس وقرأ عليه ابن الفرضي، قال: «وأخبرني أنه سمع من أبي محمد الباجي»، قرأت(267) عليه الكتب ووصفه ابن الفرضي بأنه كان شيخا حليما وحكى عن أحمد بن عبد الله بن عبد البصير (ت 388 هـ) أنه كان يتهمه في سماعه من قاسم بن أصبغ وينسبه للكذب.

توفي بعد أن أصيب بالفالج يوم الثلاثاء خامس جمادي الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة.

50- أبو محمد بن أسد الجهني(268)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني الطليطلي الأصل، سكن قرطبة، ولد سنة 310 هـ(269)، كما قال أبو عمر بن الحذاء وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وصحب القاضي منذر بن سعيد ورحل للمشرق سنة 342 هـ مع أبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج الذي رحل سنة 337 هـ، فأخذوا عن جلة العلماء بالمشرق.

سمع بمصر من أبي علي بن سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي الأصل المتوفى سنة 353هـ وأبي محمد بن عبد الله بن جعفر بن الورد (ت 351 هـ)

---

266) من أهم مؤلفات عبد الملك بن حبيب الأندلسي.

267) في طبعة مدريد رقم 752 (قرئت عليه الكتب) وهي تشكك في مشيخته لابن الفرضي غير أن لفظة (أخبرني) تزيل هذا الاحتمال، فإذا أضيف إلى ذلك أن طبعتي «العطار» و«تراثنا» اتفقتا على بناء الفعل للمعلوم تأكدت مشيخته لابن الفرضي.

268) في بغية الملتمس. ص 331 زاد «البزاز» وكذا في جذوة المقتبس. ص 251.

269) الحلل السندسية 12/2 - 13.

ومحدث مصر أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني (ت 357 هـ) وأبي بكر محمد ابن عبد الله بن أشتة(270) الأصبهاني (ت بمصر سنة 363 هـ) وسمع من أبي العباس أحمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع السكري ومحمد بن مسرور ومحمد ابن أحمد بن عيسى بن عمر الخياش وغيرهم.

درجته العلمية: قال الأمير شكيب أرسلان نقلا عن أبي عمر بن الحذاء «كان أبو محمد شيخا فاضلا رفيع القدر، عالي الذكر، عالما بالأدب واللغة ومعاني الشعر، ذاكرا للأخبار، حسن الإيراد لها، وقورا وما رأيت أضبط لكتبه وروايته منه»(271).

ولما عاد إلى الأندلس، امتنع عن الاسماع في حياة صاحبيه: أحمد بن عون الله والقاضي ابن مفرج ولم يحدث إلا بعد وفاتهما(272).

فسمع منه كبار العلماء أمثال: القاضي أبي المطرف بن فطيس وأبي عمر إبن الحذاء وأبي عمر بن عبد البر وابن الفرضي وابنه مصعب(273).

قال ابن بشكوال(274): «وحدث عنه من كبار العلماء أبو الوليد بن الفرضي» ورغم سنه فإن حفظه وضبطه لم يتغيرا إلى أن مات(275)، تولى قراءة كتب الفتوح بالجامع الأعظم لبني أمية ولما ضعف استعفى السلطان من ذلك فأعفاه وخلفه ابن الفرضي.

من مؤلفاته جزء فيه تسمية شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي، رواه ابن خير الاشبيلي عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة عن ابن عبد البر عن أبي محمد بن أسد مؤلفه(276).

---

270) ابن أشتة معدود في القراء الثقات وكتابه «المحبر في القراءات» يدل على عظم منزلته، انظر «غاية النهاية» 3177/184/2.

271) الحلل السندسية 12/2 - 13.

272) أي بعد سنة 388.

273) انظر رواية مصعب عنه في «بغية الملتمس» ص 332، «جذوة المقتبس». ص 252.

274) الصلة 245/1 رقم 558 ط. ت وفي الطبعة الأولى 242/1 رقم 557.

275) انظر نقل شكيب أرسلان عن الخولاني في «الحلل السندسية» 12/2 - 13.

276) فهرسة ابن خير 22100 و 480 و 555.

ترجم له ابن الفرضي وذكر سماعه ورحلته وتاريخ وفاته ولم يصرح بالأخذ عنه(277) مع العلم أن التصريح بمشيخته له تكرر في المراجع ولا أرى لذلك سببا، إلا أن يكون ابن الفرضي كان قد انتهى من ترجمته لشيخه قبل وفاته، ثم لم تحرر الترجمة بعد وضعها في محلها من الكتاب وعلامات عدم التحرير واضحة، كما نذكر ذلك في محله(278) ويحتمل -ولو كان ضعيفا- أن تكون قد حصلت بينهما جفوة بعد تولي ابن الفرضي قراءة كتب الفتوح بعد شيخه وإحساس شيخه بذل العزلة، كما صرح بذلك بنفسه(279).

توفي يوم السبت الواحد والعشرين من ذي الحجة سنة 395 هـ ودفن يوم الأحد بمقبرة متعة وصلى عليه القاضي أبو العباس بن ذكوان.

51- أبو محمد بن الزيات

عبد الله بن محمد بن عبد المومن بن يحيى التجيبي القرطبي، ولد في سابع عشر ربيع الآخر سنة 314 هـ، رحل للمشرق رحلتين للتجارة وطلب العلم، فسمع ببغداد من ابن الصفار وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن حرب ومكرم بن أحمد القاضي (ت 345 هـ) وأحمد بن سليمان النجاد (ت 348 هـ) والصوفي أبي محمد جعفر بن محمد بن نصر الخلدي (ت 348 هـ) وأبي علي بن الصواف ومحمد بن الحسن بن مقسم (ت 354 هـ)(280).

وسمع بالبصرة من أبي بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة وأبي بكر ابن الحسن الأنباري ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفي وغيرهم وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي (ت 351 هـ) وأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن البغدادي (ت 353 هـ) وأبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري (توفي 357 هـ) ومحمد بن محمد الخياش وأبي عمر عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ت 345 وأبي محمد الحسن بن رشيق (ت 370 هـ) (281).

---

277) تاريخ علماء الأندلس ا رقم 757 ط.م و 759 ط. ت و.ع.
278) انظر ملاحظات على تاريخ ابن الفرضي.
279) الصلة 246/1 رقم 558.
280) غاية النهاية 123/2 رقم 2945.
281) تذكرة الحفاظ 959/3.

وقد سمع في أماكن أخرى بالاسكندرية والقيروان.

يقول ابن الفرضي(282) عن درجته العلمية: «كان كثير الحديث، مسندا، صحيح السماع، صدوقا في روايته» وقال عنه الحافظ الذهبي: «مسند الأندلس»(283).

روى عنه أبو عمر بن عبد البر(284) وابن الفرضي قال: «كتب الناس عنه قديما وحديثا وسمعنا منه كثيرا وأجاز لنا جميع ما رواه»(285).

وقد أجاز لمصعب بن عبد الله بن الفرضي ومع ذلك قال عنه ابن الفرضي: «لم يكن ضبطه جيدا وكان ضعيف الخط وربما أخل بالهجاء»(286).

توفي يوم الخميس خامس عشر رجب سنة 390 هـ.

52- أبو محمد بن الباجي(287)

عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي من أهل اشبيلية(288)، ولد في شهر رمضان سنة 291 هـ.

---

282) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 755 ط. م.

283) تذكرة الحفاظ 1011/3.

284) انظر بغية الملتمس. ص 332 رقم 882 وجذوة المقتبس. ص 252 رقم 351.

285) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 755.

286) نفس المصدر.

287) قال كل من الحميدي «جذوة» رقم 529 والضبي (بغية رقم 879) : «المعروف بالباجي» وكذا صنع محقق الجزء الثامن من التمهيد في ترجمته له «تمهيد 270/8» وجعل ابن الفرضي شهرته «ابن الباجي» وكذا الحافظ الذهبي «تذكرة 1004/3» وابن مخلوف «شجرة ص 100».

288) جعله كل من الحميدي والضبي والمقري «نفح - 515/2» من باجة القيروان وسكن اشبيلية، أما ابن الفرضي والذهبي وابن مخلوف، فقد جعلوه اشبيليا، وتبعهم أيضا محقق الجزء الثامن من التمهيد، إذ ترجم له في ص 13 وجعله اشبيليا وهكذا ترجم له مرتين دون أن يتنبه لما بين الترجمتين من اتحاد تام، هذا وقد ترجم له السيوطي «طبقات الحفاظ ص 398» فاقتصر على أنه اشبيلي وسلم له المحقق ذلك وجعله ابن مخلوف من فرع أهل الأندلس ولم يجعله من فرع افريقية وأكد الدكتور محمود علي مكي «مقتبس ص 575 تعليق 446»، هذه الحقيقة إذ قال: «اللخمي الاشبيلي... ثم قال: سمع ببلدة اشبيلية».

سمع باشبيلية من أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني المعروف بابن القون (ت 308 هـ) وحسن بن عبد الله الزبيدي (ت 318 هـ) وأبي عمر سيد أبيه ابن العاص المرادي الزاهد (ت 325 هـ) وأبي الحسن علي بن عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعي (ت 328 هـ).

وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة أبي عبد الله (ت 314 هـ) وأبي الجعد أسلم بن عبد العزيز (ت 319 هـ) وأبي حفص عمر بن حفص بن أبي تمام (ت 316 هـ) وأبي عمر أحمد بن خالد بن الجباب (ت 322 هـ) وأبي عمر وعثمان ابن عبد الرحمن (ت 325 هـ) وأبي عبد الله محمد بن مسور (ت 325 هـ) وأبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار (ت 327 هـ) وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن (ت 330 هـ) وأبي عمر أحمد بن بشر بن محمد المعروف بابن الأعبس (ت 327 هـ) وأبي محمد قاسم بن أصبغ الحجري وعبد الله بن يونس المرادي (ت 330هـ).

وسمع «بألبيرة» من أبي عبد الله محمد بن فطيس (ت 319 هـ) وأبي سعيد عثمان بن جرير الكلابي (ت 323 هـ).

وعن درجته العلمية يقول ابن الفرضي: «وكان ضابطا لروايته، ثقة صدوقا، حافظا للحديث بصيرا بمعانيه، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحدا أفضله عليه في الضبط، سمعت اسماعيل بن اسحاق يقول: «لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب مثل أبي محمد الباجي»(289). ووصفه كل من الذهبي(290) والسيوطي(291)، «بالحافظ الحجة ومحدث الأندلس» وجعلاه في الطبقة الثالثة عشرة من الحفاظ وقال عنه ابن مخلوف(292): «الفقيه المحدث» وجعله في الطبقة الثامنة.

ولرفعة مقامه وغزارة علمه، استقدم إلى قرطبة سنة 368 هـ، فحدث بها نحو ثلاث سنوات أو أقل ثم عاد إلى موطنه، وقد سمع منه الناس كثيرا وفيهم

289) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 740 ط.م.
290) تذكرة الحفاظ 1004/3 طبقة 13.
291) طبقات الحفاظ ص 898 رقم 905 طبقة 13.
292) شجرة النور الزكية. ص 100 رقم 245 طبقة 8.

الشيوخ الكبار، أمثال ابنه أحمد (ت 396 هـ)(293) وحفيده، محمد بن ابنه المذكور وأبي القاسم اسماعيل بن اسحاق بن الطحان (ت 384 هـ) وأحمد بن محمد بن الخزاز(294) (ت 373 هـ) وعبد الله بن ابراهيم الأصيلي (ت 392 هـ).

حدث بمسند علي بن عبد العزيز وهو من الشيوخ الذين لازمهم ابن الفرضي، فقد سمع منه بقرطبة واشبيلية، قال: «سمعت منه بقرطبة كثيرا، ثم رحلت إليه إلى اشبيلية رحلتين سنة ثلاث وسبعين وسنة أربع وسبعين(295) وثلاثمائة».

توفي يوم الأربعاء سابع وعشرين من رمضان سنة 378 هـ ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر وصلى عليه ابنه أحمد الفقيه ومن عجيب الاتفاق أن يكون مولده في سابع وعشرين من رمضان أي اليوم الذي توفي فيه(296).

53- أبو محمد الثغري (ت 383 هـ)(297) هو:

عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري من قلعة أيوب، يعرف بالثغري وبالقلعي من أكثر العلماء رحلة في طلب العلم، سمع بالأندلس قبل الرحلة في عدة جهات، منها تطيلة، سمع بها من أبي بكر محمد بن الشبل القيسي ت 353 هـ وأبي عمر أحمد بن يوسف بن عباس(298) وسمع بمدينة

---

293) انظر كتاب «الصلة» 11/1.

294) في ط، مدريد هنا الخراز براء وزاي وفي رقم 175 الحزاز بمهملة وزايين وكذا في طبعة العطار رقم 177 بحاء وزايين وفي الجذوة رقم 183 والبغية رقم 338 الحرار بمهملات ويظهر أن المقصود به الحرار بمهملات أو الخزاز بمعجمات إذ معناهما واحد وهو المشتغل بالخزأي الحرير.

295) تاريخ علماء الأندلس 740/1 ط. م.

296) المصدر نفسه.

297) جعل القاضي عياض شهرته «البطريولي» «ترتيب المدارك» 75/1 وترجمته في الجزء السابع من المدارك. ص 24 - 27.

298) قال ابن الفرضي في ترجمة أحمد هذا «كتب عنه بسرقسطة» أي الثغري كتب عن أحمد بسرقسطة، وهنا يقول «بقطيلة ولعله لقرب المسافة لم يفرق بينهما ولأن الأولى عاصمة الثغر والثانية تابعة لها. انظر تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 125، مقتبس ابن حيان تحقيق حاجي. ص 68 هامش 4.

الفرج من وهب بن مسرة الفريسي وبطليطلة من أبي سليمان وهب بن عيسى الأنصاري (ت 340 هـ).

وفي سنة 350 هـ، رحل إلى المشرق، فجاب مختلف الأقطار بحثا عن العلم، فسمع بالبصرة من أبي إسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي (ت 351 هـ) ونظرائه من شيوخ ابن الفرضي. وسمع ببغداد من أبي علي بن الصواف المعلل لابن حنبل وسمع مسند الإمام ابن حنبل والتاريخ من أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان وأبي الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ(299).

وسمع بالكوفة من أبي دحيم وسمع بالشام من أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وبمصر من ابن الورد والحسن بن رشيق وأحمد بن الحسن الرازي...

ولما عاد إلى الأندلس لزم العبادة والجهاد في سبيل الله واستعفى من منصب القضاء الذي ولاه إياه الحكم المستنصر فأعفاه.

ويقول ابن الفرضي عن درجته العلمية وأخلاقه الفاضلة: «وكان فقيها فاضلا دينا ، ورعا، صليبا في الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثوري في زمانه... وكان ثقة مأمونا»(300). أسكن قرطبة دون رغبته لموقف كان له من تصرفات المنصور بن أبي عامر سنة 375 هـ، فكان ذلك خيرا بالنسبة لطلاب العلم بقرطبة ؛ إذ سمعوا منه ما لم يجدوه عند غيره لسعة علمه واتساع رحلته.

فقد روى عنه من شيوخ ابن الفرضي، ابن مفرج القاضي وابن عون الله وعباس بن أصبغ واسماعيل بن اسحاق، وقد سمع منه أيضا أبو مهدي عبد الله إبن أحمد بن بترى(301) وابن الفرضي يقول: «وقرأتُ عليه علما كثيرا وأجاز لنا

---

299) هكذا يسميه ابن الفرضي هنا وفي غاية النهاية 123/2 هو محمد بن الحسن بن مقسم.

300) تاريخ علماء الأندلس رقم 751 ط. م.

301) جذوة المقتبس ص 254 رقم 536. بغية الملتمس. ص 334 رقم 886.

جميع روايته(302). وقد ترجم له كل من ابن فرحون(303) وشكيب أرسلان(304)، فنقلا كلام ابن الفرضي دون تعقب ومع علمه الغزير وفضله العميم، كان فارسا شجاعا، قال ابن الفرضي: «بلغني أنه كان يقف وحده للفئة»(305).

توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة في ثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة 383 هـ بقلعة أيوب.

54- أبو القاسم البزاز

عبد الله بن محمد بن أبي غالب أبو القاسم البزاز المصري.

لم نهتد إلى ترجمته وإنما اهتدينا إلى أقوال تؤكد مشيخته لابن الفرضي، قال في ترجمته لموسى بن نصير: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس، وأبو القاسم بن أبي غالب البزاز بمصر» وذكر حديث فتح الأندلس(306)، وقال ابن عبد البر -وهو يروي عن شيخه ابن الفرضي- «منها ما حدثناه عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب بمصر» وأكمل الحديث(307).

وقال ابن عبد البر: «حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظا منه، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزاز، بالفسطاط...» وأسند حديث «اللهم اهد دوسا وانت بهم» عن أبي هريرة(308).

---

302) يقول ابن الفرضي ذلك في التاريخ ويقول في «مشتبه النسبة» بعد أن عرف بأبي العباس محمد بن أحمد القمري «أخبرنا عنه محمد بن عبد الله بن القاسم» الاكمال 367/6.

303) الديباج المذهب 452/1 رقم 34.

304) الحلل السندسية 756/2.

305) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 751. ط.م.

306) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1454.

307) جامع بيان العلم وفضله 20/2.

308) الاستيعاب بهامش الاصابة 231/2 وفيه عبيد الله بدل عبد الله والبزاز بالراء في الأخير، بدل البزاز بزايين.

وقال ابن عبد البر:«قرأت على عبد الله بن محمد بن يوسف أن عبيد الله ابن محمد بن أبي غالب حدثهم...الخ(309).

55- أبو محمد الزاهد (ت 371هـ)

عبد الله بن محمد بن نصر القرطبي، سمع من أحمد بن خالد بن الجباب ومحمد بن عبد الملك بن أيمن (ت 330) وأبي القاسم أحمد بن زياد (ت 326 هـ) وعثمان بن عبد الرحمن (ت 326هـ) ومحمد بن قاسم (ت 327 هـ) ومحمد بن هسور (ت 325 هـ) وأبي علي الحسن بن سعد الكتامي (ت 332 هـ) وابن الخشني(310) وغيرهم.

قال ابن الفرضي عن درجته العلمية وأخلاقه الفاضلة: «وكان زاهدا ورعا فاضلا، مائلا إلى الحديث والآثار، مشاركا في علم الرأي، وعقد الشروط، حسن اللسان وكان يروى كثيرا، إلا أنه لم يكتب كل ما روى ... وكان صدوقا مأمونا»(311).

كتب عنه الناس، ومن جملتهم ابن الفرضي، قال: «وكتبت عنه»(312). وقال في ترجمة أحمد بن خالد بن الجباب: «حدثنا بذلك جماعة من رجالنا منهم ابن أبي دليم والباجي وعبد الله بن محمد بن نصر»(313).

توفي ليلة الثلاثاء ثالث ربيع الآخر سنة 371 هـ.

56- أبو مروان بن القاسم(314)

---

309) للتمهيد 221/18.

310) هكذا قال ابن الفرضي، ولعل المقصود هو أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الخشني (ت 333 هـ)، فقد قال عنه: «حدث عنه جماعة من شيوخنا» تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1237.

311) المصدر نفسه 1 رقم 723.

312) المصدر نفسه.

313) المصدر نفسه 1 رقم 94.

314) هكذا جعله في طبعه (تراثنا) و«عزت العطار» من تاريخ ابن الفرضي ولكن الذي في طبعة مدريد «ابن القسام» ولم نهتد بعد لمعرفة الصواب، تاريخ علماء الأندلس 768/1 ط. م و 770 ط.ت.و.ع.

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صمَيْل بن بشير مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية القرطبي.

روى عن أحمد بن خالد ومحمد بن قاسم وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس وقاسم بن أصبغ وأمثالهم.

يحكي ابن الفرضي عن درجته العلمية وسماعه منه، فيقول: «وكان حافظا لأخبار الشيوخ، حسن الحكاية عنهم، سمعت منه كثيرا وكتب لي بخطه»(315). إذن ابن الفرضي يروي عنه سماعا ومكاتبة وكان ابن الفرضي بحكم صداقة شيخه لأبيه كثير الاتصال به، فشاهد مراسم دفنه كلها وكانت وفاته ضحى يوم الأربعاء تاسع عشر من رمضان سنة 380 هـ ودفن بمقبرة متعة وصلى عليه صهره محمد بن سعيد.

57- أبو مروان بن أبي معيط:

عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط القرطبي وأبو معيط هو أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، ولد سنة 300 هـ وقدم الأندلس مع أخيه وأبيه صغيرا سنة 306 (316).

فسمع من قاسم بن أصبغ وأبي علي الحسن بن سعد الكتامي (ت 332 هـ) وأحمد بن عبادة الرعيني (ت 332 هـ) ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأحمد بن دحيم (ت 338 هـ) ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم.

قال ابن الفرضي عن درجته العلمية وأخلاقه: «وكان عالما بالفتيا بصيرا بالمسائل والشروط، مشاورا في الأحكام، مستفتى مع نظرائه، حافظا للأخبار والأشعار، طيب النفس، فكه الخلق»(317).

---

315) المرجع السابق 768/1.

316) جعله ابن الفرضي «تاريخ 767/1» قرطبيا، ثم يقول : قدم الأندلس مع أبيه وأخيه ولعله لقدومه صغيرا اعتبره أندلسيا ولم يجعله مع الغرباء وقارن «بجمهرة أنساب العرب» 114 - 115.

317) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 767 ط. م.

حدث وسمع منه غير واحد وسمع منه ابن الفرضي، قال: «وسمعت أنا منه كثيرا».

توفي يوم الخميس العشرين من محرم سنة 378 هـ.

58- أبو بكر بن عصيمة

عبد الحميد بن محمد بن عبد الله بن عطاء الزهري القرطبي، ينتمي إلى سعد بن أبي وقاص، سأله ابن الفرضي عن تاريخ ميلاده، فقال له، إنه ولد سنة 330 هـ.

روى عن عبد الله بن يونس والحسن بن سعد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن زياد وقاسم بن أصبغ وغيرهم، رحل إلى المشرق سنة 348 هـ قاصدا أداء فريضة الحج، ولكن فاته الحج في عامه الذي رحل فيه، فأقام مجاورا إلى العام القادم فحج.

وكتب بمكة عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري(318) والأصبهاني(319) وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين وثلاثمائة.

قال ابن الفرضي عن علمه وأخلاقه: «وكان شيخا فاضلا كثير الصلاة منقبضا، وكان حسن الخط، ضابطا، له حظ من العربية، حدث وكتب عنه الناس».

وأخذ عنه ابن الفرضي إجازة، قال: «وأجاز لي جميع ما رواه»(320)، توفي سنة ثمانين وثلاثمائة.

59- أبو المطرف بن تمام

عبد الرحمن بن تمام الطليطلي، ولد سنة 310 هـ وله رحلة إلى المشرق، سمع فيها بمكة ومصر، سمع بمكة من أبي حفص عمر بن محمد الجمحي وأبي

318) انظر تذكرة الحفاظ 936/3، وقد سمي أباه الحسين بينما هو عند ابن الفرضي الحسن «تاريخ 1 رقم 860».

319) شيخ لم نعثر له على ترجمة.

320) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 860 ط. م. و 862 ط.ت.و.ع.

الحسن الخزاعي وسمع بمصر من أبي الحسن النيسابوري وأبي علي بن شعبان.

وكان علمه الفقه وحفظ المسائل، وقد حدث وكتب الناس عنه وأخذ عنه ابن الفرضي إجازة ومكاتبة، قال: «وكتب إلينا بإجازة حديثه»(321).

ومع اعتراف ابن الفرضي، بأخذه عنه فإنه يصرح بما سمع عنه من تجريح في حقه، قال: «وكان ينسب إلى قلة ورع»(322).

توفي ليلة الاثنين تاسع عشر محرم الحرام سنة 379 هـ.

60- أبو المطرف الاقليشي :

عبد الرحمن بن خلف بن سدمون(323) التجيبي، من أهل أقليش، من أعمال طليطلة(324)، ولد في 15 ربيع الأول سنة 313 هـ(325).

روى عن أبي عثمان سعيد بن سالم المجريطي (ت 376 هـ) وأبي ميمونة دراس بن اسماعيل، فقيه فاس (ت 357 هـ) وأخذ عن أبي سليمان وهب بن عيسى الأنصاري (ت 342 هـ) إجازة.

رحل حاجا سنة 349 هـ، فسمع بمكة من أبي بكر الآجري وأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.

---

321) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 803 ط.م.. وقال ابن الفرضي في ترجمة وهب بن عيسى «رقم 1515» «وحدثني عنه ابن تمام» وليس هناك ابن تمام آخر تحتمل رواية ابن الفرضي عنه، غيره إلا عبد الله بن تمام الاستجي.

322) المصدر نفسه.

323) في بغية الملتمس. ص 363 رقم 1011، قال «سيد أمون» أما طبعات تاريخ ابن الفرضي ففيها سدمون مشكولة بالقلم في ط.م.

324) علق الدكتور احسان عباس «نفح الطيب 158/1» على كلمة اقليش بقوله : «قاعدة كورة سنت برية».

325) هكذا في طبعة مدريد بالأرقام ولكن الذي في طبعتي تراثنا والعطار : ثلاثمائة بالحروف وقد جعل المقري «نفح 2 ط 633» وفاته سنة 303 هـ وأشار المعلق إلى الخلاف المذكور بين المراجع.

وسمع بمصر من أبي اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المعروف بابن القرطي المصري (ت 355 هـ)، كتابه المشهور في الفقه «الزاهي»، سمعه منه كله(326) وسمع أيضا من جساس الزاهد السجلماسي بمجريط كتاب «الزهد» ليمن بن رزق(327).

أخذ عنه ابن الفرضي إجازة ومكاتبة، قال: «كتب إلينا بإجازة ما رواه وقرئ عليه وسمع منه»(328).

توفي في إحدى وتسعين وثلاثمائة (391 هـ) (329).

61- أبو موسى المرشاني

عبد الرحمن بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة(330)، ينتمي إلى أبي موسى عبد الرحمن بن موسى الفقيه المحدث(331).

له رحلة إلى المشرق حج فيها وسمع مع أخيه أبي الوكيل(332) بمكة، من أبي بكر محمد بن الحسن الآجري وأحمد بن ابراهيم الكندي.

ولما رجع إلى الأندلس، حدث بقرطبة وسمع منه الناس.

أخذ عنه ابن الفرضي سماعا بقرطبة، قال: «سمعت منه»(333)، زاد ابن الفرضي واصفا له فقال: «وكان شيخا صالحا طاهرا، دينا».

توفي بمرشان في عقب شهر ربيع الأول، سنة 384 هـ.

---

326) انظر شجرة النور الزكية. ص 80. نفح الطيب 633/2 وانظر ترتيب المدارك 275/2.

327) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 323. ط.م.

328) المصدر نفسه 1 رقم 809.

329) بغية الملتمس. ص 363 رقم 1011.

330) إحدى المدن التي استقر بها بنو جهور من البربر في شمال رندة وجنوب غربي استجة وهي من مدن كورة اشبيلية.

331) جمهرة أنساب العرب. ص 500.

332) بغية الملتمس. ص 372 رقم 1047. جاء فيه الوليد بدل الوكيل.

333) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 804.

62 – أبو سليمان المواري(334)

عبد السلام بن السمح بن نابل بن عبد الله بن يحيون بن حارث بن عبد الله بن عبد العزيز من أهل مورور(335). ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة 330 هـ.

له رحلة طويلة إلى المشرق، سكن أثناءها باليمن، سمع بمكة من ابن لأعرابي وبمصر من أبي جعفر بن النحاس(336) وأبي علي الآمدي والعباس بن أحمد الأزدي وأبي النجا الفرائضي وغيرهم وسمع بجدة من الحسين بن محيد النجيرمي، نوادر علي بن عبد العزيز وموطأ مالك رواية القعنبي، وفي مصر اهتم بفقه الشافعي، فتفقه فيه وحفظه، وقرأ القرآن وجوده، ولما قدم الأندلس سكن مدينة الزهراء إلى أن توفي بها(337).

تحدث ابن الفرضي عن علمه وأخلاقه، فقال: «وكان حسن الخط بديعه، وكان حافظا لمذهب الشافعي، حسن القيام به وكان رجلا صالحا فاضلا، كثير الذكر والصلاة، متهجدا بالقرآن»، ثم يضيف أنه كان يمتنع عن التحديث ولا يعلم أحدا أخذ عنه.

أما ابن الفرضي، فقد قرأ عليه كثيرا، كما يقول، قرأ عليه نوادر علي بن عبد العزيز الذي لم يكن عند غيره من شيوخ ابن الفرضي وكتاب الأبيات(338) لسيبويه وكتاب «الكافي في النحو» وهما لابن النحاس (ت 338 هـ) وقرأ عليه غير هذه الكتب(339).

---

334) قال كل من ابن بشكوال «صلة رقم 886» وابن عطية «فهرست. ص 53» «الزهراوي» واتفقت طبعات تاريخ ابن الفرضي على المواري.

335) هي مدينة صغيرة، تقع على بعد نحو 60 كلم إلى الجنوب الشرقي في اشبيلية، وهي تابعة لها وتعرف اليوم ب«مورور». انظر مقتبس ابن حيان. تعليق 473 من تعاليق الدكتور مكي. ص 584 ورحلة الأندلس. ص 252.

336) قرأ عليه كتابه الكافي في النحو. قال ابن عطية الأندلسي: «أخبرني به عن أبي علي الحسين بن محمد الغساني عن أبي عمر بن عبد البر عن ابن الفرضي عن عبد السلام بن الشيخ الزهرواي عن مؤلفه أبي جعفر النحاس «فهرسة ابن عطية. ص 53».

337) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 855. ط. م.

338) لعل المقصود بالكتاب هو شرح شواهد سيبويه.

339) انظر تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 855. ط. م.

توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر من صفر سنة 387 هـ.

63- أبو القاسم بن أبي غسان

عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي(340) الفارسي، ثم البغدادي، ولد سنة عشرين وثلاثمائة 320 هـ في رجب.

روى بالمشرق عن أبي بكر محمد بن عبد الرزاق التمار وأبي علي اسماعيل بن محمد الصفار (ت 341 هـ)(341) وأبي بكر محمد بن الحسن النقاش (ت 351 هـ) وأبي عمر الزاهد «غلام ثعلب» وأبي الفضل العباس بن محمد النجاد(ت 370 هـ)(342) تقريبا وغيرهم وأبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن هاشم البغدادي (ت 349 هـ).

قدم الأندلس تاجرا، سنة خمسين وثلاثمائة 350 هـ وسكن أبذة(343).

قال الحافظ الذهبي «مسند الأندلس في عصره الإمام المقرئ» وجعله في قسم الكبار من الطبقة الثالثة عشرة(344) وقال ابن الجزري «مقرئ نحوي، شيخ صدوق»(345)، وقال السيوطي: «النحوي المقرئ، شيخ معمر»(346).

روى عنه بالأندلس ابن الفرضي، قال ابن بشكوال: «روى عنه أبو الوليد ابن الفرضي، وذكر أنه لقيه بمدينة التراب في ربيع الأول سنة 400 هـ وفي هذا التاريخ كان ابن الفرضي قاضيا ببلنسية»(347). وقرأ عليه أبو عمرو الحافظ

340) ضبطه ابن الجزري بقوله: «بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة. «غاية النهاية» وضبطه: ابن العماد الحنبلي بالشين المثلثة 392/1» شذرات الذهب 198/3 والنسبة إلى خويست أو خست بين اندراية وطخارستان الاكمال 106/3.

341) بغية الوعاة 454/1.

342) انظر ترجمته في «غاية النهاية» 354/1 رقم 1519.

343) مدينة صغيرة على بعد نحو خمسين كلم إلى الشمال الشرقي من جيان «مقتبس ابن حيان» تعليق 487. ص 591. تحقيق الدكتور مكي.

344) تذكرة الحفاظ 1055/3 رقم 968.

45) غاية النهاية 392/1 رقم 1671.

346) بغية الوعاة 98/2 رقم 1527.

347) الصلة 375/2 رقم 804، ويلاحظ أن ابن الفرضي لم يترك السماع حتى في زمن توليه القضاء، وملاحظة أخرى وهي أن ابن بشكوال يصرح بأن ابن الفرضي ذكره، وقال إنه لقيه في مدينة التراب، فأين قال ابن الفرضي ذلك ؟ لم يقل ذلك في التاريخ طبعا ولا في كتاب الألقاب المختصر.

الداني بأبذة مقر سكناه سنة اثنتي عشرة وأربعمائة 412 هـ، وهو في الثانية والتسعين من عمره، كما رأى ذلك ابن الجزري في كتاب الداني»(348).

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة 413 هـ وقد كان سماع الداني منه في أواخر أيامه.

64- أبو محمد الأزدي الحافظ (ت 409 هـ)

عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان المصري، ولد سنة 332 هـ، سمع من عثمان بن محمد السمرقندي (ت 345 هـ)(349) وأحمد بن بهزاز السيراقي أبي الحسن (ت 346 هـ) وأبي القاسم اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن الجراب البغدادي (ت 345 هـ) وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت 385 هـ) وارتحل إلى الشام وسمع من الميانجي وطبقته، وسمع من المعلى بن سعيد بن أبي حازم وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى المعروف بعيسون(350).

درجته العلمية:

قال ابن الفرضي: أخبرنا عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ(351) وقال في كتاب «الألقاب»، قال لنا عبد الغني الحافظ وذكره لنا عبد الغني الحافظ(352)» الخ... وقال الحافظ الذهبي(353)، وتبعه السيوطي: «الحافظ الإمام المتقن النسابة المصري مفيد تلك الناحية(354)» وجعله الذهبي في قسم الكبار من الطبقة الثالثة عشرة وكذا السيوطي جعله في الطبقة الثالثة عشرة وزاد قائلا: وكان إمام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مأمونا، قال البرقاني: ما رأيت بعد الدارقطني مثله(355) وقال منصور بن علي الطرسوسي: «لما أراد الدارقطني

348) غاية النهاية 392/1.
349) في التبصرة والتذكرة 480/2 أنه من سمرقند.
350) عن هذين، انظر "المشتبه" للحافظ الذهبي على الترتيب 201/1 و 474/2.
351) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 913. ط. م.
352) ميكرو فيلم خاص في عدة أوراق من الألقاب، لم ينشر بعد.
353) تذكرة الحفاظ 1047/3 رقم 964.
354) طبقات الحفاظ. ص 411 رقم 931.
355) لاحظ: استعمل كلمة مفيد وهي إحدى المصطلحات التي تفيد درجة عالية في العلم.

الخروج من مصر خرجنا نودعه ويكينا، فقال لنا تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف(356)». وسأل البرقاني الدارقطني، لما قدم عليهم من مصر، هل رأي في طريقه أحدا يعلم شيئا من علم رجال الحديث(357)، فقال: ما رأيت في طول طريقي إلا شابا بمصر يقال له عبد الغني كأنه شعلة من نار(358).

روى عنه خلق كثير منهم: محمد بن علي الصوري أبو عبد الله (ت 341 هـ) وعبد الرحمن بن أحمد البخاري وأبو علي الأهوازي وأبو إسحاق النعماني الحبال.

أما عن مشيخته لابن الفرضي، فقد أثبتها ابن الفرضي نفسه في التاريخ، كما سبق وفي كتاب الألقاب له أيضا(359).

توفي في سابع صفر سنة 409 هـ.

65- أبو مروان السليماني

عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس المقدسي(360).

دخل الأندلس في نحو الستين وثلاثمائة 360 هـ، فتوسع له الحكم المستنصر بالله وأجرى عليه العطاء مع قريش.

أخذ عن أبي عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي وأبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن السراج وأبي الحسن علي بن السري، هؤلاء وأمثالهم أخذ عنهم وحدث عنهم.

---

356) قال ذلك نقلا عن العتيقي.

357) تذكرة الحفاظ 1047/3.

358) المصدر نفسه.

359) في عدة مواضع من الألقاب.

360) جعله ابن الفرضي مع الغرباء، انظر التاريخ 1 رقم 822. ط. م.

وسمع منه غير واحد من أصحاب ابن الفرضي، قال ابن الفرضي يصفه: «وكان حليما، أديبا، لبيسا للثياب، يلبس الخز ويعتم به»(361).

أخذ عنه ابن الفرضي قال: «كتبنا عنه جزءا من حديثه» وقال عنه ابن حزم(362) : «المحدث» ولم نعثر له على تاريخ الوفاة.

66 - أبو الطيب بن غلبون

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي، نزيل مصر، ولد ليلة الجمعة، ثاني عشر رجب سنة تسع وثلاثمائة 309 هـ، بحلب وانتقل إلى مصر فسكنها.

روى القراءة عرضا وسماعا عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي (ت 339 هـ) وأبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الشامي ثم المصري وأبي الحسن أحمد بن محمد بن بلال البغدادي ثم الرملي وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم البغدادي المعروف بالرامي وأبي بكر أحمد بن الحسين النحوي المعروف بالكتاني وأبي الفرح أحمد بن موسى البغدادي(363) وأبي أحمد أو أبي الحسين جعفر بن سليمان المشملائي (ت بعد 330 هـ)، وأبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي (ت 338 هـ) وأبي سهل صالح بن ادريس البغدادي (ت 345 هـ) وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الصقر البغدادي وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله البخاري المكي وأبي حفص عمر بن بشران بن محمد السكري البغدادي وأبي الحسن محمد بن جعفر الفريابي البغدادي ثم الحلبي وأبي بكر محمد بن علي بن الحسين القيسي العطوفي البغدادي وغيرهم كثير.

---

361) المصدر نفسه.

362) «جمهرة أنساب العرب». ص 91.

363) كل هؤلاء يرجع في تراجمهم إلى غاية النهاية لابن الجزري، فهرس الجزء الثاني.

درجته العلمية وأخلاقه:

قال الحافظ الذهبي: «المقرئ الشافعي، صاحب الكتب في القراءات، قرأ على جماعة كثيرة وروى الحديث وكان ثقة محققا بعيد الصيت(364)» وقال مرة أخرى: «مقرئ مصر»(365) وجعله في الطبقة التاسعة من طبقات القراء(366)، وقال ابن الجزري: «أستاذ ماهر كبير كامل، محرر، ضابط، ثقة، خير، صالح دين»(367) وقال نقلا عن الحافظ أبي عمرو الداني: «كان حافظا للقراءة، ضابطا، ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف»(368) وقال السيوطي: «المقرئ المحقق»(369) وقال الدكتور عبد الله خورشيد: «وكان الوزير الاخشيدي جعفر بن الفضل (ت 391 هـ) معجبا به وكان يحضر عنده المجلس مع العلماء وأقرأ ابن غلبون بمصر حتى مات بها»(370).

ألف كتاب «الارشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة» «والمرشد في القراءات» و«الفائدة في القراءات» و«استكمال الفائدة»(371).

أما تلاميذه، فكثيرون لا يمكن إحصاؤهم، نذكر منهم: ولده أبا الحسن طاهر (ت 399 هـ) وأحمد بن علي الربعي وأبا العباس أحمد بن علي تاج الأمة المصري (ت 445 هـ) وأبا عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي (ت 429 هـ) وأبا سعيد خلف بن غصن الطائي (ت 417 هـ) وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد الخزرجي القرطبي الأستاذ (ت 446 هـ) وأبا عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت 415 هـ) وأبا محمد مكي بن بن أبي طالب القيسي وأبا عثمان سعيد بن ادريس بن يحيى السلمي الاشبيلي (ت 429 هـ) وأبا القاسم خلف بن

---

364) «كتاب العبر في أخبار من غبر» 44/3.
365) تذكرة الحفاظ» 1021/3.
366) طبقة القراء للذهبي، «مخطوط الخزانة الملكية». ص 134.
367) غاية النهاية 470/1 رقم 1967.
368) المصدر نفسه.
369) حسن المحاضرة. مخطوط الخزانة الملكية.
370) القرآن وعلومه في مصر 254.
371) ذكر هذه الكتب ابن مخلوف «في شجرة النور الزكية». ص 477.

مروان الوراق القرطبي (ت 440 هـ)(372) وسليمان بن أحمد الطنجي (ت قبل 440 هـ) (373) وغيرهم كثير.

وأخيرا أخذ عنه ابن الفرضي، قال ابن بشكوال في ترجمة خلف السابق: «وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي جاره، فاشتركا في السماع على جلة من الشيوخ بالمشرق، منهم الأدفوي والسامري وابن غلبون»(374).

توفي ابن غلبون بمصر سنة 389 هـ خلافا لما ذكره السيوطي من أنه توفي سنة 335 هـ (375).

67- أبو الفرج عبدوس(376)

عبدوس بن محمد بن عبدوس الطليطلي. سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى بن دينار القرطبي وأبي غالب تمام بن عبد الله المعافري التطيلي (ت 377 هـ)(377).

رحل للمشرق رحلتين: الأولى سنة 356 هـ والثانية سنة 371 هـ. سمع في رحلته الأولى بمكة من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري وأبي العباس الكندي، وسمع بمصر من حمزة بن علي الكناني وأبي علي بن شعبان والحسن بن رشيق ومن شيخ ابن الفرضي أبي بكر محمد بن اسماعيل البناء المهندس.

ودخل الشام في رحلتيه، فسمع من أحمد بن صالح الرملي وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم المقدسي المعروف بالجلاء وأبي زيد المروني، سمع منه رواية كتاب البخاري بعضه سماعا والبعض الآخر إجازة.

ولما عاد إلى الأندلس تردد بين طلبيرة وطليطلية.

372) «الصلة» 220/1 رقم 499 و ص 170 رقم 387.
373) بغية الملتمس. ص 299 رقم 765.
374) «الصلة» 170/1 رقم 387.
375) حسن المحاضرة، مخطوط الخزانة الملكية.
376) لم نعثر له على شهرة، غير ما ذكر.
377) هي ثغر يبعد نحو ثمانين كلمترا إلى غرب طليطلة وهي تابعة لها، كانت من الأبواب المهمة التي تتوجه منها جيوش المسلمين إلى أرض قشتالة، انظر مقتبس ابن حيان. تعليق 543 للدكتور مكي. ص 614.

علمه وأخلاقه:

قال ابن الفرضي: «وكان زاهدا، فاضلا، ورعا، متقللا، سمع منه الناس كثيرا وكان ثقة خيارا، حسن الضبط لما كتب(378).

أخذ عنه ابن الفرضي إجازة ومكاتبة واشترك معه في كثير من شيوخه، قال: «أجاز لي جميع روايته وكتب لي جزءا من حديثه بخطه وقد كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس»(379).

توفي بطليطلة يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة 390 هـ، أخبر ابن الفرضي بوفاته شيخه أبو عبد الله القيسي عبيد بن محمد الشيخ الصالح في داره.

68- أبو عبد الله بن حميد(380)

عبيد(381) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القيسي القرطبي، ولد -كما أخبر بنفسه ابن الفرضي- سنة 310 هـ.

سمع من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة 342 هـ، فسمع بمصر من أحمد بن سلمة الهلالي ومحمد بن محمد الخياش وابن جران وسمع ببيت المقدس من أحمد بن محمود الشمعي وبعسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم.

وبالرملة من أحمد بن عيسى وأبي الفتح حفيد أبي القاسم البغوي وسمع بالاسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاف وبطرابلس من محمد بن يحيى المصيصي وبالقيروان من عبد الله بن مسرور.

لم يحدد ابن الفرضي درجة علمه كعادته، بل اكتفى بتحليته، فقال: «وكان شيخا فاضلا، كثير الصلاة والتلاوة للقرآن والجهاد»(382).

---

378) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1001.ط.م

379) المصدر نفسه.

380) ضبطه عزت العطار بالتصغير «تاريخ 1 رقم 1004» ضبط قلم.

381) ضبطه في طبعة مدريد، ضبط قلم بالتصغير «تاريخ 1 رقم 1002».

382) تاريخ علماء الأندلس.

حدث وسمع الناس منه وأخذ عنه ابن الفرضي سماعا، قال: «سمع الناس منه كثيرا وسمعت أنا منه»(383).

ورحل ثانية وهو في الواحد والثمانين من عمره، أي سنة 391 هـ. فحج وزار ولما خرج من المدينة أدركته الوفاة بالسويداء(384) في أواخر محرم سنة 392 هـ.

69- أبو أيوب الشذوني(385)

عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر(386) الغافقي، من أهل شذونة ، روى بالأندلس عن أبيه وغيره.

رحل إلى المشرق سنة 351 هـ. وحج في السنة الموالية وسمع بمكة من أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطي ومن أبي حفص الجمحي وأبي محمد الطوسي وأبي الحسن الخزاعي وروى بمصر عن أبي بكر الحداد التنيسي وغيره، قال ابن الفرضي عن درجته العلمية وأخلاقه:

«وكان حافظا للرأي على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر وكان يقال أنه مجاب الدعوة، سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري، يقول: لست أعلم بالأندلس أفضل من أبي أيوب»(387) وكفاه بها شهادة من الثغري الذي عرفت مكانه في العلم والفضل.

أخذ عنه ابن الفرضي قراءة وإجازة، قال: «رحلت إليه إلى شذونة وقرأت عليه كثيرا وأجاز لي ما سمعه»(388) وقد أكد الضبي(389) ما قاله ابن الفرضي عن رحلته إليه وقراءته عليه.

---

383) المصدر نفسه.

384) قال في «معجم أعلام الشرق والغرب» السويداء محافظة في سوريا وهي معروفة بمحافظة جبل الدروز «فردنان توتل» منجد. ص 273.

385) لم نعثر له على شهرة.

386) في طبعة مدريد تاريخ ابن الفرضي كررت «نشر» بالنون رقم 886.

387) المصدر نفسه.

388) المصدر نفسه.

389) بغية الملتمس. ص 436 رقم 1263.

ولد في شهر ربيع الأول سنة 311 هـ وتوفي في يوم السبت سادس وعشرين من شعبان سنة 381 هـ ودفن بعد صلاة الظهر وصلى عليه ابراهيم بن فطيس الفقيه.

70- أبو الحسن بن البندار(390)

علي بن الحسين بن البندار القاضي الأزدي الحراني الاستراباذي.

روى القراءة عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المتوفى سنة 339 هـ وروى عن أبي الحسن خيثمة بن سليمان الأطربلسي محدث الشام (ت 343 هـ)، قال عنه ابن الجزري: «المقرئ الزاهد معروف(391) وقال الذهبي «اتهمه محمد بن طاهر»(392)، وروى القراءة عنه أبو بكر محمد بن علي بن يوسف المؤدب المقرئ بصعيد مصر(393).

روى ابن الفرضي عنه مكاتبة بسنده إلى ابن عباس حديث: «نزل القرآن بالتفخيم والتثقيل»، قال: «أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن البندار القاضي في كتابه إلي بخطه»(394) ثم ذكر الاسناد كاملا إلى ابن عباس وذكر الحديث.

ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفوا قبل شهر ذي الحجة بأشهر في مصر(395) سنة 385 هـ،

---

390) انظر ترجمته في «غاية النهاية» 533/1 رقم 2200. ميزان الاعتدال 3 رقم 5813. التمهيد 127/1 فيه يذكر عمن روى ومن روى عنه.

391) المصدر نفسه.

392) ميزان الاعتدال 121/3 ويلاحظ أن محمد بن طاهر قال فيه الذهبي، نفسه «ميزان الاعتدال 587/3» : ليس بالقوى، فإنه له أوهام كثيرة في تواليفه» ونقل أقوال ابن ناصر وابن عساكر في إثبات لحنه وتصحيفه وخطإه.
ثم أردف قائلا : وله انحراف عن السنة إلى تصوف غير مرضي وهو في نفسه صدوق لم يتهم.

393) غاية النهاية 533/1 رقم 2200 و 213/2 رقم 3292.

394) كتاب الألقاب، ورقة 6، وجه واحد ا،ميكرو فيلم خاص وورقة 1/32 هامش.

395) تذكرة الحفاظ 989/3.

71 – أبو الحسن بن جهضم(396) (ت 414هـ ، 1023 م)

علي بن عبد الله بن الحسين (أو سعيد) بن جهضم الهمداني الزاهد شيخ الصوفية بحرم مكة.

روى عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان، محدث قزوين (ت 345 هـ) ومسند بغداد أبي الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي (ت 349 هـ) وعلي بن أبي العقب وطبقتهم.

درجته العلمية:

قال الذهبي مرة: «شيخ الحرم.. صاحب كتاب بهجة الأسرار»(397) وقال مرة أخرى «شيخ الصوفية بحرم مكة... منهم بوضع الحديث» ونقل عن ابن خيرون قوله: «تكلم فيه»، قال: «وقيل أنه يكذب» وقال غيره: «اتهموه بوضع الرغائب»(398).

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني: «شيخ صوفي متهم بوضع الحديث»(399).

أكثر الناس من الأخذ عنه وطال عمره إلى أن توفي عن سن عالية، وروى عنه أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبي (ت 390 هـ)(400)..

قال ابن الفرضي في ترجمة ابن صاعد –وهو في نفس الوقت يثبت مشيخة ابن جضهم لنفسه–: «وسمع من أبي الحسن علي وقال في كتاب «الألقاب»، أنا الهمداني عن الخضر بن محمد عنه»(401).

---

396) فهرس مخطوطات الظاهرية. ص 152. ميزان الاعتدال 142/3 (شذرات الذهب 200/3) الأعلام للزركلي 119/5.

397) تذكرة الحفاظ 1057/3./. وقال محقق الاعلام 119/5: قلت: كتاب بهجة الأسرار هذا، غير كتاب بهجة الأسرار ط للشطنوفي علي بن يوسف ت 713. وقد جعلهما صاحب كشف الظنون 256 شخصا واحدا وبينهما ثلاثمائة عام وتبعه في خطإه بروكلمان 561/1 وسركيس في معجم المطبوعات 1126.

398) ميزان الاعتدال 142/3 رقم 5879.

399) فهرس مخطوطات الظاهرية. ص 152.

400) تاريخ علماء الأندلس رقم 806 ط. م.

401) ورقة 36 وجه 1 لقب مليح.

وقال ابن بشكوال -عاطفا على شيوخ ابن الفرضي-: «وأخذ بمكة عن ... وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جضهم»(402).

اتفق الذهبي والألباني على جعل وفاته سنة 414 هـ وكذا ابن العماد.

72- أبو الحسن الخولاني(403)

علي بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولامي الآلبيري، ولد -كما أجاب عن سؤال ابن الفرضي- في المحرم سنة 309 هـ.

روى عن أبيه وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون وعلي بن الحسن الحري (ت 335 هـ) ومسعود بن علي البجاني أبي القاسم.

سمع تفسير القرآن ليحيى بن سلام البصري (ت في صفر سنة 200 هـ) من أبي الحسن الحري السابق في أحد عشر شهرا.

وسمعه الناس منه -ومعهم ابن الفرضي- بحاضرة البيرة في ستة أيام(404) سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وأخذ عنه ابن الفرضي أيضا إجازة، قال: «وأجاز لي جميع ما رواه»(405).

وقال عن درجته العلمية «وكان لا بأس به»(406).

وتوفي في أول سنة 384 هـ.

73- أبو الحسن الرازي(407)

هو علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو الحسن الرازي المقرئ، روى القراءة عن أبيه وروى عن عبد الرحمن بن أي حاتم الرازي.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني.

---

402) الصلة 252/1 رقم 572.

403) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ا رقم 928 وبغية الملتمس. ص 425 رقم 1230 ولم يزد على ذكر اسمه وتاريخ وفاته.

404) يظهر أنه تحمله دراية وأداه رواية وإلا فما معنى هذا الفرق الشاسع بين أحد عشر شهرا وستة أيام.

405) تاريخ علماء الأندلس رقم 928.

406) المصدر نفسه.

407) انظر ترجمته في غاية النهاية 561/1.

روى عنه ابن الفرضي حديث: «غطوا الإناء وأوكوا السقاء...».

قال الشيخ أبو علي الغساني: «نا أبو عمر النمري قال: نا عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي، قال: نا أبو الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان الرازي، قال: نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: نا أبو زرعة الرازي، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: نا .. الليث عن أبي الهادي عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«غطوا الإناء وأوكو السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يوك إلا وضع فيه من ذلك الوباء»(408).

74- أبو الحسن الحلبي المعدل(409) (ت 396 هـ)

هو علي بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي القاضي الشافعي نزيل مصر.

أخذ القراءة عن عبد الله بن محمد بن زياد (ت 324 هـ)(410) وابن مجاهد (ت 324 هـ) وأبي الحسن علي بن عبد الحميد الفضائري (ت 313 هـ) ومحمد بن ابراهيم بن نيروز(411) وروى عن يعقوب بن ابراهيم اليشكري.

وقرأ عليه أحمد بن علي بن هاشم أبو العباس تاج الأئمة المصري (ت 445 هـ).

ولعله هو الذي يروي عنه الخطيب في الكفاية(412).

---

408) تقييد المهمل. ص 322 لأبي علي الغساني مبكر وقلم الخزانة العامة رقم 374.
409) ترجمته في: «غاية النهاية» 564/1 رقم 2306.
410) انظر غاية النهاية 449/1 وتذكرة الحفاظ 820/3.
411) كتاب الألقاب 1/10. حاشية، شذرات الذهب 147/3.
412) الكفاية في علم الرواية. ص 39 - 40 في: سند حديث: «يوشك رجل متكئ...الخ» وصفحات 67، 68، 72، 85، 88.

مشيخته لابن الفرضي:

قال ابن الأبار -بعد أن ترجم لأحمد بن يحيى بن مالك بن عائذ وذكر سماعه في رحلته من مجموعة من الشيوخ، فيهم الحلبي هذا- «وكان ممن صحب أبا الوليد بن الفرضي في الأخذ عنهم والتردد عليهم(413).

وقال ابن الفرضي في لقب مكحول: «وأخبرنا عنه أبو الحسين الحلبي»(414).

توفي الحلبي سنة 396 هـ بعد مائة سنة من العمر(415).

75- أبو الحسن الأنطاكي(416) (ت 377 هـ)

علي بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن بشر الأنطاكي التميمي من الوافدين على الأندلس، ولد بأنطاكية سنة 299 هـ ولزم ابراهيم بن عبد الرزاق نحوا من ثلاثين سنة وخرج حاجا مع أمه سنة 338 هـ ،فحج وانصرف إلى دمشق، ولكن وصله موت شيخه ابراهيم، فخرج إلى مصر وأقرأ بها إلى أن جاء مبعوث من طرف الحكم المستنصر بالأندلس يريد مقرئا يقرئ بها، فبعث إليه بالأنطاكي هذا، ودخل الأندلس مع أمه سنة 352 هـ، فكانت منزلته من الحكم رفيعة(417).

وكان قد أخذ القراءة عن شيوخ لا يحصون كثرة، فأصبح علما من أعلام القراءات لا يتقدمه في معرفتها أحد في وقته، ولم يكن علمه القراءات فقط، بل كان محدثا أيضا، فقد روى حديثا كثيرا عن شيوخ مصر والشام وكان مع ذلك عالما بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه على مذهب الشافعي(418).

---

413) التكملة لكتاب الصلة 17/1 - 18 ط. ع.
414) الألقاب، ورقة 1/36.
415) شذرات الذهب 147/3.
416) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس رقم 932. غاية النهاية 564/1.
417) غاية النهاية 564/1.
418) تاريخ علماء الأندلس رقم 932.

قال ابن الفرضي ونقله عنه ابن الجزري: «وأدخل الأندلس علما جما»(419) . زاد ابن الجزري : «وقال الداني: «مشهور بالفضل والعلم والضبط وصدق اللهجة»»(420).

روى عنه أبو الفرج الهيثم بن أحمد بن الصباغ (ت 403 هـ) وعتبة بن عبد الملك أبو الوليد (ت 445 هـ) وأبو عمر محمد بن عمر الغازي (ت 425 هـ) وأبو المطرف القناعزي ومحمد بن يوسف النجار وأبو الوليد بن الفرضي، قال: «وسمعت أنا منه» وذكره الدكتور محمود علي مكي(421)، فقال: «كان أبو الحسن الأنطاكي، كما يقول عنه مترجمه وتلميذه ابن الفرضي» وذكر كلام ابن الفرضي السابق وجعل من تلاميذه أيضا والد ابن حيان خلف بن حسين وذكره المقري مع الوافدين على الأندلس ونقل كلام ابن الفرضي وابن الجزري(422).

وقال عنه الدكتور عبد الله خورشيد(423): «قد تتلمذ على عدد من الأساتذة البغداديين وأصبح إماما حاذقا مسندا، ثقة، ضابطا، قد أجاد القراءات كلها حتى أصبح رأسا فيها. لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته» وقال الذهبي -وهو يعدد من مات سنة 377هـ : «وشيخ القراء بالأندلس أبو الحسن علي بن محمد... الخ»(424).

توفي الأنطاكي يوم الجمعة 25 ربيع الأول سنة 377 هـ ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة الربض وصلى عليه محمد بن يبقى بن زرب.

76- أبو الحسن القابسي (ت 403 هـ)

علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي، لم يكن من أهل قابس، إنما كان له عم يشد عمامته شد أهل قابس فقيل له القابسي(425)، ولد في رجب سنة 324 هـ بالقيروان.

---

419) تاريخ علماء الأندلس رقم 932 وغاية النهاية 564/1.
420) غاية النهاية 564/1.
421) مقدمة المقتبس. ص 10.
422) نفح الطيب 144/3.
423) القرآن وعلومه في مصر. ص 252.
424) تذكرة الحفاظ 973/3، وكذا قال في: طبقات القراء. ص 107.
425) طبقات المالكية، مخطوط الخزانة الملكية. ص 228.

سمع من رجال إفريقيا كالأبياني وأبَوَي عبد الله والحسن ابني مسرور ودارس بن اسماعيل، وأخذ القراءة عرضا وسماعا على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز الخوارزمي المعروف بابن بدهن نزيل مصر (ت 359 هـ) أو بعد الستين كما قال الداني(426).

وصل إلى المشرق سنة 352 هـ، فحج وسمع من حمزة بن محمد الكناني والقاضي التستري وأبي زيد محمد المروزي ومحمد بن أحمد الجرجاني.

روى عن الأخيرين صحيح البخاري وهما عن العريري عن البخاري، فكان أول من أدخل رواية البخاري إلى إفريقية.

قال ابن مخلوف(427) «وسنده وسند أبي ذر الهروي، وسند من أخذ عنهما مذكور في أوائل فتح الباري علي البخاري»(428) وروى سنن النسائي عن حمزة الكناني المذكور ولاسبيل إلى عد شيوخه لكثرتهم.

وقد وصل الشيخ محمد بن محمد بن مصطفى المشرفي اسناده واسناد الشيخ ابن أبي زيد عن دارس بن اسماعيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما وصل اسناد شيخه محمد بن المدني كنون إليهما»(429).

درجته العلمية:

عاد الشيخ من المشرق سنة 357 هـ -كما يقول فؤاد سزكين(430) وهو علم شامخ من أعلام المذهب المالكي، جعله القاضي عياض في الطبقة السابعة من مداركه(431) وقال ابن فرحون : «وكان واسع الرواية، عالما بالحديث وعلله ورجاله، فقيها أصوليا متكلما، مؤلفا مجيدا وكان من الصالحين المتقين، وكان أعمى لا

---

426) غاية النهاية 68/1 - 69 رقم 300 و ص 567.

427) شجرة النور الزكية. ص 97.

428) فتح الباري 3/1 فيها رواية القابسي عن المروزي عن الفربري عن البخاري.

429) تقييده لمفاخر شيخه كنون. ص 62.

430) تاريخ التراث العربي 162/2.

431) 79/1، وستكون ترجمته في الجزء السابع الذي هو قيد التحقيق ورأيته فيه (72/7) بعد.

يرى شيئا وهو مع ذلك من أصح الناس كتبا وأجودهم ضبطا وتقييدا بضبط كتبه بين يديه ثقات أصحابه»(432). وضبط له الأصيلي سماعه البخاري عن المروزي بمكة.

وعن تواضعه وفضله يحكي بعض شيوخ القيروان أنه طلب منه أن يجلس ليحدث الناس، فأبي وأغلق بابه دونهم فأخذوا في هدم الباب الذي أغلقه، فلما رأي ذلك خرج ينشد:

لعمر أبيك ما نسب المعلى إلى كرم وفي الدنيا كريم

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوح نبتها رعى الهشيم

ثم صاح، أنا والله ذلك الهشيم ، أنا والله ذلك الهشيم فبكى وأبكى(433).

وذكر له ابن فرحون سبعة عشر مؤلفا، ووصفه الذهبي بالإمامة والحفظ والثقة والضبط، وجعله من قسم الصغار في الطبقة الثالثة عشرة(434)، وقال السيوطي: «الحافظ المحدث الفقيه الإمام علامة المغرب، كان حافظا للحديث والعلل، بصيرا بالرجال، عارفا بالأصلين رأسا في الفقه، ضريرا زاهدا ورعا له تصانيف بديعة»(435). وجعله في الطبقة الثامنة وأشاد بإمامته في الفقه والحديث الأستاذ العابد الفاسي(436)، وقال ابن مخلوف: «الفقيه النظار الأصولي المتكلم الإمام في علم الحديث وأسانيده وفنونه، كان عليه الاعتماد»(437) وجعله في الطبقة الثامنة.

وقد روى عنه كل الذين رحلوا عن المغرب والأندلس في عهده وهم في طريقهم إلى المشرق أو في طريق عودتهم منه، وممن تفقهوا عليه أبو عمران الفاسي (ت 430 هـ) وأبو عمرو الداني (ت 444 هـ) وابن محرز أبو القاسم عبد الرحمن (ت 450 هـ) وأبو بكر عتيق السوسي (ت 430 هـ) وأبو القاسم حاتم الطرابلسي (ت 469 هـ) وغيرهم كثيرون.

432) الديباج المذهب 101/2.
433) المرجع نفسه 101/2 - 102.
434) تذكرة الحفاظ 1079/3 والعبر 85/3.
435) طبقات الحفاظ. ص 419.
436) فهرس مخطوطات القرويين 476/2.
437) شجرة النور الزكية. ص 97.

أما عن مشيخته لابن الفرضي، فقد أثبتها ابن مخلوف، إذ قال في ترجمة ابن الفرضي: «رحل إلى المشرق وأخذ عن أعلام بمكة والقيروان وغيرهما، منهم ابن أبي زيد والقابسي(438).

توفي بالقيروان في ربيع الآخر سنة 403 هـ ودفن بباب تونس ورثاه الشعراء بمراثي كثيرة جدا(439).

وخصت ترجمته بالتأليف واعتبره المتخصصون في التربية وعلم النفس أحد مربي القرن الرابع الهجري(440).

77- أبو الحسن الرعيني (ت 389 هـ)

علي بن معاذ بن سمعان بن أبي شيبة، موسى الرعيني البجاني، ولد سنة 307 هـ، كما أجاب بذلك تلميذه ابن الفرضي.

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون (ت 346 هـ) وعلي بن الحسن المري (ت 335 هـ) وأبي القاسم مسعود بن علي البجاني وبقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ومحمد بن عيسى القلاس (ت 338 هـ) ومحمد بن معاوية القرشي(441).

---

438) شجرة النور. ص 102 - 103 رقم 261.

439) جعلها ابن مخلوف مائة مرثية،انظر المصدر السابق.

440) نقل عنه مؤلفو الوعي التربوي. ص 201 - 202 نصا تربويا هاما من كتابه «أحوال المتعلمين وأحكام المعلمين» ص 54 والنص جواب عن سؤال طرح عليه وهو: «هل يستحب للمعلم للتشديد على الصبيان أو يرفق بهم ولا يكون عبوسا» فأجاب بقوله: «إذا أحسن المعلم وضع الأمور في نصابها... والنظر في زجر الصبيان لا يخرجه عن حسن رفقه بهم ولا من رحمته إياهم، فإنما هو عوض لهم عن آبائهم، فكونه عبوسا أبدا من الفظاظة المعوقة وسيأنس الصبيان بها فيحترءون عليه ولكنه إذا استعملها عند استيهالهم الأدب، صارت دلالة على وقوع الأدب بهم، فلم يأنسوا إليها».

441) كل هذه التراجم تؤخذ من تاريخ علماء الأندلس. انظر الفهرس : الجزء الثاني.

وقال ابن عبد الملك المراكشي: «روى عن عبد الملك بن حبيب وأجاز لابن نبات وغيره من أهل قرطبة»(442).

وقال ابن الفرضي عن علمه وأخلاقه: «وكان فصيحا شاعرا عالما بالنسب طويل اللسان مفوها كثير الأذى، سمع الناس منه ببجانة وقرطبة وسمعت أنا منه، وكان يكذب، وقفت على ذلك منه وعلمته»(443).

ولعل من أجل قول ابن الفرضي هذا قال الذهبي بعد أن ذكر أخذه عن سعيد بن فحلون: «اتهم في اللقاء»(444) وهو يقصد بلا شك لقاءه لسعيد بن فحلون غير أن هذا الاتهام لا محل له مادام الرجلان من بلد واحد وبين ميلاد ابن معاذ ووفاة ابن فحلون 39 سنة، فهل يتهم رجلان في بلد واحد في لقائهما طوال هذه المدة ؟ فلو اتهم في لقائه لابن حبيب العاملي لكان مقبولا جدا.

توفي ببجانة في رجب سنة 389 هـ وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلاص لوصيته بذلك.

78- أبو الأصبغ الكلبي (ت 390هـ)

عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي الأندلسي القرطبي، قال ابن الجزري: «ويقال أبو سعيد في جده»(445) وهو من أصحاب ابن الفرضي، ولد سنة 342 هـ وسمع من أبي سعيد عبد الله بن محمد بن عثمان القرطبي (ت 364 هـ) وأبي عيسى يحيى بن عبد الله (ت 367 هـ).

---

442) الذيل والتكملة 410/1/5 رقم 690، أقول، إذا أطلق عبد الملك بن حبيب انصرف إلى الفقيه الأندلسي المشهور (ت 238 هـ) ولا تصح رواية معاذ عنه، فيبقى أن يكون قد روى عن عبد الملك بن حبيب العاملي المتوفى في أوائل أيام الناصر لدين الله وهي محتملة مع العلم أن ميلاد ابن معاذ كان سنة 307 هـ، وانظر مخطوطة ابن حارث الخشني 2/94، يجوز فقط أن يكون قد روى كتب ابن حبيب عن سعيد بن مخلوف.

443) تاريخ علماء الأندلس رقم 930. ط. م.

444) ميزان الاعتدال 157/3 رقم 5948.

445) غاية النهاية 608/1 رقم 2489.

له رحلة إلى المشرق، دخل فيها بغداد والبصرة بالعراق ومصر، سمع ببغداد من الأبهري كتابه في شرح المختصر وسمع من أبي بكر بن شاذان(446) وأبي الحسن أحمد بن محمد بن مقسم وأبي الحسن بن لؤلؤ، وكتب بالبصرة عن أبي الحسن محمد بن يوسف الحركي المقرئ وأبي بكر أحمد بن نصر الشزائي (ت 370 هـ) سمع عليه القرآن عرضا.

وسمع بمصر من أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري البغدادي (ت 386 هـ) وانصرف إلى الأندلس وقد أتقن القراءة وأصبح يرجع إليه فيها، ويقرئ في مسجده بقرطبة.

جعله الذهبي في الطبقة التاسعة من طبقات القراء(447) ، وقال عنه كل من الحميدي(448) والضبي(449): «كان أديبا فاضلا، عالما من أطيب الناس صوتا وأحسنهم قراءة».

حدث بكتاب الأبهري وشيء من حديثه، قال ابن عبد الملك «روى عنه أبو بكر بن الغراب»(450).

وروى عنه ابن الفرضي كتابة وإجازة، قال: «كتبنا عنه أخبار ابن مقسم وأجاز لي جميع ما رواه وكان لنا صديقا»(451).

توفي ليلة الأحد خامس جمادى الآخرة سنة 390 هـ ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة قريش.

79- غزوان(452) المازني:

---

446) هكذا قال ابن الفرضي ولا أدري من هو ابن شاذان هذا، ولعله أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد البغدادي البزاز المحدث ت 383 هـ شذرات الذهب..

447) طبقات القراء مخطوط الخزانة الملكية. ص 114 رقم 119.

448) جذوة المقتبس. ص 298 رقم 679.

449) بغية الملتمس. ص 403 رقم 1146.

450) الذيل والتكملة 494/2/5 رقم 905.

451) تاريخ علماء الأندلس رقم 990، ط. م.

452) ترجمته في غاية النهاية 3/2 رقم 2540.

أبو عمرو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان المازني نزيل مصر، ولد سنة 292 هـ وتوفي بمصر سنة 386 هـ وفي فاتح محرم وصلى عليه أبو أحمد السامري.

قال ابن الجزري(453) : «مقرئ صادق محرر» «ووصفه الداني بالمهارة والضبط وسعة الرواية وحفظ الحروف. أو قال: أخذ القراءة عرضا عن ابن شنبوذ ومحمد بن سلمة العثماني وأحمد بن محمد بن محمد بن بسام وابن مجاهد.

وأخذ عنه القراءة اسماعيل بن عمرو الحداد وأبو بكر محمد بن الحسن الطحان.

مشيخته لابن الفرضي:

ترجم ابن الفرضي لمحمد بن أحمد بن محمد المصري المعروف بابن الأزرق رقم 1403، وأسند عنه حديثا نسب له الخطأ في إسناده، ثم صحح إسناده عن ابن مفرج الحافظ وغزوان هذا وابراهيم بن علي بن غالب التمار، قال: «.... أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه وأبو عمر وغزوان المازني الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه قالا: نا أبو علي الحسن بن يوسف ...الخ» وأكمل الاسناد(454).

80- أبو ثابت بن عيشون(455) (ت 389 هـ)

فرج بن عيشون بن اسحاق بن عيشون السطي(456) من أهل استجة.

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ومن الحسن بن سعد أبي علي الكتامي (ت 332 هـ) وغيرهما.

وكان رجلا صالحا، كما يقول ابن الفرضي، قدم إلى الصلاة باستجة.

قال ابن الفرضي: «وسمعت منه كثيرا »(457) وقال الذهبي: «وعنه ابن الفرضي»(458).

توفي في رمضان سنة 389 هـ.

---

453) المرجع نفسه والجزء والصفحة.

454) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1404.

455) لم نعثر له على ترجمة إلا عند ابن الفرضي (تاريخ 1034) والذهبي (المشتبه 396/2).

456) قال الذهبي قبل هذا: «وبمهملة والتخفيف نسبة إلى سط قبيلة من البربر (المشتبه 396/2).

457) تاريخ علماء الأندلس رقم 1034. ط.م.

458) المشتبه 396/2.

81) أبو محمد بن رافع(459) رأسه (ت 393 هـ) :

قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عباس التجيبي الطليطلي سكن قرطبة، كان مولده كما بلغ ابن الفرضي سنة 314 هـ.

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وعنى بحفظ الرأي، وتفقه عند أبي ابراهيم(460) واختص به، وكان مستشارا مع القاضي منذر بن سعيد البلوطي، وبقي مستشارا الى آخر أيام القاضي محمد بن اسحاق بن السليم.

ولاه الحكم المستنصر قضاء طليطلة وبطليوس، وكان محل ثقته فيما تولاه، فتصرف في تحصين الثغور وإنفاق الأموال عليها(461).

وتفقه عليه جماعة ونوظر عند الحكم وحدث قليلا.

ويقول ابن الفرضي عن أخلاقه : «وكان كريم الأخلاق بين الناس» (462) أخذ عنه سماعا وإجازة قال :«سمعت منه وأجاز لي روايته» (463).

توفي يوم الاثنين ثامن وعشرين 28 من جمادى الآخرة سنة 393 هـ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه القاضي ابن ذكوان(464) وكان قد ناهز الثمانين سنة.

82) أبوبكر العتقي (ت 387 هـ) :

قاسم بن حماد بن ذي النون العتقي القرطبي.

---

459) كل التراجم فيها «أرفع رأسه» هكذا بما في ذلك الديباج المذهب 148/2، ولكن يوجد به في 72/2 في ترجمة أبي الأصبح عيسى بن سهل القاضي : «وابن رافع رأسه» وقد اخترته لما ظهر لي من أن يكون غير محرفا عنه أي محرفا عن الفصحى إلى العامية.

460) لا ندري من هو ؟

461) الديباج المذهب 148/2.

462) تاريخ علماء الأندلس رقم 1081 ط م.

463) نفس المصدر.

464) انظر ترجمته في المرقبة العليا ص 84.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت 328 هـ) وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتقي.

قال بن الفرضي عن درجته العلمية :«وكان أديبا مشاركا في علم النحو واللغة ورواية الشعر»(465) ونقل ذلك القول كل من :الحميدي(466) والضبي(467) والسيوطي(468)، زاد ابن الفرضي أنه تصرف في بعض خدمة السلطان.

كتب عنه الحافظ عبد الغني الأزدي(469)، وصرح بمشيخته لابن الفرضي كل من الحميدي(470) والضبي(471) والذهبي(472)، قال الأولان: «وروى عنه أبو الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي» وقال الثالث: «شيخ لأبي الوليد ابن الفرضي».

ولم يصرح ابن الفرضي بالرواية عنه وإنما قال: «وقد كتب عنه -بالبناء للمجهول-شئ من الأدب»(473)، فهل تكون -كتب- محرفة عن كتبت ؟ لا يظهر ذلك ممكنا، لأن لفظ الشيء غير منصوب.

توفي في ثاني عشر رجب سنة 387 هـ.

83) أبو محمد البياني (ت 388 هـ) :

قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء القرطبي.

---

465) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1076 ط م.
466) جذوة المقتبس ص 332 رقم 772.
467) بغية الملتمس ص -449 رقم 1301.
468) بغية الوعاة 254/2 رقم 1920.
469) المشتبه للحافظ الذهبي 446/2.
470) جذوة المقتبس نفس الصفحة.
471) بغية الملتمس نفس الصفحة.
472) المشتبه 446/2.
473) تاريخ علماء الأندلس رقم 1076.

روى عن جده قاسم بن أصبغ، وروى عنه جماعة من الناس منهم : أبو عمرو أحمد بن قاسم(474).

قال ابن الفرضي عن علمه وأخلاقه : «وكان أديبا حسن الخلق حليما استقضاه الحكم المستنصر... على كورة تدمير واستقضاء هشام المؤيد على مدينة الفرج»(475).

أخذ عنه ابن الفرضي كتابة وإجازة، قال : «وكتبت عنه قديما، وأجاز لي جميع ما رواه عن جده»(476).

توفي في آخر ربيع الأول سنة 388 هـ ودفن في مقبرة قريش، وصلى عليه ابراهيم بن محمد المشرفي.

84) أبو الحسن البجاني(477) (ت 382 هـ) :

مجاهد بن أصبغ بن حسان، ولد في شوال سنة 305 هـ(478) (918م) سمع من علي بن الحسن أبي الحسن المري (ت335 هـ)التفسيرليحيى بن سلام، ومن سعيد بن فحلون الواضحة، وكثيرا من جوامع عبد الملك بن حبيب.

قال ابن الفرضي عن علمه وأخلاقه : «كتب الناس عنه كثيرا، وكان شيخا صالحا طاهرا سمعتهم يثنون عليه كثيرا» (479).

وقال الزركلي :«مؤرخ أديب»(480) وقال رضا كحالة : «عالم مشارك في بعض العلوم» (481).

---

474) جذوة المقتبس ص 329 رقم 765، بغية الملتمس ص 446 رقم 1294.

475) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1077.

476) وبذلك يكون ابن الفرضي قد فاز بروايات قاسم بن أصبغ التي لاشك أنها رواية عالية ولها وزنها في علم الرواية.

477) لم نعثر له على شهرة غير ما ذكرت، وبجانة قرية من أعمال الزهراء.

478) معجم المؤلفين 176/8-177.

479) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1465 ط م.

480) الأعلام 161/1.

481) معجم المؤلفين 176/8-177.

ونسب له كل من الزركلي وكحالة بعض كتب عبد الملك بن حبيب خطأ مثل :«طبقات الفقهاء»، و« فساد الزمان »، و«الناسخ والمنسوخ»،

وأخذ عنه ابن الفرضي قراءة وإجازة، قال : «وقرأت أنا عليه كتاب "شرح غريب الموطا" لابن حبيب، وكتاب «طبقات الفقهاء» له «وكتاب فساد الزمان» له «والناسخ والمنسوخ» له، وأجاز لي جميع ما رواه» (482).

توفي سنة 382 هـ .

85) أبوعبدالله القزاز(ت 379 هـ):

محمد بن أحمد بن سعيد الالبيري أصله من اشبيلية سمع من أبي عثمان سعيد ببن جابر الكلاعي (ت 325 هـ) الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي ، والكامل لمحمد بن يزيد المبرد ، قال ابن الفرضي :«وكان شيخا صالحا دينا نحويا شاعرا(483) ونقل السيوطي(484) كلام ابن الفرضي دون تعقيب.

روى عنه ابن الفرضي كتابة ، قال :«كتبت عنه حكايات»(485).

توفي بـألبيرة في أوائل سنة 379 هـ.

86) أبو عبد الله بن العطار (ت 399 هـ) :

محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن العطار الأندلسي القرطبي، ولد سنة 330 هـ.

أخذ عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر بن القوطية، ورحل سنة 383 هـ فحج وأخذ عن أعلام الشرق، وأخذ عن ابن أبي زيد القيرواني وناظره وذاكره.

علمه وأخلاقه ومكانته الاجتماعية :

قال الحميدي : «كان من جلة الفقهاء بقرطبة، ومن المقدمين في العلم والأدب، ومن أصحاب الشورى في الأيام العامرية»(486) وقال ابن فرحون : «كان

---

482) تاريخ علماء الأندلس، نفس الرقم.
483) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1354 ط م.
484) بغية الوعاة 25/1 رقم 38.
485) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 135 ط م.
486) جذوة المقتبس ص 80 رقم 123.

متفننا في علوم الاسلام، عارفا بالشروط أملى فيها كتابا، عليه عول أهل زماننا اليوم، وكان يفضل الفقهاء بمعرفته باللسان والنحو»(487).

ونقل هذا القول مختصرا كل من ابن مخلوف(488) والأستاذ العابد الفاسي(489) وروى الحميدي كتابه في الشروط عن القاضي أبي عمر أحمد بن اسماعيل، ابن دليم، كما روى ابن خير الاشبيلي(490) له كتاب : «الوثائق والسجلات» عن أبي بكر محمد بن أحمد بن طاهر عن أبي على الغساني.

تعرض في حياته لمضايقات لعله كان السبب فيها بنفسه، فقد حكى ابن فرحون أنه كان يزري بالمفتين لتفوقه عليهم في النحو. مما جعلهم يكيدون له، ويحملون القاضي ابن زرب على إسقاطه وتجريحه، بل كادوا له عند الحاجب المنصور، فأمضى وثيقتهم القاضية بتجريحه، وأمره بالانقباض في داره، ومنع مشاورته إلا فيما بين الرعية والعمال، فناله بذلك مكروه(491).

أخذ عنه ابن الفرضي وغيره، قال ابن مخلوف : «وعنه أخذ ابن الفرضي وغيره»(492).

توفي في ذي الحجة سنة 399 هـ وحدث في وفاته أمر لم يكن بالأندلس من قبل، يحكي صاحب «طبقات المالكية» عن وفاته فيقول : «وكان جمعه عظيما، وانتاب طلاب العلم أياما ختم القرآن على قبره، قرأوا ختمات توزعوها، وذلك أمر لم يعهد قبل بالأندلس»(493).

---

487) الديباج المذهب 231/2.

488) شجرة النور الزكية ص 101 رقم 254.

489) فهرس مخطوطات القرويين 442/1، وذكر له : «الوثائق المجموعة» في خزانة القرويين.

490) فهرسة ابن خير ص 252 و 537.

491) انظر الديباج 231/2.

492) شجرة النور ص 101 رقم 254.

493) طبقات المالكية مخطوط الخزانة الملكية ص 192-195 رقم 223 لمؤلف مجهول.

87) أبو مسلم الكاتب (ت 399 هـ) :

محمد بن أحمد بن علي بن حسين البغدادي نزيل مصر معمر مسند عالي السند، ولد سنة 305 هـ وكان آخر أصحاب البغوي موتا، حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت 317 هـ)، وأبي بكر عبد الله بن أبي داود[494] (ت 316 هـ)، وأبي جعفر يحيى بن محمد بن صاعد ت 318، وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المشهور (ت 321 هـ)[495] وبدر بن الهيتم، وأبي عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة البغدادي المعروف بنفطويه (ت 323 هـ) وأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت 328 هـ).

وروى القراءات عن ابن مجاهد[496] وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن البغدادي المعروف بالسمسار (ت 318 هـ)[497] وعلي بن أحمد بن بزيع المقرئ.

ذكر ابن الجزري أنه دخل المغرب وأخذ عن أبي القاسم زياد بن مؤنس.

درجته العلمية :

جعله الحافظ الذهبي في الطبقة التاسعة من طبقات القراء[498]، وقال ابن الجزري : «مسند عالي الاسناد»[499].

ونقل كل من الحافظين : الذهبي[500] وابن حجر[501] قول الصوري: «بعض أصوله عن البغوي وغيره جياد».

---

494) هو ابن الحافظ صاحب السنن. انظر تذكرة الحفاظ 767/2.
495) بغية الوعاة 76/1-81.
496) روى عنه كتاب السبعة. انظر العبر في أخبار من عبر 71/3.
497) سمع منه في السنة التي توفي فيها 318. انظر «غاية النهاية» 73/2.
498) طبقات القراء للذهبي ص 136 مخطوط الخزانة الملكية.
499) غاية النهاية 73/2.
500) ميزان الاعتدال 461/3 رقم 7159.
501) لسان الميزان 50/5 رقم 169.

وأضاف عن أبي الحسن القطان[502] قوله : «ما رأيت في أصول أبي مسلم الكاتب عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء واحد، وما عداه كان مفسودا».

وجعله الدكتور عبد الله خورشيد من الذين رفعوا لواء مدرسة بغداد في مصر[503] وقال الألباني : «ضعف»[504].

ومع هذه الأحكام فإن رواية الحفاظ عنه تثبت درجته العلمية، فقد روى القراءة عنه، الحافظ أبو عمر والداني، وكتب عنه كثيرا، وأبو الحسن رشاء بن نظيف الدمشقي الثقة الحاذق (ت 444 هـ) وأبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأهوازي شيخ القراءة في عصره (ت 446 هـ)، وأبو الفتح أحمد بن بابشاذ الجوهري النحوي الإمام العراقي الشهير ت في حدود 445 هـ وأبو العباس أحمد إبن علي بن هاشم المعروف بتاج الأئمة المصري (ت 445 هـ) وسمع منه الحافظ عبد الغني الأزدي.

أما عن مشيخته لابن الفرضي فقد قال الذهبي وهو يعدد شيوخه : «وحج فسمع من أبي بكر أحمد بن محمد المهندس ... وأبي مسلم الكاتب»[505]، توفي في ذي القعدة سنة 399 هـ، اتفقت على ذلك كل المراجع السابقة ومعهم السيوطي[506]، وخالف الذهبي نفسه فجعل وفاته في الميزان والعبر والتذكرة سنة 399 هـ وفي طبقات القراء قال : «توفي سنة 400 هـ أو 404 هـ.

---

502) عند ابن حجر أبو الحسين القطان، وعند الذهبي أبو الحسين العطار، أما القطان فهو الناقد المعروف أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان الفاسي ت 628 هـ، وأما العطار فهو أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله النابلسي المصري المالكي ت 662 هـ، وكلاهما محتمل إلا أن الأول ناقد فإليه ينصرف اللفظ عادة.

503) القرآن وعلومه في مصر ص 254.

504) فهرس مخطوطات الظاهرية 366/203.

505) تذكرة الحفاظ 1077/3.

506) حسن المحاضرة مخطوط الخزانة الملكية بدون رقم.

89) أبو عبد الله بن الخلاص (ت 394 هـ) :

محمد بن أحمد بن محمد القيسي البجاني المعروف بابن الخلاص، له رحلة طويلة إلى المشرق. سمع بمصر من محمد بن القاسم بن شعبان المالكي (ت 355 هـ) وأبي محمد بن الورد، وأبي أحمد الزيات، ومحمد بن الحارث القرشي الكوفي، وأبي الطيب محمد بن جعفر بن داران غندر (ت 357 هـ)(507)، وأبي الحسن علي بن الحسن بن علان الصراني (ت 355 هـ)، وحمزة بن محمد الكناني وغيرهم.

قال ابن الفرضي : «وقال لي : كتبت بالمشرق عن سبعين ومائة شيخ»(508).

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وكان زاهدا فاضلا متعففا، وكان حافظا للحديث»، وقال كل من الحميدي والضبي : «فقيه محدث»(509)، وأسند الحميدي عنه أثرا إلى مالك أنه قال : «قال رجل لعبد الله بن عمر : إني قتلت نفسا فهل لي من توبة ؟ فقال له : أكثر من شرب الماء البارد».

روى عنه القاضي أحمد بن اسماعيل بن دليم أبو عمر الجزيري (ت قبل سنة 400 هـ)، وأخذ عنه ابن الفرضي كتابة وإجازة، قال : «كتبت عنه ببجانة وأجاز لي جميع روايته»(510).

---

507) الغنادرة كثيرون، وقد ترجم الذهبي في التذكرة 960/3 للحافظ غندر أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق ت 370 هـ وذكر من الغنادرة أبا الطيب المذكور، أيضا البغدادي، ونص على أنه سكن مصر، وذكر ابن الفرضي في الألقاب (ورقة 30 وجه 2 و31 وجه1)، مجموعة من الغنادرة والذي نص على أن شيوخه حدثوه عنه هو محمد بن جعفر بن داران البصري الوراق الذي سكن مصر، فكلمة الوراق في المرجعين محتملة، وتسمية بداران والتخصيص بسكنى مصر وتنصيص ابن الفرضي على أن شيوخه حدثوه عن هذا الثاني تجعله هو شيخ ابن الخلاص.

508) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1389 ط م.

509) جذوة المقتبس 41 رقم 14، وبغية الملتمس ص 50 رقم 22.

510) تاريخ علماء الأندلس . الرقم السابق .

توفي في رجب سنة 394 هـ(511)، وكانت جنازته مشهورة فيما بلغ ابن الفرضي.

90) أبو عبد(512) الله بن مفرج (ت 380 هـ) :.

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي القاضي، كان جد أبيه "مفرج" صاحب الركاب للحكم بن عبد الرحمن الداخل.

ولد كما أجاب عن سؤال ابن الفرضي له سنة 315 هـ في أولها، وكان أبوه يسكن بقرطبة قرب عين قنت أروية فعرف بالقنتوري، سمع ابن مفرج بقرطبة من أبي محمد قاسم بن أصبغ كثيرا ومن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام الخشني (ت 333 هـ)، وأحمد بن عبادة الرعيني وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة 337 هـ واستغرقت رحلته ثمانية أعوام، سمع خلالها في أكثر من عشرين بلدا، ذكر ابن الفرضي وحده أربعة وخمسين شيخا، ما بين قرطبة ومختلف بلدان المشرق.

سمع بمكة كثيرا من ابن الأعرابي، وبالمدينة من المرواني، وبمصر من أمثال ابن السكن، وابن الورد، وببيت المقدس من الفضل بن عبد الله الهاشمي، وبدمشق من أمثال أبي يعقوب الأوزاعي، وبالاسكندرية من أبي القاسم العلاف، وغيرهم كثيرون في غير هذه المراكز.

وعدد شيوخه الذين لقيهم في رحلته، أو كتب عنهم في الأندلس مائتا شيخ وشيخ 201(513).

---

511) رغم تأخر الحميدي والضبي عن ابن الفرضي ووجود أثره بين أيديهما فلم يضبطا تاريخ وفاته، إذ قالا : مات في حدود الأربعمائة، ولو مات في حدود الأربعمائة لما ترجم له ابن الفرضي في التاريخ.

512) اختلفت المراجع في كنيته ما بين أبي عبد الله وأبي بكر، والذي نص عليه ابن الفرضي: أبو عبد الله، وهو أدرى به من غيره، ولا أدري من أين صحح الضبي "أبا بكر".

513) وقال الذهبي : شيوخه 230 نفسا تذكرة الحفاظ 1007/3.

وعاد ابن مفرج إلى الأندلس سنة 345 هـ ليصبح من المقربين إلى الحكم المستنصر وقد ألف له عدة دواوين.

علمه وأخلاقه ومكانته :

يقول ابن الفرضي : «وكان حافظا للحديث عالما به بصيرا بالرجال صحيح النقل جيد الكتاب على كثرة ما جمع(514) وقال كل من الحميدي والضبي: «محدث حافظ جليل»(515) ووصفه ابن حيان مع أبي عبيد القاسم بن خلف الجبيري (ت 371 هـ) «بالأمين»(516) وقال الذهبي «الحافظ الإمام» واتفق معه ابن فرحون والسيوطي وابن مخلوف كلهم قالوا : «الحافظ الإمام»(517) وجعله ابن مخلوف في الطبقة السابعة من طبقات المالكية، أما السيوطي والذهبي فجعلاه في الطبقة الثالثة عشرة من طبقات الحفاظ.

وزاد ابن فرحون أنه محدث الأندلس، كما زاد ابن مخلوف أنه الفقيه المحدث الراوية.

روى عنه خلق كثير، بمصر أبو سعيد يونس صاحب التاريخ، وهو شيخه، وبالأندلس أبو عمر الطلمنكي وابن الفرضي وغيرهم، نص على ذلك كل من ترجم له، قال ابن الفرضي : «وآليت الاختلاف إليه، والسماع منه من سنة 369 هـ إلى أن اعتل علته التي توفي منها، وهي سنة 380»(518) أي أنه لازم الاختلاف إليه إحدى عشرة سنة.

له مؤلفات كثيرة، ذكر منها :

---

514) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1358 ط م.

515) جذوة المقتبس ص 40 رقم 10 بغية الملتمس ص 49 رقم 14.

516) المقتبس تحقيق حاجي ص 91 لما بعثهما الحكم لمراقبة الأموال المبعوثة للعدوة بشأن محاربة حسن بن قنون.

517) الديباج المذهب 314/2، طبقات الحفاظ ص 399، شجرة النور الزكية ص 89 رقم 196.

518) روى عنه أحاديث موصولة في كتاب الألقاب. انظر الصفحات التالية 2/14، 1/24، 2/24، 1/31، 2/34، 2/38. أما في التاريخ فكثير.

فقه الحديث، فقه التابعين، فقه الحسن البصري في سبع مجلدات، فقه الزهري في عدة أجزاء، ومسند حديث قاسم بن أصبغ، وذكر له القاضي عياض كتاب "الرواة عن مالك"(519) واعتمد عليه.

يروي ابن مفرج عن ابن السكن عن الفريري عن ابن القطان(520).

توفي ابن مفرج ليلة الجمعة حادي عشر من رجب سنة 380 هـ(521)، ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة الربض قرب قبر ابن عون الله، وحضر جنازته جماعة من أهل العلم، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقي بن زرب.

91) أبو عبد الله بن الفخار (ت 378 هـ) :

محمد بن أحمد بن مسعود الالبيري، ولد -كما أجاب ابن الفرضي- في شهر رمضان سنة 300 هـ.

روى عن أبي عبد الله محمد بن فطيس الغافقي (ت 319 هـ) جل روايته، وعن أبي سعيد عثمان بن جرير الكلابي (ت سنة 322 هـ)، وروى ببجانة عن أبي سلمة فضل بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني (ت 319 هـ).

قال ابن الفرضي : «وكان حافظا للمسائل، سمع منه جماعة من الناس»(522).

وأخذ عنه ابن الفرضي سماعا قال : «وسمعت أنا منه».

توفي يوم الاثنين ليومين بقيا من ذي الحجة سنة 378 هـ.

---

519) ترتيب المدارك 41/1 و17.

520) جمهرة أنساب العرب ص 234.

521) والغريب أن ابن مخلوف في "الشجرة" جعل وفاته سنة 347 هـ والمقري "نفح" 218/2 جعل وفاته سنة 348 هـ وأحال المحقق (الدكتور إحسان عباس) على تاريخ ابن الفرضي الذي فيه الوفاة سنة 380 وقال إنه هو المعقول.
والأغرب أن الدكتور التهامي الراجي في كتيب "الأبواب في الأندلس" ص 34 جعل وفاته سنة 348 هـ وضرب عرض الحائط بكل المراجع التي نصت على وفاته، وبالحقائق التاريخية التي لا تقبل النقاش.

522) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1352 ط م.

92) أبو بكر بن مسور (ت 370 هـ) :

محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن عبد الله بن يسار، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب. ولد في شهر شعبان سنة 298 هـ.

وسمع من جده محمد بن مسور أبي عبد الله (ت 325 هـ) ومن أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد، وروى عن أخيه أبي تمام مسور بن أحمد.

قال ابن الفرضي عن علمه : «وكان شيخا قليل العلم»(523).

ومع ذلك فقد صرح بمشيخته له، إذ قال : «سمعت منه يسيرا وسمع منه غيري».

توفي يوم الخميس خامس وعشرين من صفر سنة 370 هـ ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

93) أبو عبد الله الأنصاري(524) (ت 394 هـ) :

محمد بن اسماعيل بن محمد الأنصاري الريي، ولد سنة 321 هـ سمع بالأندلس من شيوخ عصره.

ورحل إلى المشرق وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ، أي أنه رحل سنة 343هـ فحج، وسمع بمصر من أبي عمر عثمان بن محمد السمرقندي (ت 345 هـ) وحمزة بن محمد الكناني (ت 357 هـ)، سمع منه السنن للنسائي، وسمع من أبي علي سعيد بن عثمان بن السكن (ت 353 هـ)، سمع منه السنن للبخاري، وسمع من ابن خروف مسائل الليث، وسمع من غير هؤلاء.

وبالقلزم سمع من غسان القلزمي صاحب الصلاة بها، لم يقل ابن الفرضي شيئا عن درجته العلمية، وإنما وصفه بالزهد والرقة وطول البكاء، وسماع الناس منه، وأخذ عنه مكاتبة وإجازة، قال : «أجاز لي روايته، وكتب لي جزءا من حديثه بخطه»(525).

---

523) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 324 ط م.

524) لم نعثر له على شهرة يعرف بها.

525) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1390.

توفي ليلة الجمعة ثاني وعشرين من شعبان سنة 394 هـ.

94) أبو عبد الله بن أغلب(526) (ت 372 هـ) :

محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان القرطبي، ولد في أواخر القرن الثالث.

وحدث عن محمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس، وخالد بن سعد (ت 382 هـ). لقيه ابن الفرضي وكتب عنه، قال : «لقيته وكتبت عنه»(527).

ولم يحدد شخصيته العلمية وإنما وصفه بكثرة الصلاة والخشوع.

توفي سنة 372 هـ.

95) أبو عبد الله المكتب(528) (ت 372 هـ) :

محمد بن رفاعة بن محبوب المكتب القرطبي الشيخ الصالح، سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأحمد بن يحيى بن زكرياء(529)، ومحمد بن معاوية أبي بكر بن الأحمر القرطبي (ت 358 هـ) وخالد ابن سعد.

قال ابن الفرضي عن علمه : «وكان شيخا فاضلا ذا فهم ومعرفة»(530)، وقد أخذ عنه تاريخ أحمد بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت 338 هـ)، وقال في ترجمته له : «وهو الذي روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن عبد البر عنه».

وفي بيان مصطلح تاريخ علماء الأندلس قال : «فما كان في كتابنا هذا عن أحمد دون أن ننسبه، فهو أحمد بن محمد بن عبد البر، أخبرنا به عنه محمد ابن رفاعة الشيخ الصالح»(531).

---

526) لم أعثر له على شهرة.

527) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1336 ط م.

528) لم نعثر له على شهرة.

529) ترجم ابن الفرضي لرجلين كل منهما أحمد بن يحيى بن زكرياء، الأول في رقم 98، ويعرف بابن الأعمى ولعله مات قبل أن يكون ابن رفاعة في سن السماع، والثاني في رقم 119، ويعرف بابن الشامة، ولعله هو المعنى هنا لأنه توفي سنة 343 هـ.

530) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 337 ط م.

531) نفس المصدر والجزء والرقم.

وقد وصل في آخر عمره بقصد أداء فريضة الحج فمات في طريقه إليه قبل وصوله إلى القيروان سنة 372 هـ.

96) أبو عبد الله بن الأعرج(532) (ت 384 هـ) :

محمد بن سعد البكري الخطيب الطليطلي، ولد سنة 309 هـ.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من ابن الورد، وابن السكن وغيرهما كابن أبي الموت المكي.

قال ابن الفرضي : «كان بصيرا بالقراءة»، وقال الضبي : «فقيه محدث مشهور».

روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عباس الطليطلي (ت 438 هـ)، وأخذ عنه ابن الفرضي كتابة، قال : «وكتبت عنه»(533).

توفي يوم الأحد ثالث عشر من ربيع الآخر سنة 384 هـ.

97) أبو عبد الله بن الزنوني (ت 392 هـ) :

محمد بن سعدون الموري الباجي المعروف بابن الزنوني، ولد -كما في كتابه لابن الفرضي- سنة 322 هـ.

سمع بقرطبة من ابن قبيلش أبي محمد عمران بن عبيد الله العتقي القرطبي وغيره.

رحل إلى المشرق سنة 347 هـ، فسمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وابن أبي الموت، وابن رشيق وأمثالهم، وأخذ بمكة عن أبي بكر بن الآجري وغيره.

قال ابن الفرضي عن أخلاقه وعلمه : «وكان رجلا صالحا فاضلا زاهدا ورعا، حدث بكتاب السنن لابن السكن والتفسير المنسوب إلى ابن عباس».

ثم وصفه بضعف الخط وعدم الضبط، وأخذ عنه مكاتبة وإجازة، قال : «كتب لي قطعة من حديثه وأجاز لي جميع روايته»(534).

---

532) جعله في "بغية الملتمس" ص 79 رقم 136، "ابن الأعوج" بالواو، وجعل اسم أبيه سعيدا ولا سعدا.

533) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1367 ط م.

534) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1386 ط م.

«توفي فجأة في بطليوس يوم الأربعاء خامس عشر من جمادى الأولى سنة 392 هـ، ودفن في مقبرة المرضي، وكانت جنازته مشهورة»(535).

98) أبو الحسين الحلبي (ت 376 هـ) :

محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله مولى هشام بن عبد الملك من أهل حلب.

أخذ عن أعلام المشرق قبل قدومه إلى الأندلس، أمثال : أبي الحسن علي ابن عبد الحميد الغضائري الحلبي(536) (ت 313 هـ) وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الشهير بمكحول البيروتي (ت 321 هـ)(537).

وأبي بكر محمد بن ابراهيم الأنماطي الحلبي، وأبي بكر أحمد بن مسعود الوزان، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رويط وأبي الجهم أحمد بن طلاب المشغراني، وأبي عروبة الحسين بن محمد الحراني بحران، وأبي العباس أحمد ابن محمد بن السليم الضراب بحران وأخذ أيضا بمصر عن محمود بن محمد الرافضي الأديب، وغيرهم كثير، قدم إلى الأندلس في عهد الحكم المستنصر -وعنده إسناد أهل الشام- فأجرى عليه الأرزاق مع الوافدين من الشرق.

أخذ عنه محمد بن حسن الزبيدي، وأخذ عنه أيضا ابن الفرضي، قال في كتابه "مشتبه النسبة"(538) بعد أن ذكر أبا الفضل جعفر الصباحي : «أخبرنا عنه محمد بن العباس الحلبي» وقال في ترجمته له : «كتبت عنه جزءا من حديثه وأخباره».

وسمع منه غير واحد من أصحاب ابن الفرضي وشيوخه. وكان ذا أدب وأخلاق حسنة، كف بصره وتوفي سنة 376 هـ ودفن في مقبرة أم سلمة، وصلى عليه أبو محمد بن الشامة(539).

---

535) كل ذلك من كلام ابن الفرضي.
536) تذكرة الحفاظ 767/2.
537) نفس المصدر 814/3.
538) انظر الاكمال في رفع الاتياب 211/5 هامش 3.
539) تاريخ علماء الأندلس ا رقم 1402 ط م.

99) أبو الوليد الغرابلي(540) :

محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الأنصاري القرطبي، ولد في صفر سنة 323 هـ.

تقع سكناه عند دار ابن جهوز الوزير، ببلاط مغيث، أخذ -إجازة- عن ابن عثمان وابن الأحمر، وأبي جعفر التميمي وابن حبيب، أجازوا له روايتهم كلها.

كان إمام المسجد الذي كان يوجد بسوق أصحاب الغرابيل، حدث عنه ابراهيم بن محمد بن شنظير، وابراهيم بن شاكر، وعبد الرحمن بن يوسف الرفاء وابن الفرضي، قال ابن بشكوال -في ترجمته- : «وحدث عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي»(541).

100) أبو عبد الله بن ذي النون(542) (ت 390 هـ) :

محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذي النون البجاني، ولد -كما قال لابن الفرضي- سنة 326 هـ.

سمع من سعيد بن فحلون، وأبي القاسم أحمد بن جابر بن عبيدة البجاني وأمثالهما من شيوخ بلده.

علمه :

قال عنه ابن الفرضي : «كان معدودا من فقهاء بجانة(543)، حدث وسمع منه غير واحد بقرطبة وببجانة» وكان لا يحبذ السماع من سعيد بن فحلون(544).

أخذ عنه ابن الفرضي كتابة وإجازة قال : «وكتبت عنه حكايات، وأجاز لي حديثه»(545).توفي في صفر سنة 390 هـ ببجانة.

---

540) لم نعثر على تاريخ وفاته.

541) الصلة 1074/2.

542) لم نعثر له على شهرة غير ما ذكرته.

543) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1381 ط م.

544) لم يقل شيئا عن سعيد بن فحلون، وإنما ابن الفرضي هو الذي قال عنه «لم يكن حصيف العقل»، ونقل عنه القاضي عياض : المدارك 224/5، ولم يعقب عليه.

545) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1381 ط م.

101) أبو عبد الله بن مفوز (ت 411 هـ) :

محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر -الداخل إلى الأندلس- المعافري الشاطبي الأصل، أقام بقرطبة مدة بعد رحيله إليها(546).

سمع من أبي الحزم وهب بن مسرة الحجاري (ت 346 هـ)(547)، ثم رحل حاجا سنة 342 هـ وسمع بالقيروان من أبي العباس بن أبي العرب وغيره.

علمه وأخلاقه :

قال الضبي : «من أهل بيت فقه وأدب وجلالة مشهور»(548) وقال ابن بشكوال : «وكان فقيها زاهدا»(549).

وقال ابن عبد الملك المراكشي : «فكان منقطع القرين في الزهد والعبادة، متقللا من الدنيا، كثير الصوم والصلاة دءوبا على التلاوة وذكر الله تعالى، مجاب الدعوة، قد اشتهر بذلك وعرف به»(550).

مشيخته لابن الفرضي :

قال ابن بشكوال : «وحدث عنه أيضا من الكبار، أبو الوليد بن الفرضي، وأبو عبد الله بن شق الليل الحافظ وغيرهما».

عمر طويلا حتى قارب المائة وتوفي سنة عشر أو أوائل إحدى عشرة وأربعمائة 411 هـ وكانت جنازته مشهورة.

---

546) جعله ابن بشكوال قرطبيا فخطأه ابن عبد الملك، انظر مرجعيهما فيما بعد.
547) لازمه كثيرا ولما أراد فراقه قال له : أوصني، فأجابه : «أوصيك بتقوى الله وحزبك من القرآن وبر الوالدين».
548) بغية الملتمس ص 92 رقم 176.
549) الصلة 503/2 رقم 1096.
550) الذيل والتكملة 318/6 رقم 833.

102) أبو عبد الله بن محاسن (ت 376 هـ) :

محمد بن عثمان بن سعيد(551) بن محاسن، الشاعر الاستجي.

روى عن سعدان بن سعيد بن خمير، كانت بضاعته الأدب، قال ابن الفرضي : «وقد حدث بشيء من الأدب»(552) وذكر له ابن حيان أشعارا في مدح الحكم المستنصر بمناسبة انتصار جيوشه على حسن بن قنون(553).

أخذ عنه ابن الفرضي كتابة، قال : «وكتبت عنه من شعره»، وقال عن وفاة أبيه : «أخبرني بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر»(554).

توفي باستجة في منتصف ذي الحجة سنة 376 هـ(555).

103) أبو بكر الأذفوي(556) (ت 388 هـ) :

محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي -بضم الهمزة وسكون المعجمة- نسبة إلى أذفو مدينة بصعيد مصر بالقرب من أسوان، ولد سنة أربع وثلاثمائة 304 هـ، وكان قد انتقل من أذفو إلى الفسطاط.

أخذ النحو عن أبي جعفر النحاس، وكان تلميذه الأكبر، وأخذ عن أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان القراآت، وسمع الحروف من أحمد بن ابراهيم إبن جامع، وسعيد بن السكن، والعباس بن أحمد.

درجته العلمية :

قال الداني : «انفرد بالإمامة في دهره، في قراءة نافع، رواية ورش، مع سعة علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وتمكنه من علم العربية وبصره

---

551) في ترجمة أبيه قال ابن الفرضي (تاريخ رقم 899) عثمان بن محمد بن محاسن.

552) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1347 ط م.

553) المقتبس، تحقيق حجي ص 62. انظر ص 165.

554) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 899 ط م.

555) لما أشار له -إن كان هو- ابن حيان جعل المحقق وفاته سنة 362 هـ محيلا على ابن الفرضي بينما الذي ذكره ابن الفرضي هو ما قلناه.

556) ترجمته في : انباه الرواة 186/3 تاج العروس 128/10، حسن المحاضرة 490/1، طبقات المفسرين للسيوطي ص 88، معجم البلدان 169/1، هدية العارفين 56/2، العبر في خبر من غبر 172/3.

بالمعاني»(557)، وقال الحافظ الذهبي : «برع في علوم القرآن، وكان سيد أهل عصره بمصر»(558).

وقال عنه مرة أخرى : «إنه مقرئ مصر وعالمها، الإمام(559) وجعله في الطبقة التاسعة من طبقات القراء(560) وقال الداودي وابن العماد الحنبلي: «المقرئ النحوي المفسر»(561).

وثقه ابن الجزري وغيره، ونقل عن الذهبي قوله : «وله كتاب في التفسير في مائة وعشرين مجلدا موجود بالقاهرة» سماه - كما يقول ابن الجزري- الاستغناء.

ومع جلالة قدره كان يبيع الخشب، ولم يتكسب بعلمه، أخذ عنه القراءة : ابنه أبو القاسم أحمد، وعتبة بن عبد الملك أبو الوليد الأندلسي، (ت 445هـ) وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن النعمان الفهري (ت 378 هـ) وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي المعروف بالطويل (ت 420 هـ) وأبو علي الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكي الذي سكن مصر (ت 399 هـ) وأبو الفضل الخزاعي محمد بن جعفر الجرجاني (ت 408 هـ).

وأخذ عنه ابن الفرضي، قال ابن بشكوال في ترجمة خلف ابن مروان رقم 387 : «وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي فاشتركا في السماع على جلة من الشيوخ منهم الأذفوي(562).

توفي بمصر يوم الخميس سابع ربيع الأول سنة 388 هـ، وقبره ظاهر يزار بالقرافة.

---

557) نقل هذا الكلام بالحرف كل من ابن الجزري (غاية النهاية 198/2 رقم 3240)، والسيوطي (بغية الوعاة 189/1 رقم 317)، والداودي (طبقات المفسرين 194/2)، والدكتور عبد الله خورشيد (القرآن وعلومه في مصر ص 427).

558) غاية النهاية 198/2 رقم 3240.

559) تذكرة الحفاظ 1020/3 رقم 950.

560) طبقات القراء له، مخطوط الخزانة الملكية ص 134.

561) طبقات المفسرين 195/2، شذرات الذهب 130/3.

562) الصلة 167/1 رقم 387.

104) أبو عبد الله الغضائري(563) (ت 386 هـ) :

محمد بن عمر بن سعدون المعافري الغضائري القرطبي، ولد سنة 309 هـ كما قال لابن الفرضي.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي والكازروني(564) وابن فراس، والقاضي الزهري وغيرهم.

وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكري وغيره.

قال ابن الفرضي عن درجته العلمية : «وكان شيخا صالحا قليل العلم»(565).

وأخذ عنه سماعا وإجازة قال : «حدث وسمعت(566) منه وأجاز لي حديثه»(567).

توفي في آخر ربيع الآخر أو أوائل جمادى الأولى سنة 386 هـ، مات تحت حائط سقط عليه.

105) أبو بكر بن القوطية(568) (ت 367 هـ) :

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر ابن عبد العزيز المعروف بابن القوطية الاشبيلي الأصل، استوطن قرطبة، وشهرته بابن القوطية ترجع إلى كونه من ذرية سارة حفيدة غيطشة ملك القوط(569).

---

563) لم ينص ابن الفرضي على أنها شهرته.

564) في ط م رقم 1372 الكازوري.

565) المصدر نفسه.

566) في طبعة مدريد "وسمعته" وهو لاشك محرف.

567) نفس المصدر رقم 1372.

568) ترجمة في : طبقات المالكية، مخطوط الخزانة الملكية ص 164 رقم 189 - معجم الأدباء 272/18، ترتيب المدارك 296/6، المعبر في أخبار من غبر 345/2، وفيات الأعيان 4/4-6، مطمح الأنفس ص 58، نفح الطيب 73/3-74، ظهر الاسلام 88/3، التاريخ الأندلسي... ص 160.

569) انظر تعليق الدكتور محمود علي مكي على المقتبس 50 ص 430.

سمع باشبيلية من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن القون (ت 308 هـ) وأبي القاسم حسن ين عبد الله بن مزحج الزبيدي (ت 318 هـ) وأبي عثمان سعيد ربن جابر الكلاعي (ت 325 هـ) وأبي الحسن علي بن أبي شيبة الكلاعي (ت 325 هـ) وأبي عمر سيد أبيه الزاهد المرادي (ت 325 هـ).

وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وابن أبي الوليد الأعرج، ومحمدبن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن أبي تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وأحمد بن بشرين الأغبش، وقاسم بن أصبغ.

علمه وأخلاقه :

تكفيه شهادة من عالم عصره باللغة والأدب أبي علي القالي الذي كان يبالغ في تعظيمه، والذي قال -لما سأله الحكم من أنبل من رأيته ببلدنا هذا في اللغة محمد بن القوطية(570).

وقال ابن الفرضي : «وكان عالما بالنحو حافظا اللغة متقدما فيها على أهل عصره لا يشق غباره، ولا يلحق شأوه، وكان حافظا لأخبار الأندلس، ملما برواية سير أمرائها، وأحوال فقهائها وشعرائها، يملي ذلك عن ظهر قلب»(571)، وقال كل من الحميدي والضبي «كان إماما في العربية»(572) ونقل ابن فرحون عن ابن عفيف وابن عبد الرؤوف أقوالا مفادها أن ابن القوطية كان أعلم أهل زمانه باللغة، حافظا للفقه والحديث والخبر النادر، والشعر الجيد، مع صحة الألفاظ ووضوح المعاني(573) ومع غزارة علمه، ورفعة مكانته، كان معتنيا بالسنة، متعبدا ناسكا، يحب الخلوة، ويستبشر بلقاء الأصدقاء، لقيه ذات يوم تلميذه الشاعر أبو بكر يحيى بن هذيل، بسفح جبل قرطبة حيث توجد لكل منهما ضيعة فقال الهذلي :

---

570) نفح الطيب 73/3.

571) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1316.

572) جذوة المقتبس ص 76 رقم 111، بغية الملتمس ص 112 رقم 223.

573) الديباج المذهب 217/2 رقم 42.

من أين أقبلت يامن لا شبيه له ومن هو الشمس والدنيا له فلك

فأجاب على البديهة مبتسما :

من منزل تعجب النساك خلوته وفيه ستر على الفتاك إن فتكوا(574)

مـؤلـفـاتـه :

له كتاب الأفعال و "المقصور والمعدود" الذي قال عنه المقري : «جمع فيه ما لا يحد ولا يعد، وأعجز من بعده به، وفاق من تقدمه»(575).

انتـقـده ابن الفـرض فـقـال : «ول يكن بالضـابط لروايتـه في الحـديث والفقه»(576)، وزاد ابن فـرحـون ناقـلا عن بن الفـرضـي قـوله : «وكـانت فـيـه غفلة»(577)، ولم يذكره الذهبي(578) في ميزانه كعادته في ذكر الذين انتقدهم ابن الفرضي، ونقل السيوطي(579) كلام ابن الفرضي دون تعقيب.

روى عنه القاضي أبو الحزم، خلف بن عسيى بن سعيد الخير الوشقي المعروف بابن أبي درهم، والشاعر أبو بكر يحيى بن هذيل وغيرهم.

أخذ عنه ابن الفرضي -سماعا- كتاب "الكامل" لمحمد بن يزيد المبرد، وكان سماعه منه أيام نظره في العربية.

توفي يوم الثلاثاء أواخر ربيع الأول سنة 367 هـ ودفن يوم الأربعاء بمقبرة قريش، وصلى عليه أبو جعفر بن عون الله.

106) أبو عبد الله بن عيشون(580) (ت 370 هـ) :

---

574) ترتيب المدارك 296/6، نفح الطيب 74/3.

575) نفح الطيب 74/3 وله كتاب "تاريخ افتتاح الأندلس"، مشهور

576) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1316.

577) الديباج 218/2 إلا أن هذه القولة لا توجد في تاريخ ابن الفرضي.

578) بل قال عنه في كتابه العبر 345/2 : «كان راسخا في اللغة والنحو، حافظا للأخبار وأيام الناس فقيها محدثا متقنا» وابن الفرضي أدرى به من غيره.

579) بغية الوعاة 198/1 رقم 340.

580) ترجمته في ترتيب المدارك 174/6-175، جاء فيها : أنه ذكر رواية العتبي بمصر عن ابن القاسم فيمن أحدث آخر الصلاة بعد التشهد، فتمادى من وراءه أن صلاتهم مجزئة، فأنكرت عليه وضرب.

وقال نقلا عن ابن مطاهر : أنه كان فقيها حافظا للمذهب ممن استقضى ببلده.

محمد بن عمرو بن سعيد(581) بن عيشون الأزدي الطليطلي، ولد سنة 310 هـ، ذكره عبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف.

سمع بطليطلة من أبيه، ومن شيوخ بلده، وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وجماعة من الشيوخ.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيرا، ومن غيره، وسمع بمصر والشام والقيروان، سمع من الخزاعي، والقشيري وأبي مروان المالكي وغيرهم(582).

حدث بمصنف أبي داود، وبحديث عباس بن محمد الدوري.

وروى عنه أبو الأصبغ الحزم بن أبي درهم، وابن الفرضي إجازة قال : «وأجاز لي روايته»(583).

توفي ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين من رجب سنة 370 هـ.

107) أبو عبد الله بن أبي دليم(584) (ت 372 هـ) :

محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي، ولد سنة 288 هـ.

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشني.

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وكان ضابطا لكتبه متفننا بروايته، ثقة مأمونا»(585) ونقل كل من القاضي عياض وابن مخلوف عن ابن عفيف قوله: «كان من أهل العلم الواسع والفضل البارع»(586)، سمع ابن الفرضي محمد بن يحيى بن عبد

581) ذكره في بغية الملتمس ص 117 رقم 246 بدون "سعيد".
582) الديباج المذهب 205/2 رقم 36.
583) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1327 ط م.
584) ترجمته في طبقات المالكية مصور الخزانة الملكية ص 203 رقم 236.
585) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1334 ط م.
586) ترتيب المدارك 151/6، شجرة النور الزكية ص 99 رقم 244.

العزيز الحذاء يثني عليه قائلا : «كل أصحابنا كانت له صبوة ماخلا محمد بن محمد بن أبي دليم، فإني عرفته من صغره زاهدا» وسمع شيخه أبا محمد الباجي يقول عنه : «من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة إن شاء الله، فلينظر إلى ابن أبي دليم»، وقيل عن أخلاقه الكثير.

وكان لا يرى أن يسمى طالب العلم فقيها إلا بعد توفر شروط عسيرة.

رغب الناس في السماع عنه فأبى ولم يقبل إلا بعد وفاة أصحابه، فأخذ الناس في السماع عنه قبل وفاته بثلاثة أعوام.

ومن روى عنه أبو الوليد بن الفرضي، صرح بذلك الحميدي والضبي(587) وابن الفرضي نفسه قال : «واختلفت إليه في أكثر ما قرئ عليه»(588).

وكان ابن أبي دليم مثالا للرجل الصالح، كثير الصلاة والصيام،متعبدا، معدودا في النساك الصالحين، وساعده على ذلك أنه لم يكن له أرب في النساء.

توفي في ليلة الجمعة رابع عشر من رمضان سنة 372 هـ.

108) أبو عبد الله الاستجي(589) (ت 374 هـ) :

محمد بن محمد بن فتح بن نصر الاستجي.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأحمد بن عبادة الرعيني (ت 332 هـ)، وأبي عمر أحمد بن دحيم بن خليل القرطبي (ت 338 هـ) وأبي علي حسان بن عبد الله الاستجي (ت 334 هـ).

علمه :

قال ابن الفرضي : «وكان حافظا للمسائل عاقدا للشروط، وروى عنه -كتابة- باستجة، قال : «لقيته باستجة وكتبت عنه»(590).

توفي ليلة الجمعة سادس وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة 374 هـ.

---

587) جذوة المقتبس ص 38 رقم 3، بغية الملتمس ص 47 رقم 3.

588) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1334 ط م.

589) لم أقف له على شهرة.

590) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1334 ط م.

109) أبو بكر المؤذن[591] (ت 381 هـ) :

محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المؤذن القرطبي، ولد في خامس عشر ذي القعدة سنة 296 هـ.

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأمثالهم.

رحل إلى المشرق سنة 339 هـ فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازوزي، وأبي الحسن الخزاعي وغيرهم.

وسمع بالمدينة من القاضي المرواني قاضي المدينة، وسمع بمصر من أبي بكر الزبيدي وابن الورد وغيرهما.

وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع، وعبد الله بن مسرور، ومحمد بن محمد بن أبي سعيد الباجي.

وصفه ابن الفرضي بالتهجد وطول الصلاة وكثرة البكاء، وكان مؤذنا ملحقا بالمسجد الجامع.

سمع منه كثير من أصحاب ابن الفرضي وأخذ عنه هو -سماعا وإجازة - قال : «سمعت منه ... وأجاز لي»[592].

توفي يوم الأربعاء منتصف شهر رمضان سنة 381 هـ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة الربض.

110) أبو عبد الله الاشبيلي[593] (ت 374 هـ) :

محمد بن هشام من أهل اشبيلية.

سمع بقرطبة من ابن أبي تمام عمر بن حفص بن غالب الثقفي الصابوني (ت 316 هـ)، وأبي محمد أبان بن محمد بن دينار الطليطلي، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم من نظرائهم.

---

591) لم نعثر له على شهرة.

592) تاريخ علماء الأندلس 1362/1/

593) لم نعثر له على شهرة.

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وكان شيخا طاهرا فهما حافظا للرأي والشروط»(594).

وأخذ عنه باشبيلية سنة 373 هـ أي قبل وفاته بسنة، قال : «لقيته باشبيلية سنة ثلاث وسبعين وسألته عن أشياء»(595).

توفي في آخر شوال سنة 374 هـ.

111) أبو الوكيل بن جهور (ت 371 هـ) : (596)

محمد بن هشام بن جهور المرشاني ثم القرطبي.

سمع بقرطبة من أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المتوفي 350 هـ، ورحل إلى المشرق بعد الخمسين، فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، وأبي العباس أحمد بن ابراهيم الكندي، كان أديبا قرأ عليه بعض أصحاب ابن الفرضي، كتب الآجري.

وأخذ ابن الفرضي عنه إجازة، قال : «وأجاز لي ما قرئ عليه».(597)

توفي بقرطبة يوم السبت ثاني وعشرين من ربيع الأول سنة 371 هـ.

112) أبو عبد الله بن وازع(598) (ت 374 هـ) :

محمد بن وازع بن محمد الضرير القرطبي.

رحل إلى المشرق سنة 351 هـ فسمع بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، من القاضي المرواني، وبمكة من أبي الحسن الخزاعي، وحج ودخل العراق فسمع من أبي إسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي (ت 351 هـ)(599) بالبصرة وقد جاوز المائة.

---

594) تاريخ علماء الأندلس ا رقم 1343 ط م.

595) المصدر نفسه الجزء والرقم.

596) لم نقف له على شهرة.

597) تاريخ علماء الأندلس ا رقم 1328 ط م.

598) ترجمته في ترتيب المدارك 169/7، ولم نعثر له على شهرة.

599) تذكرة الحفاظ 882/3، توفي بعد سماع ابن وازع منه بقليل.

وسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري المالكي (ت 375 هـ) سمع منه كتبه، وسمع من آخرين هناك.

ولما انصرف إلى الأندلس كف بصره، وقرئت عليه بعض كتب الأبهري وغيرها من روايته(600).

كتب عنه ابن الفرضي قال : «وكتبت عنه»(601).

توفي حوالي سنة 374 هـ.

113) أبو عبد الله بن برطال (ت 394 هـ) :

محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميمي المعروف بابن برطال القرطبي، ولد سنة 299 هـ(602) في العاشر من شهر رجب.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن أحمد بن خالد قليلا، ومن محمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن دحيم وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة 341 هـ فحج غير مرة وسمع من أقطاب العلم بالمشرق، بمكة، والقلزم، ومصر، وبيت المقدس، والرملة بالشام. أحصى له ابن الفرضي في مصر وحدها واحدا وعشرين شيخا، فيهم ابن الورد، وابن السكن، وابن خروف، وأبو بكر المفيد البغدادي... وغيرهم.

وسمع بمكة من أبي إسحاق بن فراس، وبالقلزم من عبد الله بن محمد بن يوسف، وببيت المقدس من أبي إسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجي، وبالرملة من ابن السني.

وانصرف إلى الأندلس ليحظى بمنزلة رفيعة عند ثلاثة من الخلفاء الناصر لدين الله، والحكم المستنصر، وهشام المؤيد.

تولى قضاء كورة رية ثم كورة جيان ثم أحكام الشرطة، ثم قضاء الجماعة بقرطبة بعد وفاة القاضي محمد بن يبقي بن زرب.

---

600) جعله القاضي عياض في الطبقة السابعة من طبقات أعيان المذهب.

601) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1344 ط م.

602) قال القاضي عياض : «مولده سنة تسع وسبعين ومائتين» وهو خطأ، وأشار المحقق إلى رواية ابن الفرضي ولم يعقب، مما يدل على أنه خطأ مطبعي، ترتيب المدارك 6/308-309.

وصرف عن القضاء بعد علو سنه، ولكن لينقله ابن أبي عامر إلى الوزارة تنويها بشأنه(603).

وذكر ابن حزم أنه كان من بيت وزارة، إذ كان له أخ وزير(604).

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وكان شيخا مسمتا جميلا وقورا حليما متواضعا كثير الصيام... لم تحفظ له قضية جور، ولا غيرته الدنيا، ولا أحالت منه شيئا، وكان ظاهره كباطنه سلامة ونزاهة»(605).

ونقل القاضي عياض أقوالا لابن حيان وغيره، تصفه بالعبد الصالح الورع العاقل المتعفف(606) ونقل أيضا عن بعض لم يسمه أنه كان عاطلا من الفقه، مشهورا بالصدق والأمانة.

حدث وسمع منه خلق كثير، وأخذ عنه ابن الفرضي -قراءة وإجازة- قال: «وقد حدث بكتاب البخاري عن أبي علي بن السكن وقرأته عليه ... وأجاز لي جميع ما رواه»(607).

توفي في ليلة الأحد ثاني وعشرين من جمادى الآخرة سنة 394 هـ، ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة قريش وصلى عليه ابنه.

وترك وراءه ذكرا حسنا وشهد جنازته طبقات الناس، وكان قد قارب المائة.

114) أبو عبد الله بن الخزاز (ت 369 هـ) :

محمد بن يحيى بن عبد العزيز القرطبي.

---

603) نفس المصدر الجزء والصفحة.

604) طوق الحمامة ص 65، وفيه أن أخاه قتله القائد غالب في موقعة الثغر المشهورة.

605) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1388 ط م.

606) ترتيب المدارك 309/6.

607) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1388 ط م.

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأبي حفص عمر بن حفص بن غالب الصابوني (ت 316 هـ) وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر بن الأغبش، ومحمد بن مسور، وعبد الله بن يونس وغيرهم، ولم يسمع من أبيه(608).

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وكان عالما بالنحو فصيحا بليغا...» وأضاف : «وكان ثقة مأمونا فاضلا عاقلا، قلما رأيت مثله في عقله وسمته»(609) ونقل السيوطي هذا الكلام دون تعقيب(610) وذكر عياض أباه ولم يذكره هو(611) تقلب في عدة مناصب، ولى الصلاة بجامع قرطبة والقضاء بطليطلة، وباجة ونواحيها، وولى أحكام الشرطة، وتقاعد أخيرا فلزم بيته ليسمع الناس منه نحو سبعة أعوام قبل موته.

روى عنه أبو إسحاق ابراهيم بن شاكر، وأثبت مشيخته لابن الفرضي كل من الحميدي(612) والضبي(613).

وقال ابن الفرضي : «واختلفت إليه للسماع منه قبل موته بعام، فلم أزل أتكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات»(614) فكان سماع ابن الفرضي منه إذن سنة 368 هـ.

توفي يوم الأحد سابع شوال سنة 369 هـ ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة الربض، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

115) أبو عبد الله(615) الفرضي (ت 365 هـ) :

---

608) ترتيب المدارك 157/5.

609) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1323 ط م.

610) بغية الوعاة 262/1 رقم 488.

611) انظر ترجمة أبيه أيضا في ترتيب المدارك 157/5.

612) جذوة المقتبس ص 99.

613) بغية الملتمس ص 145 رقم 315.

614) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1323 ط م.

615) لم أقف له على كنية.

محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، الفرضي، والد الحافظ، أبي الوليد موضوع بحثنا هذا، انتقل أبوه يوسف إلى قرطبة من استجة.

سمع من أحمد بن خالد، وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي(616).

قال ابن الفرضي : «وأخذ عنه أبي رحمه الله وجماعة النظار في وقته»(617).

علمه :

قال ابن الأبار : «وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه»(618) وأضاف : «حكى عنه ابنه في التاريخ» وترجم ابنه لعباس بن ناصح الثقفي، وذكر قصة رحلته إلى المشرق واتصاله بأهل العلم والأدب، ورجوعه إلى الأندلس، وحرصه على أن يعرف من نجح من الشعراء في المشرق فدل على أبي نواس، فرحل إليه ولقبه واستنشده، وقضى له أبو نواس بالفضل على نفسه، وبعد أن ساق القصة بطولها قال : «سمعت هذا الخبر من أبي رحمه الله ومن غيره»(619).

والظاهر من هذا الخبر أن ابن الفرضي كان يسمع من أبيه ويأخذ عنه بعض الأخبار المتعلقة باللغة والأدب.

توفي بطليطلة في آخر جمادى الآخرة سنة 365 هـ وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن ثاكلة، وحضر ابنه جنازته. ولم نعرف ماذا كان يفعل بطليطلة(620).

116) أبو عبد الله الأسدي(621) (ت 394 هـ) :

محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي البجاني.

---

616) التكملة لكتاب الصلة 103/1 رقم 352.

617) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 331 ط م.

618) التكملة 103/1 رقم 352.

619) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 879 ط م.

620) انظر التكملة لكتاب الصلة 103/1 رقم 352، تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1026 ط م.

621) لم نعثر له على شهرة ولا تاريخ الولادة.

له رحلة إلى المشرق استغرقت عشرة أعوام، سمع فيها بمصر بالقاهرة والاسكندرية من خلق كثير، فممن سمع منهم بالقاهرة أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقدي (ت 345 هـ)(622) وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد (ت 351 هـ) ومحمد بن أحمد بن خروف(623) وأبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الذِّمي، وأبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات، وعلي بن أحمد بن سليمان(624) وغيرهم كثيرون.

وسمع بالأسكندرية من عمر بن أحمد بن داود عن أحمد بن خالد، بن مسير، كتاب عالم المالكية محمد بن ابراهيم بن المواز (ت 281 هـ)(625)، وسمع أيضا مختصر حمديس بن محمد بن يحيى.

وعن علمه وأخلاقه قال ابن الفرضي : «وكان شيخا صالحا طاهرا صدوقا»(626).

حدث، وسمع منه الناس كثيرا، وأخذ عنه ابن الفرضي سماعا وإجازة. قال : «وسمعت أنا منه ببجانة، وأجاز لي جميع روايته»(627).

توفي في شهر ربيع الآخر سنة 394 هـ (628).

117) أبو موسى الاستجي(629) (ت 374 هـ) :

هارون بن بنج بن عثمان بن هارون الاستجي.

---

622) تذكرة الحفاظ 857/3.

623) هذا غير ابن خروف الأندلسي النحوي لأنه توفي سنة 609 واسمه علي بن محمد، انظر بغية الوعاة 203/2.

624) لعله ابن الصقيل المعروف بعلان محدث مصر ت 317، لكن يستبعد ذلك مع تاريخ وفاته كما تراه : انظر تذكرة الحفاظ 835/3، وشذرات الذهب 275/2.

625) تذكرة الحفاظ 679/2 .

626) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 1412 ط م.

627) المصدر نفسه والرقم والجزء.

628) إذا صح سماعه من ابن الصقيل، يكون قد عاش أكثر من مائة سنة وهو بعيد.

629) لم نعثر له على شهرة ولا على تاريخ الميلاد.

روى عن أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، وأبي عمر أحمد بن عبادة الرعيني (ت 332 هـ)، وأبي عبد الله سليمان بن قريش الماردي (ت 329 هـ)(630).

علمه :

قال ابن الفرضي : «وكان معتنيا بالآثار مشاركا في حفظ الرأي وعقد الشروط، وكان شيخا صالحا ثقة»(631).

وكان شيخ ابن الفرضي اسماعيل بن إسحاق المعروف بابن الطحان يثني عليه.

كتب عنه ابن الفرضي باستجة قال : «لقيته باستجة وكتبت عنه»(632).

توفي ليلة الاثنين واحد وعشرين من جمادى الأولى سنة 374 هـ.

118) أبو الوليد البطليوسي(633) (ت 385 هـ) :

هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي، سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأبي عبد الله محمد بن أبي دليم، وفي سنة 338 هـ رحل إلى المشرق فسمع من شيوخ كثيرين في مختلف الأقطار، سمع بمكة من بن الأعرابي وابن فراس وأبي رجاء محمد بن حامد البغدادي، وأبي الحسن بن نافع، وأبي أحمد محمد بن عبد الله الخراز، وأبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المقري، وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني، ومحمد بن محمد بن معروف الصيدلاني، وأبي العباس الكندي، وابن أشتة المغربي، وأبي يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التستري، وأبي الحسن علي ابن أحمد الأصبهاني، وأبي بكر الدينوري.

وسمع ببيت المقدس من الفضل بن عبيد الله الهاشمي، ومحمد بن ابراهيم السراج وأحمد بن محمود الشمعي، وغيرهم.

---

630) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 582 ط م.

631) نفس المصدر 1 رقم 1531 ط م.

632) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 582 ط م.

633) لم نعثر له على شهرة.

وسمع بغزة من الحسن علي بن العباس بن أبي عياش الغزي، كتب عنه تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القشيري، وحمزة الكناني وأبي الحسن بن بهزاذ الفارسي، وأبي علي الطرائفي، وابن السكن، وأبي موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، وعبد الرحمن بن سلمونة الرازي وابن الورد، وأبي العباس الرازي، وأبي عبد الرحمن بن زيد الزهري.

وسمع بطرابلس من المصيصي أبي بكر، وبالاسكندرية من أبي القاسم العلاف، وأبي العباس العطار، وبالقيروان من محمد بن مسرور العسال، وحبيب ابن الربيع، وبباجة القيروان من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد، وأبي الحسن بن الصباغ، ولما انصرف إلى الأندلس أقام بحاضرة بطليوس، ولكنه استدعي إلى قرطبة وأسكن بها لوشاية وشيت به إلى المنصور بن أبي عامر(634).

علمه :

قال ابن الفرضي : «كان لابأس به في ضبطه»(635)، فلم يقو عنده قوة كثير من شيوخه، رغم سماعه الكثير وخصوصا أثناء رحلته بالمشرق.

سمع الناس منه كثيرا بقرطبة، وأخذ عنه ابن الفرضي سماعا قبل المحنة وبعدها(636).

توفي ببطليوس سنة 385 هـ(637).

119) أبو عيسى يحيى الليثي (ت 367 هـ) :

يحيى بن عبد الله بن يحيى ثلاثا الليثي القرطبي.

---

634) لم ينص ابن الفرضي على ذلك، ولكنه طبيعي لأن سماعه بدأ بصفة منتظمة بعد وفاة الحكم المستنصر.

635) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1539 ط م.

636) قال : «وسمعنا نحن منه قديما قبل المحنة وبعدها» المصدر السابق.

637) لم نعثر له على ترجمة عند غير ابن الفرضي رغم سماعه الكثير.

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى أبي مروان ت 298 هـ(638) ومن محمد ابن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وسمع من أبيه عبد الله.

وأخذ ببجانة عن علي بن الحسن المري تفسير يحيى بن سلام، والواضحة عن سعيد بن فحلون، وغيره من كتب ابن حبيب، وسمع من محمد بن عيسى القلاس ت 337 هـ(639).

علمه ومنزلته :

قال ابن الفرضي : «وكان قاضيا ببجانة وألبيرة، وولي أحكام الرد أيام كان أخوه قاضيا بقرطبة، وعمر إلى أن كان آخر من حدث عن عبيد الله، وانفرد بالرواية عنه، ورحل الناس إليه من جميع كور الأندلس، وكان ما رواه عن عبيد الله الموطأ وسماع ابن القاسم، وحديث الليث بن سعد، وعشرة يحيى بن يحيى الليثي، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومشاهد ابن هشام، ونتفا من حديث الشيوخ»(640).

وقد فصل ابن حيان الحديث عن استدعاء الحكم المستنصر له، ليسمع منه ولي عهده هشام المؤيد، وتعظيمه له، واحتفائه به، ووصفه بأنه أرفع مسندي الحديث في وقته(641)، وقال عنه كل من الحميدي والضبي : «فقيه محدث»(642)، وجعله ابن الفرضي في مرتبة شيخه يحيى بن مالك بن عائذ(643)، وقال الذهبي : «روى الموطأ عاليا»(644).

---

638) تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 762.

639) نفس المصدر 1 رقم 1243 ط م.

640) نفس المصدر 1595/2 ط م.

641) المقتبس تحقيق حاجي ص 216-217.

642) جذوة المقتبس ص 376 رقم 896، بغية الملتمس ص 503 رقم 1479.

643) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1595، وانظر بقية الحديث عن سماع الشيوخ عنه طبقة بعد طبقة.

644) العبر 346/2.

وقد سمع منه ابن الفرضي وأشاد بمجالسه قائلا : «ولم أشهد بقرطبة مجلسا أكثر بشرا من مجلسنا في الموطأ إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ»، وقد سمع منه الموطأ وتفسير عبد الله بن نافع.

وكان أول شيخ له ؛ لأنه ابتدأ الطلب في سنة 366 هـ(645).

وأخذ عنه أبو الحزم خلف بن عيسى القاضي المعروف بابن درهم (ت 421 هـ)(646).

توفي ليلة الثلاثاء ثامن رجب من سنة 367 هـ ودفن في ذلك اليوم بعد صلاة العصر بمقبرة بني العباس، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضي.

120) أبو زكرياء العائذي(647) (ت 375 هـ) :

يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح الطرطوشي، ولد سنة 300 هـ.

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد بن مسرة (ت 322 هـ)، وبوشقة من عبد الله بن محمد بن السندي، وقدم قرطبة سنة 319 هـ، فسمع من أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 325 هـ)، وأبي محمد عبد الله بن يونس المرادي (ت 330 هـ)، وأبي عمر بن عبد ربه، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن زياد، والحسن بن سعد الكتامي (ت 332 هـ)، وقاسم ابن أصبغ، ومحمد بن يحيى(648)، وعبيد الله بن ادريس، وغيرهم، وفي سنة 347 هـ رحل للمشرق(649) فحج في السنة التالية.

---

645) ولا يتنافى هذا مع كونه أخذ عن أبيه بعض الأشياء قبل هذا التاريخ.

646) انظر ترجمته في الصلة 167/1 رقم 376.

647) نسبة إلى جده عائذ الذي نقش على خاتمه عبارة : «عائذ بالله عائذ» انظر تاريخ علماء الأندلس 1 رقم 996.

648) ترجم ابن الفرضي لثلاثة عشر كلهم محمد بن يحيى وأغلبهم تصح روايته عنه.

649) كانت رحلته من أطول الرحلات، إذ استغرقت زهاء اثنتين وعشرين سنة، تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1597 ط م.

وسمع بمصر من ابن الورد، وأحمد بن الحسن الرازي، وأبي قتيبة مسلم ابن الفضل، ومحمد بن جعفر بن دارن الحافظ غندر وابن السكن، وبكير بن الحسن الرازي، وأبي بكر بن أبي الموت وغيرهم.

ودخل بغداد فسمع بها، والبصرة والأهواز وغيرها، وقد أدرك في رحلته ابن قانع، ودعلج(650) بن أحمد وأبا سهل بن زياد القطان، وقد بلغ عدد الشيوخ الذين أخذ عنهم سبعمائة رجل ونيفا.

علمه وأخلاقه :

قال ابن الفرضي : «وجمع علما عظيما لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرحل إلى المشرق»، ثم قال : «وكان حسن الكتاب صحيح القلم، روى لنا من الحكايات والأخبار ما لم يكن عند غيره، ولا أدخله أحد الأندلس قبله، وكان حليما كريما جوّابا شريف النفس مع سلامة دينه وحسن يقينه»(651).

واعتبره الذهبي(652) حافظا كبيرا، وجعله في القسم الأول من الطبقة الثالثة عشرة، وكذلك السيوطي(653)، وقال ابن العماد الحنبلي : «كان حافظا كبيرا عالما أحد الأعيان»(654).

روى عنه خلق كثير من الناس، منهم يونس بن عبد الله القاضي(655) (ت 419 هـ) بقرطبة، وبمصر شيخه أبو محمد الحسن بن رشيق، ويحيى بن علي الحضرمي، ومن بغداد روى عنه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، ويحيى بن علي بن الطحان.

---

650) هو أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج أبو إسحاق الشجري المعدل فقيه بغداد ومحدثها ت 351 هـ انظر تذكرة الحفاظ 881/3.

651) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1597 ط م.

652) تذكرة الحفاظ 1003/3.

653) طبقات الحفاظ ص 398 رقم 903.

654) شذرات الذهب 93/3.

655) انظر جمهرة أنساب العرب ص 142.

أما ابن الفرضي فقد روى عنه كثيرا، وهو من الشيوخ الذين تأثر بهم، وصرح بروايته عنه كل من الحميدي والضبي(656) وابن دحية(657) والذهبي(658).

وقد حدث عنه في كتاب الألقاب كثيرا، أما التاريخ فهو مليء بالرواية عنه، وقد كتب العائذي كثيرا، وحدث ابن الفرضي بأن كتبه لو عدت لكانت أكثر من أيامه بالمشرق رغم طول رحلته.

توفي في 26 رجب سنة 375 هـ ودفن في مقبرة الرصافة بعد صلاة العصر وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى، وقد شهد ابن الفرضي غسله ودفنه(659).

121) أبو القاسم القيسي (ت 389 هـ) :

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن طاهر(660) القيسي القرطبي.

سمع من محمد بن عيسى بن رفاعة وغيره، وكان أحد الشهود، وقال القاضي عياض عنه : «كان مقبولا» أما ابن الفرضي فقد وردت عنه عبارة لاشك أنها محرفة، وهي محتملة لتوثيقه وتضعيفه(661).

وقد أخذ عنه ابن الفرضي كتابة، كما صرح بذلك وأكده القاضي عياض(662).

وتوفي ليلة الاثنين آخر ذي الحجة سنة 389 هـ، ودفن يومه بعد صلاة العصر في مقبرة أم سلمة.

---

656) جذوة المقتبس ص 379 رقم 906، بغية الملتمس ص 507 رقم 1493.

657) المطرب من أشعار أهل المغرب ص 155، وفيه يذكر إنشاده عنه.

658) تذكرة الحفاظ 1003/3.

659) وافق الحميدي والضبي والذهبي ابن الفرضي في وصف موته ويومه وخالفوه في السنة إذ جعلوها 376 هـ ولا أدري من أين للسيوطي بموته يوم الجمعة على المنبر أو بعد نزوله مباشرة، (طبقات الحفاظ ص 398 رقم 903.

660) ترجم القاضي عياض لتسعة أفراد من عائلة القيسي، منهم يحيى هذا وجعل بدل طاهر -عمران- (ترتيب المدارك 33/1 و 430/4).

661) قال ابن الفرضي : «وقد كتبت أنا عنه وما كان هنالك» وهذه العبارة تشبه أن تكون محرفة عن : «وما كان أهلا لذلك» منفية هكذا أو مثبتة، تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1600.

662) ترتيب المدارك 430/4.

122) أبو بكر الأطروش (ت 379 هـ) :

يحيى بن مروان المؤذن الأطروش القرطبي.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وسمع بمكة من ابن الأعرابي، وبمصر من ابن الورد، وسمع من غيرهما.

كتب الناس عنه، وأخذ عنه ابن الفرضي إجازة، قال: «أجاز لنا روايته»(663).

توفي سنة 379 هـ ودفن بمقبرة الربض.

123) أبو بكر بن هذيل (ت 389 هـ) :

يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن اسماعيل بن نويرة بن اسماعيل(664) بن نويرة بن مالك التميمي الشاعر القرطبي، ولد سنة 305 هـ، كما أخبر بذلك ابن الفرضي.

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وقاسم بن أصبغ، وأسلم بن عبد العزيز، وابن القوطية، وابن لبابة.

علمه وأخلاقه ومكانته :

قال ابن الفرضي : «وغلبت صناعة الشعر عليه، فكان شاعر وقته غير مدافع»(665)، وأكد هذا القول كل من الحميدي والضبي(666) والقاضي عياض(667) والذي يؤكد غلبة صناعة الشعر عليه، واعتباره شاعرا وجود شعره في مختلف المؤلفات الأدبية(668) وله شعر كثير في مختلف الأغراض(669).

---

663) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1598.

664) يوجد بعض الخلاف في اسم هذا الجد عند القاضي عياض (ترتيب المدارك /292 6) في ترجمة عبد الملك بن هذيل أخي يحيي هذا.

665) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1600 ط م.

666) جذوة المقتبس ص 381 رقم 908، بغية الملتمس ص 509 رقم 1496.

667) ترتيب المدارك 293/6.

668) انظر زيادة على ما سبق معجم الأدباء 39/20. يتيمة الدهر 14/2. المطرب من أشعار أهل المغرب ص 3 هامش 3، تاريخ علماء الأندلس عصر سيادة قرطبة ص 162. الذخيرة 469/3.

669) رواه ابن خير الاشبيلي في فهرسته ص 408.

ومع اشتهاره بالشعر فقد كان فقيها راوية للحديث، قال القاضي عياض نقلا عن ابن مفرج : «وكان عالما دينا نزيها فصيحا حافظا للفقه راوية للحديث والخبر حسن الحديث»(670).

ويقول أيضا عن أخلاقه : «كان ذا عفة وتقى كثير التلاوة للقرآن»، وذكر أيضا منزلته عند الرؤساء، وعند قاضي الجماعة بقرطبة(671).

أخذ الناس عنه على سبيل الرواية، وطال عمره فكف بصره وكتب عنه ابن الفرضي وأجاز له، قال : «وقد كتبت عنه من حديثه وشعره(672) وأجاز لي روايته وديوان شعره».

توفي ليلة الأربعاء ثالث عشر من ذي القعدة سنة 389 هـ ودفن يومه بعد صلاة العصر بمقبرة متعة.

ويظهر أن تنصيص ابن عفيف على وفاته سنة 371 هـ بعيد عن الصواب، وكذا قول الحميدي والضبي بوفاته سنة 385 أو 386 هـ(673).

124) أبو يعقوب بن الدخيل (ت 388 هـ) :

يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني المكي تلميذ العقيلي.

سمع منه ابن الفرضي بمكة، قال في ترجمة صاحبه محمد بن إسحاق بن مسرة : «فسمع معنا بمكة من أبي يعقوب يوسف بن أحمد الشيباني»(674).

670) المقتبس تحقيق حجي ص 205 حيث يورد له أشعارا بمناسبة شفاء الحكم المستنصر بالله من علته.

671) ترتيب المدارك 293/6.

672) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1600.

673) ذكر محقق الاعلام للزركلي (223/9 ع ا هـ 1) قول الحميدي والضبي وابن الفرضي مصدرا به، ثم قال اعتمدت على الأول لأنه رآه.

674) زيد في نسبه الشيباني كما عند ابن الفرضي ا رقم 1378 ط م، واقتصر الحافظ الذهبي على «يوسف بن الخليل» أما ابن حزم فقد اضطرب في تسميته فسماه -وهو يروي عن ابن الفرضي عنه- ثلاث مرات : إسحاق بن أحمد، مرة اقتصر على : أحمد، وأخرى قال : الدخيل، وأخرى قال : الصيدلاني، وسماه مرة أخرى : محمد بن إسحاق الصيدلاني، وأخرى: إسحاق بن محمد، وفي كل مرة يروي عن العقيلي، ولم نعثر لاسحاق هذا، ولا لمحمد على ترجمة، فتأكد لدينا أن المقصود به أبو يعقوب يوسف بن أحمد الدخيل المعروف أيضا بالصيدلاني المكي الذي روى عنه ابن عبد البر بواسطة ابن الفرضي في التمهيد كثيرا، انظر المحلى 396/7، 11/9، 78/10، 99 و 325/11

وقال كل من الحميدي(675) والضبي(676) وابن بشكوال(677) والذهبي(678)، وهم بصدد تعداد شيوخ ابن الفرضي : «وسمع بمكة من .... ويوسف بن أحمد ابن الدخيل الصيدلاني المكي»(679).

اعتبره الذهبي مسند مكة، وذكره مع من توفي في سنة 388 هـ(680).

125) أبو عمر الهمداني(681) (ت 383 هـ) :

يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب الهمداني ثم الشذوني، ولد سنة 304 هـ.

سمع بشذونة من أبي رزين، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وغيرهم من شيوخ الأندلس.

ثم رحل إلى المشرق رحلة استغرقت عشرة أعوام، سمع خلالها بمصر من ابن الورد، وأبي عمرو حمزة بن محمد السمرقندي (ت 345 هـ) وحمزة بن محمد ابن علي الكناني (ت 357 هـ) وابن السكن، وكثير غيرهم.

وعنى بكتب محمد بن جرير الطبري، فكتب تفسير القرآن، وتاريخ الملوك، والذيل، وكتاب «اختلاف العلماء» وكتب كتاب الشافعي الكبير بخطه 120 جزءا سمعه من أبي الحسن النمري.

وسمع بجدة موطأ القعنبي من الحسين بن حميد، وكتاب الأموال لأبي عبيد.

---

675) جذوة المقتبس ص 254 رقم 537.

676) بغية الملتمس ص 334 رقم 888.

677) الصلة 251/1 رقم 572.

678) تذكرة الحفاظ 1076/3.

679) مع خلاف قليل فيما بينهم وانظر روايات ابن الفرضي عن يوسف في التمهيد كثيرا

680) تذكرة الحفاظ 1020/3.

681) لم نعثر له على شهرة.

وانصرف إلى الأندلس فكانت له حظوة عند الحكم المستنصر بالله، أخذ عنه ابن الفرضي قراءة وإجازة، قال : «رحلت إليه، وقرأت عليه كثيرا، وأجاز لي جميع ما رواه»(682).

توفي سنة 383 هـ.

126) أبو عمر يوسف بن عمروس(683) (ت 393 هـ) :

يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس الاستجي، ولد سنة 320هـ.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأبي بكر محمد بن معاوية ت 358 هـ وغيرهم.

علمه :

كان علمه المسائل والفتوى، قال ابن الفرضي : «وكان حافظا للمسائل، رأسا في الفتوى بموضعه»(684).

حدث وسمع منه الناس، وكتبوا عنه، وأخذ عنه ابن الفرضي إجازة، قال: «وأجاز لي جميع روايته».

توفي باستجة يوم الأربعاء خامس وعشرين من جمادى الأولى سنة 393هـ.

127) الحسين بن أحمد بن بزاد(685)

---

682) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1634 ط م.

683) ترجم كل من الحميدي / جذوة المقتبس ص 367 رقم 770 / والضبي بغية الملتمس ص 488 رقم 1439، ليوسف بن محمد بن يوسف بن عمروس المؤدب، وانفرادا عن ابن الفرضي بجعل شهرته "المؤدب" وكنيته "أبو عمرو" وأظنه هو.

684) تاريخ علماء الأندلس 2 رقم 1637 ط م.

685) التمهيد 168/18

مرويات ابن الفرضي :

تمهيد :

كان عمر ابن الفرضي أقرب إلى الأعمار المتوسطة منه إلى الأعمار الطويلة، وشروعه في تلقي العلم لم يكن في سن مبكرة، ومع ذلك فقد خلف من الآثار ما يشهد بحرصه الشديد على استغلال كل دقيقة من وقته ويظهر أن حياته لم تكن -كما هو المألوف- موزعة بين فترتين متميزتين: الأولى للأخذ والثانية للعطاء، بل كانت فترة واحدة للأخذ والعطاء معا ، يسيران سيرا متوازنا أو على جهة التناوب أحيانا، يشهد بذلك كثير من القرائن.

فقد ثبت أنه أخذ العلم ورحل في طلبه داخل الأندلس بعد رجوعه من المشرق، بل في وقت متأخر من حياته بعد أن سمع منه تلاميذه كابن عبد البر وابن حزم وغيرهما.

وهو أيضا يصرح بنفسه بأن أحد أصحابه ومرافقه في السماع كان يسأله كثيرا عما يشكل عليه من معاني الحديث.

كان الاسناد عند ابن الفرضي أساس كل علم، فهو لا ينقل حقيقة أو خبرا إلا بادر إلى اسنادها لقائلها، إذا لم تكن من بنات فكره، لذلك زخرت مؤلفاته -وخصوصا المتعلقة بالرجال- بالأخبار المسندة. ومروياته من الحديث الشريف المرفوع باسناده قليلة جدا -في علمنا- إذا قيست بوفرة مؤلفاته في علوم الحديث ومروياته من الأخبار العامة، وسنصنف هذه المرويات في نوعين: نخصص الأول لما استطعت جمعه من الحديث الشريف: مرفوعا أو موقوفا، وفي هذا النوع، قليل من أقوال الصحابة التي لا ينتظر رفعها، أدرجتها تحت عنوان «الحديث» تجاوزا، وأما الثاني فسنثبت فيه نماذج من المأثور من أقوال الأيمة رواها ابن الفرضي باسنادها إلى أصحابها.

النوع الأول: الحديث

ندرج تحت هذا العنوان، ما أسند من الأحاديث المرفوعة، صحيحة كانت أو ضعيفة، مرفوعة بلفظها أو وجد ما في معناها مرفوعا وما أسند من أقوال الصحابة التي قد لا ينتظر رفع بعضها، كما سبق، لأنها مما يجوز أن يقوله الصحابي برأيه وقد يمكن رفع بعضها لأنها مما لا يجوز أن يقال برأي، وهكذا يتفرع هذا النوع إلى فرعين:

الفرع الأول: الأحاديث المرفوعة

ورواة هذه الأحاديث هم: ابن الفرضي نفسه -ابن عبد البر- ابن حزم - أبو علي الغساني - أبو علي الصدفي-.

أولا- حديث ابن الفرضي بروايته:

«أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي وسهل بن ابراهيم قالا:

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي -كوفي فاضل-، قال: نا زيد بن الحباب، قال: نا معاوية بن صالح، قاضي الأندلس، عن عبد الرحمن بن جبير بن بقي الحضرمي، عن أبيه، عن عمر بن الجمحي الخزاعي، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا أراد الله بعبده خيرا عسله، قيل يارسول الله، وما عسله، قال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله(1).

أخبرنا أبو زكرياء العائذي، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: نا أبو بكر محمد بن منصور المرادي الأندلسي، قال: نا أبو اسماعيل الأيلي حفص بن عمر، قال: حدثني ثور بن يزيد عن يزيد بن مرثد، عن أبي رهم(2)، قال: سمعت

---

1) تاريخ علماء الأندلس 134/1 رقم 462، ورواه الإمام أحمد في مسنده 200/4 وأورده بلفظه في : النهاية 237/3 وفسر «عسله» بطيب الثناء وأورده السيوطي في الجامع الصغير 61/1 رقم 379 للإمام أحمد في المسند والطبراني في الكبير عن أبي عتبة، وقال حديث حسن وانظر الإصابة 251/2.

2) أبو رهم هو كلثوم بن حصين بن خالد الغفاري مشهور باسمه وكنيته، كان ممن بايعوا تحت الشجرة استخلفه النبي صلى الله عيه وسلم على المدينة مرتين. انظر الخلاصة .ص 321 والإصابة 70/4.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا رجع أحدكم من سفره، فليرجع إلى أهله بهدية، فإن لم يجد إلا أن يلقي في مخلاته حجرا، أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم»(3).

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: نا أبو عبد الله، الفضل بن عبيد الله الهاشمي، قال: نا عبيد الله بن عمر العمري المعروف بالساكت، قال: حدثني ابراهيم بن صرمة(4)، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (ض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له(5).

أخبرنا العائدي، نا أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن حمدون الرملي، قال: نا عبد الله بن رجاء، قال: نا ابن المحير، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»(6).

نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم، قال: نا محمد بن عمر العتقي(7) قال: نا يحيى بن محمد الافريقي، قال: نا عبد الرحمن بن بشر بن يزيد، قال: نا أبي، قال: نا مالك بن أنس، عن نافع عن بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله

---

3) تاريخ علماء الأندلس 340/1 رقم 1204، وقال: «قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث باطل» رواه البيهقي في «شعب الإيمان عن عائشة وبن عساكر عن أبي الدرداء وقال السيوطي «حديث ضعيف» الجامع الصغير 121/1.

4) ابراهيم بن صرمة هذا كذبه بن معين وجعل ابن عدي عامة حديثه منكر السند والمتن. ميزان الاعتدال 38/1.

5) الألقاب ورقة 23 وجه 2 ،رواه مسلم وأبو داود والنسائي في «كتاب الوصية» والترمذي في كتاب «الأحكام» والإمام أحمد في المسند والبخاري في الأدب المفرد، قال السيوطي: حديث ضعيف الجامع الصغير 130/1 رقم 850 وانظر المعجم المفهرس 380/4.

6) الألقاب 1/35 . والبخاري في التاريخ والطبراني في الكبير عن عائشة، وفي الأوسط عن جابر وأبو يعلى في مسنده والبيهقي في الشعب عن بن عباس وبن عدي في الكامل عن ابن عمر وابن عساكر عن أنس والخطيب في «الرواة عن مالك» عن أبي هريرة، وقال السيوطي: حديث حسن الجامع الصغير 54/1 و 167 رقم 1107.

7) لم نقرأ اسمه واضحا ولم نجده عند ابن ماكولا ولا عند ابن حجر.

عليه وسلم: «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس بأهله فإن أصبت أهله، فقد أصبت وإن لم تصب أهله كنت أنت أهله»(8).

أخبرنا أبو بكر بن اسماعيل البزاز، قال: نا الحسن بن محمد بن داود -مأمون العدل-، قال: نا محمد بن هشام السدوسي، قال: نا سعيد بن سنان، قال: نا جعفر بن الزبير، عن القاسم بن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعوذ بالله من طمع في غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع ومن طمع يجر إلى طبع»(9).

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: نا ابن الأعرابي، قال: نا عباس الدوري، قال: نا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، قاضي الأندلس، قال: حدثني أبو الزاهرية، حدير بن كريب، قال: حدثني كثير بن مرة الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفي كل صلاة قراءة ؟ ، قال: نعم، فقال رجل من الأنصار: رحبت هذه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم -وكنت من أدنى القوم إليه-: «ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم»(10).

حديث «أكرموا البقر فإنها خير البهائم منذ عبد العجل لم ترفع رأسها إلى السماء حياء من الله تعالى».

قال ابن الفرضي في لقب «خروف» هو ابراهيم صاحب الاكسية مصري يروي عن ابن وهب(11)، قال: حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث ... الخ.

---

8) رواه ابن الفرضي في «كتاب» الرواة عن مالك «للدارقطني» وجادة وأسنده بن الأبار عنه في التكملة 224/1 والخطيب في «الرواة عن مالك» وقال السيوطي «حديث ضعيف» الجامع الصغير 165/1 رقم 1090.

9) الألقاب 1/35 ورواه الإمام أحمد في المسند 232/5 و 247، بلفظ «استعيذوا ... الخ ورواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك، عن معاذ بن جبل وقال السيوطي. حديث صحيح ، الجامع الصغير 150/1 رقم 981.

10) تاريخ علماء الأندلس 134/1 رقم 462 ورواه النسائي في السنن . الباب الواحد والثلاثون من الافتتاح.

11) ليس المراد بابن وهب الفقيه الإمام صاحب مالك وإنما هو عبد الله بن وهب النسوي الذي يروي عن يزيد بن هارون السلمي والذي قال فيه ابن عراق: دجال يضع الحديث : تنزيه الشريعة المرفوعة 76/1.

ثم أسنده إلى ابراهيم حروف قائلا: «أخبرناه محمد بن أحمد، قال: نا أبو عبد الله محمد بن علي الخفاف، من حفظه بمصر في جامعها، قال: نا ابراهيم يعرف بخروف ...الخ(12).

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، قال: نا محمد بن ابراهيم النيسابوري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن بابشاذ المصري(13)، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال: نا سفيان الثوري، عن شعبة، عن هشيم، عن يعلبي بن عطاء، عن عمارة(14) بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»(15).

---

12) الألقاب 2/13، وقال: «قال لي محمد بن أحمد: سمعت من يحكي أنه من كلام ابن وهب» ثم جزم بذلك فقال: «هذا أولى: والحديث باطل».
وأسنده ابن الجوزي في الموضوعات 3/3 باب ذكر البقر، إلى ابن وهب إلى أنس مرفوعا، ثم قال: «هذا حديث موضوع والمتهم به عبد الله بن وهب النسوي، قال ابن حيان: كان دجالا يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه. أقول: هذه الأحاديث التي فيها الأمر باكرام الحيوان، مثل: «أكرموا البقر، أكرموا المعزى، أو الطعام، أكرموا الخبز فإن الله أكرمه... الخ أو الناس قبلكم أكرموا حملة القرآن، أكرموا العلماء، أكرموا أولادكم، أكرموا الشهود، أو الأشياء مثل: أكرم شعرك وأحسن إليه، كلها ضعيفة إلا حديث: أكرموا الخبز» بدون زيادة ،وحديث: «أكرموا بيوتكم ...الخ فإنهما صحيحان عند السيوطي، الجامع الضغير 211/1 - 2/2 ، كنز العمال 324/12.

13) وثقه الدارقطني، انظر ميزان الاعتدال 488/3.

14) جهله الذهبي ولم يعرفه أبو زرعة . ميزان الاعتدال 175/3.

15) الألقاب 2/23 ، ابن عبد البر الاستيعاب 192/2 ، ابن حجر ، الاصابة 181/2، الإمام أحمد في المسند الأجزاء 1 ، 2 ، 3 مكررا كثيرا وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال 175/3 بطرق كثيرة عند التعريف بصخر الغامدي ورواه الطبراني في الأوسط.
وقال السيوطي «حديث ضعيف، الجامع الصغير 488/1 وانظر بقية مصادر الحديث في المعجم المفهرس 173/1.

حدثنا المليح، قال: حدثنا الزجاج، قال: نا المضاء بن الجارود(16) نا معاذ ابن سلمة، عن أبي المهزم(17) عن أبي هريرة ض قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه أن يحول الله رأسه رأس حمار»(18).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا محمد بن ابراهيم بن حيون، قال: حدثني علي بن سراج المصري، قال: نا أحمد ابن الوليد الأزدي قال: نا محمد بن عمر الخزاعي، قال: نا أحمد بن حازم عن عمرو بن شراحيل، عن أبي عبد الرحمن الحبلي(19)، عن عبد الله بن عمرو، قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن قضاء شهر رمضان، فقال: «ان صمته متفرقا أجزأك وإن سمته متتابعا فهو أفضل»(20).

أخبرنا العباس بن أصبغ، قال: نا محمد بن خالد بن وهب، قال: نا ابن وضاح، قال: سمعت يحيى بن يحيى يقول، سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت

---

16) قال الذهبي: لا يدري من هو، ثم نقل قول أبي حاتم «محله الصدق» ميزان الاعتدال 122/4.

17) بالأصل المهوم بالواو وهو أبو المهزم بكسر الزاي المشددة صاحب أبي هريرة والذي يروي عنه حماد بن سلمة كما في هذا الحديث، وهو ضعيف عند جل النقاد، قال ثعلبة رأيت أبا المهزم، ولو يعطى درهما لوضع حديثا، انظر الاكمال: 304/7 وميزان الاعتدال 426/4 ، تبصير المنتبه 1326/4 والخلاصة . ص 461.

18) الألقاب 1/35 ورواه البخاري في الصحيح فتح الباري 153/2 ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة، مع بعض الاختلاف، وقال السيوطي -بعد أن ذكر روايته عن أبي هريرة وجابر بن سمرة -حديث صحيح- الجامع الصغير 241/1 رقم 1594، 1595 وانظر تفصيل مصادره في المعجم المفهرس 32/2.

19) ترجمته وضبطه، كما ترى عند ابن ماكولا، ووفاته سنة 100 هـ بالاكمال 229/3 وقد نص ابن الفرضي على أنه دخل الأندلس، كما يأتي.

20) تاريخ علماء الأندلس 262/1 رقم 934 ورواه مالك موقوفا على ابن عمر بالتتابع لا غير، ورواه أيضا موقوفا على ابن المسيب باستحباب التتابع تنوير الحوالك 222/1، ونسب للدارقطني روايته عن ابن عمر مرفوعا بالتخيير/ فقه السنة 397/1 ، وقارن بالتاج الجامع للأصول من أحاديث الرسول 78/2، حيث أثبت روايته له بالتخيير، وانظر نقد القرطبي لاسناد الحديث: الجامع لأحكام القرآن 282/2.

يحيى بن سعيد يقول: «انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من أربعين يوما يدعو على قوم ويدعو لآخرين، ثم ترك القنوت»(21).

أخبرنا محمد(22) بن يحيى، قال: نا محمد بن مسور، قال: نا أبو عبد الله الخراساني عن محمد بن عبد الله وابن عياض الكوفي عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط -هو القرشي- عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انه كائن فيكم مسخ وخسف وقذف، قال: قال رجل يا رسول الله، ونحن نشهد أن لا إله إلا اله ؟ قال: نعم، إذا شربت الخمر وظهرت المعازف ولبس الحرير، فتوقعوا عند ذلك ريحا حمراء تخرج من المغرب، عند ذلك مسخ وقذف وخسف»(23).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: نا اسماعيل بن محمد بن صالح النحاس ببغداد، بانتقاء عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: نا عبيد بن يعيش، قال: أخبرني محمد بن يزيد عن ابن المبارك، عن سفيان قال:

كان يقال: «اياكم والبطنة فإنها تفسد القلب واحضروا العلم ولا تكثروا الضحك، فتجمد القلوب»(24).

---

21) تاريخ علماء الأندلس 45/2 رقم 1554، وحديث القنوت رواه البخاري في الصحيح، في باب القنوت من كتاب الوتر، فتح الباري 408/2 وجاء بألفاظ مختلفة في كتاب «المساجد» من صحيح مسلم وكتاب «الإمامة» من سنن ابن ماجة.
وانظر تفصيل بقية مصادر الحديث في المعجم المفهرس 472/5.

22) هو ابن الخراز القرطبي ت 369.

23) تاريخ علماء الأندلس 401/1 رقم 1392 ، ورواه كل من الترمذي وابن ماجة في كتاب الفتن وأبي داود في كتاب الملاحم والإمام أحمد في المسند 173/2 ورواه الطبراني في الكبير عن سهل بن سعد وقال السيوطي: حديث حسن، الجامع الصغير 62/2.

24) الألقاب 2/11، وهو كما ترى من حيث الاصطلاح لم يصل حتى درجة الموقوف، ومع ذلك فقد رواه في كتاب الزهد كل من الترمذي وابن ماجة.
أقول: والنهي عن البطنة وكثرة الضحك، والحث على مجالس العلم كلها معان قد رفعت الآثار في التنبيه عليها، انظر مثلا تفسير القرطبي 217/8 وانظر المعجم المفهرس 546/4.

أخبرني أبو ثابت(25) قال: أملى علينا خالد بن سعد، قال: كتب إلى محمد ابن مسور الرجل الصالح، بخط يده وقال في كتابه: «كتبت إليك يأخي أكرمك الله بطاعته، من قدس الله ومسرى نبيه صلى الله عليه وسلم، قال: حدثني غسان قاضي القلزم، قال: حدثني أبي، قال: نا محمد بن عزيز الأيلي قال: نا يعقوب ابن أبي الجهم بن سوار الأزدي، قال: نا عمرو بن جرير عن عبد العزيز -يعني ابن زياد- عن أنس قال: «بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ عطس عثمان رضي الله عنه ثلاث عطسات متواليات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا عثمان، ألا أبشرك ؟ هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى: ما من مومن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتا في قلبه(26).

قال ابن الفرضي -لما عرف بطرخان: وهو أبو الحسن علي بن فارس- «أنا عنه العائذي ومحمد بن أحمد بن يحيى وجماعة سواهما، قال: نا الحسن بن صاحب، قال: نا حمد بن صالح الأشج، قال: نا محمد بن اسحاق اللؤلؤي، قال: نا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة، عن حجاج بن أرطاة، عن الحكم بن مينا، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في قول الله تعالى:

«فأرسلنا عليهم الطوفان» قال: «الجرب»(27).

---

25) هو فرج بن غيشون شيخه.

26) تاريخ علماء الأندلس 356/1 رقم 1254، ثم قال ابن الفرضي: «قال عبد الله هذا حديث منكر لا أصل له».

وفي معنى العطاس والتشميت، وردت أحاديث كثيرة لكن بهذا اللفظ لم أقف له على أثر.

27) الألقاب 2/26 وفي الموضوع روى ابن مردوية باسنادين ضعيفين عن عائشة مرفوعا: «الطوفان : الموت» فتح الباري 225/8 وانظر ما روي في ذلك من التفاسير ، في تفسير مجاهد 244/1، وتفسير الجلالين 93/2 وتفسير القرطبي 267/7 - 268.

قال عبد الله بن محمد(28) قال أحمد(29) حدثني أصبغ بن خليل(30) عن غازي بن قيس، عن سلمة بن وردان، عن بن شهاب، عن الربيع بن خثعم، عن ابن مسعود، قال: «صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر سنتين وخمسة أشهر وخلف عمر عشر سنين وخلف عثمان اثنتي عشرة سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين، فما رفع واحد منهم يديه إلا في تكبيرة الإحرام وحدها»(31).

أخبرنا محمد بن يحيى عنه املاء من حفظه، قال: نا القتات أبو اسحاق، قال: نا أبو نعيم الفضل بن ذكين الأحول من العينين، المخضوب، سنة ثمان

---

28) هو ابن الفرضي.

29) هو ابن الحباب المحدث الإمام ت 322 هـ

30) للتذكير بوفاته نقول : توفي سنة 272 هـ

31) تاريخ علماء الأندلس 170/1 رقم 245 ، هكذا مقطوعا في حكم البلاغ وقبل رواية ابن الفرضي له حكم ببطلانه، لأنه من افتعال أصبغ بن خليل، قال في ترجمته: «وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حديثا في ترك رفع اليدين في الصلاة بعد الإحرام ووقف الناس على كذبه فيه».
وبعد روايته للحديث نقل عن أحمد بن خالد مواطن الخلل في اسناده فنص على أن سلمة بن وردان لم يرو عن بن شهاب، وابن شهاب لم ير الربيع ولا روى عنه حرفا وابن مسعود مات في خلافة عثمان فكيف يصلي خلف على ؟.
وذكر السيوطي أن الحاكم رواه مقتصرا على صلاة ابن مسعود خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فلم يرفعوا أيديهم بعد الافتتاح، ونص على أن آفة الحديث في اسناده محمد بن جابر اليمامي.
وصححه ابن حزم، ولم يثبت عند ابن المبارك وضعفه البخاري وأبو داود وأبو صائح وأحمد وشيخه يحيى بن آدم والدارقطني، وقال ابن حيان وهو أحسن حديث يروى لأهل الكوفة، وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه. انظر اللآلىء المصنوعة 17/2 - 18 وأسنده ابن الجوزي عن ابن مسعود بعدة طرق، ثم قال: «هو حديث لا يصح» الموضوعات 96/2 - 97.

عشرة ومائتين، قال: نا الأعمش، عن ابراهيم عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا »(32).

أخبرنا أبو يعقوب، قال: نا أبو جعفر العقيلي، قال: نا محمد بن حرب، قال: نا أبو الحارث الوراق، نا يعقوب بن ابراهيم عن عثمان بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فآذتنا البراغيث، فسببناها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا البراغيث، فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر الله، قال: فبتنا تلك الليلة متهجدين»(33).

وأخبرنا خلف بن القاسم، قال: نا علي بن محمد بن اسماعيل، الطوسي بمكة، قال: نا محمد بن سليمان بن فارس، قال: نا محمد بن اسماعيل البخاري، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا بكر، سمع عبيد الله بن زحر(34) عن حبان بن أبي جبلة(35)، عن عبد الله.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال: أنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي -كتب لي بخطه- قال: حدثني همام بن عبد الله الأندلسي، قال: نا عبد السلام بن مسلمة ابن سليمان الأندلسي، قال: حدثني أبي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج،

---

32) الألقاب 2/35 ورواه الإمام أحمد في مسنده 371/5 ، 127/3 ، 198 ، ورواه البخاري في الصحيح فتح الباري 79/9 ، وانظر المعجم المفهرس 343/5 ، و 178/6.

33) الألقاب 1/13 والذي ورد النهي في الحديث عن سبه لأنه يوقظ للصلاة هو الديك، قال صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة، رواه الإمام أحمد في المسند 193/5 وأبو داود في السنن الباب السادس بعد المائة من كتاب الأدب، وقال السيوطي" «حديث صحيح» الجامع الصغير 735/2.
وحديث النهي عن سب البراغيث رغم أن له قصة فلم نعثر عليه عند غيره.

34) بسكون الحاء المهملة كما في الخلاصة . ص 250.

35) هو من التابعين الذين بعثهم عمر بن عبد العزيز إلى افريقية ليفقهوا الناس في دينهم.

عن أبي هريرة ض. أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال «عثمان تستحي منه الملائكة»(36).

أخبرنا ابن مفرج، وخلف بن قاسم، قال ابن مفرج: نا أحمد بن محمد الحداد لفظا به، نا الحسن بن هرمز الصباحي، نا محمد بن بكير الحضرمي، نا رشيد بن سعد عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا اهتم مس لحيته»(37).

ابن عمرو بن العاص، قال: «لا تسلموا على شربة الخمر»(38).

أخبرنا عبد الله، قال، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد القزويني املاء ببغداد، قال: حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف الثنائي، قال: حدثنا ابن غيلان، قال: حدثنا النصر -يعني بن شميل- قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب، أن أبا الأحوص، حدثه عن أبي ذر، قال: «قال

---

36) تاريخ علماء الأندلس 5/2 رقم 1420، وقال معلقا: «وهمام بن عبد الله الأندلسي، ما وقفنا له أيضا على خبر إلا بهذا الحديث والحديث رواه مسلم بألفاظ مختلفة، من طريقين، عن عائشة في الفضائل ورواه الترمذي بسند غريب عن علي «التاج الجامع للأصول» 327/3 - 336.

وذكر ابن عراق حديثا طويلا عن جابر بن سمرة فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قام وقعد عندما نادى عثمان ولم يفعل ذلك مع أبي بكر وعمر، فسأله أصحابه عن ذلك، فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة، شبيه ابراهيم الخليل» ثم حكم ابن عراق بأن الحديث موضوع: «تنزيه الشريعة المرفوعة» 393/1».

وانظر بقية تفصيل مصادر الحديث في المعجم المفهرس 540/1 - 543.

37) الألقاب 1/6 ورواه الترمذي في كتاب الدعوات، انظر المعجم المفهرس 106/7، ورواه ابن السني عن عائشة وأبو نعيم عن أبي هريرة وقال السيوطي: «حديث ضعيف» الجامع الصغير 322/2.

38) تاريخ علماء الأندلس 107/1 رقم 381 وذكره البخاري بنفس اللفظ في الصحيح معلقا وكأنه أثر عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن حجر «وصله البخاري في الأدب المفرد من طريق حبان بن أبي جبلة و فيه لفظ (شراب) بدل شربة وهي رواية ابن الفرضي، وأخرجه الطبري عن علي موقوفا وسعيد بن منصور بسند ضعيف وابن عدي بسند أضعف، انظر تفصيل كل ذلك في فتح الباري 34/11.

النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا ألتفت، أعرض عنه»(39).

وترجم ابن الفرضي لشيخه أبي بكر بن الأزرق المصري، ثم الأندلسي، فروى عنه حديثا نسب له الخطأ في اسناده(40) ثم رواه من طريقين آخرين، قال فيهما:

«وأخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن غالب التمار بلفظه من حفظه في جامع مصر العتيق، قال: نا أبو عبيد محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز وأبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن كمونة وبكر بن أحمد التنيسي وابن نعمان وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسي، قالوا: نا يونس بن عبد الأعلى.

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، قالا: نا أسلم بن عبد العزيز، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا محمد بن ادريس الشافعي، قال: نا محمد بن خالد الجندي، قال: نا أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس، قال: «قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا ادبارا ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم»(41).

39) الألقاب 1/5، وفي معنى هذا الحديث، روى ابن عدي من حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم، قال: «أما يخاف الذي يحول وجهه في الصلاة أن يحول الله وجهه وجه حمار، رواه في عولي شيوخ مصر وفيه أيضا: «ما يؤمنه إذا التفت في صلاته أن يحول الله وجهه وجه كلب أو وجه خنزير» ثم قال: «منكر بهذا الاسناد»، احياء علوم الدين 132/1.

وقد ثبت في الصحيح التحذير من رفع الرأس قبل الإمام أو رفع البصر.

40) انظر تفصيل الحديث في «فصل ابن الفرضي الناقد».

41) تاريخ علماء الأندلس 407/1 رقم 1403 ورواه ابن ماجة في كتاب الفتن، 495/2 والحاكم في المستدرك 441/4 والدارمي في كتاب الطهارة من مسنده وابن عبد البر في جامع بيان العلم 155/1 ، وانظر تفصيل بقية مصادر الحديث والحكم بتضعيفه في سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني 103/1، ووصف كل من الخزرجي، خلاصة . ص 334 والذهبي، تذكرة الحفاظ 527/2، الحديث بأنه: منكر تفرد به يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي وأطال القرطبي . -التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة 616/2- الحديث عنه.

وأخبرنا خلف بن قاسم، قال: نا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن حفص النشابة ، قال: نا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني غرابي بن معاوية، نا عبد الله بن هبيرة عن النعمان بن عبد الله الحضرمي، وخرج إلى الأندلس غازيا وخرجت معه مشيعا له، فلما هممنا بالانصراف، قال: ياأبا هبيرة، ادع لنا رحمك الله في مغيبنا بخير، فإنه بلغني، أنه «ليس من دعوة أقمن أن تجاب من دعوة غائب لغائب»(42).

أخبرنا محمد بن محمد بن أبي دليم وممد بن يحيى بن عبد العزيز، قالا: نا أحمد بن خالد، قال: نا محمد بن وضاح، قال: نا آدم بن أبي اياس العسقلاني، قال: نا أبو محمد قتيبة، عن أبيه، عن شيبان، عن أبي ظبية الجرجاني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من رابط بعسقلان ليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة -مات شهيدا وإن مات في أرض الشرك»(43).

حديث فضل سورة الواقعة

«قال لنا عبد الغني بن سعيد، قال لي حمزة بن محمد حبشي -كذا- بن عمر، واسمه طاهر، قال: نا أبي، قال: نا السري بن يحيى من أهل البصرة، عن

---

42) تاريخ علماء الأندلس 29/2 رقم 1497 وورد في مسند أبي داود وجامع الترمذي: أن أسرع الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب» وكذا عند مسلم، انظر التاج الجامع للأصول من أحاديث الرسول 115/5 - 116 ولمسلم وأبي داود عن أبي الدرداء «ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل» قال السيوطي: حديث صحيح . الجامع الصغير 517/2.

43) تاريخ علماء الأندلس 125/1 رقم 429 وبعد أن نقل لابن وضاح كلاما في شأن هذا الحديث وروايته، قال: «قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث منكر جدا».
وذكر ابن عراق ، تنزيه الشريد المرفوعة 46/2 - 65 ، عدة أحاديث في فضل عسقلان ومكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وكذا ابن الجوزي . الموضوعات 52/2 - 56. أما الرباط في سبيل الله، فقد وردت فيه أحاديث صحيحة، انظر كتاب الجهاد من صحيح البخاري، فتح الباري 64/6 ، وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجة وجامع الترمذي ومسند الإمام أحمد 94/5 و 221 وانظر تفصيل مصادر الحديث في المعجم المفهرس 212/2 وانظر أيضا تفسير القرطبي 324/4 - 327.

أبي شجاع، عن أبي طيبة(44) أن عثمان بن عفان دخل على ابن مسعود في مرضبه الذي مات فيه، فقال له عثمان، ما تشتكي ؟ قال: ذنوبي، قال: فما تشتهي ؟ قال: رحمة ربي» قال: ألا أدعو لك طبيبا ؟، قال: الطبيب أمرضني، قال: ألا نأمر لك بعطائك ؟ قال: حبسته عني في حياتي، فلا حاجة لي به عند موتي، قال له عثمان، لكن يكون لبناتك، قال: أتخشى على بناتي الفاقة ؟ فإني أرجو أن لا تصيبهم فاقة أبدا، إني أمرت بناتي بقراءة الواقعة كل ليلة، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا»(45).

حديث فضل السور سورة سورة.

رواه ابن الفرضي لأصبغ بن خليل عن الغازي بن قيس، عن نافع، عن بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل، عن الله عز وجل»(46).

---

44) صححه على محمد البجاوي عن التهذيب «أبو ظبية» ميزان الاعتدال 542/4.

45) الألقاب 2/10 ورواه ابن عبد البر بنفس الاسناد، مع اختلاف قليل في بدايته، في موضوع : كراهية الرقي والاكتواء . التمهيد 268/5 ونقله عنه القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن 194/17. وأخرجه أبو عبيد وأبو يعلى والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود . انظر فتح القدير للشوكاني 146/5.

46) تاريخ علماء الأندلس 70/1 رقم 245 ولم يذكر نص الحديث اكتفاء بشهرته وأشار فقط إلى موضع الخلل الذي وقع فيه أصبغ في الاسناد، فقال: «فظن أن نافع بن أبي نعيم القارئ، هو نافع مولى بن عمر» وأسنده ابن الجوزي في الموضوعات 240/1، فقال: أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك، قال: أنبأنا محمد بن المظفر بن بكران، قال: أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن الدخيل قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الصقيلي، قال: حدثني علي بن الحسن بن عامر، قال: حدثنا حمد بن بكار، قال: حدثنا بزيع بن حسان، أبو الخليل، قال: حدثنا علي بن زيد بن جرعان وعطاء بن أبي ميمونة، كلاهما عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأبي: من قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كذا فذكر فضل سورة وثواب تاليها إلى آخر القرآن.

ثم رواه عن المبارك بن خيرون وذكر السور إلى هود، ثم قال: «وهو حديث مصنوع بلا شك».

وأسنده كل من السيوطي «اللآلئ المصنوعة 266/1 وبن عراق، تنزيه الشريعة المرفوعة 285/1 ، وذكرا طرقه وآفته، فهي في الأول في بزيع بن حسان وفي الثاني في مخلد بن عبد الواحد.

حديث «من لم يعدني في رمدي، فلا يعدني في مرضي»

رواه ابن الفرضي عن أصبغ بن عبد الله، عن ابن شعبان لمحمد بن عبد الله الحطماطي عن مالك مرفوعا، ثم قال:

أخبرنا به عبد الملك بن عبد الرحمن المالكي بالقيروان، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد املاء من حفظه، قال: نا محمد بن عبد الله البزاز الحطماطي قال: حدثني عبد العزيز بن يحيى المزني عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...» وذكره(47).

حديث رمد علي بن أبي طالب

أخبرنا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب، نا أبو عمر عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: حدثتني أمي علة بنت سليمان بن منفوش عن يحيى بن عبد الله الخراساني، عن اسماعيل بن يوسف البجلي، عن جبلة بن الصلت، قال: اشتكى علي بن أبي طالب ض عينيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يخوض في رحمة الله قالوا: وما ذاك ؟ فنزل الأباء والأمهات، قال: علي بن أبي طالب، عليل» فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم وعلي في ظل جدار نائم تحت رأسه قطعة لبنة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، حبيبي كيف أصبحت ؟ فرفع رأسه فقال: يا رسول الله. ما مرت بي ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بي، قال: «يا علي، كيف لو رأيت أهل النار يثأون، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر ومعه كلاب من نار، كثير شعبه، يضرب به

---

47) تاريخ علماء الأندلس 307/1 رقم 1095، قال عنه: «وهذا حديث منكر لا يثبت عن غير طريق مالك، فكيف لمالك» وأكد هذا المعنى ابن الأبار، التكملة 775/2 رقم 1903.

والحديث عن عيادة المريض ثابت في صحيح البخاري، في: التوحيد والمناقب والوضوء، والجنائز وفي صحيح مسلم وجامع الترمذي وسنن أبي داود ولكن بهذا اللفظ لم أعثر عليه»

انظر المعجم المفهرس 412/4 - 414.

جوف الكافر فينزع روحه، فاستوى علي جالسا وهو يقول: والذي بعثك بالكرامة، لقد أنسيتني وجعي، أعد علي، فأعاد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، فهل تصيب أحدا من أمتك ؟ قال أي والذي بعثني بالكرامة، قال: من يا رسول الله ؟ قال: الحاكم الجائر، وآكل مال اليتيم وشاهد الزور»(48).

أخبرنا خطاب بن مسلمة، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا ابن وضاح، قال: نا داود بن جعفر، قال: رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت متكئا على رجل، فسأله الرجل عن حديث، فنحى يده عنه وقال له: «وكذا»(49) فانضممت إليه فاتكأ علي حتى فرغ من طوافه، فلما فرغ تحول إلي فقال لي: «بارك الله عليك، قال علي بن أبي طالب: «المومن حسن المعونة، قليل المؤونة»(50).

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن البندار القاضي في كتابه إلي بخطه، قال: نا بكران الكاتب، أحمد «كذا» بن محمد بدمشق، قال: نا محمد بن جعفر بن سبعين، قال: نا عمرو بن قسيط، قال: نا علي بن حمزة عن سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن ابن عباس، قال: «نزل القرآن بالتفخيم والتثقيل»(51).

حديث النهي عن التنابز بالألقاب

قال مختصر الألقاب لابن الفرضي:

---

48) تاريخ علماء الأندلس 155/1 رقم 546 وقال عنه: «حديث منكر» وقد صح الحديث في رمد علي في صحيح البخاري. فتح الباري 57/7 - 58 وفي مسند الإمام أحمد ولكن بهذا اللفظ وهذا الاسناد لم أعثر عليه : انظر المعجم المفهرس 305/3.

49) الكلمة هكذا «وكذا» ويفهم من سياق الكلام أن سفيان تضجر من سؤال الرجل له في حالة تعبه ومن معانيها التوكيد والتعب وبلوغ الجهد ،لسان العرب 466/3

50) تاريخ علماء الأندلس 122/1 رقم 423 ورواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان بلفظ «المومن يسير المؤنة» قال السيوطي: «حديث ضعيف، انظر الجامع الصغير، 661/2 رقم 9153.

51) الألقاب 1/5 ورواه الحاكم في المستدرك عن زيد بن ثابت وابن الأنباري في الوقف: وأورده السيوطي عنهما بلفظ «أنزل القرآن بالتفخيم وقال: حديث صحيح» الجامع الصغير 419/1 رقم 2731.

وذكر بسنده عن أبي جبيرة بن الضحاك، قال: كان أهل الجاهلية يسمون الرجل بالأسماء، قال: قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا باسم من تلك الأسماء، فقالوا يا رسول الله، إنه يغضب من هذا، فأنزل الله تعالى «ولا تنابزوا بالألقاب»(52).

حديث: «يا رويفع الزم الجبال ... الخ

قال ابن الفرضي:

«أخبرنا به أحمد بن خالد، قال: نا يزيد بن عمر الأندلسي، قال: نا بن الأعرابي أحمد بن محمد بن بشر بمكة، قال: نا الزعفراني، عن سفيان بن عيينة، عن الزبيري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال: «حضرت رويفع بن ثابت الأنصاري وهو يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة، وكيف هو ناج منها ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:«يا رويفع، الزم الجبال والقفار، فإنه أسلم لدينك ودنياك... بل (كذا) الحياة فعليك بسكنى مدينة برقة(53) إنها ستفتح عليكم وغيرها من مدائن المغرب»(54).

وحدثنا جعفر(55) بن عون، قال: نا الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن وائل، عن طالب البصري، عن أنس بن مالك، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه

---

52) الألقاب 1/2 ورواه أبو علي الغساني عن ابن عبد البر عن ابن الفرضي (تقييد المهمل) . ص 379.
ورواه في كتاب الأدب كل من أبي داود وابن ماجة والإمام أحمد في المسند 260/4 وحسنه الترمذي ، انظر تفسير القرطبي 328/16.

53) في الأصل ، «بركة» وهي منسجمة مع معنى الحديث، ففي الخبر «مدينة في الإسلام بعض الأرض المقدسة، ساكنها سعيد...الخ،
انظر التاريخ رقم 1607.

54) تاريخ علماء الأندلس 62/2 رقم 1607 وقال: «قال عبد الله» هذا حديث باطل ولاسيما بهذا الاسناد وقال ابن عبد البر عن رويفع: «روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني، وشيبان بن أمية القتباني / الاستيعاب 500/1 وقال ابن حجر: «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه بشر بن عبيد الله الحضرمي وحنش السنعاني وأبو الخير وآخرون ، الاصابة 522/1.

55) لعل في هذا الاسم تحريفا فالمعروف من شيوخ ابن الفرضي أبو جعفر أحمد بن عون الله.

وسلم: «يقول الله تبارك وتعالى، أنا أهل التقوى وأهل المغفرة، فمن لقيني ولم يجعل معي الها غيري كنت أهلا أن أغفر له»(56).

ثانيا- حديث ابن الفرضي رواية ابن عبد البر:

قال ابن عبد البر:

«قرأت على عبد الله بن محمد بن يوسف، أن عبيد الله بن محمد بن أبي غالب حدثهم فقال: حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي، قال: حدثنا رزق الله ابن موسى، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا أحدكم توضأ فليجعل(57) في أنفه ثم يستنثر»(58).

«أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن زبر، قال حدثنا محمد بن خرير، قال: حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «قال رسول الله (ص): «إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج المخلص، وإذا كانت ليلة مزدلفة غفر الله للتجار، وإذا كان يوم منى غفر الله للجمالين وإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله للسؤال، «كذا»*.

ولا يشهد ذلك الموقف خلق ممن قال: لا إله إلا الله إلا غفر له(59).

56) الألقاب 2/8 وعلامة الانقطاع بادية على هذا الحديث فجعفر بن عون -ان كان هو الكوفي- ولا ندري غيره- فلا تصح رواية ابن الفرضي عنه تحديثا، فقد مات سنة 207 هـ والحكم ابن ظهير توفي سنة 180 أو قريبا منها، ولا يعقل أن تكون بين ابن الفرضي وبن ظهير واسطة واحدة، كما لا يعقل أن يكون بين ابن الفرضي والرسول صلى الله عليه وسلم خمس وسائط فقط».

57) هكذا ، ولعل كلمة «الماء» ساقطة.

58) التمهيد 221/18.

59) التمهيد 126/1 وأسنده ابن عبد البر أيضا عن خلف بن قاسم وابنه محمد وغيرهما، ثم قال فيه: «وهذا حديث غريب من حديث مالك ، وليس محفوظا عنه إلا من هذا الوجه، وجهل أبا عبد الغني.

وقد وردت في فضل يوم عرفة أحاديث: منها ، مارواه مسلم وغيره عن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم، قال: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار أكثر من يوم عرفة 5296 شرح النووي علي مسلم.

* «كذا» لم نستطع القطع بصحة أو عدم صحة هذه الكلمات.

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا شيبان بن عبد الله بن شيبان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سابق الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثنا ابن أبي لبلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جابر بن سمرة، أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم ، قال أصلي في مباركها؟، قال: لا، قال: أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال : لا، قال: أصلي في مرابضها؟ قال: نعم»(60).

حديث : «ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان» أو «ما طلعت إلا بين قرني شيطان ولا غربت إلا بين قرني شيطان».

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن قطيس، قال: حدثنا أبو يزيد شجرة بن عيسى، قال: حدثنا علي بن زياد، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من أهل الشام، عن كعب بن مرة البهزي، قال: قال رجل: يا رسول الله، «أي الليل أسمع < قال: جوف الليل الأخير، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي الفجر، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قد دنت للغروب قدر رمح أو رمحين، فإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك وإذا غسلت ذراعيك خرجت الخطايا من ذراعيك وإذا غسلت رجليك خرجت الخطايا من رجليك»(61).

---

(60) نفس المصدر 351/3 وورد الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح البخاري ومسلم في سنن أبي داود وجامع الترمذي وغيرهما ، انظر المعجم المفهرس 238/7.

61) التمهيد 6/4 - 7 والحديث ورد في موطأ مالك عن زيد بن أسلم بألفاظ مختلفة (تنوير الحوالك 170/1 - 171) وأعاد بن عبد البر روايات الحديث المختلفة «التمهيد 11/4 - 16 ، 156 ورواه الترمذي في الباب الثامن والسبعين من كتاب الدعوات بلفظ «أي الدعاء أسمع» ؟
وأخرجه الإمام أحمد في المسند مطولا ، 235/4.

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف لفظا منه، قال: نا عبيد الله بن محمد ابن أبي غالب البزاز بالقسطاط، قال: نا محمد بن محمد بن بدر الباهلي، قال: نا رزق الله بن موسى.

قال: حدثنا ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه، فقالوا: يا رسول الله، ان دوسا قد عصت وأبت، فادع الله عليها، فقلنا. هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوسا وائت بهم»(62).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا يزيد بن سنان، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو، قال: «الجنة معلقة بقرون الشمس، تنشرها في كل عام مرة، وأرواح الشهداء في طير(63) كالزرازير يتعارفون ويرزقون من تمر الجنة»(64).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف وسعيد بن سيد بن سعيد، قالا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: أخبرني مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه على الناس، فقال: أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة فليتعز بي عن مصيبته التي تصيبه، فإنه لن يصاب أحد من أمتي بعدي بمثل مصيبته بي»(65).

---

62) الاستيعاب بهامش الاصابة 231/2.

63) في بعض الروايات «كطير» وهي إنسب.

64) التمهيد 63/11 مسودة مولاي مصطفى العلوي، طبع

أقول، لم نعثر إلا على كلمتي «قرني الشمس» من هذا الحديث، ففي النهاية 52/4، أن ذا القرنين رأى في المنام أنه آخذٌ بقرني الشمس، فسمى ذلك بذي القرنين، وقد وردت الأحاديث صحيحة وحسنة وضعيفة في وصف الجنة وذكر الشهداء، انظر الجامع الصغير 563/1 و 87/2 - 89.

65) التمهيد 324/19.

حديث: بروا آباءكم

وحدثنا سعيد بن سيد وعبد الله بن محمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الله ابن محمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله الزبيدي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حميد الرفاعي، قال: حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساءكم، ومن تنصل الله فلم يقبل لم يرد على الحوض»(66).

حدثنا خلف بن سعيد بن أحمد وعبد الله بن محمد بن يوسف، قالا: نا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي، قال: نا أحمد بن عبد الرحمن، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: كان مالك بن أنس، حدثنا عن نافع، عن ابن عمر ، عن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهم في سرية قبل نجد، قال ابن عمر، فغنمنا غنائم كثيرة، فكان سهماننا «كذا» من الخمس اثنى عشر بعيرا ، اثنى عشر بعيرا، ونقلوا بعيرا بعيرا»(67).

حديث: «حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره»

رواه ابن عبد البر ثم قال:

«حدثناه عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي غالب عبيد الله ابن محمد، قال: حدثنا محمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا رزق الله بن موسى،

---

66) التمهيد 308/2 - 309 ، وحديث الحوض بأسانيده وألفاظه المختلفة ، رواه ابن عبد البر في التمهيد 285/2 - 309.
ورواه البخاري في الصحيح ، فتح الباري 3/13.
أما حديث «بر الوالدين» فقد روى بألفاظ مختلفة في مسند الإمام أحمد 194/6 - 197 وجامع الترمذي وسنن أبي داود ، كتاب الأدب وسنن ابن ماجة كذلك.
وجاء في «النهاية» لابن الأثير 67/3 بلفظ «من تنتنصل إليه أخوه فلم يقبل... الخ» وانظر بقية تفصيل مراجع الحديث في المعجم المفهرس 159/1 وانظر أيضا «محمد بن وضاح القرطبي » رسالة الدكتور نوري معمر . ص 213.
67) نفس المرجع 37/14 (مخطوط اسطنبول) ولم نقف عليه عند غير ابن عبد البر.

قال: حدثنا ورقاء عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله»(68).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أنا عبيد الله بن محمد، قال: نا محمد بن قاسم، قال: نا يوسف بن يعقوب، قال: نا سليمان بن حرب، قال: نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع عن بن عمر، قال: «حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الغداة في بيته»(69).

عن ابن عباس، قال: حلق رجال يوم الحديبية وقصر آخرون: فقال رسلول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله المحلقين، قالوا: يا رسول الله والمقصرون ؟ قال: رحم الله المحلقين، قالوا يا رسول الله والمقصرين ؟ قال: رحم الله المحلقين، قال: والمقصرين. قالوا يا رسول الله:، فما بال المحلقين، ظاهرت لهم بالترحم ؟ قال: لم يشكوا».

قال بن عبد البر:

«وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زيان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: أخبرنا بن اسحاق، فذكر باسناده مثله»(70).

---

68) التمهيد 119/19 - 116.

69) التمهيد 184/14 (ورقة 97 وجه 2) ورواه عنه بلفظ «عشر ركعات حفظتهن» وبلفظ «حفظت» مع اختلاف في السند . ص 183 وأخرجه البخاري بنفس الأسناد، عن شيخه سليمان بن حرب، (فتح الباري 48/3) وبلفظه «الصبح» بدلا من : الغداة وزيادة: «وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها».

70) التمهيد 319/14 - 320، انظر كتاب الزكاة من الموطأ (تنوير الحوالك 209/1).

ورواه البخاري في الصحيح ، فتح الباري 292/3 مع اختلاف يسير وروى الحديث في جامع الترمذي وسنن ابن ماجة ومسند الإمام أحمد 347/6 - 355.

وانظره أيضا بألفاظ مختلفة في الجامع الصغير 29/2 - 30 ، فعنده ، رواه الدارقطني في السنن و الحاكم في السمتدرك والبيهقي في السنن وقال: حديث صحيح.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم وعبد الله بن محمد بن علي ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ومحمد بن محمد بن أبي دليم، قالوا: نا أحمد بن خالد، قال: ثني ابراهيم بن محمد، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، عن كثير بن يزيد، عن نافع، عن بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «زكاة الفطر على كل حر وعبد من المسلمين، صاع من تمر أو صاع من شعير»(71).

حديث: «تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين، يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مومن، إلا عبدا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: «اتركوا هذين حتى يفيئا، أو اتركوا هذين يفيئا».

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قراءة مني عليه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن أبي دليم وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، قالوا: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عمر، قال: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: أخبرنا بن وهب، قال: حدثنا مالك عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: تعرض أعمال الناس...»(72) فذكره حرفا بحرف.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا سليمان بن أيوب، قال: حدثنا أسلم بن عبد العزيز، قال: حدثنا الربيع* بن سليمان، قالا: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن

---

71) التمهيد 235/15.

72) التمهيد 199/13.

* في هامش التمهيد حرف العطف (و).

أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي»(73).

حديث الشفعة:

حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الملك، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، فلا شفعة»(74).

حديث الأضحية:

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الحمصي، قال: حدثنا سليمان بن سلمة بن أيوب، قال: حدثنا بقية عن الزبيدي، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، «ضحى عمن حج معه من أهل بيته من بني هاشم ببقرة»(75).

---

73) التمهيد 42/1 ، رواه البخاري في الصحيح بلفظ «بلغوا عني ولو آية وحدثو عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» فتح الباري 361/6، وورد الحديث في كتاب الزهد، من صحيح مسلم وسنن أبي داود وفي كتاب العلم من جامع الترمذي وفي مسند الإمام أحمد 29/3 ، 47 وغيرها.
وقال السيوطي «حديث صحيح . الجامع الصغير 488/1 ، 570 وانظر المعجم المفهرس 434/1.

74) التمهيد 38/7 - 39، وقد رواه عن غير ابن الفرضي بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة في نفس الجزء.
وحديث الشفعة: لا يخلو منه كتاب حديث وفقه، ففي موطأ مالك الحديث الأول من كتاب الشفعة (تنوير الحوالك 103/2 وفي صحيح البخاري، فتح الباري 360/4 وانظر تفاصيل مصادره في الجامع الصغير 86/2 والمعجم المفهرس 151/3

75) التمهيد 134/2 (مسودة الأستاذ سعيد أعراب . ص 39) (طبع) والحديث في الصحاح أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد، وينظر في سواد، فأتى به ليضحي به فقال: «يا عائشة هلمي المدية اشحذيها بحجر، ففعلت، فأخذها ثم أضجع الكبش ثم قال: باسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد، ثم ضحى به» رواه الخمسة، إلا البخاري، انظر التاج الجامع للأصول 112/3

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أبي غالب، قال: أخبرنا محمد بن بدر، قال: أخبرنا رزق الله بن موسى، قال: حدثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم -وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا- إلا أعطاه إياه، قال: وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقبض أصابعه كأنه يقللها»(76).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي دليم، قال: حدثنا عمر بن أبي تمام، قال: حدثنا محمد بن عبد الحكم، قال: أخبرنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة»(77).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الغافقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا وهب الله بن راشد أبو زرعة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر «كانوا يمشون أمام الجنازة وخلفها»(78).

---

76) التمهيد 17/19.

77) التمهيد 8/12 - 9 (مسودة الأستاذ سعيد أعراب . ص 1)
والحديث رواه البخاري عن ابن عباس بلفظ «شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر و عمر وعثمان فكلهم (ض) كانوا يصلون قبل الخطبة: فتح الباري 377/2.
ومن حديث عبد الله بن عمر، قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر (ض) عنهما يصلون العيد قبل الخطبة».

78) التمهيد 92/12، وقال : «وكذلك رواه محمد بن بكر الفريابي عن يونس عن الزهري، عن أنس، وهذا خطأ لا شك فيه، لا أدري من أين جاء».
ورواه في كتاب الجنائز كل من البخاري (فتح الباري 154/3) وأصحاب السنن، انظر التاج الجامع للأصول 367/1 - 368 وانظر المعجم المفهرس 259/1.

قرأت على عبد الله بن محمد بن يوسف، أن محمد بن أحمد بن يحيى حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري، قال: فرضت الصلاة بمكة بعدما أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وفرض الصيام بالمدينة قبل بدر وفرضت الزكاة والحج بالمدينة وحرمت الخمر بعد أحد»(79).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي، قال: حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي، قال: حدثنا أبو عبيدة، عبد الواحد بن واصل، قال: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم، إذا أتى بشيء سأل عنه: أصدقة أم هدية» ؟ فإن قيل : صدقة لم يأكل منه وإن قيل هدية بسط يده»(80).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا محمد بن المبارك الصوري، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشعبي، عن زفر بن وثيمة، عن المغيرة بن شعبة أن زرارة بن جزي، قال لعمر بن الخطاب: ان النبي صلى الله عليه وسلم، كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابي من ديته»(81).

---

79) التمهيد 51/8 وروى في فرضية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وأمته أحاديث بألفاظ وطرق مختلفة في صحيح البخاري (فتح الباري 219/6 و 168/7.
وكذا في كتاب الصلاة من سنن النسائي وانظر المعجم المفهرس 112/5 - 113.

80) التمهيد 93/3 ، ورواه البخاري في الصحيح، فتح الباري 179/6.
ورواه مسلم والنسائي، وقال السيوطي «حديث صحيح» الجامع الصغير 311/2 وانظر تفصيل المصادر في المعجم المفهرس 78/7 - 79.

81) التمهيد 120/12 (مسودة الأستاذ سعيد أعراب 54) (طبع) والحديث رواه مالك في الموطأ (تنوير الحوالك 190/2) وذكر الحافظ بن حجر أخراج أصحاب السنن وأبي يعلى وابن شاهين له وهو من طريق أبي يعلى بزيادة «إنس بعد الزهري، انظر الاصابة 52/1 و 547 و 151/2.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن صفوان بن محمد، قال: سمعت أبا موسى الأشعري يخطب، فقال: خمر المدينة من البسروالتمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن من البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة من الذرة» وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام» وقوله: «كل شراب أسكر فهو حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام»(82).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف إجازة، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن عمرو بن موسى العقيلي، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا حمزة بن المغيرة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم لا تجعل قبري وثنا، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(83).

وقد أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: نا محمد بن الحسين الأنصاري، قال: نا الزبير بن بكار، قال: نا محمد بن مسلمة، عن مالك بن أنس، أن عامر بن عبد الله بن الزبير كان

---

82) التمهيد 251/1 - 252 ، ورواه مالك في الموطأ (تنوير الحوالك) الضحايا 321/1 ، الاشربة 178/2) وفي كتاب الأشربة رواه كل من البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي وبن ماجة والدارمي وأحمد ، انظر المعجم المفهرس 456/1 و 491/2.

83) التمهيد 44/5 ورواه مالك في الموطأ بلفظ «اشتد غضب الله على قوم اتخذوا ... الخ (تنوير الحوالك 143/1). وقال ابن عبد البر : «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث، وحكم على الشطر الأول منه بالغرابة قائلا: «ولا يكاد يوجد» ورواه البخاري بلفظ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا ... الخ . فتح الباري 161/3 و 203 ، وورد كذلك في صحيح مسلم في كتاب المساجد ، ورواه النسائي في الجنائز والمساجد أيضا، وذكره السيوطي بلفظ «قاتل الله اليهود ... الخ، وقال : حديث صحيح «الجامع الصغير 233/2) وانظر المعجم المفهرس 28/1.

يواصل في شهر رمضان ثلاثا، فقيل له: ثلاثة أيام ؟ قال: ومن يقوى يواصل ثلاثة أيام يومه وليله»(84).

لا تقتلوا :

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبو جعفر بن الأحجم، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمد، قال: سمعت عبيد الله يحدث عن نافع عن أبي لبابة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «لا تقتلوا الجنان»(85) التي في البيوت»(86).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبي غالب بمصر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن بدر، قال: حدثنا رزق الله بن موسى، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا ورقاء عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لكل نبي دعوة يدعو بها في الدنيا فيستجاب ، فأريد -إن شاء الله- أن أخبيء دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة»(87).

حديث ليس الغنى من كثرة العرض:

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب بمصر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي، قال: حدثنا رزق الله ابن موسى، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا ورقاء بن عمرو، وحدثنا

---

84) التمهيد 2/362/14 مخطوط وزارة الأوقاف وفيها محو في آخر الحديث (طبع) والحديث رواه البخاري في الصحيح بلفظ: «لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فيواصل حتى السحر، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله، قال: لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني، فتح الباري 181/4.
ورواه في كتاب الصيام كل من مسلم وأبي داود والنسائي والترمذي والدارمي ورواه أيضا الإمام أحمد في المسند 281/2 وانظر المعجم المفهرس 221/7.

85) الجنان: جمع جان، والجان نوع من الحيات غير مؤذ يكثر في بيوت الناس. لسان العرب 97/13.

86) التمهيد 21/16.

87) التمهيد 63/19.

أحمد بن قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن اسحاق وحدثنا سعيد، حدثنا قاسم، حدثنا محمد، حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا ابن عيينة، كلهم عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الغنى من كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس»(88).

حديث الحولاء :

عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما تصورت في هذه الليلة إلا سمعت صوتا، قلت: يا رسول الله، تلك الحولاء بنت تويت لا تنام إذا نام الناس، قال: «عليكم من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا» أسنده ابن عبد البر عن العقيلي ثم قال: «أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف إجازة، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد إجازة، عن العقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى المكي»(89).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل بمصر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا شيبان، قال: أخبرنا علي بن علي الرافعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يدعو دعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها، إحدى ثلاث: اما أن

---

88) جامع بيان العلم 20/2 وأخرجه البخاري في كتاب الرقائق، فتح الباري 231/11 وأخرجه مسلم في الصحيح 286/1 من كتاب الزكاة وابن حبان بلفظ «القلب بدل النفس» ورواه الترمذي وابن ماجة في كتاب الزهد وبنفس اللفظ عند ابن عبد البر ذكره ابن الأثير، النهاية 214/3 ورواه أحمد مكررا في المسند.

89) االتمهيد 194/1 وأخرجه البخاري في الصحيح، فتح الباري 94/1 ومسلم كذلك 218/1 والنسائي في كتاب الإيمان.

وانظر بقية تفصيل مراجع الحديث في المعجم المفهرس 55/4 - 383.

يعجل له دعوته واما أن يؤخرها له في الآخرة واما أن يكف عنه من الشر مثلها، قالوا: إذن نكثر، قال: الله أكثر»(90).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يوسف بن أحمد المكي، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن موسى، قال حدثنا محمد بن اسماعيل.

ثم أسند الحديث باسناد آخر إلى عكرمة، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته: «مرحبا بالراكب المهاجر، قلت يا رسول الله، لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها في سبيل الله»(91).

حديث :

«من لم يدرك أحد الثلاثة فلا ذكاة له: أن تطرف بعين أو تركض برجل أو تمصع(92) بالذنب.

قال ابن عبد البر -مستدلا بمعنى هذا الحديث في الذكاة-: «وأولى ما قيل به في ذلك، عندما أخبرناه عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا حسين بن عيسى، قال: حدثنا أصرم بن حوشب الهمداني، عن الحسن بن عطاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وذكره(93).

---

90) التمهيد 343/5 ورواه مالك في الموطأ في باب ما جاء في الدعاء عن زيد بن أسلم -أقول لم أقف عليه بعد- ورواه مسلم في الصحيح بلفظ : ما من عبد مسلم يدعو ... الخ، صحيح مسلم 319/2 ، 204/10 نووي ورواه أحمد في المسند 18/3 وانظر المعجم المفهرس 134/2 و 432/5.

91) التمهيد 53/12 (مسودة الأستاذ سعيد أعراب ص 22) (طبع) وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب 14/3 - 15 . قصة مجئ عكرمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الحافظ ابن حجر في الإصابة 496/2 - 497.

92) المصع : التحريك، قال ابن منظور: «مصعت الدابة بذنبها حركته من غير عدو . لسان العرب 337/8.

93) التمهيد 129/16.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، ومحمد بن محمد بن أبي دليم ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، قالوا: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن عمر، قال: أخبرنا الحارث بن مسكين وسحنون بن سعيد وأحمد بن عمرو بن السرح، قالوا: حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن ابراهيم بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس (ض): «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في خدرها أو محفتها ومعها صبي لها، فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج ؟ قال: نعم ولك أجر».

أخبرنا أحمد بن عبد الله وخلف بن سعيد وعبد الله بن محمد بن يوسف، قالوا: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال حدثنا سفيان الثوري، عن ابراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: «رفعت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا، فقالت: ألهذا حج يا رسول الله ؟ فقال: نعم ولك أجر»(94).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي دليم، وعبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غالب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبو ضمرة بن عياض، عن هشام، عن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أحب منكم أن يهل بعمرة فليفعل، فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة، قالت عائشة، فأهل بعض أصحابه بعمرة، وبعضهم بحجة وكنت أنا ممن أهل بعمرة، قالت فأدركتني عرفة وأنا حائض» ثم ذكر الحديث(95).

---

94) التمهيد 96/1 و 102 و 103 ورواه مالك في الموطأ عن ابراهيم بن عقبة لابن عباس في «جامع الحج ، تنوير الحوالك 291/1».
وكذا أخرجه مسلم والترمذي، انظر التاج الجامع للأصول من أحاديث الرسول /14 2.

95) التمهيد 222/8 ورواه بألفاظ مختلفة قبل وبعد ، ورواه مالك في الموطأ، (تنوير الحوالك) 245/1- وأخرجه البخاري في الصحيح ، فتح الباري 356/1، بلفظ «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأخرجه أيضا مسلم وأبو داود وابن ماجة والإمام أحمد ، وانظر تفصيل مراجعه في المعجم المفهرس 362/4 - 363.

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن يحيى ومحمد بن محمد وأحمد بن عبد الله، قالوا: نا أحمد بن خالد، قال: نا الحسن بن أحمد، قال: نا محمد بن عبيد، قال: نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعتق شركا في عبد أو مملوك فهو عتيق»(96).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: نا أحمد بن محمد بن اسماعيل ابن الفرج، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني محمد بن علي بن محرز، قال: نا محمد بن بشر، قال: نا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أكرم الناس ؟، قال< أتقاهم، قالوا ليس عن هذا نسألك، قال: فأكرم الناس، نبي الله بن نبي الله، بن نبي الله، بن خليل الله- يعني يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم، صلوات الله عليهم، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: فعن معادن العرب تسألوني: إن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»(97).

حديث «من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به» رواه ابن عبد البر عن ابن الفرضي بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال... وذكره»(98).

---

96) التمهيد 267/14 (ورقة 114 طبع وجه 1) ورواه مالك في الموطأ بلفظ «من أعتق شركا له في عبد قوم عليه قيمة العدل ... الخ (تنوير الحوالك 138/2) وأخرجه البخاري في الصحيح بلفظ «من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله ... الخ ، فتح الباري 97/5 وقد ورد الحديث بألفاظ مختلفة في مصادر متعددة . انظر المعجم المفهرس 270/6.

97) جامع بيان العلم 18/1 وأخرجه البخاري في باب المناقب من الصحيح، فتح الباري 385/6، بلفظ «تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين : يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه» وأخرجه مسلم في الصحيح أيضا (515/9 نووي) وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن أبي هريرة. انظر الجامع الصغير 499/1.

98) بهجة المجالس 39/1.

وروى الحديث بألفاظ مختلفة في صحيح مسلم ، وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة ، ومسند الإمام أحمد في مواضع كثيرة منه، انظر تفصيل ذلك في المعجم المفهرس 359/1.

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن حمد وأحمد بن عبد الله، قالوا: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله، قال: حدثني يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك -يعني ابن عثمان، عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب أنه قال:

«نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم -ولا أقول نهاكم- عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المقدم(99) المعصفر وعن القراءة راكعا»(100).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد أبو يعقوب الصيدلاني بمكة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل الصائغ، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: أخبرنا مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال< «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(101).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل ابن الفرج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن سليمان قبيصة، حدثنا عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، حدثنا عبد العزيز بن محمد الداراوردي عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نهى عن البتيراء أن يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها»(102).

حديث: «هذا قبر أبي رغال وهو أبو الطائف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج أصابته النقمة بهذا المكان ودفن فيه، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه»(103).

---

99) المقدم المشبع حمرة . لسان العرب 450/12.

100) التمهيد 123/16.

101) التمهيد 92/6 ورواه مالك في الموطأ تنوير الحوالك 316/1 بنفس اللفظ وأخرجه البخاري في الصحيح : 504/11 و 508 وأخرجه أصحاب السنن والحاكم في المستدرك، وقال السيوطي: حديث صحيح . الجامع الصغير 649/2.

102) التمهيد 254/13.

103) في هذا الحديث بعد الجملة الأولى معالم الزيادة واضحة . التمهيد 146/18.

قال ابن عبد البر بعد أن ذكر الحديث بسند محمد بن اسحاق:

«حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير.

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ... فذكره بإسناده.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال: أخبرنا محمد بن (محمد بن) أبي دليم، قال: أخبرنا عمر بن حفص بن أبي تمام وقال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبو زرعة: وهب الله بن راشد، قال: أخبرنا حيوة ابن شريح، قال: أخبرنا أبو صخر حميد بن زياد أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر عمرو بن الجموح أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى قتلت أتراني أمشي برجلي هذه في الجنة -وكانت رجله عرجاء- ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، فقتل يوم أحد هو وابن أخيه، فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كأني أراه يمشي في الجنة، وأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا في قبر واحد»(104).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يوسف بن أحمد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا اسماعيل بن عياش، عن معاذ بن رفاعة السلامي، عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»(105).

---

104) التمهيد 239/19.

105) التمهيد 146/1359/58/1 وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقيل له كأنه كلام موضوع، فقال: لا هو صحيح، سمعته من غير واحد، انظر كنز العمال 76/15 رقم 28918 وانظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 36/1.

ثالثا: حديث ابن الفرضيي رواية ابن حزم:

قال ابن حزم:

«إنما الصحيح في هذا الباب -يعني اتباع سنته صلى الله عليه وسلم- (ما نا ولنيه بعض أصحابنا، وحدثنيه أيضا يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، كلاهما عن أبي الوليد عبد الله بن يوسف القاضي، عن ابن الدخيل، عن العقيلي، حدثنا محمد بن اسماعيل، نا اسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الله بن أبي عبد الله البصري، وثور بن زيد الديلي، عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اعقلوا أيها الناس قولي، فقد بلغت، وقد تركت فيكم أيها الناس ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا: كتاب الله، وسنة نبيه» وبه إلى العقيلي: حدثنا موسى بن اسحاق، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا صالح ابن موسى الطلحي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما أبدا ما أخذتم بهما، أو عملتهم بهما : كتاب الله، وسنتي ، ولم يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض»(106).

حديث: اقتدوا بالذين من بعدي، أبي بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد».

وأخذناه عن بعض أصحابنا، عن القاضي أبي الوليد بن الفرضي.

---

106) الأحكام في أصول الأحكام 809/2 - 810.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير (354/1 رقم 2631) للإمام أحمد والطبراني في الكبير، عن زيد بن ثابت بلفظ: «اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله ، حبل ممدود، ما بين السماء والأرض، وعترتي. أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» وقال: «حديث حسن».

عن ابن الدخيل، عن العقيلي، حدثنا محمد بن اسماعيل، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا وكيع، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم، عن ربعي بن خراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة وذكره»(107).

حدثنا يوسف بن عبد الله النمري، حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القاضي، حدثنا اسحاق بن أحمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن موسى العقيلي، حدثنا محمد بن عيسى الهاشمي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا عريف بن درهم، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: «الجزور والبقرة عن سبعة»(108).

حديث: «الخالة أم» مسألة الحضانة

«فإن قيل: قد حدثكم يوسف بن عبد الله النمري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، حدثنا اسحاق بن أحمد، نا العقيلي، نا أحمد بن داود، نا عمران الحصني، نا يوسف بن خالد السمتي، نا أبو هريرة المدني عن مجاهد، عن أبي هريرة.

---

107) الأحكام 809/2 وقد ضعف ابن حزم هذا الحديث بطعنه في بعض رجاله، فقال: سالم ضعيف وهلال مولى ربعي مجهول، وصححه المحقق إذ قال: هو صحيح، رواه الترمذي وصححه الحاكم وأورده السيوطي عن الإمام أحمد والترمذي وابن ماجة عن حذيفة وصححه . الجامع الصغير 169/1 رقم 1318 و 1319.
ورواه الطبراني في الكبير عن أبي الدرداء، بلفظ: «اقتدوا بالذين من بعدي، أبي بكر وعمر، فإنهما حبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. كنز العمال 145/2.

108) المحلى 151/7. قال: وفي رواية عن ابن عباس: «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر عيد الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة» رواه النسائي والترمذي، انظر التاج الجامع للأصول 145/2 ورواه بألفاظ مختلفة ، مسلم وأبو داود (التاج الجامع للأصول 144/2).

«ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «الخالة أم»(109).

«مسألة: هل يبادر اللص أم يناشد ؟» :

حدثنا يوسف بن عبد البر النمري، نا عبد الله بن محمد بن يوسف، نا أحمد بن الضبي(110)، نا العقيلي، نا جدي، نا يعلى بن أسد العمي، نا محمد بن كثير السلمي -هو القصاب-، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدار حرم، فمن دخل عليك حرمك فاقتله»(111).

مسألة تأدية الحر زكاة الفطر عن رقيقه :

قال ابن حزم :

«ولكن وجدنا ما حدثناه يوسف بن عبد الله النمري، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن يوسف الأزدي القاضي، حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ، نا محمد ابن سليمان بن أبي الشريف، نا محمد بن مكي الخولاني وابراهيم بن اسماعيل الغافقي، قالا جميعا: نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي

---

109) المحلى 326/10 وقد علق بن حزم عليه بقوله: «قلنا وهذا أسقط من أن يشتغل به، لأن فيه يوسف بن خالد السمتي وهو مرغوب عنه متروك، مذكور بالكذب وأبو هريرة المدني لا يدري أحد من هو ؟

أقول: والحديث أخرجه في الصحيح بشيء من الاختلاف، صحيح البخاري 70/2 و 389/7 وأورده السيوطي عن البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي، كلهم من البراء وقال: حديث صحيح (الجامع الصغير 535/1).

110) لم ندر من هو ولعله محرف عن : الطبني فإنه أحد شيوخ ابن الفرضي . انظر التاريخ رقم 203.

111) المحلى 314/11 ، وقد طعن ابن حزم في محمد بن كثير السلمي القصاب بأنه ذاهب الحديث وليس بشيء . انظر ميزان الاعتدال 17/4 ولكن السيوطي أورد الحديث بنفس اللفظ للإمام أحمد في المسند والطبراني في الكبير، وقال: «حديث صحيح» الجامع الصغير 653/1.

هريرة قال:«قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس على المسلم في فرسه وعبده صدقة إلا صدقة الفطر في الرقيق»(112).

مسألة عذر التخلف عن الجماعة :

حدثنا يوسف بن عبد الله النمري، حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القاضي، حدثنا اسحاق بن أحمد، نا العقيلي، نا موسى بن اسحاق -هو الأنصاري- نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يحيى -هو ابن سعيد القطان- عن سعيد -هو بن أبي عروبة- عن قتادة، عن كثير، مولى بن سمرة، قال: «مررت بعبد الرحمان بن سمرة، وهو على بابه جالس، فقال: ما خطب أميركم ؟ ، قلت: أما جمعت معنا ؟ قال: منعنا هذا الردع قال علي ابن حزم، فهذا ابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن بن سمرة بحضرة الصحابة يتركون الجمعة وغيرها للطين ويأمرون المؤذن أن يقول: «ألا صلوا في الرحال» ولا نعرف لهم مخالفا من الصحابة رضي الله عنهم»(113).

مسألة وجوب الحكم بالقسامة :

قال ابن حزم لما ذكر قول مخالفيه :

«فان تعلقوا، بما حدثناه يوسف بن عبد الله النمري، نا عبد الله بن محمد، ابن يوسف الأزدي، نا يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن اسماعيل بن ابان الوراق، نا أبو اسرائيل العلائي، نا عطية -هو العوفي- عن

---

112) المحلى 133/6 ورواه الإمام أحمد في مسنده والبخاري في الصحيح، صحيح البخاري 168/1 بدون استثناء ومسلم في الصحيح 268/1 ، نووي 432/4 وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة، وقال السيوطي «حديث صحيح. الجامع الصغير 457/2».

113) المحلى 206/4 ، وقد ورد في الرخصة في تركها من قول ابن عباس «أنه قال لمؤذنه: «إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله، فلا تقل حي على الصلاة، قل صلوا في بيوتكم، فكأن الناس استنكروا، فقال: فعله من هو خير مني، ان الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض، فتح الباري 93/2 و 132 و 319 . الصحيح 82/1. الدحض : الزلق.

وقد أورده بن الأثير بلفظ «منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة» النهاية 214/2.

أبي سعيد الخدري، قال: «وجد قتيل بين قريتين، فأمر النبي عليه السلام، فقيس إلي أيهما أقرب، فوجد أقرب إلى إحداهما بشبر، فكأني أنظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضمّن النبي عليه السلام من كانت أقرب إليه»(114).

رابعا: حديث ابن الفرضي

رواية أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وابن البادش :

قال أبو علي الغساني:

«نا أبو عمر النمري، قال: نا عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي، قال: نا أبو الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان الرازي، قال: نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: نا أبو زرعة الرازي، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: نا الليث عن أبي الهادي، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر بن عبد الله، قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «غطوا الإناء وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء لم يغط ، ولا سقاء لم يوك إلا وقع فيه من ذلك الوباء»(115).

---

114) المحلى 85/11 وقد حكم ابن حزم على هذا الحديث بأنه هالك لانفراد عطية العوفي به وهو ضعيف لا يدري أحدا وثقه كما يقول.
أقول: قال أبو حاتم وابن سعد: «ومع ضعفه يكتب حديثه» وقال الخزرجي «وحسن له الترمذي أحاديث» . الخلاصة .ص 267 - 268.
وذكر في المعجم المفهرس 361/5، مادة قرب: ما يشير إلى معنى هذا الحديث حيث جاء فيه «فوجد أقرب إلى هذه بشبر» وأشار إلى مصدره ب -أنبياء 54، ولكن لم نعثر عليه في صحيح البخاري، حسب هذا المصطلح.
وفيه أيضا «انظر إلى أي القريتين كان أقرب فالحقوه» ابن ماجة في كتاب الديات. الباب الثاني والإمام أحمد في المسند 70/3 - 72.

115) تقييد المهمل. ص 322 ميكروفلم رقم 374 بالخزانة العامة وأخرجه مسلم صحيح 133/2 – 134 ، نووى 316/8 ، 321 وأخرجه ابن ماجة في كتاب الأشربة والإمام أحمد في المسند 355/3 ، انظر المعجم المفهرس 528/4 والنهاية 222/5 - 223 ، وقد روى بألفاظ أخرى في صحيح البخاري ومسلم ، وفي سنن أبي داود والنسائي وابن ماجة . بلفظ «أوكئوا بدل أوكوا» . انظر الجامع الصغير للسيوطي 124/1 و 206/2.

روى أبو علي الغساني عن ابن عبد البر ، عن ابن الفرضي، عن العائذي، عن أبي بكر بن أبي الفيص (... عن .....(116) بسنده إلى أنس، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب ... ويعود المريض ويركب الحمار...(117).

قال ابن الباذش: أبو جعفر أحمد بن علي ت 540هـ:

وحدثنا الحسين بن محمد الغساني الحافظ، حدثنا أبو عمر بن عبد البر، حدثنا أبو الوليد بن الفرضي، حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ، حدثنا علي بن أبي غسان الدقاق، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان والعباس بن أحمد أبو الحبيب البرتي، قالوا كلهم جميعا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي بزة، قال: حدثنا عكرمة بن سليمان بن كثير، قال: قرأت على اسماعيل بن عبد الله، فلما بلغت «والضحى» قال: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فأمراني بذلك.

قال:

وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك»(118).

قال أبو جعفر: والتكبير موقوف على ابن عباس ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم غير البزي»(118).

حديث «لا سيف إلا ذو الفقار ... الخ»

---

116) بياض لن نستطع قراءته ، انظر تقدير الثاني في الهامش بعده.

117) تقييد المهمل . ص 404 وقد وردت جمل من هذا الحديث في مصادر متعددة، أورد السيوطي حديثين مصدرين بجملة «كان يركب الحمار ... الخ وضعفهما وثالثا بلفظ «كان يردف خلفه ويضع طعامه على الأرض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار» وصححه الجامع الصغير 377/2 - 378 وانظر تفاصيل مراجع الحديث في المعجم المفهرس 135/2 و 414/4.

118) الاقناع في القراءات السبع 821/2، طبعة دمشق 1403 هـ والحديث الحاكم في المستدرك وابن الباذش بسبعة أسانيد كلها تجتمع في ابن أبي بزة.

قال أبو علي الصدفي :

وحدثنا بن أبي جمرة أبو بكر عن أبيه، أن أبا عمر بن عبد البر أنبأه عن ابن الفرضي وغيره، عن أبي عبد الله بن مفرج، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري بمكة، نا أبو أسامة الكلبي، نا علي بن عبد الحميد، نا حيان ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده، قال لما قتل علي أصحاب الألوية، أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش، فقال لعلي: أحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل هشام بن أمية المخزومي، ثم أبصر النبي صلى الله عليه وسلم جماعة أو جمعا من مشركي قريش، فقال لعلي: أحمل عليهم، فحمل عليهم وفرق جماعتهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي، ثم أبصر جماعة أو جمعا من مشركي قريش، فقال لعلي: أحمل عليهم، فحمل عليهم وفرق جماعتهم، وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤى.

فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ان هذه المواساة، فقال: انه مني وأنا منه، فقال جبريل: وأنا منكم، وسمع صوت ينادي:

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي»(119).

---

119) معجم أبي علي الصدفي. ص 165/164وأضاف قوله: «وهذا اللفظ اتفق أن وقع موزونا، فقال أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الزاهد، مضيفا له، وأنشرناه أبو عثمان بن أبي معاوية التميمي التونسي عنه وسبق إليه رحمه الله.

«حسب الوصى كرامة ما نالها إلا الوصي
صوت من الله اعتلى في مجلس فيه النبي
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي»

وقال ابن تيمية «كذب مفتري، وذو الفقار كان سيفا لأبي جهل، ولم يكن لعلي، غنمه المسلمون يوم بدر » / مجموع فتاوي ابن تيمية 950/18 ، وانظر المعجم المفهرس 50/3، فقد أورد منه كلمات ونسبه لأحمد في المسند 271/1.

وأسنده ابن الجوزي عن أبي منصور بن خيرون وفيه أن الحادث كان يوم أحد، إذ قتل علي تسعة من حاملي لواء المشركين، ثم قتل جماعة منهم يحمل عليهم، ثم قال ابن الجوزي: «وهذا حديث لا يصح والمتهم به عيسى بن مهران. الموضوعات 381/1 - 382 ، وعيسى بن مهران رافضي كذاب . انظر تنزيه الشريعة المرفوعة 94/1.

الفرع الثاني:
الآثار التي رواها ابن الفرضي: (ما أسند من أقوال الصحابة)

قال ابن عبد البر :

«أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: الزبير بن بكار: قال حدثنا عمي مصعب بن عبد الله وابراهيم بن حمزة، عن جدي عبد الله بن مصعب، عن قدامة ابن ابراهيم بن محمد بن حاطب، قال: ماتت عمتي - وقد أوصت أن يصلي عليها عبد الله بن عمر - فجئته حين صلينا الصبح، فأعلمته، فقال: «اجلس حتى طلعت الشمس وصفت» قال ابراهيم بن حمزة في حديثه: «وبلغت الكباش الذي في غربي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام يصلي عليها، قالوا فبلوغ الشمس الكباش الذي في غربي المسجد علم عند أهل المدينة لصلاة السبحة(120).

قالوا: فهذا ابن عمر وهو يبيح الصلاة بعد العصر قد كرهها بعد الصبح.

قال ابن الفرضي :

«أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: نا محمد بن عبد الملك، قال: نا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا داود بن جعفر، قال: نا زكرياء بن منظور، عن أبي جزرة، عن عبد الله بن عمر، قال: «أدركت خير الناس وشر الناس، أدركت النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن يوسف»(121).

قال ابن عبد البر :

«حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، حدثنا الحسين* بن أحمد بن بزاد، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا العباس بن طالق

---

120) التمهيد 33/13 - 34.

121) تاريخ علماء الأندلس 123/1 رقم 423.

*) هذا إذا شيخ لابن الفرضي.

حدثنا أبو اسحاق الطالقاني، عن ابن المبارك -عن داود بن قيس، قال: حدثتني أمي- وكانت مولاة نافع بن عتبة بن أبي وقاص -قالت رأيت سعدا زوج ابنته رجلا من أهل الشام وشرط لها أن لا يخرجها- فأرادت أن تخرج معه، فنهاها سعد وكره خروجها، فأبت الا أن تخرج، فقال سعد: اللهم لا تبلغها ما تريد، فأدركها الموت في الطريق فقالت:

تذكرت من يبكي علي فلم أجد من الناس إلا اعبدي وولائدي

قال ابن عبد البر :

«حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا أبو جعفر الصائغ، قال: حدثنا ابراهيم بن المنذر، قال: حدثني عبد الله بن نافع، قال: حدثني بن أبي سهل عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن زيد ابن ثابت، قال: «إذا رأيت أهل المدينة على شيء فاعلم أنه السنة، وقال أبو بكر ابن عبد الرحمن : «هو الذي لاشك فيه»(122).

قال ابن الفرضي :

«أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا ابن فراس، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال< حدثنا سعيد بن منصور، قال: نا هشام، قال: نا عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبي جبلة الحسني عن ابن عباس: «ان آية من كتاب الله سرقها الشيطان، بسم الله الرحمن الرحيم»(123).

قال أبو عمر :

«من الشقاشق ما حدثنا عبد اله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد ابن محمد، قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، قال: حدثنا حميد عن أنس أن

---

122) التمهيد 168/18.

123) تاريخ علماء الأندلس 107/1 رقم 381.

عمر رأى رجلا يخطب فأكثر، فقال عمر «ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان»(124).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا محمد بن اسحاق.

وبأسانيد أخرى :

أولها عبد الوارث بن سفيان

وثانيها من سماع أبيه بخطه

وثالثها عن خلف بن سعيد ينتهي به إلى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال: «ان مما صنع الله لنبيه صلى الله عليه وسلم أن هذين الحيين من الأنصار، الأوس والخزرج كانا يتصاولان في الإسلام كتصاول الفحلين، لا تصنع الأوس شيئا إلا قالت الخزرج: والله لا تذهبون به أبدا فضلا علينا في الإسلام، فإذا صنعت الخزرج شيئا قالت الأوس مثل ذلك، فلما أصابت الأوس كعب بن الأشرف (زاد بن اسحاق : في عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت الخزرج والله لا ننتهي حتى نجزى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي أجزأوا، فتذاكروا رجلا من اليهود»(125).

قال ابن عبد البر :

«أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد، قال: حدثني أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا سهل بن ابراهيم، قالا جميعا، حدثنا محمد بن فطيس، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن

124) جامع بيان العلم 113/2 . وأورده ابن الأثير عن علي بن أبي طالب وفسر الشقشقة بالجدلة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي -لا غيره- من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه، ثم نقل عن الهروي أن هذا الحديث في كتاب أبي عبيدة من كلام عمر . النهاية 489/3.

125) التمهيد 71/11 -مسودة مولاي مصطفى العلوي) (طبع) وأورده في النهاية 61/3 بلفظ «ان هذين الحيين من الأوس و الخزرج كانا يتصاولان تصاولات مع رسول الله سلى الله عليه وسلم».

ابن شريك، قال: حدثني أبي، عن مجالد بن سعيد، عن عامر -يعني- الشعبي، عن عمرو بن حريث، قال: قال عمر: «إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها، فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا»(126).

قال ابن الفرضي :

«أخبرنا العائذي، قال: أملي علي أبو أحمد بن أبي الطيب المادراني، قال: حدثني عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي، قال: حدثني أحمد بن اسماعيل بن جعفر السليماني القدسي، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله التغلبي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبو جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبائه، عن ابن أبي طالب -رحمه الله- كذا- في قوله تعالى :«فاصفح الصفح الجميل»، قال: «الرضى بلا عتاب»(127).

قال ابن عبد البر :

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف وأخبرنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قالا:(128) حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان عن أبي الزبير، سمع جابرا يقول: «لما أراد معاوية أن يجري العين التي في أسفل أحد، عند قبور الشهداء الذين بالمدينة، أمر مناديا، فنادى، من كان له ميت فيأته، فيخرجه، قال جابر: «فذهبت إلى أبي فأخرجناهم رطابا يتثنون»(129).

---

126) جامع بيان العلم 135/2 وأورده بن حزم بأسانيد وألفاظ مختلفة ، رواه عن ابن عبد البر ، عن ابن الفرضي بنفس اللفظ والاسناد، ورواه بسند ثان بلفظ «اياكم والرأي» وبسند ثالث بلفظ «أصبح أصحاب الرأي أعداء السنن» وبسند رابع عن علي بلفظ «لو كان الدين بالرأي» . الاحكام في أصول الأحكام 779/2.

127) تاريخ علماء الأندلس 273/1 رقم 982 وانظر تفسيره في : تفسير الجلالين 301/2 ، «والجامع لأحكام القرآن» 54/10.

128) أشار محقق الجزء الثالث عشر من التمهيد، إلى أن كلمة «قالا» هي في إحدى النسخ «قال» بالافراد» وهي مضطربة كما ترى ، فابن الفرضي لا يمكن أن يروي عن ابن وضاح ، ولهذا يعتبر هذا الأثر منقطعا.

129) التمهيد 142/13.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: حدثنا عمر بن حفص بن أبي تمام، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا ؟ والله ما هو من الطيبات»(130).

وقال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، حدثنا يحيى بن مالك، حدثنا الحسن ابن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي بمصر، قال: نا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد، قال: نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه، قال: أسلم أبو خراش وحسن اسلامه، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا، والماء منهم غير بعيد منهم، فقال: يا بني عمي، ما أمسى عندنا ماء، ولكن هذه برمة وشاة، فردوا الماء وكلوا شاتكم، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها، فقالوا: لا والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه وما نحن ببارحين حيث أمسينا، فلما رأى ذلك أبو خراش، أخذ قربته وسعى نحو الماء تحت الليل، حتى استقى، ثم أقبل صادرا فنهشته حية، قبل أن يصل إليهم، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء، وقال: اطبخوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا على شأنهم يأكلون حتى أصبحوا، وأصبح أبو خراش وهو في الموتى، فلم يبرحوا حتى دفنوه وقال وهو يموت في شعر له:

لقد أهلكت حية بطن واد ... على الإخوان ساقا ذات فضل

فما تركت عدوا بين بصري ... إلى صنعاء يطلبه بذحل(131).

فبلغ خبره عمر بن الخطاب (ض) فغضب غضبا شديدا، وقال: «لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف يمان، ولكتبت بذلك إلى الآفاق» ثم كتب إلى عامله

---

130) التمهيد 185/15.

131) الذحل : التأثر.

باليمن بأن يأخذ الثفر الذين نزلوا على أبي خراش الهذلي فيلزمهم ديته ويؤدبهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعلهم»(132).

قال ابن الفرضي :

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود، قال: نا محمد بن فطيس، قال: نا عبد المجيد بن ابراهيم، قال: نا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: قال أبو يزيد خنيس ابن عمران اليافعي عن روح بن الحارث -يعني ابن حنش السبئي- عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه: يا بني، إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر، في لحاف طاهر -وأظنه قال: على فراش طاهر- ولا تبيتن معه امرأة، ثم ليقرأ «والشمس وضحاها سبعا» و«الليل إذا يغشى» سبعا ثم ليقل : اللهم اجعل من أمري هذا فرجا ومخرجا فإنه يأتيه آت في أول ليلة أو في الثانية أو في الخامسة- وأظنه قال: أو في السابعة- فيقول المخرج منه كذا وكذا».

قال أبو زيد: «فأصابني وجع شديد، فلم أدر كيف آتي له، فلبثت على هذه الحال ليلة، فأتاني آتيان في أول ليلة، فقال أحدهما لصاحبه: جسه، فجعل يلمس جسدي، فلما بلغ موضعا من رأسي، قال احتجم ها هنا ولا تحلقه، ولكن بغراء، ثم قال أحدهما أو كلاهما : فكيف لو ضممت إليهما «والتين والزيتون» الخ، فلما أصبحت سألت فقلت: أي شيء بغراء ؟ فقال خطى أو شيء يستمسك به المحجمة، قال: فاحتجمت فبرئت، فأنا اليوم ليس أحدث بهذا أحدا فعالج به إلا وجد فيه الشفاء بإذن الله.

قال عبد الله:(133)، كذا قال ابن فطيس في حديثه عن خنيس وكذلك وجدته يخطه في أصله والصواب «أنيس»(134).

أخبرنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن يونس في تاريخه، نا موسى بن هارون بن كامل، قال: أنا على بن شيبة، قال: نا المقرئ

---

132) الاستيعاب 57/4 - 58 بهامش الاصابة.

133) هو ابن الفرضي.

134) تاريخ علماء الأندلس رقم 389.

-يعني عبد الله بن يزيد- قال: نا أبو يزيد أنيس(135) بن عمران اليافعي عن روح بن الحارث عن حنش السبئ عن أبيه عن جده فذكر نحوه»(136).

حديث الورع :

يرويه ابن الفرضي ليحيى بن يزيد الأزدي القرطبي، قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: نا أبو عمرو بن أبي زيد:

قال: نا ابن وضاح(137)، قال: نا ابراهيم بن حسن الأطرابلسي، عن أبي معمر، عن أنس، فذكر حديث الورع، ثم قال ابن وضاح: حدثني به أيضا يحيى ابن يزيد الأزدي الأندلسي عن أبي معمر»(138).

النوع الثاني: الأقوال المأثورة

هذه جملة من الأقوال المأثورة عن الأئمة : التابعين وغيرهم، رواها ابن الفرضي باسناده، أو رواها عنه تلاميذه كذلك، نذكرها مرتبة على حروف الهجاء، وحسب المصادر الآتية :

1) تاريخ علماء الأندلس
2) الألقاب
3) جامع بيان العلم
4) التمهيد
5) الاستيعاب
6) المحلى
7) الالماع.

---

135) لم أقف على ترجمة لخنيس بن عمران ولا أنيس بن عمران.
136) تاريخ علماء الأندلس 110/1 رقم 389.
137) لم يذكر الدكتور نوري معمر هذا الأثر عن ابن وضاح.
138) تاريخ علماء الأندلس 43/2 رقم 1552.

أ- تاريخ علماء الأندلس: قال ابن الفرضي:

أخبرنا الحسين بن محمد، قال: نا محمد بن عمر بن لبابة، قال: يحيى بن مضر،روى عنه مالك ، قال مالك:حدثني يحيى بن مضر، عن سفيان الثوري «ان الطلح المنضود هو الموز»(139).

أخبرنا أبو بكر محمد بن اسماعيل المهندس وأبو القاسم بن أبي غالب البزاز بمصر، قالا: نا علي بن الحسن بن قديد، قال: نا عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم، قال: نا عبد الملك بن مسلمة، قال: نا الليث بن سعد أن موسى ابن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد بن عبد الملك، «انها ليست الفتوح ولكنها الحشر»(140).

أخبرنا العائذي: نا ابن الورد، قال: نا يحيى بن أيوب، قال: نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، قال: حدثني قيس بن الحجاج، أنه سمع حنشا يقول في هذه الآية «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار، الآية قال: «في علف الخيل»(141).

أخبرنا اسماعيل، قال: أنا خالد، قال: حدثنا ابن لبابة والأعتاقي قالا: نا أبان بن عيسى بن دينار، عن أبيه قال: قال لي عامر، قال مالك: «قل هو الله أحد من المعوذات»(142).

أخبرنا محمد، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد، قال: نا ابن قديد: نا أحمد ابن عمرو، قال: نا ابن وهب، قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح، عن قيس بن الحجاج، عن حنش أنه: «كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل، أوقد المصابيح وقرب إناء في ماء، فكان إذا وجد النعاس استنشق الماء وإذا تعايا في آية نظر في المصحف»(143).

139) تاريخ علماء الأندلس 43/2 رقم 1551 وهو قول أكثر المفسرين: علي وابن عباس وغيرهما، انظر تفسير القرطبي 208/17.

140) نفس المصدر 19/2 رقم 1454 وانظر نفح الطيب 285/1.
وانظر أيضا التاريخ الأندلسي من الفتح ... للدكتور الحجي . ص 119.

141) نفس المصدر 109/1 رقم 389.

142) المصدر نفسه 174/1 رقم 627.

143) المصدر نفسه 109/1 رقم 389.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: نا أبو عمرو وعثمان بن عبد الرحمن، قال: نا أبو اسحاق ابراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه، عن فطيس ابن أم غازية، فذكر حديثا ثم قال أبو عمر -وكان إذا ذكر فطيس بن أم غازية هذا تنهد وقال: أبي فطيس!- كان أخبرنا قاسم بن خلف بن القاسم الحافظ، قال: نا أحمد بن يحيى بن زكرياء، قال: حدثني أبي، قال: حدثني خالي ابراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه، قال: سمعت فطيس السبيء يقول: «سمعت مالك بن أنس يقول: في قوله عز وجل: «ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» قال: «يكتب عليه حتى الأنين في المرض»(144).

ب- الألقاب :

الأقوال المأثورة في الألقاب كثيرة نقتصر منها على هذا الذي ورد في المقدمة وهو كما يلي :

«وبسنده عن أبي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، قال: سألت عبد الرحمن ابن مهدي، قلت: أترى هذا غيبة أو هجنة، قول الرجل: سليمان الأعمش، وسالم الأفطس، ومسلم الأعور وعاصم الأحول وحميد الطويل وعمران القصير وأمثال هذا، أتراه عيبا وهجنة لأهل العلم ؟ قال: «لا أراه غيبا ولا هجنة، ربما سمعت شعبة يقول ليحيى بن سعيد: يا أحول ما تقول ؟ ويا أحول ما ترى؟»(145).

ج- جامع بيان العلم فضله :

«حدثنا عبد الله بن محمد(146). قال: حدثنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثنا أبو الحسن بن المنتاب القاضي المالكي، قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي، قال: حدثنا أبو ثابت، عن

---

144) المصدر نفسه 306/1 رقم 1094.

145) الألقاب 1/2 ، وروى مثله نقلا عنه ، أبو عي الغساني، تقييد المهمل ، ص 380.

146) هكذا بدون زيادة يوسف، على خلاف المعتاد ولا نشك في أنه ابن الفرضي، لأننا بحثنا شيوخه الذين يحملون هذا الاسم، فلم نجدهم يروون عن العائذي.

ابن وهب، قال: «قال مالك: «الحكم حكمان: حكم جاء به كتاب الله، وحكم أحكمته السنة، قال: ومجتهد رأيه، فلعله يوفق، قال: ومتكلف، فطعن عليه»(147).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا سهل بن ابراهيم، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن فطيس، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي عن ليث، عن مجاهد، قال: «الفقيه من خاف الله»(148).

أخبرنا عبد الرحمان بن مروان وعبد الله بن محمد بن يوسف، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن أخي رشدين، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا سليمان بن القاسم عن الحارث بن يعقوب(149)، قال: «ان الفقيه كل الفقيه من فقه في القرآن وعرف مكيدة الشيطان»(150).

وأخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن مالك وعبد الله بن محمد، قالا: حدثنا عمر بن أبي تمام، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أبو زيد بن أبي الغمر، عن ابن القاسم قال: «كان مالك يقول: «ان هذا الأمر لن ينال حتى يذاق فيه طعم الفقر، وذكر ما نزل بربيعة من الفقر في طلب العلم حتى باع خشب سقف بيته في طلب العلم، وحتى كان يأكل كل ما يلقى على مزابل المدينة من الزبيب وعصارة التمر»(151).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا الزبير بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن حسن، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي(152)، قال: «أول من

---

147) جامع بيان العلم 25/2.

148) نفس المرجع 49/2.

149) هو مولى قيس بن سعيد بن عبادة، أبو عمرو المصري، يروي عن سهل بن سعد ويروي عنه الليث، وثقه بن معين (ت 130هـ) الخلاصة . ص 69.

150) جامع بيان العلم 46/2.

151) نفس المرجع 97/1.

152) قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث، يغلط، الخلاصة . ص 242.

دون العلم وكتبه ابن شهاب»، قال الزبير: وحدثني أبو غزية وغيره عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: «كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كل ما سمع، فلما احتيج إليه، علمت أنه أعلم الناس»(153).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا بن دحمون، قال: سمعت محمد بن بكر بن داسة يقول: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني يقول: رحم الله مالكا كان إماما، رحم الله الشافعي كان إماما، رحم الله أبا حنيفة كان إماما»(154).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرازي بمكة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال« «سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: «كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال له يا أب عبد الله، جئتك من مسيرة ستة أشهر، حملني أهل بلدي مسألة أسألك عنها، قال: فسل، فسأله الرجل عن المسألة، فقال: لا أحسنها، قال فبهت الرجل كأنه قد جاء إلى من يعلم كل شيء، فقال أي شيء أقول لأهل بلدي إذا رجعت إليهم، قال: تقول لهم: قال مالك: لا أحسن»(155).

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، حدثنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول« «سمعت الشافعي يقول: «لطلب العلم أفضل من الصلاة النافلة»(156).

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرني يحيى بن مالك، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا علي بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن الوليد، أبو الفضل، قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثنا ابراهيم بن الجراج، قال: سمعت أبا يوسف يقول:

---

153) جامع بيان العلم 73/1.
154) نفس المرجع 163/2.
155) نفس المرجع 78/2.
156) نفس المرجع 25/1.

«لقد طلبنا هذا العلم، وطلبه معنا من لا نحصيه كثرة، فما انتفع به منا إلا من دبغ اللبن قلبه... وذلك أن أبا العباس، لما أفضى إليه الأمر، بعث إلى المدينة، فأقدم إليه عامة من كان فيها من أهل العلم، فكان أهلنا يعدون لنا خبزا يلطخونه لنا باللبن، فنغدو في طلب العلم، ثم نرجع إلى ذلك فنأكله، فأما من كان ينتظر أن تصنع له هريسة أو عصيدة، فكان ذلك يشغله حتى يفوته كل ما كنا ندركه»(157).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي دليم، قال: حدثنا عمر بن أبي تمام، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا أنس بن عياض، قال: سمعت هشام بن عروة يقول: «لما اتخذ مروة بن الزبير قصره بالعقيق، قال له الناس، قد حفوت عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اني رأيت مساجدكم لاهية وأسواقكم لاغية، والفاحشة في فجاجكم عالية وكان فيما هناك عما أنتم فيه عافية»(158).

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثني يحيى بن مالك، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين: قال: حدثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن: «لا يفلح في هذا الأمر -طلب العلم- إلا من أحرق اللبن قلبه»(159).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثني يحيى بن مالك، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثني محمد بن موسى، قال: سمعت زكرياء يقول: «رأيت سفيان بن عيينة وقد الجأه أصحاب الحديث إلى الميل الأخضر، فالتفت إليهم، فقال: ما أدري الذي(160) تطلبونه من الخير، ولو كان من الخير لنقص كما ينقص الخير»(161).

---

157) نفس المرجع 97/1.
158) نفس المرجع 200/2.
159) نفس المرجع 98/77/1.
160) بالأصل الذين وهو تصحيف.
161) جامع بيان العلم 125/2.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف وعبد الرحمن بن مروان قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل أبو بكر بن البنا بمصر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي، قال: حدثنا سليمان بن داود بن أخي رشدين، قال: حدثنا سعيد بن الجهم الجيزي، قال: جمع عبد الرحمن بن شريح وعمرو بن الحارث الصف في المسجد، فلما سلم الإمام، قال ابن شريح لعمرو بن الحارث، «يا أبا أمية، ما تقول في رجل ورث مالا حلالا فأراد أن يخرج من جميعه إلى الله زهدا في الدنيا، ورغبة فيما عنده، قال: لا يفعل، قال ابن شريح، فقلت لعمرو، سبحان الله، لايفعل، لا يزهد في الدنيا، فقال عمرو بن الحارث، ما أدب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم أفضل من ذلك، قال الله تبارك وتعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا تبسطها كل البسط، فتقعد ملوما محسورا» ولكن يقدم بعضا ويمسك بعضا»(162).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، حدثنا حمد بن أحمد بن يحيى، حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر، المعروف بالشافعي، قال: حدثني جماعة منهم الحسن بن حبيب الدمشقي، عن الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول: «من حفظ القرآن عظمت قيمته ومن طلب الفقه نبل قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في النحو رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم»(163).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، قال: حدثنا الزبير بن أبي بكر القاضي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: كان الزهري يحدث ثم يقول: «هاتوا من أشعاركم، هاتوا من أحاديثكم، فإن الأذن مجاجة وإن للنفس حمضة»(164).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أنا يحيى بن مالك بن عائذ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زكرياء، قال: أنا أحمد بن سعيد بن عبد الله

---

162) نفس المرجع 14/2 - 15.

163) نفس المرجع 168/2 - 169.

164) نفس المرجع 104/1 . والحمضة الشهوة إلى الشيء (لسان العرب 141/7).

الدمشقي، نا الزبير بن بكار، نا أبو الحسن الميداني، قال: خطب زياد ذات يوم على منبر الكوفة، فقال: أيها الناس، إني بت ليلتي هذه مهتما بخلال ثلاث، رأيت أن أتقدم إليكم فيهن بالنصيحة، رأيت اعظام ذي الشرف، وإجلال ذي العلم وتوقير ذي الأسنان، والله لا أوتى برجل رد على ذي علم ليضع بذلك منه إلا عاقبته، ولا أوتى برجل رد على ذي شرف ليضع بذلك من شرفه إلا عاقبته، ولا أوتى برجل رد على ذي شيبة ليضعه بذلك الا عاقبته، إنما الناس بأعلامهم وعلمائهم وذوي أسنانهم»(165).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يوسف الهروي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: «قال لي الشافعي: يا ربيع لو قدرت أن أطعمك العلم لأطعمتك إياه»(166).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا اسحاق بن سيار، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا سلام أبو الهيثم، قال: سمعت أبا بكر الهذلي يقول: قال لي الزهري: «يا هذلي ، يعجبك الحديث ؟ قلت : نعم، قال: أما انه يعجب ذكور الرجال ويكرهه مؤنثوهم»(167).

د- التمهيد :

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن مدرك، قال أخبرنا ابن وضاح، قال: حدثنا الحارث بن مسكين، قال: «أصحاب مالك كلهم على خلاف قول مالك في مسألة ذي اليدين، إلا ابن القاسم وحده، فإنه يقول فيها بقول مالك وغيرهم يأبونه، ويقولون: إنما كان هذا أول الاسلام، فاما الآن فقد عرف الناس صلاتهم، فمن تكلم فيها أعادها»(168).

---

165) نفس المرجع 53/1.
166) نفس المرجع 117/1.
167) نفس المرجع 35/2.
168) التمهيد 346/1.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الأنصاري، قال: أخبرنا الزبير بن أبي بكر القاضي، قال حدثني يحيى بن محمد، قال: «توفي الزبير بن هشام بن عروة بالعقيق في حياة أبيه، فصلى عليه بالمعقيق ودعا له وأرسل إلى المدينة يصلي عليه في موضع الجنائز ويدفن بالبقيع»(169).

قصة طريفة دار الكلام فيها حول كلمة: أفلتن بمعنى «أهلكن» رواها ابن عبد البر عن ابن الفرضي قال:

«حدثنيها عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أنبأنا العائذي، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني، قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن عبد الله بن بكر بن عمار الثقفي البغدادي، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي، عن مصعب الزبيري، عن الضحاك بن عثمان: «أن سليمان بن عبد الملك حج في خلافته، فأرسل إلى عمر بن أبي ربيعة فأتاه فقال له: «أنت القائل:

وكم من قتيل لا يبـاء به دم ... ومن غلق زهنا إذا ضمه منى

ومن(170) مالئي عينيه من شيء غيره ... إذا رام نحو الجمرة البيض كالدمى

يسحبن أذيال المروط بأسوق(171) ... (خوال اذا ولين أعجازها روى(172)

أوانس يسلبن الحليم فؤاده ... فيا طول ما شوق ويا حسن مجتلى(173)

فلم أر كالتجمير منظر ناظر ... ولا كليا لي الحج أفلتن(174) ذا هوى

---

169) نفس المرجع 275/6.

170) ورد في : «الجمل» للزجاجي: «وكم مالئ بدل ومن مالئ».

171) جمع ساق، انظر لسان العرب 169/10.

172) في ديون ابن أبي ربيعة: «خدال» بدل «خوال» وهي أنسب : إذ معناها: ممتلئة الساقين» انظر الديوان. ص 8 وروى معناها: ممتلئة غليظة ، انظر لسان العرب 347/14

173) بعد هذا البيت في الديوان بيت هو (مع الليل قصرا رميها بأكفها، ثلاث أسابيع تعد من الحصى).

174) وفي رواية «وأعجاز مالها روا وهي غير مستقيمة».

قال:" نعم، قال: «لا حرج ، والله لا تشهد الحج مع الناس العام وأخرجه إلى الطائف»(175).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: أنبأنا محمد بن الحسن، قال: أنبأنا الزبير بن بكار، قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الرحمان بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: «رمقت سعيد بن المسيب بعد جلد هشام بن اسماعيل اياه، فما رأيته يفوته معه، سجود ولا ركوع ولا زال يصلي بصلاته»(176).

«الذكر كله دعاء»

قال ابن عبد البر : ومما يبين ذلك ما :

حدثنا به عبد الله بن محمد بن يوسف وأحمد بن عمر بن عبد الله، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا محمد بن فطيس، حدثنا علي بن اسماعيل بن زريق أبو زيد الموصلي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: سألت ابن عيينة يوما، ما كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعرفة ؟ قال: «لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولله الحمد»(177).

حدثنا أبو عثمان سعيد بن سعيد بن سعيد وعبد الله بن محمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الله بن محمد الباجي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله الزبيدي، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأصبهاني، في المسجد الحرام، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: سمعت أبي يقول: «كنت جالسا مع مالك بن أنس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ أتاه رجل فقال: أيكم أبو عبد الله مالك ؟ فقالوا: هذا فجاء فسلم عليه، واعتنقه وقبل بين عينيه وضمه إلى صدره، وقال: والله لقد رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في هذا الموضع، فقال: هاتوا مالكا، فأتى بك ترتعد فرائصك، فقال: ليس بك بأس يا أبا عبد الله، وكناك، وقال: اجلس فجلست، فقال: افتح حجرك،

---

175) التمهيد 14/11 (مسودة مولاي مصطفى العلوي) (طبع).

176) التمهيد 303/6.

177) التمهيد 43/6 - 44.

ففتحت فملأه مسكا منثورا وقال: ضمه إليك وبثه في أمتي، قال ، فبكى مالك طويلا، وقال: الرؤيا تنشر ولا تغر وإن صدقت رؤياك، فهو العلم الذي أودعني الله»(178).

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا الزبير بن أبي بكر، قال: حدثني ابراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم، فوصل كتابه في طومار، فقرئ الكتاب على الناس، على المنبر، فلما فرغوا وافترق الناس، اجتمع إلى سعيد بن المسيب جلساؤه، فقال لهم سعيد: «ماكان في كتابكم ؟ فانا نود أن نعرف ما فيه، فجعل الرجل منهم يقول فيه كذا وكذا والآخر يقول: فيه كذا وكذا أيضا فلم يشتف سعيد فيما سأل عنه، فقال لابن شهاب، فقال : أتحب يا أبا محمد أن تسمع كل ما فيه كاملا ؟ قال نعم، قال فأمسك، فهذا - والله- هذا كانما هو في يدك ، فقرأ حتى أتى على آخره، قال: وقال ابن شهاب: «ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته»(179).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك (بن عائذ) قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الغافقي: قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان، قالا: سمعنا الغافقي يقول: لولا مالك وسفيان -يعني ابن عيينة-(180) لذهب علم الحجاز، قائلا: وسمعنا الشافعي يقول: «كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله»(181).

حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن علي، قال: سمعنا أبا عمرو بن أبي زيد يقول: سمعت ابن وضاح يقول: حدثنا موسى بن معاوية، عن معن بن عيسى، عن مالك أنه قال: «لا ينتفع بجلد الخنزير وان دبغ» قال: وقال لي سحنون: لا بأس به»(182).

178) نفس المرجع 71/1.
179) نفس المرجع 109/6 - 110.
180) في الطبعة ذهب بدون لام. ولعل اللام قد سقطت عند الطبع. التمهيد 63/1.
181) التمهيد 63/1.
182) التمهيد 177/4.

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا الزبير بن أبي بكر القاضي، حدثنا سفيان بن عيينة: عن عمرو بن دينار، قال: «ما رأيت أنص للحديث من ابن شهاب ولا رأيت أجود منه، ما كانت الدنانير والدراهم عنده إلا بمنزلة البعر»(183).

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الشريف، قال: حدثنا ابراهيم بن اسماعيل، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال الشافعي: ما في الأرض بعد كتاب الله أكثر صوابا من موطأ مالك بن أنس»(184).

قال ابن عبد البر :

«أخبرني عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الأنصاري، قال: أخبرنا الزبير بن أبي بكر الزبيري، قال: حدثني محمد بن حسن، عن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن الحكم بن القاسم الأويسي، عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: «وفدت على عبد الملك بن مروان أيام قتل عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث، فدخلت فسلمت، فقال: يا ابن حويطب، ما يقول أهل المدينة في قتل عبد الرحمن بن الأشعث ؟ قال: قلت سرهم ما كان من ظفر أمير المومنين وما أعطاه الله وأيده، قال: فقال: «أما والله لقد علمت قريش أني أقتلها لها قصعا(185) وأعفاها بعد عن مسيئها، قال: ثم وافينا العشاء، فأتى باسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص وبعثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله التميمي، قال: فقال ليحيى بن الحكم: «يا يحيى، قم فانظر إلى حال هذين الغلامين، هل انبتا؟(186)، قال: فقام ثم رجع، فقال: يا أمير المؤمنين، ما ذلك منهما إلا مثل خدودهما، فأقبل عليهما عبد الملك، فقال: «لا رحم الله أبويكما ولا جبر يتمكما، أخرجا عني»(187).

183) التمهيد 111/6.

184) التمهيد 77/1.

185) من معاني: القصع: الضرب على الهامة . لسان العرب 275/8.

186) أي هل انقطعا عن الطاعة وتفرغا للخلاف ؟ انظر لسان العرب 7/2.

187) التمهيد 129/1 - 130.

وقال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، قال: حدثنا الزبير بن أبي بكر القاضي، قال: حدثني أخي عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: حدثني عباس ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، قال: «سابق عمر بن عبد العزيز بالخيل بالمدينة، وكان فيها فرس لمحمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وفرس لانسان جعدي -فتسابقا- والخيل حيث جاءت، فإذا فرس الجعدي متقدما، فجعل الجعدي يرتجز -بأعلى صوت-

غاية مجد نصبت يا من لها

نحن جرينا لها وكنا أهلها

لو ترسل الطير لجئنا قبلها.

فلم ينشب أن لحقه فرس محمد بن طلحة وجاوزه فجاء سابقا، فقال عمر ابن عبد العزيز للجعدي: «سبقك -والله- ابن السباق إلى الخيرات»(188).

هـ- الاستيعاب:

قال ابن عبد البر:

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سلمة البغدادي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا العكلي عن الحرمازي -رجل من همدان- قال: قال معاوية لضرار: «يا ضرار صف لي عليا، قال: اعفني يا أمير المومنين، قال: لتصفنه، قال: «أما إذا لابد من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل ووحشته، وكان غزير العبرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن، كان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه وينبئنا إذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه إيانا

188) التمهيد 95/14.

وقربه منا، لا نكاد نكلمه هيبة له، يعظم أهل الدين ويقرب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه، قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين، ويقول «يا دنيا غري غيري، إلي تعرضت أم إلي تشوقت، هيهات، هيهات، قد باينتك ثلاثا لا رجعة فيها، فعمرك قصير وخطرك حقير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحسة الطريق» فبكى معاوية، وقال: رحم الله أبا الحسن كان والله كذلك، فكيف حزنك عليه، يا ضرار، قال: حزن من ذبح ولدها وهو في حجرها»(189).

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له على بن أبي طالب (ض) عن ذلك ، فلما بلغه قتله، قال: ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب، فقال له أخوه عتبة: لا يسمع منك هذا أهل الشام، فقال له: «دعني عنك».

و المحلى :

«مسألة ما يحل للرجل من امرأته الحائض»

روى ابن حزم سماعا لمخرمة بن بكير كحجة لمن قال بوجوب استقلال اللحاف للحائض مع زوجها في الفراش ثم قال:

«سماع مخرمة بن بكير عن أبيه لا يصح، كما نا يوسف بن عبد الله النمري، نا عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، نا محمد(190) بن اسحاق الصيدلاني، نا العقيلي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا حماد بن خالد الخياط، قال: أخرج إلي مخرمة بن بكير كتابا، وقال لي هذه كتب أبي لم أسمع منها شيئا»(191).

---

189) الاستيعاب 43/3 - 44.

190) لعله وقع تحريف في هذا الاسم فابن حزم مضطرب فيه، مرة يسميه : اسحاق بن أحمد (المحلى 369/7 و 329/11) ومرة، محمد بن اسحاق كما هنا (المحلى 78/10) ومرة اسحاق بن محمد (المحلى 99/10) والصيدلاني شيخ ابن الفرضي معروف، وهو : يوسف بن أحمد ، انظره مع الشيوخ.

191) المحلى 78/10.

مسألة: ما سكن جوف الماء ولا يعيش إلا فيه فهو حلال كله ... الخ.

نا يوسف بن عبد الله النمري، نا عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القاضي، نا اسحاق بن أحمد الدخيل، نا أبو جعفر العقيلي، نا محمد بن اسماعيل وزكرياء بن يحيى الحلواني، قال زكرياء: نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، وقال محمد بن اسماعيل، نا الحسن بن علي، ثم اتفق أحمد والحسن قالا جميعا، نا سعيد بن أبي مريم، نا الليث بن سعد، قال: «جئت أبا الزبير، فرفع إلى كتابين، فقلت له: هذا كله سمعته من جابر ؟ قال: «منه ما سمعت منه ومنه ما حدثت عنه، فقلت: «أعلم لي على ما سمعت: فاعلم لي على هذا الذي عندي»(192).

ز- الالماع :

قال القاضي عياض :

«أخبرنا أحمد بن محمد بن غلبون، عن أبيه قال: أخبرنا القاضي أبو الوليد -هو ابن الفرضي- أخبرنا أبو الحسن بن جهضم، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن علي، أخبرنا أحمد بن مروان الخزاعي، أخبرنا صالح بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: «ما النس إلا من قال : حدثنا وأخبرنا، ولقد التفت المعتصم إلى أبي، فقال له: كلم ابن أبي داود، فأعرض عنه أبي بوجهه، قال: كيف أكلم من لم أره على باب عالم قط»(193).

---

192) المحلى 396/7 وقد كرر ابن حزم هذه الرواية في المحلى كثيرا، انظر المحلى 11/9 و 99/ 10 و 325/11.

193) الالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . ص 28 ولعله أشار بهذا إلى الحديث المروى عن أبي أمامة أنه (ض) قال: «عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد.. » رواه ابن ماجة. الجامع الصغير 175/2 وضعفه السيوطي وأخرجه الحاكم: معرفة علوم الحديث . ص 90.

كتاب الألقاب(1)

التعريف به

ساد لدي اعتقاد -لفترة من الزمن- بأن كتاب الألقاب لابن الفرضي، هو جزء من كتابه "المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب"، ذلك لأنني وجدت قاسما مشتركا بين كتابي : "المؤتلف والمختلف...."، و"المتشابه"، إذ يشمل الأول "الأسماء والكنى والألقاب(2) والثاني "الأسماء والكنى والأنساب" وازداد هذا الاعتقاد لما حصلت على معلومات أولية عن الألقاب من الخزانة العامة.

وتأكدت من المكتبة الظاهرية، إذ كانت خلاصة هذه المعلومات أن كتاب الألقاب يقع في 40 أربعين ورقة، وهو حجم صغير طبعا، وبالمقارنة مع ما قرأته عن المؤتلف والمختلف من أنه كتاب كبير وفيه الألقاب كدت أجزم بأن هذه هي الحقيقة.

---

1) يعتبر علم الألقاب نوعا بالغ الأهمية من أنواع علوم الحديث، قال الشيخ أبو علي الغساني : "وهو نوع من علوم الحديث.. وقد جعله أبو عبد الله الحاكم في كتابه «تقسيم علوم الحديث" فنا من فنونه وقسما من أقسامه"/تقيد المهمل ص 379/وخطورة هذا العلم تتجلى في التباس الأسماء بالألقاب حتى على كبار العلماء، ومع ذلك فقد ترددوا في جواز استعمال الألقاب كما ترددوا في جواز استعمال كل وصف مشعر بجرح وذم الموصوف، فانقسموا في ذلك إلى ثلاث فرق :

- فرقة يظهر من صنيعها الجواز مطلقا كشعبة الألقاب لابن الفرضي ورقة 2 وجه 1
- وفرقة اعتبرت إرادة الملقب -بالفتح- فما لا يكرهه أجازته، وما يكرهه منعته، التقيد والإيضاح ص 378 وتدريب الراوي 290/2.
- وفرقة اعتبرت إرادة المستعمل للقب، فما قصد به التعريف بالراوي ليترتب عليه العلم بدرجة الحديث جاز، وما قصد به وصف الراوي لعيب فلا يجوز.

وقد ألف في هذا الفن كثيرون أقدمهم وفاة ابن الفرضي ت 403 هـ ثم أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ت 407 هـ، ثم الحافظ عبد الغني الأزدي ت 409 هـ، وأبو الفضل علي بن الحسين الفلكي ت 427 هـ وغيرهم كثيرون. كعبد الرحمن بن الجوزي ت 597 هـ، وابن حجر ت 852 هـ والسيوطي ت 911 هـ وغيرهم.

2) حسب تسمية الدكتور محمد بن شريفة/"مقدمة الذيل والتكملة 7/1/1.

ولكن لما حصلت على الكتاب وقرأته علمت أنه كتاب مستقل. والمصدر الأول في علمنا للكتاب، هو المكتبة الظاهرية، يوجد بها مخطوطا تحت رقم 1025 حسب مراسلة المكتبة لي، ويوجد مصورا أيضا. وعنها صورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، وكانت بحوزة الاستاذ رشاد عبد المطلب نسخة مصورة على الميكر وفلم منه، وانتقلت الآن إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

وقد حصلت الآن على صورتين منه : إحداهما من الرياض، والأخرى من الظاهرية، وفي الفلمين بعض التقديم والتأخير.

ولعل الأصل الوحيد لهذه الصوريرجع إلى إحدى مكتبات الاستانة بتركيا(3).

ومادام الكتاب موجودا فلا داعي لإطالة الكلام عن أصله ومصدره ولنستغن عن ذلك بتعريف شكله وحجمه.

معلومات عن الكتاب وشكله :

الكتاب مخطوط، كتب بخط أندلسي قديم يرجع تاريخ نسخه إلى سنة إحدى وخمسين وستمائة 651 هـ، وقد فرغ من نسخه في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة.

والناسخ غير معروف وكل ما صرح به الناسخ هو أن النسخ كان بمدينة بجاية(4) في التاريخ المذكور.

---

3) أشاركل من الدكتور لطفي عبد الحميد / فهرس المخطوطات المصورة رقم 26121 ص 31 رقم 62 والأستاذ عبد العزيز بن عبد الله الموسوعة المغربية ص 82 إلى أن بروكلمان لم يذكره وكذا يونس بويجس.

4) مدينة ساحلية بالجزائر تقع في سهل يقال له وادي سمان، وقد كانت في الأصل ميناء أنشأه أحد الاتحادات الأوروبية التجارية في بداية القرن الرابع الهجري تقريبا / رحلة الأندلس ص 272.

يعتبر ورقه من القطع المتوسط، قياسه 21 إلى 25 سنتمترا ومسطرته 26 خلافا لما ورد في مقدمة إحدى صور الفلم من أنها مسطرة مختلفة، وكلمات السطر ما بين عشرة إلى ست عشرة كلمة.

أول المخطوط "منتخب من كتاب الألقاب" وآخره : لو لم أنصرف من مصر إلا بهذا الحديث(5).

وأعود فأقول إن الكتاب مكتوب -كما يظهر- بالصمغ العربي الخفيف غير القاني.

عدد أوراقه :

أوراق الكتاب في الفلم أربعون، لكن الورقة الرابعة مع الثالثة مكررة ومن الورقة السادسة وجه 2 إلى الورقة التاسعة وجه 1 كله كلام مقحم في المتن لا علاقة له به، مكتوب بخط شرقي غير خط المتن، وهو عبارة عن سماعات مختلفة، صورت فوق ما كرر من المتن، لأن هذه الصفحات كلها عبارة عن ورقة واحدة مكررة.

والورقة ما قبل الأخيرة -وهي ليست من الكتاب- يظهر على الوجه الأول منها تعريف بأصحاب الأعراف وعلى الوجه الثاني على الكتاب قال ناسخه : "... مما لم يذكره ابن الفرضي رحمه الله، ذلك من خط الأستاذ أبي عبد الله محمد بن رافع"، وقال في آخرها "انتهى ما وجدته على ظهر هذا المختصر بخط ابن رافع المذكور أعلاه، واحسب الذي اختصره أبا القاسم بن حبيش شيخ ابن رافع" وتتضمن هذه الصفحة سبعة وثلاثين 37 لقبا :

كلها في حرف الألف مع اللام، كالأحدب والأحول والأغر... الخ، وقد كتبت بخط شرقي.

أما الورقة الأخيرة فقد كتب على أقل من نصفها -الذي أخفى نحو ثلثه- بخط كخط الكتب وقلم كقلمه- بعض الألقاب آخرها "المبرق"(6) الذي قال :

---

5) خلافا لما قاله الشيخ ناصر الدين الالباني من أن آخره الجحاد لقب الحجاج بن يوسف / فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية رقم 40 الخزانة العامة بالرباط.

6) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي.

فإن أنا لم أبرق فلا يسعنني ** من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر

وفي وسط الصفحة كلمات هي عبارة عن تجريب القلم تحتها كلمة الشهادة، وكل ذلك على الوجه الأول.

أما الوجه الثاني فتظهر في أعلاه كلمة "إجازة" وتحتها نحو ثلاثة عشر سطرا كلها عبارة عن تعداد أسماء.

وبعد هذا الاختزال يبقى أن عدد أوراق المخطوط المعتبرة أربع وثلاثون، كتب على الوجه الأول من الورقة الأولى رواية لأحاديث في رفع اليدين في الاحرام والركوع والرفع منه، وصفة جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، ودعاء الاستفتاح بخط شرقي وعلى الوجه الثاني "كتاب الألقاب لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي مختصرا من النسخة الكاملة".

منهج الكتاب :

إن الكتاب الذي بين أيدينا إذا مختصر من كتاب ابن الفرضي، وهذا الاختصار لم يقم به ابن الفرضي بنفسه كما حسب الناسخ. وذلك مما يصعب معه تحديد منهج ابن الفرضي في الكتاب، ولذا كان علينا أن نقسم الكلام في المنهج إلى مطلبين :

المطلب الأول يتعلق بالأبجدية وهو ما لا يؤثر عليه فعل المختصر، والمطلب الثاني يتعلق بكيفية معالجة ابن الفرضي لألقاب المترجمين، وهذا المطلب قد يكون الاختصار مضرا بالحديث عنه، وسنقتصر فيه على نقط محدودة.

المطلب الأول : الأبجدية :

سلك ابن الفرضي الأبجدية التي سلكها في التاريخ وهي الأبجدية الشرقية المعتبرة صحتها عند أهل هذا الفن(7) وهي متفقة -كما هو معلوم- مع الأبجدية المغربية إلى حرف الزاي وبعده تفترقان : الأبجدية الشرقية.

---

7) انظر قول ابن عبد الملك المراكشي / الذيل والتكملة 17/1/1.

ا – ب – ت – ث – ج – ح – خ – د – ذ – ر – ز – س – ش – ص – ض – ط – ظ – ع – غ – ف – ق – ك – ل – م – ن – هـ – و – ي.

الأبجدية المغربية أو أبجدية أهل المغرب

ا – ب – ت – ث – ج – ح – خ – د – ذ – ر – ز – ط – ظ – ك – ل – م – ن – ص – ض – ع – غ – ف – ق – س – ش – هـ – و – لا – ء – ي[8].

وقد خلا حرف الظاء في الألقاب كما خلا في التاريخ، ولم يلتزم ابن الفرضي بهذه الأبجدية في ترتيب الألقاب داخل الحروف، ولكنه التزم بمنهجه في التاريخ فرتب الألقاب حسب طبقاتهم، وقدم وفياتهم، فهو يبدأ بالصحابي –إن وجده– ثم التابعي ثم من بعدهم على نفس المنوال، ونسبة ذكره تاريخ الوفاة قليلة[9].

المطلب الثاني : كيفية معالجة ابن الفرضي لمترجميه :

نلخص كيفية ذكر ابن الفرضي لألقاب المترجمين فيما يلي :

1) يذكر اللقب ثم الإسم والنسب، ثم البلدة، وعمن روى، ومن روى عنه، وأحيانا كثيرة سبب اللقب[10] ثم ينقل أقوال الجرح والتعديل[11] أو يسوق له حديثا[12] يطعن في صحته بعض الأحيان، وقلما يفعل ذلك فيدلي برأيه فيه بخلاف منهجه في مشتبه النسبة والتاريخ، وربما كان ذلك أيضا من فعل المختصر.

---

8) انظر أبجديات مغايرة في مقال للدكتور عبد العلي الودغيري تحت عنوان "المعجم العربي في الأندلس" / مجلة عالم الفكر – العدد الثاني عشر أبريل، مايو، يونيو 1981، ص 87-88.

9) لعل ذلك من تصرف المختصر، وإلا فابن الفرضي حريص على ذكر الوفيات كما في التاريخ ومشتبه النسبة أحيانا.

10) انظر ترجمته لـ سفينة. وسرق / الألقاب ورقة 19.

11) انظر ترجمة "برق" وهو عمرو بن مسلم / الألقاب ورقة 3 وجه 2.

12) انظر ترجمة خلاط، وهو محمد بن ابراهيم الخراز / الألقاب 1/13.

وإذا كان ابن الفرضي لا يلتزم هذه الخطوات كلها في كل ترجمة، فإننا لا نستطيع أن نجزم برأي في الموضوع لما عسى أن يكون قد لحق الكتاب من تصرف ذلك الذي اختصره، وكل ما هو ثابت لدينا أن ابن الفرضي يطبق ما ذكرناه في كثير من التراجم ولو باختصار مجحف أحيانا.

2) يترجم ابن الفرضي غالبا للقدامى، وقلما يقترب من عصره، فيجتهد في البحث عمن له صحبة، فإذا لم يظفر به بحث عن التابعين والأئمة القريبين من عصرهم.

3) يحرص على ذكر الشعراء الذين اشتهروا بلقب ما، سواء كانوا في عداد من يروى عنهم أو لم يكونوا.

ونضيف إلى هذه النقط بعض الملاحظات التي قد تعتبر ضمن المنهج وهي:

أ- اعتمد ابن الفرضي بالدرجة الأولى على الحافظ عبد الغني الأزدي شيخه، فلا تخلو صفحة من قوله : «قال لنا عبد الغني، وذكر لنا عبد الغني»(13).

ب- يرفع أحيانا أحكامه إلى درجة الحفاظ الكبار الذين يعتمد عليهم فيقول مثلا -بعد أن يذكر قولا لأحد الرواة- ولم أجد هذا لغيره(14).

جـ- وملاحظة أخرى وهي أن ابن الفرضي يهتم بحكايات الصالحين(15) كثيرا، رغم أن الكتاب مختصر جدا كما يظهر من التفاوت الكبير بين بعض التراجم.

واهتمامه هذا يعبر عن أشياء كثيرة ذكرناها عند الحديث عن ابن الفرضي وسلوكه في الحياة مع الناس.ونختم هذا الموضوع بالإشارة إلى أن عدد تراجم كتاب الألقاب يناهز أو يزيد قليلا عن ستمائة ترجمة 600.

---

13) انظر مثلا أي ورقة تجد فيها ذلك، وكذا عن العائذي.

14) قال في ترجمة "بلبل" أبي بكر بن حرب "... ولم أجد هذا لغير مسلمة"/الألقاب 4 وجه1.

15) انظر ترجمة الأعرج أبي حازم ورقة 2 وجه 2، / وترجمة أبي الجرت اسماعيل ابن ابراهيم ورقة 10 وجه 1.

د- أثر الكتاب في مؤلفات من جاءوا بعده :

لعل هذه أهم المشاكل في الحديث عن كتاب الألقاب، فلو نظرنا إلى انعدام التصريح بذكر الكتاب أو النقل عنه في المؤلفات التي اهتمت بهذا الفن، وجب علينا أن نحكم بأن الكتاب فعلا كان في حكم المفقود. وهذا ما يفسره قلة المراجع التي ذكرته(16).

وقد نقل الشيخ أبو علي الغساني في كتابه "الألقاب ضمن كتاب" تقييد المهمل(17) فقرات على طولها، وأسند روايات له عن ابن عبد البر عن ابن الفرضي. في كثير من التراجم، ولكنه لم يذكر الكتاب الذي ينقل عنه، وليس هناك غير كتاب الألقاب كما يدل عليه موضوع النقل، ويلاحظ على هذا النقل ظاهرتان.

الأولى أنه يذكر ألقابا هي(18) في كتاب ابن الفرضي ويسند عنه روايات طويلة في شأنها، وهي مختصرة للغاية في الكتاب. الأمر الذي يدل بوضوح على أن أبا علي الغساني كان ينقل عن الأصل المخطوط.

والظاهرة الثانية أنه يذكر ألقابا لا توجد عند ابن الفرضي(19)، ويسند عنه

---

16) لم نعثر إلا على رشارة وحيدة للسيوطي في بغية الوعاة 461/1 في ترجمته لأيوب بن سليمان بن معاوية الرعيني الملقب بالذهن الأندلس قال "ذكره الأندلسي في الألقاب ولم يزد شيئا، وأشار المحقق إلى ترجمته في تاريخ ابن الفرضي رقم 280 ط م التي لم يذكر له فيها لقبا" فبقي أن يكون في كتاب "الألقاب" ولكنه لا يوجد في النسخة المختصرة وربما قصد السيوطي بالأندلس أبا علي الغساني.
ثم عثرت على إشارة أخرى، ذلك أن الزركلي جعله ضمن مراجع أعلامه، وأنه منتخب الألقاب ولم يشر إلى كونه مخطوطا : الأعلام 272/10.

17) تقييد المهمل ص 380/الألقاب 1/2 مختصرا للغاية ومطولة عند الغساني.

18) انظر مثلا : تقييد المهمل الصفحات 380-398-403-404، وانظر الألقاب أيضا على التوالي 2/30 و 1/36 و 2/37 و 1/15.

19) تقييد المهمل 398، الفلاس مثلا لم يذكره ابن الفرضي، والغساني يسند لابن الفرضي رواية له عن شيوخه عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس، وليس هذا ممن يكونون في "التاريخ" ولا في "مشتبه النسبة".

أيضا روايات بطولها وغالبها عن العائذي.

وهذا ما يشير أيضا بوضوح إلى أن المختصر لم يختصر الأخبار والأسانيد فقط، وإنما اختصر حتى التراجم فحذف بعضها.

ونضيف إلى ذلك أن كل ما ذكره ابن الصلاح[20] والنووي[21] والخزرجي[22] من الألقاب هو موجود في كتاب ابن الفرضي بتفصيل أكثر ولا ذكر له عندهم، وكأنهم لم يطلعوا على كتابه، ومن هنا تأتي الغرابة في الاتفاق العجيب إذا كان مجرد اتفاق.

ونختم هذا التقديم بذكر بعض مصادر ابن الفرضي في كتابه «الالقاب»وهي :

1) أبو بشر الدولابي في "التاريخ الكبير" وقليلا في "الكنى"
2) أبو سعيد ابن يونس في "تاريخ المصريين....."
3) أبو العرب التميمي في "تاريخه"
4) الزبير بن بكار .....
5) شباب : وهوخليفة بن خياط في "تاريخه"
6) العائذي : شيخه الشهير "أخبرنا العائذي....."
7) عبد الغني الأزدي شيخه : قال لنا .. ذكر لنا..."
8) العقيلي.....
9) على بن سعد الرازي : قاله ..... الخ
10) علي بن المديني ....
11) عمر بن شبه في "أخبار المدنية
12) الغلابي عن يحيى بن معين... ويحيى بن معين.
13) مسلم .... قاله مسلم .

---

20) المقدمة ص 378-381 .
21) تدريب الراوي 2/289-296.
22) الخلاصة ص 481-482 وهذا غالب ما ورد فيه وليس كله.

كتاب الألقاب

لأبي الوليد عبد الله ابن محمد بن الفرضي

مختصرا من النسخة الكاملة

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

منتخب من كتاب الألقاب لأبي الوليد ابن الفرضي رحمه الله ذكر بسنده عن أبي جبيرة بن الضحاك(1) قال : كان أهل الجاهلية يسمون الرجل بالأسماء، قال : «دعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا باسم من تلك الأسماء. فقالوا : يارسول الله، إنه يغضب من هذا، فأنزل الله تعالى : «ولا تنابزوا بالألقاب» وبسنده عن عبدة(2)، قال : سئل ابن المبارك عن الرجل يقول: حميد الطويل، وسليمان الأعمش، وحميد الأعرج، ومروان الأصفر، فقال عبد الله : «إذا أراد صفته ولم يرد عيبه، فلا بأس به».

وبسنده عن أبي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري(3) قال : «سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت : أترى هذا عيبا أو هجنة قول الرجل سليمان أعمش، وسالم الأفطس، ومسلم الأعور، وعاصم الأحول، وحميد الطويل

---

1) اسمه الزبير، وهو أنصاري مدني صحابي، وجبيرة بفتح الجيم، له أربعة أحاديث، وثقه ابن حبان. الخلاصة ص 446 وقال ابن حجر "جبيرة بالفتح" تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 240/1.

2) المسمون بعبدة كثيرون، والمقصود هنا واحد من اثنين هما : عبدة بن سليمان المروزي أبو محمد المصيصي صاحب ابن المبارك، قال ابن حبان مستقيم الحديث ت سنة 239 هـ، أو عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي روى عن ابن المبارك. وثقه النسائي. ت سنة 244. الخلاصة ص 249.

3) كان يلقب برسته / الألقاب ورقة 16 وجه 2. عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث ت سنة 246 هـ الخلاصة ص 232.

وعمران القصير، وأمثال هذا. أتراه غيبة وهجنة لأهل العلم ؟ قال : لا أراه غيبة ولا هجنة، ربما سمعت شعبة يقول ليحيى بن سعيد : ياأحول ما تقول؟ ياأحول ماترى؟»(4).

عن الحسن أن أبا ذر كان عند النبي صلى الله عليه وسلم، وبينه وبين رجل منازعة، فقال له أبو ذر : يابن اليهودية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «ما ترى أحمر ولا أسود، ماأنت أفضل منه إلا بالتقوى»، ونزلت هذه الآية : «ولا تنابزوا بالألقاب»، عكرمة(5). ولا تنابزوا بالألقاب : هو قول الرجل للرجل يافاسق، ياكافر. وعن قتادة، «ولا تنابزوا بالألقاب»، لا تقل لأخيك المسلم : يا فاسق، يا منافق. عمر(6) بن الخطاب رضي الله عنه قال : عجلوا بكنى أولادكم لا تسرع إليهم الألقاب السوء عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «تكنوا فإنه أكرم للمكني والمكنى»(7).

حرف الألف

أبي اللحم(8) اسمه عبد الله بن عبد الملك، ذكر ذلك شباب(9) العصفري خليفة بن خياط. وقيل الحويرث بن عبد الله، من بني غفار، وقيل قتل يوم حنين شهيدا كان يأبى أن يأكل لحم ما ذبح على الأصنام في الجاهلية، فلذلك قيل له أبي اللحم، حكى ذلك أبو علي ابن السكن.

---

4) توجد فوق كلمة "عن" هذه العلامة (د) وكتب في مقابلها بالهامش العبارة التالية : "المعلم عليه ملحق في آخره، ومستدرك من الأصل" وفوقه "ط".

5) هكذا بدون قول ولا عنعنة.

6) هكذا أيضا.

7) الحديث عن الكنى وارد وبمختلف الألفاظ، ولكن بهذا اللفظ لم نقف عليه.

8) يوجد بالهامش طرة فيها "ويقال : اسمه، خلف بن عبد الملك" وأبي اللحم، هذا، ذكره ابن ماكولا في الاكمال 3/1 وضبطه ابن حجر بقوله : "وبالمد وكسر الموحدة وتخفيف الياء أبي اللحم الغفاري / تبصير المنتبه 5/1 وذكره في الكنى في القسم الرابع من حرف اللام، الاصابة 171/4. والخزرجي في الألقاب، الخلاصة 481.

9) بفتح الشين والباء، وهو لقب خليفة بن خياط، الألقاب ورقة 24 وجه 1.

الأشعث بن قيس، اسمه معدي كرب له صحبة(10) الأغر(11) المزني اسمه "يسار" له صحبة، روى حديث أهل الكوفة عن البصريين.

الأحنف بن قيس، اسمه صخر، وقيل الضحاك، يكنى أبا بحر، وكان أعور، قال له رجل بما سدت قومك وأنت أحنف أعور ؟ قال : بتركي ما لا يعنيني. كما مكناك من أمري ما لم يعنك(12).

الأعرج : صاحب أبي هريرة، هو عبد الرحمن بن هرمز، ويكنى أبا داود، مدني توفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة، وقال المدائني(13) سنة تسع عشرة(14).

الأعرج(15) أبو حازم، ويقال الأفزر، وهو سلمة بن دينار المدني وكان أشقر أفزر أحول، ذكر ذلك أبو بكر بن أبي خيثمة، خرج يرمي الجمار فرأى

---

10) في أسفل الورقة طرة جاء فيها "سمي الأشعث لشعث رأسه، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم أبى أن يبايع أبا بكر فجاءوا به في إبل أبي بكر حتى استأمنه فأمنه على حكم (ابك بث به الله) هكذا فسأل أبا بكر أن يستبقيه لجنبه وتزوجه أمر) هكذا ففعل ذلك أبو بكر ومات سنة أربعين. وهو ... النبي صلى الله عليه وسلم" ذكره الخزرجي في الألقاب، الخلاصة ص 481.

11) يكنى أبا ليلى، ذكره ابن حجر في الأسماء من حرف الياء في القسم الرابع، وقال "ذكره ابن الفرضي في "المؤتلف ..." الاصابة 683/3. ثم ذكره مع الكنى في القسم الأول من حرف اللام، أبو ليلى، فاضطرب في صحبته، الاصابة 169/4.
وجزم ابن عبد البر بصحبته فذكره في الأسماء وفي الكنى/الاستيعاب بهامش الاصابة 667/3 و 170/4.

12) في أعلى الورقة طرة طويلة أكثرها غير مقروء وهي تدور حول شرح معنى "أحنف" عن الاصمعي وغيره.

13) هو علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن المدائني الراوية المؤرخ. من أهل البصرة، سكن لمدائن ثم انتقل إلى بغداد، صنف في المغازي والسيرة النبوية وأخبار النساء وتاريخ الخلفاء وتاريخ الوقائع والفتوح والجاهليين والشعراء والبلدان وغيرها، قيل عن تاريخه أنه أحسن التواريخ. ترجمته في الأعلام للزركلي 140/5. ت 225 هـ.

14) هكذا، بدون المائة، وقد ذكر كل من الذهبي / تذكرة الحفاظ 97/1، وابن الجزري / غاية النهاية 381/1، والسيوطي / طبقات الحفاظ ص 138، والخزرجي / خلاصة ص 236 وابن العماد الحنبلي / شذرات الذهب 153. على أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة 117 هـ وزاد ابن الجزري قوله "وقيل سنة تسع عشرة".

15) في الهامش طرة فيها : "أصله فارسي".

امرأة مستشعرة قد شغلت الناس عن رمي الجمار وهم ينظرون إليها، فقال ياهذه(16)، اتقي الله فإنك في المشعر الحرام، وقد شغلت الناس عن رمي جمارهم، قال، وجعل يعظها، وقال لها فيما يقول : "**وليضربن بخمرهن على جيوبهن**"، فما زالت تستمع موعظته، حتى إذا فرغ قالت : ياأفزر، إني والله،

من اللائي لم يحججن يبقين حسبة ولكن ليقتلن البريء المعقلا

وترمي بعينيها القلوب إذا رمت لها فترة لم تخط منهن مقتلا

فقال أبو حازم لأصحابه تعالوا ندع الله لهذه الصورة الحسنة ألا يعذبها الله بالنار، فجعل أبو حازم يدعو وهم يؤمنون(17).

الأعمش : سليمان بن مهران أبو محمد(18)، أبو سعد الأنصاري أن رجلا قال للأعمش، يا أبا محمد، ألا تكحل عينيك ؟ فقال : إنهما ليستا لك بأهل، إنما يكحل ما يرجى.

أمانة، هو أبو حفص عمر بن الحكم الحكمي حليف الأنصار. ذكره الدولابي(19) في تاريخه الكبير، وقال توفي سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن

---

16) في مقابلها بالهامش ما صورته : "المفلح كما تقدم".

17) لم يذكر تاريخ وفاته، وقد اتفق كل من الذهبي / تذكرة الحفاظ 134/1 / السيوطي/ طبقات الحفاظ ص 54 / وابن العماد الحنبلي.
شذرات الذهب 208/1 على أنه توفي سنة 140 هـ وكذا الخزرجي في قول الهيتم، ونقل عن خليفة أنه توفي سنة 135 هـ وعن ابن معين أنه توفي سنة 144 هـ / خلاصة ص 148.

18) هكذا بدون صيغة من صيغ الرواية ت سنة 148 هـ، انظر الخلاصة ص 155.

19) هكذا أيضا بدون صيغة من صيغ الرواية هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد أبو بشر الدولابي الرازي الحافظ من أهل الري، صاحب تصانيف، أخذ عن بندار محمد بن بشار، وأحمد بن أبي شريح الرازي، وهارون بن سعيد الأيلي وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن ابن أبي حاتم وعبد الله بن عدي والطبراني وغيرهم، ورغم أنه مترجم مع الحفاظ، فقد تكلموا فيه. ترجمته في تذكرة الحفاظ 759/2. وميزان الاعتدال 459/3، وطبقات الحفاظ ص 319 وشذرات الذهب 260/2. توفي بين مكة والمدينة سنة 310 هـ.

ثمانين سنة، الأصمعي قال : حدثني ابن أبي الزناد، قال : ناعبد الرحمن بن الحرث عن عمر بن حفص وقال عبد الرحمان وكان من خيار الناس وعمر بن حفص، أمانة لقب له، قال : كان عند أبي وجدي ورقة يتوارثونها ....(20).

لام بزمان فيها، بسم الله الرحمن الرحيم، وقوله الحق، وقول الظالمين في تباب.

هذا الذكر لأمة تأتي في آخر الزمان، يأتزرون على أوساطهم ويغسلون أطرافهم ويخوضون البحار إلى .....(21) صلاة لو كانت في قوم نوح ... ما هلكوا بالطوفان، أو في قوم ثمود هلكوا بالصيحة قال وأخبرني أنهم جاءوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأوها عليه، وأخبروه بخبرها، فأمرهم أن يضعوها بين أضعاف المصحف".

أكشوم : هو سلمة أكشوم(22) يروي عن القاسم بن البرجي، حدث عنه الحارث بن يزيد عن القاسم البرجي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اختصم رجلان إلى عمرو بن العاص، قال : فقضى على أحدهما، قال : فانطلق المقضي عليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن القاضي إذا قضى فاجتهد فأصاب فله عشرة أجور(23)، وإذا قضى فاجتهد فأخطأ كان له أجرا أو أجران.

أشهب، بن عبد العزيز، هو مسكين بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي ....(24) الجعدي من ولد الحارث بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو عمرو.

---

20) محل البياض كلمة ونصف غير مقروءتين.

21) محل البياض كلمتان غير مقروءتين، يحتمل أن تكونا : أذقانهم ولهم.

22) لم يزد على اللقب والاسم شيئا للتعريف به، ولعله، سلمة بين كهيل الحضرمي ت سنة 121 هـ الذي يروي عن القاسم بن مخيمرة، الهمداني ت سنة 100 هـ انظر الخلاصة ص 149، و 314.

23) لم نقف على هذا الحديث بهذا اللفظ والحديث في اجتهاد القاضي ثابت.

24) محل الياض كلمة واحدة، يظهر أنها "ثم".

أويشر، هو محمد بن سعيد الأنصاري أبو إسحاق حراني ثقة، يقال له أويشر، يروي عن مخلد(25)، روى عنه أبو عروبة، الحسين بن موذود.

أبو الأذان(26) عمر بن ابراهيم الحافظ، يروي عن عبد الله بن محمد الحارثي، روى عنه أبو القاسم الطرسوسي شيخ العابدي.

الآنف، هو عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار، أبو مسعود، يعرف بالآنف، من أهل طحا، من صعيد مصر. يروي عن عبد الغني العسال وطبقة نحوه، وذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين، وروى أيضا عن محمد بن عبد الله بن الحكم.

روى عنه عمر(27) بن الربيع، أبو طالب شيخ ابن مفرج. قال : نامحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : أنا هرون بن سعيد، قال : ناأبو زيد، قال : نا ابن وهب، قال : سمعت مالكا يقول : لابأس بالصلاة على الميت بعد أن يدفن اليوم والليلة.

---

25) لم يذكر تاريخ وفاته وفي الخلاصة أنه توفي سنة 244 هـ.

26) ذكر الخزرجي أنه توفي سنة 293 هـ الخلاصة ص 281.

27) هكذا عمر بفتح الميم. فإن كان هو الخشاب فقد وصفه القراب في اقياته بالكذاب، انظر/ ميزان الاعتدال 196/2 وتنزيه الشريعة المرفوعة 91/1.

حرف الباء

بريدة(28) بن الحصيب الأسلمي، اسمه عامر(29) ويكنى أبا عبد الله من أصحاب الشجرة، نزل البصرة ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية قال أبو علي ابن السكن(30). قال : بريدة لقب(31).

بية(32) هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم، قال مصعب : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فأتي به إليه فدعا له، قال ابن قتيبة(33) قد كان أصم، وخرج مع ابن الأشعث فلما هزم صار إلى عمان فمات بها(34).

---

28) في الهامش مقابله طرة فيها "عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان إذا لقي لشيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مفارته قال ضعوه على بريدة وكان يسميه الراحلة "قال ابن حجر" وبمهملة مضمومة بريدة بن الحصيب الاسلمي تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" 532/2.

29) ذكره ابن عبد البر في الأسماء باسم "بريدة" وذكر له الكنى. أبا سهل وأبا الحصيب، وأبا ساسان وشهر أبا عبد الله / الاستيعاب بهامش الاصابة 173/1، وكذا فعل ابن حجر / الاصابة 146/1. وكذا الخزرجي / الخلاصة ص 47 / كل هؤلاء ذكروا بريدة اسما له وليس لقبا.

30) هو سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المعروف بابن السكن نزيل مصر، سمع أبا القاسم البغوي، وسمع منه عبد الغني بن سعيد، وصنف "الصحيح المنتقى" ترجمته في تذكرة الحفاظ 937/3. وطبقات الحفاظ ص 378. ت سنة 353 هـ

31) في مقابله بالهامش تخريجه غير محددة الموضوع صورتها "روى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يغرنكم فاجر في نعمته، فإن له عند الله قاتلا لا يموت" كلما خبت زدناهم سعيرا ، ولعله يشير بهذا إلى يزيد.

32) قال ابن حجر، "بموحدتين الثانية مثقلة، لقب عبد الله بن الحارث... الخ" / تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 58/1.

33) هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين، أخذ عن صفوان بن صالح المؤذن وابراهيم بن هاشم الغساني وأخذ عنه ابن عدي، والقاضي يوسف الميانجي، ترجمته في "تذكرة الحفاظ 764/2، وطبقات الحفاظ ص 321، وشذرات الذهب 260/2، توفي سنة 310 هـ

34) نقل الخزرجي عن ابن سعد أنه مات بعمان سنة أربع وثمانين / الخلاصة ص194.

البهي، هو عبد الله بن يسار(35)، مولى مصعب بن الزبير....(36) وابن الزبير وعائشة روى عنه يزيد بن أبي زياد، وأبو إسحاق .

بصعة(37) تابعي، روى عن أبي هريرة، يقال اسمه زياد(38) قاله العقيلي. د.

البرك، وهو لحجاج بن يزيد أحدُ بَنِي شريح، وهو من الخوارج على علي رضي الله عنه، وهو أول من قال : لا حكم إلا الله، قاله أبو عبيدة(39) في كتاب النهر.

أبو بطن(40) هو الطفيل بن أبي بن كعب، كان صديقا لابن عمر، روى عن عمر.

باقر العلم، هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(41) وله يقول ابن الفرضي :

يابـاقـر العلـم لأهـل التقـى وخيـر مـن لبـى علـى الأجبـل

---

35) ذكر الخزرجي ثلاثة، كلهم عبد الله بن يسار، لم يقل عن واحد منهم أنه مولى لمصعب بن الزبير، وذكره في الألقاب بلقبه البهي / الخلاصة ص 219 و 481.
محل البياض كلمتان أو ثلاث تدل على أنه روى عن أحد العلماء ... الخ .

36) محل البياض كلمتان أو ثلاث تدل على أنه روى عن أحد العلماء... الخ.

37) هكذا، باء، وصاد، وعين، وهاء تأنيث، ولم نتأكد من الصيغة الحقيقية لهذا اللقب.

38) المسمون بزياد كثيرون، ومن الذين رووا منهم عن أبي هريرة هما : زياد بن ثويب، الذي قال الذهبي / ميزان الاعتدال 187/2، عنه : ماروى عنه سوى عاصم بن عبيد الله العمري، وقال عنه الخزرجي : أثنى عليه ابن حبان، / الخلاصة ص 124. وزياد بن رياح (بالمثناة تحت) القيسي، قال عنه العقيلي : تابعي ثقة / الخلاصة ص 124، ونعتقد أن هذا هو المقصود.

39) هو محمد بن العثني التميمي البصري اللغوي الأخباري أبو عبيدة، وهو أول من صنف غريب الحديث، روى عن هشام بن عروة، وأبي عمرو بن العلاء، وروى عنه أبو حاتم، وعمر بن شبة، ترجمته في "بغية الوعاة 294/2، وشذرات الذهب 24/2، توفي سنة 209 هـ.

40) انظر ترجمته في الخلاصة ص 179، وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان.

41) انظر ترجمته في الخلاصة ص 352، وانظر الاكمال لابن ماكولا، 173/1.

البيدق، يقال أبو البيدق، هو زيد بن عبد الرحمان الأنصاري، ويقال عبد الرحمن بن زيد، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أسامة بن زيد، وعمرو بن يحيى البيدق آخر، اسمه محمد، قدم المدينة من العراق، وكان يقرأ بألحان(42)، قال أبو جعفر العقيلي(43)، نزل المدينة فأقاموه يصلي بالناس في رمضان.

أبو البداح(44) بن عاصم، أبو البداح لقب، وكنيته، أبو عمر(45) وحمل عنه الحديث، وتوفي سنة سبع عشرة ومائة.

بردان، وهو ابراهيم بن سالم بن أمية القرشي التيمي(46) يكنى أبا إسحاق مات سنة ثلاث وخمسين ومائة يروي عنه ابن عيينة.

برق، هو عمرو بن مسلم(47)، يقال له : عمرو برق، وأحمد بن حنبل يقول : عمرو برق له أشياء مناكير ومعروفة، روى عنه، وكان عنده لابأس به. وكانت له علة، ثم أشار أبو عبد الله بيده إلى فيه، أي يشرب(48).

برقوقة : هو سماك بن نعيم بن عبد الله بن يزيد بن روح بن سلامة الجذامي يكنى أبا نعيم من أهل فلسطين، قدم مصر، روى عنه سعيد بن كثير بن

---

42) في مقابله بالهامش يوجد ما صورته "بالالحان".

43) هو محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن صاعد، الحافظ، الامام، كان عالما بالحديث ثقة، له كتاب "الضعفاء"، ترجمته في تذكرة الحفاظ 832/3، وطبقات الحفاظ ص 346، وشذرات الذهب 298/2، توفي سنة 322 هـ.

44) اسمه "عدى"، انظر الخلاصة ص 443 هامش 18.

45) ذكره الخزرجي هكذا أبو البداح "في الكني، وترجم لكثيرين كلهم عدى ولم يذكر هذا اللقب وهذه الكنية التي ذكره بها لواحد منهم، انظر الخلاصة ص 263-264 و 443.

46) في محل ما بين القوسين يوجد "أبي النضر" وقد صححناه عن الخلاصة ص 17.

47) ذكره الخزرجي في الألقاب، وجعل اسمه عمر بن عبد الله / الخلاصة ص 481، ولكنه في من سمي بن عبد الله لم يذكر واحدا يمكن أن يكون هو / الخلاصة ص 284. وذكر في من سمي عمرو بن مسلم، عمرو بن مسلم الجندي يفتح الجيم والنون، وقال : قال أحمد : ضعيف، ولعله هو المقصود. الخلاصة ص 293.

48) يقصد أنه كان يشرب الخمر لأن ذلك يعتبر علة يقدح في مروءة الراوي وعدالته.

عفير، وكان دينا عاقلا حافظا، ذكره أبو سعيد بن يونس[49] في تاريخ المصريين.

بريد، هو ابراهيم بن عمر بن سفينة، يروي عن أبيه عن جده بريد آخر، ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الهاشمي، البصري يعرف ببريد، حدث عنه أبو رفق[50] (هكذا) الحراني.

بابين، هو حبيب الأول (كذا) مدني جلس لمالك بن أنس[51]، قال أبو علي ابن السكن الحافظ، إنما عرف بابين لأنه كان يطلب الرزق في البر والبحر، كان يفوض على اللؤلؤ في البحر.

بابين آخر، هو إسحاق بن ابراهيم الحضرمي المدني روى عن الدراوردي ومالك بن أنس.

بومة[52] هو : محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني، أبو عبد الله، أبو فروة[53] قال : قال لي أحمد بن حنبل، ما فعل الرجل الجوهري الذي ....[54]

---

49) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، الدفي المصري صاحب تاريخ مصر، سمع أباه والنسائي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 898/3، وطبقات الحفاظ ص 367. توفي سنة 347 هـ، انظر تاريخ أهل مصر والمغرب من الكتب التي رواها ابن الفرضي.

50) غير مقروء.

51) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي، أبو عبد الله المدني إمام دار الهجرة وشيخ الأئمة، روى عن نافع، والقبري، ونعيم بن عبد الله، وجعفر الصادق، وروى عنه الشافعي وخلائق ترجمته في تذكرة الحفاظ 207/1، وطبقات الحفاظ ص 89، ت سنة 179 هـ، انظر الكتب التي رواها ابن الفرضي "الموطأ".

52) قال ابن ماكولا : "أوله باء مضمومة معجمة بواحدة" ثم ذكر كثيرا ممن رووا عنه، ت 313 هـ / الاكمال 564.

53) في الهامش مقابله "قرة" بالقاف.

54) محل البياض محو يقدر بأربع كلمات تقديرها : "يدعي بومة أهو محمد" ... الخ، وقد ترجم الخزرجي لبومة هذا وذكره في الألقاب، الخلاصة ص 339 و 481.

ابن سليمان المثقل، قال : نعم، قلت بحران ؟ قال : أكتب عنه فإنه كثير الفائدة، ثقة أو كلام هذا معناه.

أبو برزة(55) هو أبو شعيب صالح بن شعيب يروي عن محمد ابن أبي بكر المقدمي، روى عنه زكرياء بن يحيى السجزي(56).

بدعة : هو عبد الله بن إسحاق، يروي عن أبي عامر، قال : أخبرني أبي قال : سمعنا قتادة يقول : رب جارية خير من غلام، ورب غلام قد هلك أهله على يديه(57).

بوران(58)، هو أبو محمد الشافعي، توفي سنة ست وخمسين ومائتين ذكره أبو بشر الدولابي، قال العقيلي عبد الله بن محمد بوران بغدادي أنا عنه بثان عن محمد بن حمدان الواسطي بمصر عن معاذ بن معاذ العنبري.

بليح، هو أصبغ بن سلام بن يحيى مولى مهرة من أهل مصر يلقب بليما، حدث عنه يحيى بن سعيد(59) بن صالح، ذكره أبو سعيد.

بهنانة، هو أبو العباس أحمد بن شعيب بن سهل بن عبد الأول المعافري كان يبيع البز بمصر في قيسارية حاتم، لقب بهنانة ذكره حفيد يونس في تاريخه : وقال : كتبت عنه.

---

55) ذكره الخزرجي في الألقاب وسماه فضالة. الخلاصة ص 464، ولكنه لم يذكر كنيته في اسم فضالة الخلاصة ص 308.

56) يأتي التعريف به في لقب خياط السنة.

57) ترجم الخزرجي لبدعة وذكره في الألقاب، الخلاصة ص 191 و 481.

58) قال ابن حجر : "بوران، جماعة"، ولم يرد تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 113/1.

59) في مقابلة بالهامش طرة صورتها "ظ عثمان".

بلبل(60)، هو أبو بكر بن حرب بصري أحد الحفاظ من طبقة علي بن المديني، وكان من جلساء سفيان بن عيينة، وقال مسلمة بن قاسم(61)، هو أحمد إبن عبد الله بن معاوية، بلبل الحذاء. ولم أجد هذا لغير مسلمة، وقد نسبه بعضهم فقال : بلبل بن حرب.

برغوث(62) السنة، هو محمد بن صدقة، حدث عنه أبو بشر الدولابي.

بندار(63) هو أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي، بصري، حدث عنه الناس.

بندار آخر، أبو بكر محمد بن اسماعيل البصلاني، يعرف بالبندار، روى عن محمد بن بشار(64)، حدث عنه محمد بن الحسين الأجري وأحمد بن عمر بن صالح البصري الرملي.

بندار آخر(65)، أبو الحسن حامدين حماد، يروي عن إسحاق بن يسار، أنا عنه أبو الحسن الهمداني.

---

60) ضبطه ابن ماكولا بقوله : "أوله باء مضمومة معجمة بواحدة وبعدها لام ساكنة، وبعد اللام مثل ما قبلها ... الخ" الاكمال 353/1.

61) هو مسلمة بن أحمد بن قاسم بن عبد الله العجريطي أبو القاسم، اسم أبيه في طبقات الأطباء 39/2، وخلاصة الأثر 8/4، وأخيار الحكماء ص 214. أحمد وعند صاحب جلاء صاحب العينين ص 86، القاسم، وهو فيلسوف رياضي فلكي أندلسي مشهور من مؤلفاته "ثمار العدد" في الحساب، و"اختصار تعديل الكواكب" من زيج البتاني وغيرهما، ترجمته في الصلة 623/2، رقم 1371، والأعلام للزركلي 21/8، توفي سنة 398 هـ 1007م.

62) ترجمته في الخلاصة ص 342، ولم يذكره في الألقاب.

63) ترجمته في تذكرة الحفاظ 511/2، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص 222، وفي الخلاصة ص 328، وذكره في الألقاب، ونقل توثيقه عن العجلي. ت سنة اثنتين وخمسين ومائتين 252 هـ

64) ترجم الخزرجي لجماعة كلهم محمد بن اسماعيل ولم يذكر أن واحدا من هؤلاء روى عن محمد بن بشار، انظر الخلاصة ص 327-328.

65) هذا لم يذكره بن ماكولا، وقد ذكر السابقين / الاكمال 356/1.

البادا(66)، اسمه يزيد، يروي عن القواريري(67)، ذكره لنا العائذي عن أبي الطاهر الرملي، يروي ابن الأعرابي عن يزيد بن الهيثم بن البادا، وعن منصور بن أبي مزاحم، وفي حديث الناجرة يزيد البادا.

البرج، هو أبو علي الحسين بن عبد المجيب الموصلي، مؤذن مسجد أبي يعلى، قال : ناشعيب بن محمد الكوفي، ناهشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «قول عيسى بن مريم، وجعلني مباركا أين ما كنت، قال : جعلني نفاعا أين ما توجهت».

البز(68)، هو ابراهيم بن عبد الله النيسابوري، حدث عنه أبو بكر بن المنذر وغيره، .....(69)، عبد الغني بن سعيد، وقال : قال لي أبو سعيد البارودي : البز : التيس(70) بن المنذر وغيره.

بقرة يونس، هو محمد بن ادريس بن الأسود مولى تجيب من أهل مصر، ويعرف أيضا بجار يونس، حدث عن يونس بن عبد الأعلى وغيره، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين.

بكيرة(71)، هو محمد بن القاسم بن هارون الخباز أبو بكر، من أهل مصر، يعرف ببكير عن أبي يزيد القراطيسي وطبقته، ذكره أبو سعيد.

---

66) ذكر ابن ماكولا : أحمد بن علي البادي، وقال : "تعرفه العامة بابن البادا" الاكمال 408/1، وذكره ابن حجر وقال : "أخطأ من يقول البادا" / تبصير المتنبه بتحرير المشتبه 56/1.

67) هو عبيد الله بن عمر بن مسيرة الحافظ ت 235 هـ انظر تذكرة الحفاظ للذهبي 438/2، وطبقات الحفاظ للسيوطي الخ ص 192.

68) ضبطه محقق الاكمال عن ابن نقطة بقوله : "هو بضم الوحدة وتشديد الزاي، ضبطه بن نقطة وغيره الاكمال 264/1.

69) محل البياض محو يقدر بكلمتين ويقتضي السياق أن يكونا حدث عن "أو، روى عن".

70) ما بين المعقفتين كلمات غير مقروءة بوضوح.

71) هكذا في المخطوط بزيادة التاء، وضبطه محقق "الاكمال" بقوله : بضم الوحدة وفتح الكاف، وسكون التحتية، الاكمال 512/1 هامش 1.

بزج(72)، يروي أبو سعيد بن الأعرابي(73)، عن جعفر بن محمد الرياحي البصري عنه، عن محمد بن الحسن العتكي.

بندقة(74)، هو محمد، قال العقيلي : بندقة بن محمد بن جحادة(75)، كوفي كان يذهب إلى التشيع، وقيل : هو اسماعيل، وهذا لقب، روى عن عبد الله بن حسن.

بنان(76)، الدقاق، هو داود بن سليمان، قال لنا عبد الغني بن سعيد(77)، بنان بن سليمان اسمه داود، يروي عن سليمان بن داود الهاشمي وخلف بن الوليد.

بنان آخر، محمد بن عبد الرحيم البغدادي، يروي عنه علي بن يعقوب الريان وغيره من المصريين وغيرهم عن علي بن الجعد.

بنان آخر، أبو العباس أحمد بن الحسين الرازي يروي عن عبد الله بن رجاء وغيره، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق الجوهري وغيره.

---

72) غير مقروء لنا، قال ابن ماكولا : "وبزج بالباء والزاي فهو مبارك بن يزيد...الخ" الاكمال 226/1.

73) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي إمام حافظ زاهد، شيخ الحرم وصاحب التصانيف، كان ثقة ثبتا. ترجمته في تذكرة الحفاظ 852/2، ت سنة 340 هـ

74) تخريجة فيها كلمة غير مقروءة، السياق يقتضي أن تكون "ابن".

75) ضبطه الخزرجي بضم الجيم، في اسم محمد بن جحادة / الخلاصة ص 330، وابن الفرضي ذكره هنا جدا لبندقة، وليس أبا له، نقلا عن العقيلي.

76) ضبطه ابن الفرضي بالحركة في الثلاث بضم الباء، وضبطه ابن ماكولا بقوله : "بضم الباء وفتح النون"، وترجم لأكثر مما هنا، الاكمال 361/1. وضبطه الخزرجي في الأول بقوله بضم الموحدة بنونين / الخلاصة ص 109.

77) هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان المصري ولد سنة 332 هـ أثنى عليه الدارقطني وهو مازال شابا، وهو أحد شيوخ ابن الفرضي ت سنة 409 هـ انظر مزيدا من التعريف به في "معجم الشيوخ" من هذه الدراسة.

بحشل(78)، هو أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن أخي عبد الله بن وهب، يروي عن عمه، وقال أبو سعيد بن يونس، لا تقوم بحديثه حجة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين (264) هـ وقال : حدث عن عمه وغيره.

بحشل(79) آخر : هو أسلم بن سهل أبو الحسن يروي عن محمد بن صالح ابن مهران وغيره، ويروي عنه علي بن حميد بن أبي مجلز الواسطي وأحمد بن إسحاق بن واضح وغيرهما.

بقاء، هو عبد الله بن سلام(80)، الحمراوي أبو القاسم، من أهل مصر، كان يحفظ الحديث، كتب عن أبي عبد الرحمن النسوي وغيره، ذكره أبو سعيد، وذكره عبد الغني، وقال : وكان يسمي نفسه، عبد الله بن سلامة.

بركة(81)، بن محمد الحلبي، اسمه حسين، قال لنا عبد الغني عنده مناكير، حدث عنه أبو يعقوب المنجنيقي(82)، ومحمد بن محمد الباهلي.

برداعس، هو أبو بكر محمد بن بركة الحلبي، يروي عن العباس بن الوليد، وعلى ابن عثمان النفيلي، أنا عنه أبو الحسن الحلبي وكان حافظا.

برهان(83)، هو محمد بن علي بن الحسن الدينوري، يروي عن مطين(84)، روى عنه أبو الحسن الدارقطني(85)، روى عن مطين قال : ناموسى بن أبي بكر

78) نقل الذهبي عن ابن عدي، قوله : "رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه" ميزان الاعتدال 113/1.

79) قال الذهبي : "لينه أبو الحسن الدارقطني". ميزان الاعتدال 211/1.

80) كتب فوق سلام حرف (كذا) إشارة إلى ما سينقله بعده عن عبد الغني الأزدي من أنه كان يسمي نفسه عبد الله بن سلامة، قال ابن ماكولا : "وبقاء بن سلامة بن محمد، أبو القاسم المصري" الاكمال 342/1.

81) قال ابن ماكولا : "بركة متوالي الفتحات" وترجم لعدة منهم هذا، الاكمال 232/1.

82) هو اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي كان يجلس بقرب منجنيق بجامع مصر، فلقب به / الخلاصة ص 27، ولم يذكره ابن الفرضي في الألقاب.

83) ترجمته في الاكمال 246/1.

84) مطين لقب محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، انظره في لقب مطين.

85) هو علي بن محمد بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ صاحب "السنن" و "المعلل" لا فراد سمع البغوي وحدث عنه الحاكم، ترجمته في تذكرة الحفاظ 991/3، وطبقات الحفاظ ص 393، ت سنة 385 هـ

التميمي، نامالك، عن عبد الرحمن بن القاسم(86) عن أبيه عن عائشة قالت : "حج رسول الله عليه وسلم، ولم يحج قبلها ....(87).

بدهن، هو أبو القاسم عبد العزيز بن موسى بن عيسى بن أبي مريم الخوارزمي يروي عن محمد بن عبد الله بن شاكر أبي(88) البختري، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وقال : كان من الثقات.

بادويه : هو علي بن أحمد(89) القزويني، يروي عن سهل بن سعد القزويني، كان ببغداد، أنا عنه عبد الله بن محمد، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وعلي ابن الحسين بن الجنيد الرازي، أخبرنا أبو محمد الضراب، نا علي بن عمر بانويه، نا سهل بن سعد، نا إسحاق بن داود الشعراني، نا محمد بن داود بن صبيح، نا أحمد بن شبوية(90) نا ابراهيم بن حمزة الزبيري، قال : قال مالك : "لم يزل أمرنا وأمر العراق متقاربا حتى جاء أبو حنيفة فجعل الأشياء شيئا واحدا"، أخبرنا عبد الله، قال : أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القزويني، إملا ببغداد، قال : أبو إسحاق ابراهيم بن يوسف الثنائي، قال : نامحمود بن غيلان، قال : نا الفضر.

يعني ابن شميل، قال : نا صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت أعرض عنه"(91).

---

86) في الزصل محو أصلحناه من الخلاصة للخزرجي ص 233 و 313.

87) مكان البيان محو يقدر بكلمتين.

88) فوق كلمة "أبي".. كذا ... دليلا على أنه غير متأكد منها ولم نهتد لتحقيقها.

89) سيسميه فيما بعد، علي بن عمر، وقد ترجم ابن حجر للأول، ولعمرو محمد ابني محمد بن أحمد بن محمد بن باذويه/ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 1063/3.

90) هكذا ضبطه محقق التبصير عن المشترك لابن نقطة (نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم 10) بفتح الشين وضم الوحدة مشددة / تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 772/2 هامش 5.

91) نظر تفصيل الكلام على هذا الحديث في النوع الأول "الفرع الأول" من آثار ابن القرضي من هذه الدراسة.

بكران الكاتب : هو أبو بكر محمد بن أحمد مصري، كتب حديثا كثيرا، وسمع منه الناس، توفي لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن البندار القاضي في كتابه إلي بخطه قال : نابكران الكاتب أحمد(92) بن محمد بدمشق، قال : نا محمد بن جعفر بن سفيان قال : نا عمرو بن قسيط، قال : نا علي بن حمزة عن سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن ابن عباس، قال : "نزل القرآن بالتفخيم والتثقيل".

بكير(93) الحداد : هو أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله، بن أيوب مكي. أخبرنا ابن مفرج(94) وخلف بن قاسم(95)، قال ابن مفرج : نا أحمد بن محمد الحداد لفظا به. نا الحسن بن هارون الصباحي، نا محمد بن بكير الحضرمي، نا رشيد بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا اهتم مس لحيته"(96).

باب القرية : هو عثمان بن سعيد بن صالح، روى عنه أحمد بن مالك عب(97).

باب الشام، هو إسحاق بن ابراهيم الصيرفي، روى عن اسماعيل بن علي الخزاعي.

---

92) توجد عليهما كلمة "كذا" إشارة إلى الاختلاف في اسمه، ولم نهتد لتحقيقه.

93) تقدم ضبطه في ترجمة بكيرة نقلا عن ابن ماكولا / الاكمال 512/1.

94) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبي القاضي الحافظ من كبار شيوخ ابن الفرضي، له رحلة طويلة وسماع كثير، انظر مزيدا من التعريف به في "معجم الشيوخ".

95) هو خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدي شيخ ابن الفرضي، ت سنة 393 هـ، انظره في معجم الشيوخ.

96) رواه الترمذي في كتاب "الدعوات" المعجم المفهرس لألفاظ الحديث 106/7، ورواه ابن السني عن عائشة، وأبو نعيم عن أبي هريرة، وضعفه السيوطي / الجامع الصغير 332/2.

97) هكذا في الأصل، فليحرر.

باب الشام آخر، أبو جعفر الجقار، ناسك من أصحاب الجنيد، حكى عنه أبو بكر الزنبري.

باب الشام آخر، أبو عثمان سعيد بن موسى (الكريزي)(98)، روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري، حدث عنه أحمد بن الحسن الصباحي.

حرف التاء

التوأم، أبو يعقوب، رأى القاسم بن محمد، قال العقيلي : عبد الله بن يحيى التوأم، ويقال عبادة، عن ابن أبي مليكة.

يضعف : التوأم عن عبد الله بن أبي مليكة(99) عن أمه عن عائشة قالت : بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتبعه عمر بكوب من ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إني لم أومر أن أتوضأ كلما بلت، ولو فعلت لكانت سنة".

التل(100) : محمد بن العباس الفقيه، أبو جعفر، حدث عن حسان بن غالب الحجري، حدث عنه عبد العزيز بن أحمد شيخ لأبي علي بن السكن.

التل آخر : محمد(101) بن الحسن الأسدي، يروي عن أبي هلال الراسبي، روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة.

تركي، هو سليمان بن داود من أهل البصرة توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، ذكره شباب(102)، في التاريخ.

98) ما بين المعقفتين كلمة غير مقروءة، ولم نقف على ترجمة سعيد بن موسى لنتأكد منها.

99) هنا انتهى الوجه الأول من الورقة الخامسة، وبعدها محو كتب عليه كلام مقحم لا علاقة له بالألقاب، وينتهي المحو بانتهاء الوجه الأول من الورقة الثامنة ليستأنف الكلام كما ترى في الوجه الثاني منها، كما تقدم.

100) لم يذكر ابن ماكولا وابن حجر، وأضافه محقق الاكمال مع آخرين، الاكمال 513/1.

101) اكتفى ابن ماكولا بذكر ولده عمر، الاكمال 513/1، وزاد ابن حجر قائلا : "وأبوه من أصحاب الثوري / تبصير المنتبه بتجريد المشتبه 199/1.

102) ضبطه في الخلاصة ص 382 / بالحروف بضم الميم وكسر الياء.

ترنجة : هو اسماعيل بن إسحاق بن اسماعيل بن سهل، كوفي يكنى أبا إسحاق، يروي عن اسماعيل بن أبي أويس، توفي سنة سبعين ومائتين، حدث عنه أبو الفوارس أحمد بن محمد بن السكري، والبغوي، قال : نا جعفر بن عون، قال: أنا معاوية بن أبي مزود عن أبيه عن أبي هريرة قال : أبصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت أذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو آخذ بيد حسين وحسن، وهو يقول : "ترق عين بقة، قال فيضع الغلام قدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يرفعه إلى صدره ثم يقول : افتح فيقبله، ثم يقول : اللهم إني أحبه فأحبه وحدثنا جعفر بن عون قال : أنا الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن واقد عن طالب البصري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يقول الله تبارك وتعالى : أنا أهل التقوى وأهل المغفرة، فمن لقيني ولم يجعل معي إلاها غيري كنت أهلا أن أغفر له.

تينه(103) : هو عيسى بن إسماعيل، صاحب أخبار يروي عنه يموت بن المزوع، حدث يموت عنه عن الأصمعي، قال : قيل لكسرى ذي الأقتاب وكان ضابطا لملكه بم ضبطت ملكك ؟ قال : بثمان خصال : لم أهزل في أمر ولا نهي، ولم أخلف وعدا ولا وعيدا، ووليت للغناء لا للهوى، وعاقبت للأدب لا للغضب، وأوطات(104) قلوب الرعية الهيبة من غير ضغينة، وملأتها محبة من غير جرأة، وأعطيتها القوت، ومنعتها الفضول.

تمتام، هو محمد بن غالب(105) بصري سمع منه قاسم بن أصبغ وغيره، حدث عن ابراهيم بن يسار عن سفيان بن عيينة عن بريد بن أبي بردة عن أبيه

---

103) ضبطه ابن ماكولا بقوله : "أولا تاء معجمة باثنتين من فوقها مكسورة وبعد الياء نون/ الاكمال 384/1، وضبطه ابن حجر بقوله : "وبمثناة مكسورة ثم ياء ثم نون / تبصير المتنبه 1409/4.

104) في الهامش "ظ أو طنت".

105) كلمة (غالب) ممحوة حققناها من ميزان الاعتدال 681/3. قال الذهبي : "حافظ مكثر من أصحاب شعبة. ولم يترجم له كل من ابن ماكولا، وابن حجر.

عن أبي موسى، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"(106).

حرف الثاء

ثعلب(107) : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي اللغوي، مولى معن بن زائدة. زعم بعض الرواة أن ابن الأعرابي لقبه ثعلب.

ثبيت(108) : هو علي بن أبي ثابت صاحب أبي عبيد(109) القاسم بن سلام، قاله أبو يعلى، حمزة بن ابراهيم بن أيوب العباسي.

حرف الجيم

جرو(110) البطحاء، هو أبو العاص بن الربيع زوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم، والد أمامة، واسم أبي العاص لقيط(111).

---

106) الحديث في البخاري ومسلم ومسند الامام أحمد وسنن أبي داود وجامع الترمذي، وهو طويل وهاتان الجملتان الأخيرتان منه، انظر الجامع الصغير 289/2.

107) ضبطه ابن ماكولا بقوله : "أوله ثاء معجمة بثلاث وبعدها عين مهملة/ الاكمال 509/1.

108) ضبط ابن ماكولا لقب ثبيث بقوله : "بضم الثاء وفتح الباء المعجمة بواحدة" ولم يتزحم لهذا الأمال 554/1.

109) كان مملوكا روحيا وهو القاضي البغدادي أحد الأعلام الكبار صاحب التصانيف في مختلف العلوم كان إمام أهل عصره في كل من : ترجمته في تذكرة الحفاظ 417/2، وبغية الوعاة 253/2، وطبقات القراء لابن الجزري 17/2. ت سنة 224 هـ.

110) كتب عن يمينه بالهامش هذه العبارات وإن كانت غير مقروءة بوضوح. وهي : "تعني أنه كان مقيما بالبطحاء مرة".

111) بالهامش عن يساره طرة صورتها "ط ويقال إسمه القاسم لا عقب له"، وقد ذكر القرطبي من أسمائه : هاشما وهشيما، ومقسما، ولم يذكر القاسم / تفسير القرطبي 242/14. ويحتمل أن تكون هذه الطرة تشير إلى الجارود بعده، غير أنه أيضا لم يذكر من أسمائه القاسم كما يأتي.

جادور بن العلي، ويقال : ابن العلاء، سيد عبد القيس، سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، قال أبو علي بن السكن، اسم الجارود بشير(112) بن عمرو بن حنش بن العلي، وزعم بعض أهل العلم أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقي للجارود بقية فهرب إلى أخواله من بني مزيد(113) بن شيبان، فجربت إبل أخواله، فقال الناس : جردهم بشر، فسمي الجارود، فقال الشاعر :

جردناهم بالبيض من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل

الجنشيش(114)، هو معدان بن الأسود من بني الشيظان أبو الخير له صحبة، روى حديثه الشعبي عن الاشعث بن قيس، قاله ابن السكن.

جويبر(115) : هو جابر بن سعيد، وجويبر لقب له.

جملايا : هو يحيى بن سعيد الأموي.

جردقة(116)، هو أبو سعيد مولى بني هاشم، سئل محمد بن حنبل عنه ما كان اسمه ؟ فقال : عبد الرحمن بن عبد الله، فقال رجل كان يلقب بجردقة؟ فقال أبو عبد الله برأسه، أي نعم.

الجوشق، هو محمد بن مسلم، يروي عن أبي الحويرث المرادي عن عون بن مالك، يروي عنه قدامة بن محمد، وعبد الله بن علي النيسابوري.

---

112) قال ابن حجر/ الاصابة 216/1 : "ويقال اسمه بشر بن حنش، ونقل عن ابن في لقبه بالجارود قصة غير التي ذكرها ابن الفرضي.

113) لم نقرأها بوضوح ووجدت فقط عند محمد شكري الالوسي رحلة بني مزيد وهي مدينة من مدن العراق/ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب 262/3.

114) قال ابن عبد البر : "يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء/ الاستيعاب بهامش الاجابة 264/1.

115) ضبطه ابن ماكولا بقوله : "بضم الجيم وفتح الواو، وبعدها ياء ساكنة وباء مكسورة وآخره راء، فهو بن سعيد البلخي، روى عن الضحاك بن مزاحم... الخ" الاكمال 164/2.

116) ضبطه الخزرجي بالحروف بفتح الجيم والدال والقاف، ونقل توثيقه عن النسائي/ الخلاصة ص 229.

جبر(117) : هو عصام بن يزيد الاصبهاني، يروي عن الثوري ومالك وابن عينة.

جبير(118) : هو عبد الجبار بن الورد أخو وهيب بن الورد وزريق، ذكره العقيلي عن أحمد بن محمد النوفلي، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر.

الجربز(119)، اسمه صدقة يحدث عن أبي الأحوص عن عبد الله في التسليمتين، روى عنه شعبة وبلغني أن الجربز ببعض اللغات السارق(120).

جحا : هو إسحاق، ويكنى أبا الغصن، قال النيسابوري : كتب إلى حسين ابن محمد، قال أبو الغصن إسحاق عن شريح، ويقال هو جحا، روى عنه يحيى بن سعيد ثم امتنع عن الحديث(121) عنه وقال : لم يكن ثبتا، سمعت عمرو بن علي يذكره.....(122).

قال : دخلت الكوفة أطلب الحكم، فمررت بشيخ جالس على باب داره (.....)(123) شيخ، منزل الحكم ؟ فقال لي : وراءك، فرجعت ورائي، فقال يا هذا أقول وراءك، وترجع إلى خلفك ؟ قال : فقلت : أليس ورائي خلفي ؟ فقال: ياهذا، حدثني عكرمة عن ابن عباس، وكان وراءكم ملك يأخذ كل سفينة صالحة(124)

---

117) قال ابن ماكولا : "وأما جبر بتشديد الباء فهو عصام بن يزيد الاصبهاني لقبه جبر، ويقال فيه شبر... الخ" الاكمال 18/2.

118) وثقه أحمد وابن معين، وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويهم/ الخلاصة ص 221. وختم الذهبي الحديث عنه بقوله : وثقه أبو حاتم وغيره/ ميزان الاعتدال 535/2.

119) ضبطه ابن حجر بقوله : "وبجيم مضمومة وراء ساكنة ثم موحدة وزاي صدقة بن الجربز شيخ شعبة/ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه251/1.

120) لعله يقصد اللغة الفارسية، قال ابن منظور : الجربز الخب من الرجال. لسان العرب 318/5، وفسر الخب، بالخبث والخداع والفساد. لسان العرب 341/1.

121) في الأصل "الحدث" والتصحيح من طرة بالهامش.

122) محل البياض نحو ثلاث كلمات أغلبها محو.

123) محل البياض كلمة وبعد كلمة، لعلها "فقلت يا".

124) في الأصل صحيحة وعليها صورة "كذا" والتصحيح من الهامش.

غصبا، إنما كان أمامهم، قلت : أبو من ؟ قال : أبو الغصن. قلت : الاسم، قال أنا جحا، وعن علي بن عاصم، قال : كنت عند ابن أبي ليلى فجيء بجحا، فقال ابن أبي ليلى : لكم سنة ؟ قال جحا : وأيش تنفع بينهم إذا لم أقرأنا، قال : فضحك ابن أبي ليلى، واستوهبه منهم، قال أبو جعفر محمد بن عثمان ا ن أبي شيبة، سمعت أبي يقول : كان جحا جاري، فسمعته يقول لأبيه : تزوجت أمي على أربعمائة درهم، فولدت لك أختي وأنا، فزوجت أختي على أربعمائة وبقيت أنا وجحا، قال محمد بن عبد الله بن يعقوب، قال : نا والله أبي، قال : دخل جحا على أبي مسلم وعنده يقطين، فقال : يايقطين أيكما أبو مسلم ؟ قال : ورأيت قبرا بسوق أسيد على شاطئ الفرات فقلت قبر من ذا؟، قالوا قبر جحا، مات في سفينة من العطش(125).

جمل : هو عامر(126)، جمل، مولى عبد الله بن يزيد الجهلي، شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص، يذكر ابن عفير أن له رواية ذكره حفيد يونس.

الجمل الشاعر(127)، من أهل مصر، هو أبو عبد الله الحسين بن عبد السلام، جلس إلى الشافعي وسمع منه، وقد كتب عنه حكايات وعمر، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخهم، قال : سمعت الشافعي يقول : إذا قال مالك بن أنس : وعلى ذلك أدركت أهل العلم ببلدنا، فإنما يعني به سليمان بن بلال، رآه رجل ممزق الثياب، فقال : من قاتلك ؟ قال : الأيام.

الجمل آخر(127)م، علي بن الحسن بن علان، ذكره لنا عبد الغني بن سعيد الحافظ.

أبو الجمل(127)م اليمامي، أبو بشر الدولابي، قال : أبو الجمل، أيوب بن محمد اليمامي، يكنى أبا سهل، ويلقب أبا الجمل.

---

125) ما بين المعقفتين كتب عن يساره في الهامش "المعلم عليه كما تقدم" ولعله يشير بما تقدم إلى الورقة الثامنة قبله.

126) بالأصل "عام" وفوقه "كذا" وهو تصحيف والتصحيح من الهامش.

127) ذكر هؤلاء الثلاثة ابن ماكولا / الاكمال 120/2. وذكر ابن حجر الأول والثالث / تبصير المنتبه 261/1.

جاموس : هو محمد بن علي بن حمزة، أنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال : أنا أبو المنصور الباوردي قال : نا أحمد بن الحسن بن الليث، قال نا محمد بن علي بن حمزة : جاموس، ثقة، قال : نا يحيى بن إسحاق، قال : نا عبد الله بن المبارك، قال : أنا شريك عن أبان بن ثعلب، عن ابن أبي نجيم، عن مجاهد، (عن ..)(128)، قوله تعالى : **فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان**، قال : كان الرجل إذا قتل الرجل منهم عمدا لم يأخذ الدية، ولم يكن له إلا القتل، فرخص لهذه الأمة أن يأخذوا الدية، وأمر الطالب أن يتبع بالمعروف، وأمر المطلوب أن يؤدي إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة.

الجدي(129) : هو سعيد بن عبدوس أندلسي، يروي عن مالك بن أنس .

الجني، هو عبد السلام عمرو بن عمر بصري فقيه، يروي عن مالك بن أنس.

جرن : هو أبو العلاء عمرو بن العلاء، قال لنا عبد الغني : جرن :(...)(130) عمر، روى عنه مسلم بن ابراهيم، قاله علي بن حمزة(131).

جحدر : هو عبد الرحمن بن الحرث، عن بقية بن الوليد، روى عنه الحسين ابن محمد المطبقي، قال : نابقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "الجنة دار الأسخياء"(132).

---

128) شطب وضرب موضع النقط يقدر بنحو ثلاث كلمات يحتمل أن تكون «ابن عباس في» لأن مجاهدا يروي التفسير عن ابن عباس، وجاء تفسير قوله تعالى : «فمن عفي له أخيه شيء» في تفسير مجاهد عنه مباشرة دون ذكر ابن عباس/ تفسير مجاهد 95/1.

129) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس رقم 469، ت سنة 180 هـ.

130) في محل النقط كلمة ممحوة، وبعدها "عمر" كما ترى بينما قال قبله : "جرن هو أبو العلاء عمر، وقال ابن حجر : وبضم الجيم بعدها راء : عمرو بن العلاء الشكري البصري لقبه جرن، روى عن أبي رجاء العطاردي وعنه وكيع/ تبصير المنتبه 436/1.

131) ما بين المعقفتين هو بالهامش بعد كلمة : ابراهيم.

132) كتب في الهامش عن اليسار "المعلم عليه كذلك" والعلامة هي دارة في بداية المعقفة، وأخرى في آخرها والحديث "الجنة دارالأسخياء" رواه الحاكم في مستدركه عن أبي موسى، وضعفه السيوطي/ الجامع الصغير 563/1.

جزرة : قال لنا عبد الغني بن سعيد الحافظ : صالح جزرة هو صالح بن محمد بن حبيب بن حسان أبي الأشرس، الحافظ، يلقب جزرة، لأنه كان يقرأ على بعض الشيوخ أنه كان لبعض أصحابه(133) خرزة يرقي بها، فصحف فقال : جزرة فمرت عليه.

جحبيش : هو أحمد بن عبد الأعلى، عن عاصم بن علي، يروي عنه أبو الحسين(134) أحمد بن عبد الله، بن علي الناقد. قال : نا عاصم بن علي، قال : نا أبي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن عن ابن عمر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما تجرع عبد جرعة أفضل أجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عز وجل"(135).

جراب(136) : هو يعقوب بن ابراهيم اليشكري، البغدادي، يروي عن الحسن ابن عرفة، روى عنه ابنه اسماعيل بن يعقوب، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسن(137) بن يزيد الحلبي.

الجرذ : هو أبو الحجاج يوسف بن الحجاج، يروي عن أبي جعفر محمد ابن عيسى، يروي عنه أبو علي عبد الرحمن المجاشعي عن أبي جعفر قال : رأيت مالكا يقرأ عليه ويحدث. وهو متكئ ما كانت به علة.

---

133) هكذا بالأصل وبالهامش "الصحابة" عليها حرف ص.

134) بالهامش طرة صورتها "روى عنه ابن مفرج".

135) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارة في البداية وأخرى في النهاية وعهدي به أنه يعلم على ذلك بشيء في الهامش ولكن هذه المرة لم يفعل، الجامع الصغير 490/2

136) خرج من هنا طرتين إحداهما عن اليمين والأخرى عن اليسار، وقد جاء في الأولى : "قال : نا عبدة بن سليمان عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رجلا أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستأذنه في الجهاد، فقال : أحي أبواك؟ فقال نعم، قال ففيهما فجاهد"، وجاء في الثانية : "هو علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد من شيوخ ابن الفرضي".

137) قال ابن حجر : "وبجيم مكسورة وتخفيف الراء، يعقوب بن ابراهيم... الخ"/ تبصير المنتبه 421/1.

الجعد : هو أبو بكر محمد بن عثمان الشيباني صاحب التفسر، توفي في شهر رمضان من سنة ثمان وثمانين ومائتين، ودفن في باب السلام.

أبو الجرت : هو إسماعيل بن ابراهيم، مصري عن ادريس الخولاني وابن وهب، قاله لي عبد الغني، قال أبو الجرت : مضيت مع إدريس الخولاني فإذا كلب قد نبح عليه، فقال : اللهم اكفناه، فرجعت فإذا الكلب قد عمي، فرجعت إلى إدريس فأخبرته، فقال : ظلمناه. ثم رفع يد (....)(138)، ثم قال لي : أرجع، فرجعت فإذا الكلب قد أبصر.

جفين : هو جفينة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن جريح التجيبي، يعرف بجفين، وأخوه محمد بن عبد الله، يعرف بزنين، ذكره أبو سعيد حفيد يونس.

الجماز : هو أبو عبد الله محمد بن عمرو(139)، بصري صاحب أخبار، يروي عن أبي عبيدة ويونس بن حبيب، روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، قال حجظة أبو عبد الله الجماز، ابن خالة أبي نواس، وابن أخي سليم الخاسر.

الجفر : هو أبو الطاهر أحمد بن إسحاق الحميري، مصري نحوي لغوي، يروي عنه أبو محمد الشافعي وغيره، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

الجاحظ : هو أبو عثمان عمرو بن بحر، بصري يتولى بني ليث.

جحظة البرمكي : هو أبو الحسن أحمد بن جعفر، صاحب أخبار، توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة(140)

---

138) محل النقط نحو ثلاث كلمات : نصف الأولى خارج القوس الأول وبعض الآخرة خارج القوس الثانية، ويظهر أنه رفع يديه يدعو.

139) عند ابن حجر : "محمد بن عبد الله البصري"، سمع أبا عبيدة اللغوي/ تبصير المنتبه... الخ 345/1.

140) هنا تخريجة عن اليسار صورتها : "قال لقيني أبو (كذا) فقال لي : ماهو حيوان، إن نكسوه قتاناه... فقلت علوانةفقال أحسنت ياجحظة، وكان ناتئ العينين (كذا).

جيكان : هو محمد بن منصور بن عبد الله(141)، التستري محدث مكثر، روى الناس عنه. وحدث عن أبي ثابت(142)، يعقوب بن الدخيل، وأبي محمد بن النحاس وجماعة كثيرة.

حرف الحاء

حيدرة : هو علي رضي الله عنه، وحيدرة من أسماء الأسد، روي عنه أنه قال : "أنا الذي سمتني أمي حيدرة" وأمه فاطمة ابنة أسد، يقال إنه(143)، سمته باسم أبيها، روى أن بعض أهل النسب قال : هل تعرفون في الصحابة رجلا يقال له أسد بن عبد مناف بن شيبة بن عمرو بن المغيرة بن يزيد؟ فقالوا : لا، فقال : إنه هاشمي، فلم يعرف حتى قال : هو علي بن أبي طالب، ولقبه حيدرة، وحيدرة الأسد، وعبد مناف اسم أبي طالب، وشيبة، اسم عبد المطلب، وعمرو، اسم هاشم، والمغيرة، اسم عبد مناف وزيد، اسم قصي (144).

حيدرة بن ابراهيم حدث عنه الحسين بن اسماعيل العاملي، قال لنا عبد الغني: اسمه إسحاق.

حنش بن قيس الرحبي(145)، اسمه حسين، ويكنى أبا علي، يروي عن عكرمة، روى عنه سليمان التيمي.

---

141) عند ابن حجر : "محمد بن منصور بن جيكان قال : كذبه أبو الحبال"/ تبصير المنتبه 475/1.

142) ما بين القوسين كلمة ممحوة في آخر السطر وطرة أمامها خارج المطر، نحو كلمة أو كلمتين، وأبو يعقوب بن الرخيل هو أحد شيوخ ابن الفرضي.

143) هكذا بالأصل، ولعلها محرفة عن "إنها".

144) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارة في الأول وأخرى في الأخير، وكتب مقابله بالهامش ما صورته : "المعلم عليه طرة في الأصل".

145) ضبطه الخزرجي بفتح الراء والحاء، وقال : قال النسائي : ليس بثقة/ الخلاصة ص 84.

أبو حجرة(146) : اسمه يعقوب بن مجاهد، ويكنى أبا يوسف، قال محمد ابن سعد(147)، وقال الواقدي : أحسبه من بني مخزوم، وكان قاصا، مات بالاسكندرية سنة تسع وأربعين أو خمسين ومائة.

حبشي(148) بن عمرو بن الربيع بن طارق، قال لنا عبد الغني بن سعيد، قال لي حمزة بن محمد، حبشي بن عمرو، اسمه طاهر، قال: حدثني(149) أبي قال : أنا السري بن يحيى (.....)(150)، عن أبي شجاع، عن أبي ظبية(151)، أن عثمان بن عفان دخل على ابن مسعود في مرضه الذي مات فيه، فقال له عثمان : ما تشتكي ؟ قال : ذنوبي، قال : فما تشتهي ؟ قال رحمة ربي، قال ألا أدعو لك الطبيب ؟ قال : الطبيب أمرضني، قال : ألا نامر لك بعطائك ؟ قال : حبسته عني في حياتي فلا حاجة لي به عند موتي، قال له عثمان، لكن يكون لبناتك، قال : أتخشى على بناتي الفاقة ؟ إنني أرجو أن لا تصيبهن(152)، فاقة أبدا إني قد أمرت بناتي (يقرأن كل ليلة الواقعة)(153)، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا"(154).

---

146) الخزرجي بإسكان الزاي وفتح المهملتين/ الخلاصة ص 437.

147) هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، مولاهم أبو عبد الله البصري الحافظ كاتب الواقدي نزيل بغداد، ومصنف الطبقات والتاريخ، روى عن أبي داود الطيالسي وروى عنه الحارث بن أبي أسامة، ترجمته في تذكرة الحفاظ 425/2، وطبقات الحفاظ ص 183، توفي سنة 230 هـ.

148) ضبطه ابن ماكولا بفتح الحاء والباء/ الاكمال 384/2.

149) في الأصل "نا" والتحقيق من إسناد الحديث في "التمهيد" 269/5.

150) محل البياض نحو كلمتين ممحويتين، ويوجد في إسناد الحديث في التمهيد لابن عبد البر 269/5. "من أهل البصرة".

151) في الأصل "طبة" والتحقيق من التمهيد 269/5.

152) هكذا في الأصل، وفي التمهيد تصيبهم بجمع المذكر.

153) هكذا بالأصل، ما بين القوسين، وفي إسناد الحديث في التمهيد 269/5. جاء "بقراءة الواقعة كل ليلة" وهي أنسب.

154) الحديث أخرجه أبو عبيد، وأبو يعلى، وابن مردوية، والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود، (فتح القدير للشوكاني 146/5) وضعفه السيوطي/ الجامع الصغير 634/2.

حيي، جد الحسن وعلي(155)، ابني صالح بن حيي، اسمه حيان ذكره الدولابي بسنده عن أبي نعيم.

حية، هو الحكم بن خالد أبو عثمان، يروي عنه عبد الله بن وهب.

حزب بام، سمع أنس بن مالك، روى عنه الهيثم بن سهل التستري، شيخ لأبي سعيد بن الأعرابي.

حلقوم(156) : هو أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ذكره العقيلي.

حلق(157) : هو محمد بن علي بن شقيق، ذكره البخاري.

حابس التيس : هو عاصم بن أبي بكر الزهري، أبو ضمرة المدني سكن مصر، يروي عن مالك، الدارقطني قال : عاصم بن أبي بكر الزهري ولي قضاء الفيوم، يروي عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.

حمار(158)، رجل كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، إسمه عبد الله، روى حديث زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، ذكره البزار.

حمار القراء(159)، هو أبو بكر عبد الله بن زيد(160)، دمشقي، يروي عنه يزيد بن عبد الصمد الدمشقي.

---

155) ترجم ابن الجزري لعلي هذا وجعل (حي) جدا ثانيا لعلي فقال : علي بن صالح ابن صالح بن حي/ غاية النهاية 546/1.

156) ترجمه الذهبي في الميزان 133/1 ونقل أقوالا متضاربة في توثيقه وكذا الخزرجي في الخلاصة ص 11 وذكره في الألقاب ص 482.

157) توجد في الهامش طرة فيها : "مات حلق سنة خمس وخمسين ومائتين" بينما جعل الخزرجي وفاته سنة خمسين ومائتين وذكره في الألقاب، وترجمه، وجعل شقيقا جرا ثانيا لمحمد، قال : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق/ الخلاصة ص 352 و 482.

158) ذكر ابن حجر أنه كان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم / الاصابة 350/1.

159) بالهامش تخريجة فيها : "القراء" بالفاء وعليها حرف (خ)، وترجمه ابن الجزري ولم يشر إلى لقبه/ غاية النهاية 463/1.

160) بالهامش طرة صورتها "يزيد هذا شيخ لأبي بشر الدولابي".

حمار العزير : هو أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار يلقب حمار العزير، وربما قيل : عزير يروي عن ابن أبي شيخ كثيرا، وهو من أعلام أصحاب الأخبار، قال سابق الرومي(161) :

وفي ابن عمار عزيرية ... يناظر الله بها في القدر

يقول لم كان ولم لم يكن ... ما لم يكن فهو وكيل البشر

ذاك فتى خاصم في ربه ... لم يفز قدما وفاز النفر

وحدث أحمد بن عبيد الله، قال : نا سليمان بن أبي شيخ، قال : رأى مالك فتى يمشي مشية منكرة ويخطر بيده، فقام مالك، وجعل يمشي إلى جنبه يحكيه، فوقف الفتى، فقال له مالك : ترى مشيتي حسنة، قال : لا، قال : فلم تمشها أنت ؟ قال : لا أعود، قال : فما عاد إلى مثلها(162).

حبيش : هو أبو الأشعث (محمد بن سعيد)(163) الحمصي، حدث عن عثمان بن سعيد، بن كثير بن عفير، يروي عنه عبد (....)(164) علي بن الجارود.

أبو حمة(165) : هو محمد بن يوسف اللخمي يكنى أبا يوسف، يروي عن أبي قرة(166)، موسى بن طارق.

حور : هو أبو العباس أحمد بن الخليل بن مالك بغدادي، يروي عن أبي بكر بن عياش واسماعيل بن علية وغيرهما، حدث عنه غير واحد.

---

161) هكذا بالأصل، وفي الهامش (ظ البربري)، وهو المشهور في كتب الأدب بسابق البربري، ولعل ما في الأصل يؤيده ما عند الزركلي في الأعلام 111/3 من "البربري" لقب له، وليس من البربر.

162) ما بين المعقفتين معلم عليه برادة في الأولى وأخرى في الآخرة، ولم يعلم على ذلك في الهامش كالعادة.

163) ما بين القوس من هامش الاكمال 332/2 وبالأصل محو وطس.

164) محل النقط نحو كلمتين يحتمل أن يكونا (عبد الله بن) علي.

165) ضبطه الخزرجي بضم الحاء وتخفيف الميم، الخلاصة ص 365.

166) قال الخزرجي : "اليماني القاضي صاحب السنن/ الخلاصة ص 391.

حمدان الوراق : هو محمد بن علي بن مهران، يقال له حمدان عن مسلم بن ابراهيم وأبي نعيم وأبي غسان، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: نا إسماعيل بن محمد بن صالح النحاس ببغداد بانتقاء عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : نا أبو جعفر محمد بن علي بن مهران حمدان الوراق، قال : نا عبيد بن يعيش، قال : أخبرني محمد بن يزيد، عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: كان يقال، إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب، واخضموا العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب.

حمدان آخر : محمد بن المغيرة الهمداني السكري(167)، قال : نا هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل أمتي مثل المطر، لا يدري أول(168)، خير أم آخره(169).

حمدان آخر : هو أحمد بن عبد الله، مؤذن مسجد الجامع بمصر، يكنى أبا جعفر، يروي عن عزرة المؤذن وغيره، توفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين، ذكره أبو سعيد حفيد يونس في تاريخهم.

حمدان آخر : أحمد بن يوسف السلمي، نيسابوري، روى عنه عبد الله بن علي بن الجارود.

حمدان الخراز، هو محمد بن الحرث بن اسماعيل، يروي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

حمدين : هو محمد بن يحيى بن عثمان، يروي عن أبي سمرة بن أبي السائب السواءي، روى عنه عبد الله بن أبي داود.

حسنوية : هو الحسن بن حماد القطان، عن عبد الله بن المبارك، يروي عنه إسحاق بن ابراهيم التاجر، حسنوية قال : أنا عبد الله بن المبارك، قال : قدمت

---

167) قال الذهبي : "قال السليماني فيه فطر"/ ميزان الاعتدال 46/4، توفي سنة 272، انظر الاكمال 509/2.

168) في الجامع الصغير للسيوطي 533/2 "أوله" بهمزة واحدة.

169) الحديث رواه الامام أحمد في مسنده، والترمذي في جامعه، عن أنس ورواه أبو يعلى في مسنده عن علي، والطبري في الكبير عن ابن عمر، وحسنه السيوطي، الجامع الصغير 533/2.

على سفيان الثوري بمكة فوجدته مريضا شارب(170)، دواء وبه غم شديد، فسلمت عليه فرد علي السلام، فقلت : أخبرني رحمك الله، من الناس؟ قال : الفقهاء، قلت فمن الملوك ؟ قال : الزهاد، قلت فمن الاشراف؟ قال : الاتقياء، قلت : فمن الغوغاء ؟ قال الذين يكتبون الأحاديث يستأكلون بها أموال الناس، قلت : فمن السفلة ؟ قال : الظلمة(171).

حمدون(172) : أحمد بن سلم السمسار، قال : أنا أبو الحسن علي ابن عبد الله الهمداني، قال : نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم، قال : أنا سعيد ابن سليمان، قال : سمعت ابن عباس قال : "أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن ما أصابك (ورقة 12) لم يكن ليخطئك، واعلم أن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا".

حمدوية الخوارزمي : هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين، روى عنه أبو محمد بن (...)(173) عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله.

حيدون : هو أحمد بن عبد الله، الواسطي، يروي عن ابن سليمان، روى عنه أحمد بن عمرو البزار، وهو عزيز الحديث، لا نعلم وجدنا له حديثا إلا عند البزار.

حموية : هو محمد بن ابراهيم بن بكير الطيالسي، بصري يكنى أبا بكر، يروي عن أبي داود الطيالسي وابن عائشة.

حرمي : هو أحمد بن أبي العلاء، صاحب الزبير بن بكار، يكنى أبا عبد الله.

حبوية : هو إسماعيل بن يزيد الرازي، أبو يزيد، روى عن يزيد بن عطاء.

---

170) هكذا بالأصل.

171) ما بين المعقفتين، معلم عليه بدارتين، في البداية والنهاية، في الأولى والثانية، ولم يقل عنهما شيئا في الهامش كما هي عادته فيما سبق.

172) قال ابن ماكولا : "سمع جده، سعيد بن سليمان" الاكمال 551/2.

173) محل النقط نحو كلمتين غير مقروءتين الظاهر أن الثانية منهما "أبي".

حبوية(174) : ابراهيم بن المختار رازي، قال يحيى بن معين(175)، قد رأيته ببغداد إذ يقال له حبوية، روى محمد بن حميد عنه، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن أخيه قتادة(176) بن النعمان قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن"(177)، قال محمد ابراهيم بن المختار الرازي يقال له حبوية، ويكنى أبا اسماعيل تميمي من أهل الخار(178) موضع بالري.

حبوية آخر : إسحاق بن اسماعيل الرازي، أبو يزيد، في حديثه عن سليمان الأنصاري، سمع الحسن يحدث عن عثمان، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : "ورياشا، ولم يقل وريشا".

حبوية، أبو عثمان القصاب، اسمه محمد بن أبي السمح، روى عنه أبو موسى الزمن.

حُبّيٌ : هو محمد بن حاتم الجرجرائي(179)، قال عبد الغني، روى عن يحيى بن اليمان، روى عنه الجراح بن مخلد.

---

174) عن يمينها بالهامش طرة صورتها : "يظهر أن هذا والذي قبله رجل واحد، وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطني" وقد ذكر هذا الذي بعده ابن ماكولا/ الاكمال 358/2.

175) هو يحيى بن معين بن عوف الغطفاني البغدادي أحد الأئمة الأعلام، وأحد النقاد الكبار، روى عن ابن عيينة وعبد الرزاق، وهيثم، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود. ترجمته في تذكرة الحفاظ 429/2، وطبقات الحفاظ ص 185، وخلاصة تهذيب الكمال، ص 428، ت 233 هـ.

176) ذكر ابن عبد البر أنه أخوه لأمه، وكذا ابن حجر، انظر الإصابة والاستيعاب بهامشها 225/3 و 250.

177) الحديث رواه البخاري، وأبو داود والنسائي وأحمد عن أبي سعيد، والبخاري أيضا عن قتادة بن النعمان، ومسلم عن أبي الدردار وغيرهم/ الجامع الصغير 256/2.

178) هكذا بالأصل لم نتأكد من ضبط الكلمة.

179) ضبطه ابن حجر بقوله : وبمهملة مكسورة وموحدة ثقيلة.... وبعضهم ضم أوله/ تبصير المنتبه 475/1.
وبالهامش تخريجة صورتها "أصل الجرجاني" هكذا بالنون. وقد ترجمه الخزرجي وضبطه بالحروف بقوله : محمد بن حاتم بن يونس الجرجائي بفتح الجيمين بينهما مهملة ساكنة ثم راء قبل الألف" وأضاف المعلق قوله : "نسبة إلى جرجايا بالجيمين مفتوحتين ... الخ / الخلاصة ص 331.

حيروة : هو أحمد بن عثمان المروزي، قال البخاري(180)، يقال له حيروة بن أبي الظونيس. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، روى عن عبد الله بن المبارك.

الحرذون : هو الحكم بن صالح، مصري فقيه، روى عنه أبو يحيى الوقار توفي سنة إحدى ومائتين، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه.

الحزنبل : هو محمد بن عبد الله صاحب أخبار بصري، يروي عن المازني وغيره. روى عنه محمد بن يحيى الضولي(181) وغيره.

حسنون : هو الحسن بن أحمد بن سليمان بن ربيعة العامري، أبو علي بن الصيقل، أخو (علان يروي)(182) عن أبي المصعب المدني وابن رمح وغيرهما، ذكره حفيد يونس.

حامل كفنه : هو أبو سعيد محمد بن يحيى البزاز، دمشقي يعرف بحامل كفنه، روى عن أبي هشام الرفاعي، (...)(183)، ابراهيم بن سعيد الجوهري، روى عنه أبو أحمد بن المفسر الدمشقي(184).

الحباب : هو الحباب بن محمد الجمحي والد أبي خليفة، الفضل بن الحباب، اسمه عمرو، وقيل اسمه محمد بن شعيب بن حجر بن عبد الرحمن بن قدامة بن مضعون(185).

---

180 هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي الإمام الحافظ صاحب الصحيح روى عن الإمام أحمد وابن المديني وروى عنه مسلم والترمذي والفربري ، ترجمته في تذكرة الحفاظ 555/2، وطبقات الحفاظ ص 248، وغيرهما، وقد قرأ ابن الفرضي كتاب البخاري : التاريخ على شيخه محمد بن يحيى بن زكرياء التميمي، انظر الكتب التي رواها ابن الفرضي "كتاب التاريخ الكبير".

181) هكذا بالأصل ولعله "الصولي" أبو بكر محمد بن يحيى، انظر الأعلام للزركلي 4/8.

182) مكان النقط بين القوسين نحو كلمتين أصابهما محو أصلحناهما من الاكمال 375/2.

183) محو فيه إما : حرف عطف، هو الواو، وإما عن : فيكون المروي عنهما رجلين.

184) فوق "أبو أحمد بن المفسر الدمشقي" طرة في أعلى الصفحة صورتها "هو عبد الله بن محمد بن الملز (كذا) الفقيه الشافعي حدث عن (محو) الخطيب وغيرهما من شيوخه، محو،".

185) بجانبها إلى اليسار طرة فيها نحو كلمتين لا يستبين منهما إلا "السلام".

أبو حريش : هو أبو جعفر أحمد بن عيسى الكلائي(186) كوفي، يعرف بأبي حريش من حديثه قال : نا أحمد بن عبد الله المخزومي قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعمه عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا رأيتم "الحرس" فكبروا، فإن ذلك يطفئ النار"(187).

حمديس، القطان هو أبو جعفر أحمد بن محمد الأشعري إفريقي من أصحاب سحنون، اختصر المدونة، ثقة مأمون، يقال : إنه من ولد أبي موسى الأشعري.

حمديس آخر، مصري، هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن عمرو بن خالد بن فروخ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ذكره حفيد يونس، وقال : كتبت عنه وكان ثقة.

حرجوش : هو الحسن بن سهل الخياط، يروي عن عبد الله بن ادريس، ذكره العقيلي.

الحفيص : ويقال حفيص، هو عمر بن الحسن الحلبي، يكنى أبا حفص، يروي عنه الآجري كثيرا وغيره.

حجر مشرك النعال، هو محمد بن أحمد من أهل مصر، يروي عن أبي هريرة النموي، يكنى أبا عبد الله، ذكره حفيد يونس في تاريخه.

الحامض، هو أبو موسى محمد بن سليمان، وكان حافظا للغة، بصيرا بالنحو على مذهب الكوفيين، توفي سنة ست وثلاثمائة.

حامض رأسه(188)، شيخ حدث عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، يقال له، أبو القاسم المروزي، يروي عن أبي بكر بن أبي الدنيا.

186) عند ابن ماكولا بدل "الكلابي" ابن مخلد الاكمال 421/2.

187) الحديث رواه ابن عدي في الكامل، وهو بلفظ "إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يطفئ النار" ففيه "الحريق" بدل "الحرس" وفيه ضمير الغائب "فإنه" بدل "ذلك" وحسنه السيوطي، الجامع الصغير 99/1.

188) بالهامش تخريجة صورتها : "قال أبو الحسن (محو) بن جميع الصيداوي في معجم شيوخه، وفي حرف العين منه : عبد الله بن محمد بن إسحاق المروذي، أبو القاسم الحامض، وحدث عنه ولقيه ببغداد، عن الفضل بن موسى، هو الشيباني، بحديث عائشة : إن من الشعر حكما، إلى آخره".

حبشون، هو أحمد بن نصر البندار، يروي عن يونس بن موسى القطان، روى عنه الدارقطني.

الحبيب(189)، هو أحمد بن محمد بن زياد أندلسي قاضي قرطبة، يقال له الحبيب(190).

حرف الخاء :

الخرع، أبو ثابت بن الخرع، اسمه ثعلبة بن الحارث، شهد ابنه ثابت بن الخرع بدرا مع رسول اله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم الطائف.

الخيار(191)، هو يسير بن عمرو، قال أبو الفضل عباس(192)، وسمعت يحيى بن معين يقول: الخيار هذا هو يسير بن عمرو، قال:شيعنا أبا مسعود الأنصاري حين خرج، فلما كنا بالقادسية، انطلق فدخل حائطا... فقضى حاجته ثم توضأ ومسح على (.....)(193) وتعليه ، ثم جاءنا وهو يمسح لحيته، فقلنا له: يا أبا مسعود أوصنا، قال أوصيكم بالصبر حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر، روى عنه الأعمش،

189) له ترجمة مطولة في "قضاة قرطبة"، ص 101-105، وفي تاريخ علماء الأندلس رقم 81.

190) يوجد بالهامش طرة عن اليمين وأخرى عن اليسار أضاف الناسخ فيهما لقبين : الصورة الأولى : "عبد الوارث بن سفيان بن حبرون، قرطبي يعرف "بالحبيب" قال ذلك أبو الحسن بن مغيث، عن أبي عمر بن الحذاء، وهو من شيوخه، وشيخ أبي عمر بن عبد البر"
والصورة الثانية "الحذاء، هو خالد الحذاء، ذكر لقصته، ويجب تقديم ذكره في أول الباب".

191) بالهامش طرة كتب فيها: «قال عبد الغني: أبو الخيار» وقد ترجم له في الخلاصة . ص435. فجاء في الترجمة:«يسير بن عمرو المحاربي أو العبدي أو الكندي أبو الخيار بمعجمة له رؤية، روى عن علي وسليمان وعنه ابنه قيس، وأبو عمران الجوفي، موثق، قال ابن سعد: مات سنة خمس وثمانين وترجم له ابن عبد البر في باب «أسير» ترجمة مطولة واعتمد القول بصحبته. هامش الإصابة 66/1.

192) هو عباس بن محمد بن حاتم، أبو الفضل الدوري الهاشمي الخوارزمي، نزيل بغداد، أحد الحفاظ الاعلام، انظر مصادر ترجمته في كتاب«حديث عباس الدوري من الكتب التي رواها ابن الفرضي. ت 271 هـ

193) محل النقط كلمة ممحوة ينبغي أن تكون «جوريبه».

الخشك(194)، هو داود بن سليم أبو اليمان، سمع شريحا وابن أبي أوفى. روى عنه أبو معاوية الضرير ومروان الفزاري وغيرهما، عن خشك، قال: أتيت أبا هريرة بمكة، قال: من أين(195) أنت ؟ قلت: من أبناء فارس، قال نعم القوم قومك، قال: لا أدري أهو داود أو غيره.

الخشك آخر، عطاء الخشك يعد في البصريين، سمع ابن سيرين قراءة، روى عنه كرز بن عطاء، ذكره الدولابي، وقاله البخاري.

خربود، هوسالم بن مسروح، أبو النعمان الذي روى عن أم صبية الجهنية(196)،

خبيس، الموالي، هو أيوب بن النعمان الأنصاري، ابن عم أبي يوسف القاضي.

خت، ويقال بالضم، هو أبو زكرياء يحيى بن موسى الأدبي(197) البلخي، سمع وكيعا،

---

194) ذكر الأول ابن ماكولا، والثاني محقق الاكمال عن البخاري وعن ابن أبي حاتم الاكمال 145/3 - 146.

195) كتب فوق «أين» كلمة «كذا».

196) قال ابن عبد البر: روى حديثها: النعمان بن خربوذ وقال ابن حجر: روى حديثها أبو النعمان سالم بن سرح. الإصابة 468/4 وقال الخزرجي سالم بن سرج بجيم. الخ» الخلاصة. ص 131.

197) كذا بالاصل، والذي في الخلاصة . ص 428 «يحيى بن موسى بن عبد ربه الحمداني بضم المهملة الأولى، أبو زكرياء، خت بفتح المعجمة ثم مثناة البلخي ... الخ «انظره في الاكمال 123/3 وقال ابن حجر» من شيوخ البخاري» تبصير المنتبه 303/1.

خشنام(198)، هو محمد بن عاصم بن ابراهيم، عن اسماعيل بن ابراهيم ابن معمر، يروي عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن رشدين.

خشنام آخر، هو معاد بن مخلد الشيباني، عن أبي صالح العراء، يروي عنه محمد بن مخد العطار البغدادي من حديث أبي بكر الاجري.

أنا به أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب(199) في كتاب المنامات له،

خاقان، هو أبو العباس عبد الله بن الليث، سمع من سري السقطي وغيره، روى عنه عمرو بن العلاء بن سلم المقري وغيره، يروي عن محمود بن خداش(200)، قال: نا محمد بن مجيب(201) عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، أن عثمان بن عفان أخرج خياطا من المسجد، فقيل له: إنه يكنسه ويرشه، فقال: شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «جنبو صناعكم مساجدكم»(202).

---

198) في مقابله بالهامش طرة غير محدودة المخرج جاء فيها: «أخبرنا أبو يعقوب، قال: نا أبو جعفر العقيلي، قال: نا محمد بن حرب، قال: نا أبو الحارث الوراق، نا يعقوب بن ابراهيم، عن سعد بن طريف عن الأصبغ أبي «كذا» نباتة والصواب أصبغ بن نباتة الخلاصة. ص 39. عن علي، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فآذتنا البراغيث، فسببناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر الله، قال: فبتنا تلك الليلة متهجدين، قال أبو جعفر: «ولا يثبت د. خرج هذا بعد ذكر ... محو....الخ». أقول: وقول أبي جعفر «لا يثبت» له ما بيده، فسعد بن طريف، ضعفه أحمد وغيره، وأصبغ بن نباتة رمى بالرفض والرجعة، وقيل فيه «كذاب» الخلاصة . ص 39 ، 134.

199) مصري من شيوخ ابن الفرضي قيل له الضراب نسبة إلى ضرب الدراهم والدنانير لأنه كان قد ولى الختم بدار الضرب، انظر مزيدا من التعريف به في معجم الشيوخ ت 392 هـ

200) ضبطه الخزرجي بقوله: «بدال مهملة بعد المعجمة أوله، الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد، ثم نقل توثيقه عن ابن معين ت سنة 250. الخلاصة . ص 370.

201) ضبطه الخزرجي بقوله: «بجيم كمعظم، ثقفي كوفي، ثم قال: «كذبه يحيى بن معين» . الخلاصة . ص 357.

202) روى في هذا المعنى حديث ضعيف: أخرجه ابن ماجة، عن واثلة ابن الاسقع ليس فيه ذكر الصناع: الجامع الصغير 557/1.

خروفة، هو سليمان بن عمران، قاضي القيروان، يكنى أبا الربيع، من أصحاب أسد بن الفرات، وكان رجلا صالحا، قال أسلم بن عبد العزيز(203)، قال لي: خروفة: ما استسقيت قط فاحتبس عني(204) المطر فوق ثلاث،

خلاط، هو محمد بن ابراهيم الخراز، روى حديثا منكرا بإسناد مجهود في فضل علي رضي الله عنه، رواه عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن عبد ربه -وكان قد عمر مائة وخمسين سنة- عن علي، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: "لولا أن الله خلقك لم يكن لفاطمة كفؤ"(205).

خياط السنة(206)، هو زكرياء بن يحيى السجزي، عن سفيان وسليمان بن عبد الحميد الحمصي، حدث عنه أبو بشر الدولابي، ومحمد بن أيوب الرقي الوراق، قال: نا سليمان عن أبيه، عن أبي قيس، عن واثلة بن الآسقع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اليمين الغموس الكاذبة نترك الديار بلاقع»(207).

الخفا(208)، هو خلف بن عمرو بن يزيد والد عمر بن خلف، ذكر في تاريخ مصريين:

---

203) هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان، يكنى أبا الجعد من أهل قرطبة، تولى قضاء الجماعة بها مرتين سمع من بقى بن مخلد وصحبه طويلا، رحل وأخذ عن شيوخ كثيرين. ترجمته في قضاة قرطبة لابن حارث الخشني .ص 106. وتاريخ علماء الأندلس رقم 278 و المرقبة العليا . ص 63 ت سنة 319.

204) كتب في الأصل «مني» بدل «عني» وهذه الأخيرة كتب فوق الأولى وانظر تفسير القرطبي 270/12.

205) ما بين المعقفتين علم عليه بدارة في البداية والنهاية وكتب بالهامش قبالة ما يلي: «يقال: انه روى الحكاية في فضائل مالك، حين أتاه» ثم كلمات غير مقروءة.

206) قال الخزرجي: «كان يخيط أكفان أهل السنة» ثم ذكر أن النسائي روى عنه ووثقه وذكر وفاته سنة 289 هـ. الخلاصة . ص 122 . وانظر تبصير المنتبه 968/3.

207) ما بين المعقفتين معلم عليه بدائرتين من قبل ومن بعد ولم يقل شيئل عن ذلك، كما هي عادته.

208) قال ابن حجر: «كان مقبولا عند الحارث بن مسكين وبكار بن قتيبة، قاله ابن يونس» تبصير المنتبه 258/1.

أبو خراسان، هو أبو بكر أحمد بن محمد بن السكن، يروي عن حسين بن محمد المروزي، حدث عنه أحمد بن الحسن الصباحي وأبو سعيد بن الأعرابي، وقال فيه بعض الشيوخ، باب خراسان وصوابه أبو خراسان، د. عبد الله بن النيسابوري، قال: نا أبو بكر محمد(209)، ابن أحمد بن المكن بغدادي، يلقب باب خراسان، سمع أبا عاصم وعفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم سمعت منه،

أبو خبية، سؤر الأسد، هو محمد بن خالد الضبي، ذكره لنا عبد الغني بن سعيد الحافظ(210).

أبو الخيش، هو أبو عبد العزيز رجل من ربيعة من أهل القيروان، وقد روى(211)، ذكره أبو العرب(212) في تاريخ أهل افريقية.

خزرج، هو خلف بن عثمان البصري، روى عنه مسلم بن ابراهيم وروى هو عن أبي أيوب، عن أبي هريرة، وقيل هو خلف بن اسماعيل، ذكره العقيلي،

الخام، هو أبو جعفر أحمد بن إسحاق الخشاب البلدي، يروي عن عفان بن مسلم،

خروف، هو ابراهيم صاحب الاكسية، مصري، يروي عن ابن وهب، قال: حدثني مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا البقر فإنها خير البهائم منذ عبد العجل لم ترفع رؤوسها إلى السماء حياء من الله تعالى»(213).

---

209) فوق كل منهما كلمة «كذا» دليلا على عدم التأكد من الاسم، ولم نقف على ترجمة واحد منهما.

210) وعنه ضبطه ابن ماكولا بضم الخاء الاكمال 119/3.

211) هكذا معلقة، وقد وضعت فوقها علامة تشبه حرف الصاد، ولكن لم يكتب شيء في الهامش.

212) هو محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم التميمي، كان جده تمام من أمراء افريقية، سمع من جماعة من أصحاب سحنون له طبقات علماء افريقية والتاريخ، ترجمته في ترتيب المدارك 323/5 ت سنة 333 هـ

213) الكلام عن الحديث تجده مستوفي في موضوع : المرويات من آثار ابن الفرضي.

أخبرناه محمد بن أحمد، قال: نا أبو عبد الله محمد بن علي الخفاف من حفظه بمصر في جامعها، قال: نا ابراهيم بعرف بخروف، قال لنا محمد بن أحمد: سمعت من يحكي أنه من كلام ابن وهب معروف(214).

قال الجلاح، شيخ من أهل مصر: كنت في الحرة في سوق البقر: فضرب رجل وجه بقرة، فرآه رجل راكب على حمار، طويل اللحية، فقال: يا هذا، اتق الله ولا تضرب وجهها، فإن البقر لم ترفع وجوهها إلى السماء منذ عبد العجل حياء من الله تعالى، قال. فقلت لرجل: من هذا الشيخ؟ فقال لي: هذا عبد الله بن وهب صاحب مالك،

قال عبد الله(215) هذا أولى، والحديث باطل.

حرف الدال :

دراج(216) أبو السمح بن عبد الرحمن بن سمعان مصري،

الداناج(217)، اسمه عبد الله، بصري، يروي عن أبي ساسان حضين بن المنذر الرقاشي صاحب علي رضي الله عنه(218) ، روى عنه(219) سعيد بن أبي عروبة.

---

214) كتب بالهامش قبالته ما يلي: «قال محمد: لم أسمع من الخفاف غيره، حاشية من الأصل».

215) بالهامش طرة جاء فيها «هو ابن الفرضي المؤلف».

216) قال ابن ماكولا: مولى عبد الله بن عمرو بن العاص» الاكمال 318/3.

217) ترجم له الخزرجي فقال: «عبد الله بن فيروز البصري الداناج» وضبطه بقوله: بفتح الدال والنون، ثم نقل توثيقه، المعلق على الخلاصة عن أبي زرعة، والداناج: العالم. الخلاصة . ص 210.

218) ما بين القوسين، من ميزان الاعتدال 527/4، وانظر الإصابة 99/4 والاكمال 180/1 قال فيه: مشهور.

219) بالأصل «عن» والصواب ما أثبتناه، وتوجد لفظة عنه مخرجة بالهامش دون علامة.

الديباج، هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لقب بذلك لحسن وجهه، ذكره علي بن المريني(220) والزبير بن بكار(221).

دكين، أبو أبي نعيم، الفضل بن دكين، اسمه عمرو(222)، قاله يحيى بن معين،

دلوية(223) زياد بن أيوب الطوسي، سكن بغداد، يكنى أبا هاشم، حدث عن هشيم وغيره، روى عنه يحيى بن صاعد، روى عنه أنه قال: «من سماني دلوية لا أجعله في حل» وقال أحمد بن حنبل، «اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير».

درخت، هو عبد الرحمن بن نافع، أبو زياد، يقال له، درخت، روى عن علي (بن ثابت الجزري(224)، روى عنه محمد بن الفضل السقطي وغيره(225)، روى عن عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن قزعة(226) بن سويد، عن عبد الله بن دينار،

220) هو علي بن عبد الله بن جعفر السعدي أو الحسن البصري حافظ الإسلام وأحد الأئمة الاعلام من كبار شيوخ البخاري، روى عن أبيه وحماد بن زيد، ترجمته في تذكرة الحفاظ 428/2 وطبقات الحفاظ . ص 184 وخلاصة تهذيب الكمال . ص 275، توفي سنة 234 هـ.

221) هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي قاضي مكة وصاحب كتاب السنة، روى عن ابراهيم بن الحنذر الحزامي، روى عنه ابن ماجة وثعلب النحوي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 528/2 وطبقات الحفاظ . ص 230 وانظر عنه «فضائل مالك من الكتب التي رواها ابن الفرضي ، توفي سنة 256 هـ.

222) الذي اسمه عمر، هو دكين وهو عمرو بن حماد بن زهير الملائي الكوفي أبو الحافظ: أبي نعيم، انظر توضيح ذلك في تذكرة الحفاظ للذهبي 372/1.

223) وضبطه الخزرجي دلوية بقوله: «بفتح الدال وضم اللام المشردة». الخلاصة . ص 124 وهو أحد الحفاظ الكبار، جعله الذهبي في الطبقة الثامنة، مع علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأضرابهم. تذكرة الحفاظ 508/1، وانظر أيضا طبقات الحفاظ للسيوطي . ص 221.

224) روى عنه أبو خيثمة وعلي بن حجر، من الحفاظ وأحمد ووثقه وكذا وثقه ابن معين وأبو زرعة . الخلاصة ص 271 وضعفه الأزدي: انظر ميزان الاعتدال 116/3.

225) حكى الذهبي عن البخاري أنه منكر الحديث، وعن الدارقطني أنه متروك ميزان الاعتدال 620/2 وقال الخزرجي« تالف» . الخلاصة . ص 239.

226) اضطربت الأقوال في توثيقه وتضعيفه، انظرها في ميزان الاعتدال 389/3 والخلاصة . ص 316.

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه»(227).

دحيم، هو عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي، مولى بني مروان ، دمشقي يكنى أبا سعيد ويعرف بابن اليثيم، كان قاضي دمشق ثم ولي القضاء بمصر، ومات في الطريق ولم يدخل مصر وكان ثقة مأمونا، قال: نا علي بن عياش عن ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم القيسي، عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر، حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب، قالوا يا رسول الله وما وقوع الحجاب ؟ قال: أن تموت النفس وهي مشركة.

دحيم آخر(228)، عبد الرحمن بن عباد المغولي، من حديثه عن حلبس(229) ابن محمد الكلبي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم «من مات مريضا مات شهيدا »(230).

دحيم آخر، عبد الرحمن بن يحيى الصيداوي، يحدث عن أبي بكر بن عياش، حدث عنه بشر بن موسى بن صالح بن عميرة.

دحيم آخر، عبد الرحمن بن سليمان بن برد بن نجيح التجيبي ، من أهل مصر، كان يحفظ الحديث، ذكره أبو سعيد بن يونس.

دبيس(231)، هو أحمد بن العباس بن محمد، يعرف بدبيس يروي عن عفان ابن مسلم، حدث عنه ابن أبي الخطيب الحافظ.

---

227) أخرجه، الديلمي والحاكم والطبراني وأبو نعيم . الجامع الصغير 12/1.

228) بالهامش قبالته طرة جاء فيها: «ذكر ابن الفرضي في المؤتلف والمختلف له، دحيم من أبي معشر، واسمه عمارة بن صدقة، روى عن وكيع بن الجراح، روى عنه فطين ولم يذكره هنا في الألقاب.

229) ذكره ابن عراق . تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة مع الوضاعين، وضبطه في الهامش بقوله: «بفتح الحاء والباء بينهما لام ساكنة، وقال: اتهمه ابن الجوزي بالوضع وحكى الذهبي تضعيفه عن الدارقطني وابن عدي وروى له حديثين أبطل الأول وأنكر الثاني. ميزان الاعتدال 587/1.

230) لم نقف على هذا الحديث.

231) بالهامش طرة جاء فيها: «من حديث دبيس مضى (عن النبي صلى الله عليه وسلم) قال لما أسرى بي .....(محو) فقلت ما هذه الرائحة؟ (...محو.....) بنت فرعون وذكر الحديث.....).

دبيس آخر، أبو الفضل العباس بن الفضل البصري، سكن مصر، حدث عنه النيسابوري والناس.

دبيس آخر، هو أبو علي يوسف بن حكم، بغدادي حدث عنه أبو بكر محمد ابن معاوية(232)، القرشي الأندلسي وأبو السمح الأصبهاني.

دبيس آخر، هو أبو علي محمد بن علي، يروي عن الحادث بن أبي أسامة(233) ونظراته، روى عنه أبو محمد الفرغاني كثيرا، روى عنه : عن أحمد إبن علي الأزدي قال: نا أحمد بن محمد المدائني، قال: نا يزيد بن مروان عن حميد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن في الجنة بيتا سقفه مرزتجوس»(234).

داماذ، هو أبو غسان رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع، صاحب أبي عبيدة محمد بن المثنى.

---

232) هو محمد بن معاوية بن اسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان القرشي المعروف بابن أحمد القرطبي يكنى أبا بكر، سمع من محمد بن عمر بن لبابة وسمع بمصر ومكة وبغداد والكوفة والبصرة والابلة، ولما رجع إلى الأندلس سمع الناس منه كثيرا. ترجمته في تاريخ علماء الأندلس، رقم 1278 ت سنة 358 هـ

233) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ، له مسند لم يرتبه، أخذ عن يزيد بن هارون وأخذ عنه الطبري وثقه ابراهيم الحربي وضعفه ابن حزم لأخذه الأجرة على الرواية، ترجمته في تذكرة الحفاظ 619/2. وميزان الاعتدال 442/1 وطبقات الحفاظ ص 272. توفي سنة 282 هـ ومن نظرائه في طبقته، أحمد ابن أبي خيثمة وأبو زرعة الدمشقي وأبو داود، ومسلم والبخاري والربيع بن سليمان وغيرهم، انظر طبقات الحفاظ للسيوطي ص 272، فهم جميعا في الطبقة التاسعة.

234) هكذا، والحديث الذي وقفنا عليه وهو ضعيف «إن في الجنة بيتا يقال له بيت الاسخياء» . الجامع الصغير 355/1.

الديك، هو هارون(235) بن سفيان المستملي يعرف بابن الديك(236)، سمع محمد(237)، بن حنبل، روى عنه أبو يعقوب المنجنيقي، وروى عنه محمد بن أحمد ابن البراء العبدي، قال: نا أبو عبد الله محمد بن سفيان بن هارون المعروف بالديك، قال: نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، قال سمعت عمي عبد الله بن أحمد يقول: قرأت على أبي، نا روح، عن أشعث، عن الحسن، قال: إن لله عز وجل، بابا في الجنة لا يدخله إلا من عفا عن مظلمة، فقال يا بني، والله ما خرجت من دار أبي اسحاق حتى أحللته ومن معه، إلا رجلين: ابن أبي دؤاد، وعبد الرحمن بن اسحاق، فإنهما طلبا مني وأنا أهون على الله من أن يعذب بي أحدا، أشهدكم أنهما في حل،

الديك آخر، هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حيان، مولى تجيب، مصري يكنى أبا محمد، يحكي عن الفضل بن فضالة، توفي سنة أربع وستين ومائتين، من تاريخ أهل مصر.

داران، هو أبو علي محمد بن معاذ بن المستهل ابن أبي جامع البصري، نسبه لنا محمد بن أحمد، عن الصموت(238).

دنوقا، هو ابراهيم بن عبد الرحيم الحمال، يقال له، دنوقا، وبعضهم يقول: ابن دقونا، يروي عن زكرياء بن عدي وإبراهيم بن مهدي، حدث عنه أبو سعيد بن الأعرابي ومن أهل الأندلس، قاسم بن أصبغ ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، روى عن يحيى بن هاشم السمسار، قال: نا مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ... هذا حديث غريب»(239).

---

235) كتب فوقه : «كذا» وتحته في أسفل الورقة كتب ما يلي في طرة «محمد بن سفيان بن هارون كذا يأتي اسمه بعد».

236) كتب فوق «ابن» كلمة «كذا» وفي الهامش كتب الديك فوقه حرف . ص

237) بالأصل «أحمد» والصواب ما أثبتناه، ويدل عليه ما كتب فوقه وهو: «لعله محمد بن حنبل منسوب إلى جده».

238) يأتي التعريف به فيما بعد.

239) الحديث روي عن نحو ستة من الصحابة وأخرجه ابن عدي والبيهقي والطبراني والخطيب وصححه السيوطي ، انظر الجامع الصغير 131/2.

الدلهاث، هو أبو (عرصه)(240) أحمد بن محمد، يروي عن اسحاق بن راهوية، قال أنا جرير عن عطاء بن السائب، عن (مخارب)(241) بن دكار، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أي البقاع خير؟ قال: لا أدري أو سكت، فقال: أي البقاع شر ؟ فقال: لا أدري أو سكت، فأتاه جبريل فسأله عن ذلك، فقال: لا أدري، فسل الله عز وجل فانتفض جبريل انتفاضة كاد أن يصوق منها محمد صلى الله عليه وسلم، وقال، ما أسأله عن شيء، فلما صار إلى الله عز وجل، قال سأل محمد عن كذا ألا فإن خير البقاع المساجد، وإن شر البقاع الأسواق(242).

دستكونا، القاضي، هو أبو جعفر، روى عن جعفر بن سليمان، يروي عنه ابن خرزاذ(243) وأحمد بن زهير(244).

الدسكار، هو أبو العباس عبيد الله بن عبد الله، يروي عن عثمان بن محمد ابن أبي شيبة(245).

---

240) هكذا ، ولم نقف على ترجمته وفي تبصير المنتبه 1400/4 . أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات العذري، سمع من غندر.

241) هكذا ولم نستطع قراءة الكلمة.

242) روى في هذا المعنى «شر البلدان أسواقها» رواه الحاكم وصححه السيوطي وروى أيضا: «شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك» رواه الطبراني في الكبير وصححه السيوطي أيضا، انظر الجامع الصغير 76/2 - 77.

243) المعروف هو: عثمان بن عبد بن محمد بن خزراد البصري أبو عمرو بن أبي أحمد الحافظ، روى عن أحمد بن حيان وسعيد بن عفير، وروى عنه أبو عوانة وخيثمة الاطرابلسي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 623/2 وطبقات الحفاظ . ص 265 والخلاصة . ص 260 ت سنة 281 هـ ، انظر الألقاب ص 79 لقب شاذ.

244) هو أحمد بن أبي خيثمة، زهير بن حرب أبو بكر الحافظ البغدادي ، صاحب التاريخ الكبيرسمع أباه الحافظ وأبا نعيم وحدث عنه البغوي واسماعيل الصفار، ترجمته في تذكرة الحفاظ 596/2 وطبقات الحفاظ. ص 267 توفي سنة 279 هـ.

245) هكذا لم نقرأها بوضوح ولم نقف على ترجمته.

دهوسى كذا(246)، هو أبو الحسين محمد بن عبيد الله الكاتب، بغدادي، يروي عن أبي حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي(247)، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الشافعي.

دوخلة(248)، هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي يثرب، بصري يعرف بدوخلة، حدث عن أبي حفص عمر بن واصل، قال: نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهب عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ترك دانق حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة»(249) وحدث أيضا عن يوسف بن اسحاق بن ابراهيم السيرافي وغيرهما، روى عنه العائذي.

حرف الذال :

ذو النورين عثمان بن عفان أمير المومنين رضي الله عنه(250).

ذو الجناحين جعفر بن أبي طالب رضي الله عته، ذو الشمالين(251)، اسمه عميربن عبد عمرو، قاله ابن السكن.

---

246) حنفي بغدادي، كان من أعدل القضاة وكان يقول: يارب، من القضاء إلى القبر؟ ثم يبكي . انظر شذرات الذهب 210/2.

247) كتب بالهامش قبالته طرة فيها إضافة جاء فيها «دربود هو محمد بن أصبع النحوي قرطبي، له كتاب في النحو أخذه عنه الناس.

248) لم نقف على مصدر لهذا الحديث.

249) هو عثمان بن أبي شيبة، محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن الكوفي صاحب المسند والتفسير، حافظ كبير ، وهو أخو أبي بدر بن أبي شيبة، سمع شريكا وهيتما، وأخذ عنه الجماعة سوى الترمذي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 444/2، وطبقات الحفاظ . ص 193 وشذرات الذهب 92/2 ت سنة 239 هـ.

250) كتب الهامش عن اليسار، لقب ليس في الأصل هو ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت.

251) بالهامش عن اليسار طرة طويلة جاء فيها: «ذو الشهادتين اسمه عمير بن عبد عمرو بن نضابة بن غسان، سمي ذا الشمالين، لأنه كان يعمل بيديه جميعًا، ويقال له أيضا ذو اليدين روى عنه حديث السهو، وليس يتصل لأنه يقال، قتل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ممن غزا وشهد بدرا وقتل في المعركة ملا (كذا) انظر هذا التعليل فليس بشيء» وانظر عنه الإصابة 486/1.

نو اليدين، ذكر له حديث: أقصرت الصلاة ؟ ولم يذكر فيه غير ذلك.

نو اللحية الكلابي، له صحبة، حديثه في البصريين، يقال، اسمه شريح بن عامر بن عوف، روى عنه حديث واحد «اعلموا فكل ميسر لما خلف له»(252).

نو القلبين(253)، هو جميل بن معمر الجمحي، كان يقول له، ذو القلبين من عقله وذهنه، فأنزل الله تعالى: «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه» ذكر الزبير.

نو الأذنين، هو أنس بن مالك، ذكر من حديث البراز وكذا(254) وغيره عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا ذا الأذنين».

نو الجوشن(255)، الضبابي له صحبة، قال الدولابي: شرحبيل أبو بشر يلقب ذا الجوشن وهو أبو شمر بن ذي الجوش الذي شهد، قتل الحسن رضي الله عنه، وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي، ذو الجوش عثمان بن نوفل، وقال أحمد بن عبد الله بن البرقي اسم ذي الجوش أوس بن الأعور، وذكره أيضا ابن رشدين.

نو الغرة، الجهني له صحبة، يقال، اسمه يعيشى(256).

---

252) الحديث رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس وعن عمران بن حصين وصححه السيوطي. انظر الجامع الصغير 181/1 وانظر عن ذي اللحية . الإصابة 487/1 (و 488 بالهامش).

253) بالهامش طرة جاء فيها: «شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي أخبر قرشا بإسلام عمر» وهو كلام لا ينسجم مع صاحب اللقب جميل بن معمر.

254) الحديث أخرجه، أبو داود والترمذي من حديث أنس: انظر الإصابة 483/1.

255) لقب بذي الجيوش لأنه دخل على كسرى فأعطاه جوشنا (الحديد الواقي من السلاح) فلبسه فكان أول عربي لبسه وقيل له أسباب أخرى: انظر الإصابة 485/1.

256) حكى كل من ابن عبد البر وابن حجر القول في اسمه بصيغة التمريض، الإصابة 484/1 ، 486.

ذو اللسانين، هو مولة بن كنيف(257)، له صحبة، كان ينزل البادية وكان يسمى ذا اللسانين لفصاحته.

ذو الأصابع(258) ، الخزاعي، له صحبة، حديثه في أهل الشام، سكن بيت المقدس.

ذو الغصة(259)، هو قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن كعب مع خالد بن الوليد، ذكره ابن اسحاق(260) وقال عمر بن شيبة(261)، إنما سمي ذا الغصة، لأنه كان لا يستطيع أن يتكلم.

ذو مخمر الحبشي(262)، ابن أخي النجاشي، ويقال، ذو مخبر.

---

257) ضبطه ابن حجر بقوله "بفتحتين وجعل ابن عبد البر" كثيف، بدل كنيف، الاصابة 468/3 و 516.

258) اسمه، سليم وقيل عمران وقيل معاوية وصوب ابن حجر الأول، انظر الاصابة 484/1 مع الهامش.

259) ضبطه ابن حجر بقوله" بفتح المعجمة وتشديد المهملة"، وقد لقب بها قيس وأبوه الحمص، الاصابة 334/1 ، 340 و 238/3 - 244.

260) محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المحزمي مولاهم المدني أحد الأئمة الاعلام، مصنف، المغزي روى عن أبيه وأبان بن عفان وجعفر الصادق وروى عنه شعبة والفيانان، ترجمته في تذكرة الحفاظ 172/1، وميزان الاعتدال 468/3 ، طبقات الحفاظ . ص 75 . خلاصة تهذيب الكمال ص 326 وشذرات الذهب 230/1 ، ت سنة 151 هـ.

261) عمر بن شبة بن عبيدة النميري أو زيد البصري، نزيل بغداد، كان حافظا اخباريا أديبا مقرئا ثقة صاحب تصانيف، ولعل الكتاب المنقول عنه هنا هو: «أخبار المدينة» انظر كتاب ... عمر بن شبة من الكتب التي رواها ابن الفرضي، ففيه مصادر ترجمته وشيوخه وتلاميذه، توفي سنة 262 هـ.

262) لم يذكر اسمه، ترجم له ابن عبد البر وابن حجر أخرج حديثه أبو داود وأحمد بن ماجة ، الاصابة 483/1 ، 488.

نو البجادين(263) عبد الله بن نهم.

نو الاداوة(264)، هو أبو كعب الحارثي له صحبة ذكره مسلم.

نو النور(265)، هو طفيل بن عمرو له صحبة ذكره شباب.

نو الرقيبة(266)، هو مالك بن سلمة القشيري، له صحبة وابنه أبي بن مالك، له صحبة أيضا، ذكره الغلابي عن ابن معين.

نو ظليم، هو حوشب الألهاني، نزل حمص يروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إليه(267) وقتل بصفين مع معاوية.

نو الكلاع .. اسمه سميفع(268) ويكنى أبا شراحيل، قتل يوم صفين، [نكر ابن الفرضي بسنده إلى أبي ميسرة عمرو بن شراحيل وكان فاضلا -قال، رأيت

---

263) قال ابن ماكولا : «له صحبة» الاكمال 1409/4 ، وبالهامش طرة طويلة جاء فيها: «نشأ ذو البادين يتيما في حجر عمه، فكان يعطيه ويحسن إليه، فبلغ عمه أنه تابع دين محمد صلى الله عليه وسلم، فقال له: لم فعلت وتابعت دين محمد، لانزعن منك كل شيء أعطيتك، قال: فإني مسلم، فنزع منه كل شيء اعطاه حتى جرده من ثوبه، فأتي أمه، فقطعت له بجادا باثنتين، فاتزر نصفا وارتدى نصفا، ثم أصبح فصلى مع رسول الله صلى اله عليه وسلم، فقال من أنت؟ فقال: أنا عبد العزيز، قال: بل أنت عبد الله ذو البجادين فالزم يابي، فكان يلتزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يرفع رأسه بالقرآن والتسبيح والتكبير، فقال عمر، أمراء هويا يا رسول الله؟ فقال دعه عنك فإنه أحد الاوابين» .انظر ترجمته عند ابن عبد البر وابن حجر. الاصابة 292/2 و 338.

264) ذكره ابن حجر في الكنى ولم يذكر اسمه، ولم يذكره ابن عبد البر. الاصابة 166/4.

265) له ترجمة مطولة عند ابن عبد البر وابن حجر. الاصابة 225/2 و 230 . وجاء في الاكمال 3903 وفي تبصير المنتبه 580/2 . الطفيل معرفا.

266) لم يترجم له ابن عبد البر وابن حجر في الانواء، وإنما ترجما لمالك بن عمرو والقضيري، وترجما لولده أبي بن مالك .انظر الاصابة 20/1 و 53 و 350/3 و 383.

267) كتب إليه كتابا ليتعاون معه ذو الكلاع وفيروز الديلمي على الأسود العنسي الكذاب، حكى ذلك ابن عبد البر وابن حجر . انظر الاصابة 382/1 و 394.

268) اضطربت الأقوال في اسمه، فقيل أيفع، وقيل سميفع، وقيل أسميفع وقد ضبط ابن حجر هذا الأخير بقوله: بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثة وسكون التمتانية وفتح الغاء بعدها مهملة . انظر الاصابة 485/1 و 492.

كأني دخلت الجنة، فرأيت قبابا مضروبة، فقلت لمن هذه القباب ؟ فقيل ، لذي الكلاع، وحوشب، وكانا ممن قتل مع معاوية، فقلت، فأين عمار ؟ وأصحابه ؟ قيل لي، أمامك، قال، قلت: كيف وقد قتل بعضهم بعضا، قيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة، قلت فما فعل أهل النهراوان(269)، قال: لقوا برحا، ومن حديث ذي الكلاع عن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما يبعث المقتتلون على النيات»](270).

نو الاداوتين، هو يزيد، روى عنه ثور بن يزيد، ذكره العقيلي عن البخاري.

نو مصر(271)، اسمه يزيد، عن عتبة بن عبد(272)، روى عنه أبو حميد الرعيني.

نو بيتان، اسمه عمير(273).

نو الزوائد، مدني كانت له صحبة(274)، نو مر، اسمه عمر نو معامر، شامي، روى عن عبد الله بن عمر بن ابراهيم الصنعاني عن أبيه، عن ذي معامر، ذكره العقيلي.

---

269) في الأصل النهر والتصويب من الاستيعاب ويقصد بأهل النهراوين الخوارج. انظر الاستيعاب بهامش الاصابة 486/1.

270) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين من البداية والنهاية وكأنه ليس من الأصل.

271) ترجم له الخزرجي بقوله " هو يزيد المقرائي بفتح المهملة المعدودة بعد القاف ذو مصر " وقال المعلق في "مصر" يكسر الميم وسكون المهملة. الخلاصة ص 435 وفي هامش المخطوط طرة فيها "في كتاب أبي داود ذو مضر" بالضاد المعجمة.

272) زاد ابن ماكولا: «في الأضحية فرد» الاكمال 1295/4.

273) في الهامش طرة فيها عن هذا والذين بعده: «لم يزد على هذا شيئا».

274) جهني، ويقال فيه أبو الزوائد، انظر ترجمته عند ابن عبد البر وابن حجر. الاصابة 484/1 و 486.

ذو الثدية(275)، اسمه حرقوص، وقيل نافع وذكر له حديثا فيه مقال له، الخويصرة(276)، رجل من بني تميم، ذو النون بن ابراهيم الزاهد، اسمه ترنين عن محمد بن يعقوب البرجي، قال: سمعت أبا الفيض ذا النون المصري، (الحدوي) كذا(277) واسمه ترنين بن ابراهيم يقول: «ما افتقر من آمن بالقدر، وإذا لعب بك الأمل، بعد عليك الأجل».

حرف الراء :

الرشك(278)، هو يزيد بن أبي يزيد، أبو الازهر الزارع بصري، قال قاسم ابن أصبغ، سمعت من يذكر أن الرشك: الغيور بالفارسية وقال لنا أبو القاسم: الرشك، الكبير اللحية بالفارسية، وبذلك سمي لعظم لحيته وقيل، كان يزيد الرشك، تختبئ العقرب في لحيته ثلاثة أيام لا يشعر بها، قال حامد بن يحيى البلخي، أنا من لقي الرشك أنه قال: بلغ من طول لحيته أنه دخلت فيها عقرب فمكثت فيها ثلاثة أيام لا يدري بها، [من حديثه: «قيل يا رسول الله، أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال: نعم، قال ففيم يعمل العاملون ؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له»](279).

---

275) ترجم له ابن حجر، ترجمة مطولة، وذكر قصة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله وأن لها طرقا كثيرة. انظر الاصابة 484/1 وجاء في هامش المخطوط، «وذو الثدية رجل اسمه حبشي ذكره أبو داود في ...».

276) ذكره ابن الأثير في الصحابة وقال ابن حجر «وعندي في ذكره في الصحابة وقفة». انظر الاصابة 485/1 وفي هامش المخطوط طرة جاء فيها «كان ينبغي أن يفرد ذو الخويصرة بترجمة، وفي كتاب البخاري، بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة ... وذكره مسلم فقال: أتاه ذو الخويصرة، وهو تميمي كما ذكرها هنا».

277) هكذا بالأصل فليحرر ت 245 هـ . انظر الاكمال 389/3.

278) قال الحاكم في معرفة علوم الحديث ص 211 ، كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك «ترجم له الذهبي فقال: ثقة عابد، ثم نقل الأقوال متضاربة في توثيقه وتضعيفه. ميزان الاعتدال 444/4.

279) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين في الأولى وفي الثانية، وقد كتب فوق الأولى عبارة : «حاشية».

ربيح(280)، اسمه سعيد بن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه، يروي عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد ذكره ابن قتيبة».

رزيق(281)، بن حيان الفزاري، اسمه سعيد، روى عنه يحيى بن سعيد.

رزيق بن الورد، اسمه عبد الرزاق ويكنى أبا وهب، قال محمد بن يحيى، ابن أبي عمر(282)، وهيب بن الورد وعبد الجبار بن الورد ورزيق بن الورد، أخوه، فوهيب كان يقال له عبد الوهاب، وعبد الجبار كان يقال له، جبير، ورزيق كان يقال له عبد الرزاق، وقد رأيت عبد الجبار ورزيقا ولم أكتب عنهما.

أبو الرجال(283)، هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، من بني مالك بن النجار، وإنما كني بأبي الرجال لولده، وكانوا عشرة، رجالا، وأمهم(284) عمرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زرارة.

ركيح، هو عبد الله بن أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، قتل بقديد في صفر سنة ثلاثين ومائة، قال الزبير ابن أبي بكر، يروي عن أبيه، روى عنه زكرياء بن ابراهيم، شيخ لابزي بن فديك.

رأس برأس، هو مهزم العبدي، قال الاصمعي: كانت عبد القيس ليس من أمير يقدم عليهم إلا لقبوه، فلما ولى عليهم مهزم العبدي جمعهم، فقال: يا بني عمي، قد علمت أنه ليس من أمير يليكم إلا لقبتموه، فلا تلقبوني ودعوني رأسا برأس، قالوا: فأنت رأس برأس.

---

280) ضبطه ابن ماكولا بقوله: أوله راء مضمومة ثم باء مفتوحة معجمة بواحدة وياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وآخره حاء مهملة .. الاكمال 188/4، وقال ابن حجر: «تصغير ربح .. تبصير المنتبه 590/2.

281) ويقال فيه زريق بتقديم الزاي، ذكره ابن حبان في الثقات . انظر الخلاصة . ص 117، ففيها أنه توفي سنة خمس ومائة عن ثمانين سنة.

282) عند ابن ماكولا: "محمد بن أبي عمر" الاكمال 50/4.

283) ذكر الخزرجي الخلاف في جده الأول، هل هو عبد الله أو حارثة. ثم نقل توثيقه عن النسائي: الخلاصة . ص 347.

284) هكذا في المخطوط وفي الخلاصة أنه روى عن أمه عمرة فتكون «وأمه». الخلاصة. ص 347.

رفعين،(285) هو سكن بن عيسى، يروي عن أرطاة بن المنذر، يروي عنه أبو ثوبان يرداذ بن جميل الحراني البهراني، قال: حدثني أسد بن عيسى رفعين، وما كانوا يشكون أنه من الابدال، قال: أنا أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: «دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لثلاث، للثريد والسحور والكيل»(286).

راهويه، ولد اسحاق، اسمه ابراهيم وكنيته أبو الحسن الحنظلي، ولد في طريق مكة وبذلك سمي، لأن الطريق بالفارسية راه(287) وله نمي اسحاق بن راهويه، قال محمد بن اسحاق بن راهويه: ولد أبي رحمه الله سنة ثلاث وستين(288) ومائة، هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن بكر بن عبيد الله بن غالب بن عبد الوارث، بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب ابن همام، بن أسيد بن مرة، بن عمرو، بن حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة بن تميم، توفي ليلة الأحد للنصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين ويقول الشاعر:

يا هذة ما هددنا ليلة الأحد ... في نصف شعبان لا تنسى مدى الأمد

رجال، هو محمد بن يونس المؤذن وهو والد عبيد، الذي يقال عنه، عبيد بن رجال وكان من أحسن الناس أدبا، روى عبيد عن زيد بن بشر وغيره، وتوفي سنة أربع وثمانين ومائتين، ذكره أبو سعيد في تاريخ المصريين.

الرضا(289)، هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، بايع له المامون بالخلافة بعده ولقبه الرضا، حدث عن أبيه، يروي عنه عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت، قال: نا الرضا عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن

285) هكذا في التقريب والتهذيب لابن حجر وفي الخلاصة . ص 494 «سعيد».

286) لم نقف على هذا الحديث. بل الحديث معروف.

287) و«ويه» معناه وجد والذي لقبه بذلك هم المراوزة، لأنه مروزي وكان يكره ذلك . انظر الخلاصة ص 27 هامش (2).

288) الذي عنه الذهبي أنه ولد سنة ست وستين ومائة، وقيل سنة إحدى وستين، تذكرة الحفاظ 434/2.

289) قال ابن حجر: «وبألف ولام، علي بن موسى الرضا» تبصير المنتبه 6/6/2.

علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان وعمل بالأركان»(290)، قال: أبو حاتم الرازي، -وروى الحديث عن الهروي- لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لبريء، ومن طريق غير أبي حاتم ذكر الحديث وقال في آخره، قال علي بن موسى: لو أن هذا الاسناد قرىء على الموتى لأحياهم، قال الهروي، سمعت علي بن موسى في جوف الليل يقول: اللهم اقبضني إليك، فلم يصبح»(291).

رقبة(292)، عبد العزيز بن يحيى المدني الهاشمي، صار إلى افريقية، سمع من مالك الموطأ، وسمع من الليث، وابن الدراوردي، قال بكر بن حماد: «سألت عنه بالمدينة فعرفوه»(293).

رخ(294)، هو محمد بن مقاتل الكسائي، يقال له رخ، يروي عن معاذ بن خالد، حدث عنه أحمد بن سنان.

رستة(295)، هو عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني، سمع ابن مهدي(296)، روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي، ذكره العقيلي.

---

290) رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير كلاهما عن علي بلفظ وقول «بدل» و «اقرار» قال السيوطي: «حديث ضعيف، الجامع الصغير 478/1.

291) توفي سنة ثلاث ومائتين. انظر الخلاصة . ص 287.

292) لم يذكره ابن ماكولا في الاكمال ولا ابن حجر في تبصير المنتبه.

293) رغم معرفتهم له فإن البخاري قال فيه: «يضع» . انظر الخلاصة . ص 240.

294) وثقه ابن حبان وأبو حاتم والخطيب، مات في آخر سنة ست وعشرين ومائتين، انظر الخلاصة . ص 360.

295) كتب قبالته بالهامش «رشته» بالشين وضبطه ابن ماكولا بقوله: بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، فهو أبو الحسن عبد الرحمن ... الخ «الاكتال» 72/4. وعند الذهبي بالمهملة كما في الأصل وكذا عند الخزرجي. ميزان الاعتدال 579/2 والخلاصة . ص 232 ت سنة 246 هـ

296) يقال: له عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث. انظر القول بتوثيقه في المصدرين السابقين.

رويس(297)، هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي، قرأ على يعقوب بن اسحاق الحضرمي.

رسول نفسه، هو أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي، حدث عن وكيع، روى محمد بن (عبدك)(298) الرازي عنه عن وكيع، قال: نا سفيان الثوري عن ابن جريح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش: ألا هاتوا أصحاب محمد، قال: فيوتي بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب رضي الله عنهم، قال: فيقال لأبي بكر، قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله، ودع من شئت بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطاب، قف على الميزان، فثقل ميزان من شئت برحمة الله وخفف ميزان من شئت بعلم الله، ويعطي عثمان بن عفان عصا من آس من الشجرة التي غرسها الله في الجنة، ويقال له: ذد الناس عن الحوض، ويعطي علي بن أبي طالب حلتين، ويقال البسهما فإني خلقتهما أو ذخرهتما لك يوم أنشأت خلق السماوات والأرض»(299)، قال سفيان، قال بعض أهل العلم، أو سي بينهم في الفضل والكرم، نا محمد بن ابراهيم بن شيبة، قال : نا أحمد بن الحسن رسول نفسه، قال، نا محمد بن أسعد التغلبي، عن سفيان الثوري، قال، قال ثعلب: « تعلمت للكلب اثنتين وسبعين داستتانا لم أر من الداستانات خيرا من أن لا يراني الكلب ولا أراه».

---

297) هو المقرئ المشهور. انظر ترجمته في غاية النهاية لابن الجذري 234/2.

298) هكذا، «عبدك» ولم نقف على ترجمة له.

299) وقفت على قريب من هذا الحديث في ميزان الاعتدال ترجمة 124 و 331 وعلامات الوضع بادية عليه والله أعلم.

رباح(300)، هو عيسى بن حفص بن عاصم(301)، ذكره لنا عبد الغني، روى عن أبيه وعن القاسم(302)، ذكره العقيلي.

رافود، هو محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن حكم الدمشقي، يقال له رافود، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: أنا أبو الميمون، عبد الرحمن بن راشد الدمشقي، قال أنشدني عمرو بن دحيم، قال: أنشدني أخي محمد بن الرافود في أبيه دحيم، لرجل من ولد أبي عبيد الله الاشعري:

قال مقالات، أبانت فيه لي غضبا .... أخال رأي بني العباس قد عزبا
فقلت: من حادث جاء الزمان به .... قالوا: دحيم، تولى الحكم وا عجبا
ضاع القضاء وضاع الآمرون به .... وأصبح الدهر منه الوجه منقلبا
قالت أمية: هذا وقت دولتنا .... ردت إلينا وإن الأمر قد قربا
منا القضاة على الامصار قد علمت .... عليا معد بأنا لم نقل كذبا
فلست مستوحيا حكما، تقلده .... أبا سعيد ولم تستوجب النسبا

أبو الرعوس، هو محمد بن هارون أبو جعفر، يروي عن أبي شعبة المفسر، ذكره عبد الغني بن سعيد.

أبو الرعوس آخر، محمد بن عيسى البغدادي، يروي عن هارون بن كعب الأنصاري، روى عنه أبو الفضل العباس بن مهران.

---

300) ضبطه ابن ماكولا بقوله: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة «وذكر كثيرين» الاكمال 7/4 - 11.

301) وعاصم هذا، هو عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر: «ولد عاصم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين، وذكره ابن حجر في القسم الثاني من حرف العين مع من لم يرووا عن الرسول صلى الله عليه وسلم». الاصابة 56/3 و 136.

302) لم نهتد لمعرفة القاسم هذا، وذكر الخزرجي من الرواة عن عيسى يحيى القطان، ووكيع، ولم يذكر غيرهما. الخلاصة . ص 301.

أبو الرقراق، هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز الأموي أبو جعفر مصري، يروي عن عمرو بن خالد الحراني، حدث عنه ابن الأعرابي أبو رويق(303)، هو أبو محمد عبد الرحمن بن خلف بن (الحصين) الضبي بن بنت مبارك بن فضالة، يروي عن عمرو بن مرزوق وحجاج بن منهال وغيرهما، روى عنه أبو سعيد بن الأعرابي.

رؤية، هو محمد بن علي بن بكر النحوي، أبو جعفر، يروي عن أبي محمد التوزي وغيره، روى عنه محمد بن محمد الرافعي.

حرف الزاي

الزبرقان، هو حصين بدر، وسمي الزبرقان لحسنه، والزبرقان القمر والزبرقان الرجل الخفيف اللحية*.

زبان(304)، هو يحيى بن الجزار(305)، كوفي، يروي عن علي، روى عنه الحكم بن عتيبة وغيره، وقد غلط فيه عبد الغني فجهله اسما لأبيه.

أبو الزناد(306)، عبد الله بن ذكوان، يكنى أبا عبد الرحمن، قال ابن المريني، عن ابن عيينة، «وكان يغضب من أبي الزناد».

---

303) بالأصل «ابن» بالألف.

* والزبرقان هو الصحابي الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تميم وهو صاحب القصة مع الحطيئة. الاصابة 174 و543

304) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «أول زاي بعدها باء مشددة معجمة بواحدة» الاكمال 113/4.

305) ضبطه الخزرجي بقوله: بفتح الجيم ثم الزاي العرفي يضم العين المهملة وتقل توثيقه عن أبي حاتم وغيد معلق، الخلاصة، زيادات، انظرها في الخلاصة ص 422.

306) وثقه أحمد وأبو حاتم والبخاري وحكى الذهبي عن مالك أنه كان عاملا لبني أمية ولذا تكلم فيه . ميزان الاعتدال 418/2 و 419 . الخلاصة ص 196.

زنجي(307)، هو أبو خالد مسلم بن خالد الزنجي، فقيه أهل مكة، مولى بني مخزوم، لقب بالزنجي لبياضه.

زنجي آخر، متأخر، هو أبو عبد الله، الحسين بن محمد بن الحسين الدباغ يعرف بالاشعري، يروي عن الحسين بن أبي زيد الدباغ، روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ البغدادي(308)، وأبو الحسن الدارقطني ويقول فيه: «ابن زنجي».

زنبيج(309)، محمد بن عمرو، أبو غسان الرازي، أحد الحفاظ، يحدث عن جرير وحكام بن سلم، [من حديثه بسنده إلى أنس، قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمرو وهو ابن ثلاث وستين](310).

زنبور(311)، هو محمد بن يعلى السلمي، يضعف عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، من حديثه بسنده إلى أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعشو ولو بكف حشف، فإن ترك العشاء مهرمة»(312).

---

307) تضاربت الأقوال في توثيقه وتضعيفه . ميزان الاعتدال 102/3. الخلاصة ص 375 وقال ابن حجر بفتح الزاي وسكون النون، تبصير المنتبه 660/2.

308) هو علي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي يروي عن أحمد بن هارون وسهل بن موسى والحسين بن محمد هذا. انظره في ص 83 فيما بعد.

309) جزم الدارقطني بأنه أبو غسان وقيل هو محمد بن عمرو بن عباد، وجزم الحاكم بأنه السواق، ووافقه الكلاباذي والذي يلاحظ من قراءة ترجمة محمد بن عمرو بن عباد أن الرواة عنه غير الرواة عن أبي غسان. الخلاصة ص 354 وضبطه ابن ماكولا بقوله: «بضم الزاي وفتح النون بعدهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وآخره جيم فهو أبو غسان .. الخ الاكمال 188/4.

310) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

311) ضبطه محقق الميزان عن التقريب بقوله: «بضم الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة آخره راء، ونقل الذهبي والخزرجي أقوالا في تضعيفه، ميزان الاعتدال 70/4، والخلاصة ص 365 وانظر ترجمته وضبطه في الاكمال 190/4.

312) رواه الترمذي عن أنس، بلفظ ... «ولو بكف من حشف» وضعفه السيوطي. الجامع الصغير 509/1.

زبريق(313)، هو ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي شامي حمصي، يروي عن اسماعيل بن عياش، وقال العقيلي، العلاء هو الملقب زبريق.

زحموية، هو زكرياء بن يحيى، يروي عن شريك، وابن أبي زائدة، روى عنه يوسف بن يعقوب الواسطي(314) وعبد الله بن أحمد بن حنبل، روى عنه الواسطي قال: ناشريك عن علي بن الأقمر، عن أبي حجيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «أما أنا فلا آكل متكئا»(315).

زق العسل، هو الحجاج الأسود القسمي، سمع قتادة يروي عن جعفر بن سليمان الضبعي الزاهد، داود الأصمعي، قال : كان إياس بن معاوية يقول: حميد الطويل لم تنتفع به العامة والحجاج الأسود، زق من عسل، قال الحجاج، سمعت قتادة يقول، يابن آدم إن كنت لا تريد أن تاتي الخير الا عن نشاط، فإن نفسك إلى السآمة وإلى الفترة وإلى الملل، ولكن المومن هو المتحامل، والمومن هو المتقوي، والمومن هو المتشدد، وإن المومنين هم العاجون إلى الله بالليل والنهار، والله مازال المومنون يقولون، ربنا في السر والعلانية حتى استجاب لهم في السر والعلانية.

أبو الزبد(316)، هو محمد بن المبارك بن أبي الخير المعافري، بصري، وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه، محمد بن المبارك بن عبد الملك، حدث عن دحيم، ابن اليتيم وغيره ولم يذكر اللقب.

---

313) ضبطه الخزرجي بقوله: بكسر الزاي والراء، بينهما موحدة ساكنة، مات سنة 235 . الخلاصة ص 20 وانظر الاكمال 61/4 هامش 2.

314) في الهامش طرة جاء فيها «مقرئ أهل واسط وإمامهم» وترجمته مطولة في غاية النهاية 404/2 رقم 3943.

315) رواه أحمد في مسنده عن ابن عمر بلفظ «كان لا يأكل متكئا ولا يطأ عقبه رجلان» وقال السيوطي حديث حسن. الجامع الصغير 359/2.

316) عند ابن ماكولا. الاكمال 169/4 وابن حجر: تبصير المنتبه 648/2 «العامري» بدل «المعافري».

زنبقة، هو محمد بن ماهان أبو عبد الله، زنبقة، يروي عن ابن مهدي، روى عنه أبو الحسين، أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي(317)، شيخ لأبي محمد، عبد الله بن محمد بن يحيى وهو ابن عبد الرحمن.

زنبقة آخر، قال لنا عبد الغني، جعفر بن حميد(318) يلقب بزنبقة، قاله علي ابن سعيد الرازي.

زريق، هو عبد الله بن عبد الجبار (الخبائري)(319)، يروي عن الحارث بن عبيدة(320).

زريق آخر، هو محمد بن عبد الحميد الفرغاني، يروي عن أبي سعيد الأشج(321).

الزعل، هو اسماعيل بن ثابت صاحب قراءات(322).

---

317) كلمة الادمي غير مقروءة في المخطوط ، وقد حققناها من «غاية النهاية» 81/1 لأنه مقرئ ، روى القراءة عن خلف بن هشام أحد القراء العشرة.

318) إن كان هو القرشي أو العبسي، فقد ترجم له الخزرجي ونقل توثيقه عن ابن حيان ، توفي سنة 240 . الخلاصة ص 62 . وانظر عن هذا والذي قبله الاكمال /23 4 - 24 محققة عن الاكمال لابن ماكولا 54/4.

319) محققة عن الاكمال لابن ماكولا 54/4.

320) كتب فوقها كلمة «كذا» دليلا على شيء في نفس الناسخ لم يتأكد منه.

321) بالهامش قبالته طرة جاء فيها: «زريق، متأخر، هو عبد الله بن محمد بن مسرور -كذا - وفي تاريخ ابن الفرضي رقم 747 مسور- الشقاق قرطبي، حدث عن قاسم بن أصبغ وغيره، حدث عنه ابن فطيس وغيره، ذكره ابن الفرضي في تاريخه وأغفله هنا «وانظر الاكمال 54/4.

322) لم يترجم له ابن الجزري في طبقات القراء، وإذا كان هو اسماعيل بن ثابت بن مجمع، فقد ضعفه أبو حاتم وغيره. ميزان الاعتدال 224/1.

زنجة، هو أحمد بن عيسى، صاحب قراءة(323)، يروي عن هارون النيسابوري، روى عنه أبو جعفر حموية بن يوسف بن هارون الإمام، ذكره لنا أبو أحمد، عبد الله بن الحسين النيسابوري(324) عن ابن مجاهد(325).

زغبة، هو حماد، أبو عيسى بن حماد، روى عنه عيسى عن الليث بن سعد، حدث عنه أبو عبد الرحمن النسوي وغيره، أخبرنا العائذي(326)، نا أبو بكر محمد بن محمد بن عتيبة المعيطي، قال: حدثني أبو الطاهر بن عبد الله بن عيسى بن حماد بن زغبة(327) ببيت المقدس، وسألته، كيف سمي جدك حماد زغبة؟ وكيف وقع عليه هذا اللقب؟، فقال: قدم وال من العراق، فدخل عليه مسلما أو رآه في الطريق، فقال: لولا أني خلفت زغبة في العراق لقلت، هذا زغبة، فسمي حماد زغبة بذلك.

زاج، هو أحمد بن منصور المروزي الزارع(328)، أبو صالح، حدث عن علي ابن الحسن بن شقيق والنضر بن شميل، حدث عن النضر، قال: نا شعبة عن

---

323) اسمه الكامل: أحمد بن عيسى بن مينا، بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عمر بن عبد الله الرزقي: أبو عيسى هو الملقب بقالون زميل ورش في الراوية عن نافع وأحمد هذا هو الذي خلف أباه في القيام بالقراءة بالمدينة . غاية النهاية 94/1.

324) من شيوخ ابن الفرضي، نزل مصر وكان مسند القراء في زمانه ت سنة 386هـ. انظر المعجم.

325) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر مقريء العراق، وصاحب كتاب «السبعة» ترجمته في غاية النهاية، في طبقات القراء 139/1 ، ت سنة 324 هـ

326) هو يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان الطرطوشي من شيوخ ابن الفرضي ، ت سنة 375 هـ ، انظره في المعجم.

327) هكذا «ابن» وقد كتب فوقه لفظ «كذا» دليلا على الشك في كونه، زغبة أو ابن زغبة وهو في الاكمال: (عيسى بن حماد 81/4) وفي تبصير المشتبه 608/2 (حماد زغبة).

328) لم يثبت الخزرجي هذه الكلمة في ترجمته له، وقد ضبط اللقب بقوله «زاج بزاي، وجيم بعد الألف» واضطرب كلامه في توثيقه . انظر الخلاصة ص 13.

قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكون لخميس امرأة قيم واحد»(329).

زخايا، هو محمد بن سعيد بن جدار البزاز حداني، حدث عن جرير بن حازم بغرائب، وهو حسن الحديث، ذكره علان.

زويرق، هو محمد بن سهل العسكري(330)، رقي كذاب كان يضع الحديث.

زنين، هو محمد بن عبد الله(331) بن عبد الرحمن بن معاوية ابن (حديج التجيبي أبو سهل(332) زنين من أهل مصر، ذكر في تواريخهم.

زرير، الرملي، قال لنا عبد الغني بن سعيد، هو أحمد بن محمد، يروي عن يحيى بن عيسى، روى عنه الفضل بن غيث.

زوبعة، هو سعيد بن علي حدث عن اسحاق بن العنبر، ذكره عبد الغني.

زرقان، هو يعقوب بن نوح، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي.

زرقان آخر، هو أبو يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعي(333)، يروي عن أبي عبد الرحمن القتبي، روى عنه محمود بن محمد الرافعي [من حديثه، أوصى أبو بكر الصديق عند وفاته، هذا ما عهد به أبو بكر في أول يوم من الآخرة، داخلا فيها، وآخر يوم من الدنيا خارجا منها، أنه قد ولى عمر بن الخطاب، فإن يعده ويحسن، فذلك ظني به وأملي فيه، وإن يخالف، فعليه ما

---

329) الحديث بألفاظ قريبة من هذا اللفظ وبالقاف كثيرة في الموضوع، في صحيح البخاري فتح الباري 163/01 و 224/3 و 101/12 و 64/13 ، فما بعدها.

330) قال الذهبي: «راو للموضوعات كأنه الأول «ويعني بالأول محمد بن سهل العطار أحد الوضاعين . ميزان الاعتدال 576/3 وذكره ابن عراق مع الوضاعين . تنزيه الشريعة المدفوعة ... 109/1.

331) عند ابن ماكولا: «محمد بن عبد الرحمان» . الاكمال 168/4.

332) ما بين القوسين من الاكمال 168/4.

333) ضبطه في ميزان الاعتدال بالحركات كما هو، وذكر من شيوخه والرواة عنه، غيرما هو في المخطوط . ميزان الاعتدال 579/3. أضاف هذا الأخير محقق الاكمال ج 184/4.

اكتسب، ولا أعلم الغيب، وإنما أردت الخير وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب»](334).

الزمن، هو أبو موسى محمد بن المثنى العبدي، بصري محدث أهل البصرة في وقته، قال مروان بن عبد الملك الفخار: سمعت أبا موسى يقول: مرضت مرضتي -يعني التي أصابته الزمانة فيها- نحوا من سبع سنين، قال مروان وبلغني أنه سئل عما تداوى به حتى رزق العافية فقال: الدعاء».

زبيدة، هو أبو العباس أحمد بن الحسين، دمشقي يروي عن علي بن سهل، روى عنه أبو أحمد بن المفسر الدمشقي، [من حديثه بسنده إلى عبادة بن الصمت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه عن ربه عز وجل، أنه يقول: حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتخاصمين في وحقت محبتي للمتباذلين في، وحقت محبتي للمتزاورين في](335).

زبيدة، أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، اسمها أمة العزيز، لقبها جدها بزبيدة(336)، ذكره الصولي، أخبرنا أبو الفتح ابراهيم بن علي

---

334) ما بين المعقفتين محاط بدارتين.

335) ما بين المعقفتين وضعف عليه دارة في البداية فقط خلاف المعتاد.

336) بالهامش عن اليسار وعن اليمين طرتان جاء في الأولى: «كان يرقصها وهي صغيرة وكانت سمينة، فكان يقول أنت زبيدة فجرت عليها».
وجاء في الثانية عن اليمين: «ابنها محمد الأمين، ولم يل الخلافة هاشمي الأبوين، إلا علي بن أبي طالب، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وابنه الحسن بن علي رضي الله عنهما، والأمين بن هارون الرشيد وفي ذلك يقول أبو الهول الحميدي:

ملك أبوه وأمه من نبعة ... منها مزاج الأمة الوهاج
شربوا بمكة في ذي بطحائها ... ماء النبوة ليس فيه مزاج

البغدادي، قال: نا محمد بن يحيى الصولي(337)، قال: نا أبو العيناء، قال: كانت أم جعفر تقول: من يعذرني إذا رددت سائلي، جدي خليفة، وزوجي خليفة وابني خليفة، قال مهدي بن سابق، قال لي صالح صاحب المصلى لو نفضت أم جعفر ضفارها لتعلق بكل شعرة منها خليفة وأمير(338)، ولقد كنت آتي قصرها فاسمع كدوي النحل من كثرة الجواري اللائي يقرأن القرآن، وكان لها مائة جارية يحفظن كتاب الله تعالى ورد كل واحدة عشر القرآن ثم كانت أكثر خلق الله صنائع، سقت أهل مكة بعدما كانت الراوية بدينار، فأسألت الماء عشرة أميال، تخط الجبال وتجوب الصخر حتى غلغلته من الحل إلى الحرم، وعملت عقبة البستان، فقال لها وكيلها، تلزمك نفقة كثيرة، فقالت: اعملها ولو كانت ضربة فأس بدينار. فقال لها رجل من بني مخزوم، سقيا لك يا ساقية الحاج ومسهلة العقاب، قال مهدي: قال أعرابي من بني تميم: ما رأيت الكمأة في سنة من السنين أكثر منها في السنة التي حجت فيها عامرة السيل، فقيل له، ومن هي ؟ قال: أم جعفر.

قال أبو عمران الوراق(339): رئيت زبيدة بعد موتها في النوم، فقالوا لها، ما فعل الله بك ؟ قالت: غفر لي(340) ورضيني، قالوا لها بم ذاك وقد كنت

---

337) عرف «بالصولى» ابراهيم بن العباس كاتب العراق وشاعرها المتوفى سنة 243 هـ ومحمد بن يحيى بن عبد الله أبو بكر الصولي هذا، المعروف ايضا بالشطرنجي كان من أكابر علماء الأدب ..... الراضي والمكتفى والمقتدر، من خلفاء بني العباس وله تصانيف كثيرة منها «الأوراق» في أخبار آل العباس وطبع منه أشعار أولاد الخلفاء، ترجمته في شذرات الذهب 339/2 والاعلام 4/8 ، ت سنة 338 هـ 946 م.

338) في الهامش قبالته طرة جاء فيها:
«قال صالح: ما غدوت إليها -يعني أم جعفر هذه- قط إلا وسمعت في قصرها دويا كدوي النحل، من قراءة القرآن وكان ...».

339) بالهامش طرة جاء فيها: «روى هذا الخبر خلف بن قاسم في كتاب المنامات له فقال: حدثني أبو موسى هارون بن محمد قال: نا موسى بن هشام أبو عمران الوراق، قال رأيت».

340) بالهامش طرة جاء فيها: «ورحمني عند خلف».

وكنت..؟(341)، قالت بشيء، كنت أقوله كل يوم وليلة، لا إله إلا الله أقطع بها دهري، لا إله إلا الله أفني بها عمري، ولا إله إلا الله يشرح بها صدري، ولا إله إلا الله يرفع بها ذكري، ولا إله إلا الله أخلو بها وحدي، ولا إله إلا الله أدخل بها لحدي، ولا إله إلا الله ألقى بها ربي.

[عبد الله بن أبي جميلة(342)، القائد، قال بينما أنا أصلي في محرابي إذ غلبتني عيني فنمت، فإذا أنا بقصر أبيض، فدخلته وإذا بامرأة على كرسي مصفرة اللون، فقلت: لمن هذا القصر ؟ فقالت: لي، قلت: فأنت من أنت؟ قالت أنا أم جعفر، قلت مالي أرى وجهك مصفرا؟ قالت: قدم علينا الليلة بشر المريسي، فزفرت له جهنم زفرة ما بقي مومن إلا أصفر وجهه(343).

ابن الفرضي بسنده إلى عبد الرحمن بن عبد الله، قال: رأيت زبيدة في المنام، فقلت لها ما فعل بك ربك؟(344)، فأومأت أنها كانت في شدة، فقلت لها: هذه الصفرة التي في وجهك ؟(345)، قالت: قدم علينا بشر المريسي، فزفرت جهنم زفرة، فهذا منه، إلا أن رحمني بإجرائي عين الشاش وزوجني بعثمان بن عفان](346).

زكروية، هو زكرياء بن يحيى، روى عنه ابن الجارود، يروي عن معروف الكرخي(347).

---

341) بالهامش طرة جاء فيها: «يعنون ما كانت تظهر من المعاصي، كذا عند خلف بن قاسم وعنه يرويه ابن الفرضي، قال: نا الحسن بن رشيق، نا علي بن سعيد، حدثني أحمد بن علي بن الحسن، نا أحمد بن حاتم».

342) قال الذهبي: ما روى عنه إلا شريك القاضي. ميزان الاعتدال 404/2 وقال الخزرجي: «مجهول» الخلاصة ص 194.

343) بالهامش طرة جاء فيها: «المشاشي، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله».

344) بالهامش طرة جاء فيها: «فعل الله»

345) في الهامش ما نصه: «بوجهك ؟ قالت: «قدم علينا رجل يقال له بشر».

346) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين في البداية والنهاية.

347) هو الزاهد المعروف ، ت سنة 200 هـ شذرات الذهب 360/1.

أبو زكار، هو خليل بن زكرياء الشيباني، قدم بغداد، حدث عن حبيب بن الشهيد وابن عون أحاديث مناكير، قاله ابن السكن(348).

زعاث، هو عيسى بن عبد الله بن سليمان بن سنان الطيالسي، بغدادي، يحدث عنه ابن الأعرابي والناس أحد الثقات(349).

حرف السين :

سفينة، مولى أم سلمة، قال الواقدي(350) اسمه مهران، وكان(351) من مولدي الأعراب. «وقال (قيل إن)(352) اسمه، رومان وقيل: اسمه منبه بن مرقنة»(353) وزعم أنه من أبناء فارس، وقال أحمد بن عبد الله بن البرقي في تاريخه: يقال: إن اسم سفينة، قيس، وقال سعيد بن جهمان: قلت لسفينة: أما كان لك اسم إلا سفينة ؟ قال: بلى، كان لي اسم، كنا في سفر فبسطت كسائي، فجعلوا يضعون في كسائي بعض متاعهم، لأحمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو سفينة، ما وضعتم في ثوب حمله» فذهب اسمي، وسميت سفينة، قال: قلت، ما كان اسمك؟ قال: ما كنت لأخبر به، بعدما غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم، [وفي رواية أخرى: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال: «احملوا عليه فإنه سفينة» وفي رواية أخرى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمررنا بواد أو نهر، فكنت أعبر الناس، فقال لي رسول الله

---

348) نقل الذهبي أقوالا في تضعيفه، عن القاسم المطرز والعقيلي والأزدي . ميزان الاعتدال 667/1 وكذا الخزرجي في الخلاصة ص 107.

349) قال ابن عدي: «ضفيف يسرق الحديث» . ميزان الاعتدال 317/3.

350) هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي الاسلمي مولاهم أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد وأحد أوعية العلم، روى عن الثوري والأوزاعي، روى عنه الشافعي ومحمد بن سعد، ترجمته في تذكرة الحفاظ 348/1 وطبقات الحفاظ 144وخلاصة تهذيب الكمال ص 353 وشذرات الذهب 18/2 ، توفي سنة 207 هـ.

351) بالهامش كلمة مخرجة من هنا هي «زونان». فقد ذكر له ابن حجر واحدا وعشرين اسما. الاصابة 58/2.

352) محل النقط كلمتان غير مقروءتين تقديرهما «قيل أن».

353) هكذا وتنظر اسماؤه في : الإصابة والاستيعاب 129،58/2.

صلى الله عليه وسلم : «ما كنت اليوم إلا سفينة» كانت كنية سفينة أبا عبد الله](354).

سرق(355)، قال أبو علي(356)، يقال اسمه الحباب بن أسد له صحبة، عبد الرحمن بن البيلماني، قال: كنت بمصر، فقال لي رجل: ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت: بلى، فأشار إلى رجل قلت: من أنت ؟ قال: أنا سرِق، قلت: سبحان الله! وينبغي لك أن تسمى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم سماني ولن أدع ذلك، فقلت: لم سماك سرق ؟ قال «قدم رجل من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه، ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف لي، فمضيت فبعتهما، فقضيت بثمنهما حاجتي، وتغيبت حتى ظننت أن الأعرابي قد خرج، فخرجت فإذا الأعرابي مقيم، فأخذني فقدمني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره الخبر، فقال ما حملك على ما صنعت؟ قلت: قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله، فقال: أقضه، قلت: ليس عندي، قال: أنت سرق، اذهب به يا أعرابي فبعه حتى تستوفي حقك، فجعل الناس يساومونه، فيقول: ماذا تريدون ؟ قالوا: ماذا نريد؟ نريد أن نبتاعه منك أو قال: نفتديه منك، فقال: والله إن منكم من أحد أحوج إلى الله مني، اذهب فقد اعتقتك. وفي رواية أخرى، فلما وقفت في السوق ساوم الناس، فقلت: ان معي سورة البقرة، قال الأعرابي: معك سورة البقرة وأنت من أصحاب رسول الله؟ ثم قال: اللهم إني احتسب هذا عندك فأنا مولى النجراني(357)، ثم إن معاذا اشترى ثمارا، فنقص منها فجاء غرماؤه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: بعه لنا كما بعت سرقا، فقال لا، خذوا ما بيديه وليس لكم في رقبته حق فكأنه نسخ قوله الأول.

---

354) ما بين المعقفتين معلم معلم عليه بدارتين في البداية والنهاية.

355) ضبطه ابن ماكولا بقوله «بضم السين المهملة وتشديد الراء وبالقاف الاكمال 295/4 وضبطه ابن حجر بقوله : بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف. قال : وضبطه العسكري بتخفيف الراء وزن غرّر وعمر وأنكر على اصحاب الحديث تشديد الراء. انظر ترجمته في الاستيعاب والإصابة 132،20/2.

356) قال في الهامش : «هو ابن السكن».

357) بالهامش ما يلي: «لعله المزابي» ولم نقرأها بوضوح.

[سيمي كوش، اسمه زياد، ذكره مسلم(358) بن الحجاج في أهل اليمن وذكر حديثه من مسند البزار(359)، وغيره سيمقوش، وفي كتاب البخاري زياد سيمي كوش، ومعناه بالفارسية، أذنه من فضة، روى عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، تكون فتنة ستنطق العرب، قتلاها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف.

سكينة(360)، ابنة الحسين بن علي رضي الله عنهم، اسمها، آمنة، ذكر ذلك الزبير بن أبي بكر القاضي](361) وسكينة لقب، لقبتها أمها الرباب بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب، بن عليم، وفي سكينة وأمها الرباب يقول الحسين بن علي:

لعمرك إنني لاحب دارا ... تصيفها سكينة والرباب
أحبهما وأبذل بعد مالي .... وليس للاسم فيهم عتاب
ولست لهم وإن عتبوا مطيعا .... حياتي أو يغيبني التراب

قال الزبير، فتزوجها مصعب بن الزبير وولدت له جارية اسمها الرباب، وحدثني عمي قال: أعطى مصعب علي بن الحسين حين زوجه سكينة بنت الحسين أربعين ألف دينار، فقال مصعب: واعجبا من علي؟ أعطيته أربعين ألف دينار فبلغني أنه ينفقها في سبحة الضوريز(362) ابن الفرضي بسنده إلى

358) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن النيسابوري، صاحب الصحيح، روى عن قتيبة وأحمد واسحاق، روى عنه الترمذي وابن صاعد وغيرهما، ترجمته في تذكرة الحفاظ 588/2 وطبقات الحفاظ ص 260 وخلاصة تهذيب الكمال ص 320 وشذرات الذهب 144/2، ت سنة 261 هـ.

359) هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البصري الحافظ صاحب المسند الكبير، سمع هدية بن خالد وغيره، وروى عنه عبد الباقي بن نافع وغيره، ولم يروا بن الفرضي - في علمنا- مسند البزار بأي وجه من أوجه الرواية، ترجمته في تذكرة الحفاظ 653/2 ... الخ ت سنة 292 هـ.

360) قال ابن ماكولا: «بضم السين وفتح الكاف وتخفيفها وفتح النون» الاكمال 316/4.

361) ما بين المعقفتين معلم عليه بدائرتين قبل الأولى وبعد الثانية، وكتب في الهامش قبالة الثانية ما يلي: «قبل المعلم عليه، قال جويدة ....كذا في آخر الاسم» وعلى بداية كلمة سكينة وضعت دائرة وهي علامة.

362) كتب في الهامش كلمة «موضع».

مصعب بن عبد الله بن الزبير، قال: كانت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، عند مصعب بن الزبير وكان أصدقها ألف ألف درهم كصداق سكينة، وكانتا تتغايران كما يتغاير النساء وكان الشرف مع سكينة والجمال مع عائشة، فطلع البدر ليلة تمه، فلما استوى بعثت عائشة إلى سكينة بوصيفة لها فقالت: قولي لها: من أشبه هذا البدر ؟ وجهي، أو وجهك؟ فلم تجبها سكينة بشيء حتى طلع الفجر وأذن المؤذن، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله، بعثت إليها سكينة بوصيفة لها، فقالت، قولي لها: هذا جدي أو جدك؟ فلم تعد عائشة تفاخرها بعد وبسنده إلى المحومي(363)، قال، حج مصعب بن الزبير من البصرة وكان واليا على العراق من قبل أخيه عبد الله بن الزبير، فحج بسكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة، وكانت عائشة تحج في كل سنة على ستين بغلا، فحجت تلك السنة سكينة معها على مائة بغل، وكان المصعب يعادل هذه يوما وليلة، وهذه يوما وليلة، فكان ليلة عند سكينة فحدا حادي عائشة

عائش يا ذات البغال الستين ... في كل عام هكذا تحجين

يا بنة أشياخ الهدى(364) والدين

فلما كان في الليلة الثانية، كان عند عائشة، فحدا حادي سكينة،

عائش جاءت ربة تعلوك ... بسؤدد المالك للملوك

لولا أبوها ما اهتدى أبوك

فقال مصعب: «بالله يا عائشة، (دعي جدك وجدي)(365) لرسول الله، ففعلت، كان الحارث بن خالد المخزومي أحد(366) المجيدين في التشبيب (و...)(367) في عائشة بنت طلحة ولم يكن يعتقد شيئا مما يقول، فلما قتل

---

363) هكذا لم نقرأها بوضوح. ولعلها : المخرمي.

364) بالهامش قبالته كتبت كلمة «مع» وبها يستقيم الوزن في محل «الواو».

365) بالأصل بدل كلمة «دعى» «ضعي» وبالهامش كتبت كلمتان هما : «خدك وخدي» وهكذا لم يستقم ما بالهامش مع ما بالأصل إلا بهذا التلفيق.

366) بالهامش كلمة «من» بدل كلمة «أحد» أو قبلها، والصواب بدلها.

367) محل النقط كلمة ممحوة غير مقروءة.

مصعب عنها قيل له: لو خطبتها، فقال: إني لأكره أن يتوهم الناس أني كنت معتقدا لما قلته فيها(368)، وإنما كان يقوله تطرفا وتخلقا، وهو القائل :

يا أم عمران مازالت وما برحت ... منا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب تاق اليكم كي يلاقيكم ... كما يتوق إلى منجاته الغرق
توليك شيئا قليلا وهي خائفة ... كما يمس بظهر الحية الفرق

أخذه أبو تمام فقال:

يأبى علي التصريد الا نائلا ... الا يكن ماء قراحا يمزق
نزرا كما استكرهت عابر نفحة ... من قارة المسك التي لم تفتق

وبسنده إلى أبي الموالي(369) توفيت سكينة يوم الخميس في شهر ربيع الأول، لخمس خلون منه، فوضعت بالبقيع بعد الظهر، فانصرف الناس من الظهر إليها، وركب خالد بن عبد الله(370) بن عبد الملك إلى الغابة، فأقام الناس حتى أذنوا بالعصر ثم حضروا المسجد، فصلى بهم شيبة بن نصاح الظهر والعصر ثم انصرفوا إلى البقيع فأقاموا حتى نودي بالمغرب، فانطلقوا إلى المسجد أو من انطلق منهم، فلما صلوا رجعوا ثم نودي بالعشاء، فانطلق من انطلق إلى المسجد، يصلي كل ذلك شيبة، ثم انصرفوا إلى البقيع، وجاء خالد من ركبه، فأخبر محمد فأمر شيبة فصلى عليها، وشيبة بن نصاح مولى أم سلمة وكان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان -وسكينة خالته- ابتاع عودا ببضعة وثلاثين دينارا، وأوقده ، ووضعت المجامر بالبقيع حتى ادخلت قبرها والمجامر تسطع(371)، قال جويرية : أدركت سكينة وهي من أفضل امرأة في قريش عبادة ونسكا، قال: وبلغني أنها باعت من مالها بأكثر من ثمانين ألف دينار، فتصدقت

368) بالهامش طرة جاء فيها «خبر الحارث هذا خرج إليه في المعلم عليه لا في الأصل» الاشارة إلى المعلم عليه.

369) بالهامش «ابن» وقد ذكر الذهبي «أبو الموال» ولم يزد شيئا: ميزان الاعتدال 578/4.

370) بالهامش طرة جاء فيها: «إنما هو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم على ما يأتي بعد».

371) وضعت إثر كلمة تستطع دائرة، وكتب قبالته في الهامش ما يلي: «آخر المعلم عليه» وأوله قوله قبل : «وسكينة لقب» .. الخ.

بها، واعتقت ووصلت وهلكت يوم هلكت، وهي كبيرة في إمرة خالد بن عبد الملك بن الحرث بن الحكم ابن أبي القاضي وذلك في خلافة هشام، قال الواقدي توفيت سنة سبع عشرة ومائة.

سندل، هو عمر بن قيس المكي، أخو حميد بن قيس، قال ابن معين: ليس بثقة، [قال عبد الله وقيل لسندل: ما تقول في درهمين بدرهم؟ قال: لا بأس به، جابر بن يحيى، قال، اجتمع عند أمير مكة مالك بن أنس، وسندل، فقيل لسندل: هذا رجل من ذي أصبح، قال: وأنا رجل من ذي أمسى، وأقبل على مالك، فقال: ما تقول في محرم كسر ثنية ظبي؟ فقال مالك: عليه ما نقص، قال سندل: أنت الاحيان تخطىء والاحيان لا تصيب، قال مالك: هكذا الناس، فقال: ليس هكذا الناس، ولكن كذا أنت، فأقبل مالك على أمير مكة، فقال، ما ظننت أن الأمير يحضر مجالسه اللعابين ثم قال: من هذا ؟ فقيل له هو أخو حميد بن قيس، فقال: لو علمت أن لحميد أخا مثل هذا ما رويت عنه، ن. وقيل لسندل: هذا يا سين الزيات(372)، فقال: إن كان ياسين، فأنا كهيعص، فإنها أطول حروفا، الاصمعي قال: قال عمر بن قيس: ما ينصفنا أهل العراق، نأتيهم بسعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد الطيب بن الصديق، وياتوننا زعموا بنظرائهم، بابي التياح وأبي الجوزاء وأبي قلابة وأبي حمزة، أسماء المقاتلين والمهاريش، لو أدركنا الشعبي لشعب لنا القدور، ولو أدركنا النخعي لنخع لنا الشاء، ولو أدركنا أبا الجوزاء لأكلناه بالتمر. أبو داود الطيالسي(373)، قال: سمعت عمر بن قيس يفتي أن الدرهم بالدرهمين لا بأس به، قال: فقلت: إن أبا الجوزاء حدث عن ابن عباس أنه رجع عن هذا، فأقبل علي فقال: آخذها من

372) هكذا لم نقرأها بوضوح.

373) هو سليمان بن داود بن الجارود الفارسي مولى آل الزبير أبو داود الطيالسي البصري أحد الاعلام الحفاظ وصاحب المسند الكبير، روى عن هشام بن عبد الله الدستوائي وشعبة وروى عنه ابن المديني وغيره، ترجمته في تذكرة الحفاظ 351/1 وطبقات الحفاظ ص 149 وخلاصة تهذيب الكمال ص 151 وشذرات الذهب 12/2، توفي سنة 204 هـ.

عطاء(374) بن أبي رباح يتمرغ بين الركن والمقام، وتحدثني عن أبي الجوز وأبي اللوز وأبي الفستق](375).

سحبل(376)، هو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى أخو ابراهيم بن محمد، مدني، قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: مات سنة اثنتين وستين ومائة، قال يحيى بن معين: سحبل بن أبي يحيى ثقة.

سنوطا(377)، اسمه عبيد(378)، روى عن خولة بنت قيس، [وكانت خولة امرأة حمزة، فسئلت عما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، قالت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذه الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحقه يبارك فيه، ورب متخوض في مال الله، ومال رسول الله، له النار إلى يوم القيامة](379).

---

374) بالهامش كتب: أحدثك عن».

375) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين في البداية والنهاية.

376) ضبطه الخزرجي بقوله: بفتح المهملة الأولى والموحدة ت سنة 174، الخلاصة ص 213.

377) بالأصل سيوطا بالياء وعند ابن عبد البر. هامش الإصابة 289/4، سنوطا وقد ضبطه الخزرجي بقوله: «بفتح المهملة وضم النون» وقال البخاري: اسم فارسي: الخلاصة ص 256.

378) لم يزد شيئا، وعند ابن عبد البر والخزرجي: أبو الوليد المدني، الاستيعاب 289/4 ، والخلاصة ص 256.

379) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين كما سبق، أما الحديث ففيه ألفاظ مخالفة لما روي به كتب الحديث، ففي صحيح البخاري عن خولة...إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة ، فتح الباري 153/6 . وكذا في الصحيح ط. البهية المصرية 120/2 وفي الاستيعاب بهامش الاصابة 279/4 لابن عبد البر عن خولة: «ان الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله له النار يوم القيامة».
وروى الإمام أحمد والترمذي بسندهما إلى خولة بنت قيس: «إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه، بورك له فيه، ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار، (حديث حسن) الجامع الصغير 385/1 وروى بألفاظ متقاربة مع زيادة ونقصان عند الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب ، الجامع الصغير 656/1.

سابق الحاج، هو أبو حنيفة، يروي عن أبي اسحاق، عن البراء، [قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (.....)(380)، فقال: «ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»(381). اسمه سعيد بن حيان](382)، روى عنه ابراهيم بن محمد بن ميمون.

سحيم، أبو اليقظان، اسمه عامر بن حفص(383).

سحيم آخر، هو محمد بن القاسم بن مجاهد الحراني أبو عبد الله، ثقة ضابط، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين (.....)(384)، علي بن الحسن بن علان.

سلام بن مسكين، اسمه سليمان(385).

السمين، علي بن محمد المدائني، أبو الحسن صاحب الأخبار، حدث عنه أحمد بن زهير بن حرب، قال: نا علي بن محمد السمين، يعني المدائني، في حديث ذكره.

سعدوية(386)، هو سعيد بن سليمان الواسطي، توفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين.

سندوية، هو محمد بن عباد بن موسى الواسطي العكلي عن غياث بن ابراهيم، روى عنه أبو محمد بن ناجية، [قال: نا غياث، قال نا أشعب

---

380) محل النقط محو كتب فوقه «كذا».

381) الجملة الأخيرة من الحديث رواها أحمد والنسائي وابن ماجة: الجامع الصغير 642/2.

382) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

383) المعروف بأبي اليقظان، هو عثمان بن عمير، ذكره الذهبي في الأسماء، فقال: عثمان بن عمير ... أبو اليقظان الثقفي الكوفي البجلي وذكر أقوالا في تضعيفه، وذكره أيضا في الكني. ميزان الاعتدال 50/3 و 579/4 وانظر الخلاصة ص 262.

384) محل النقط كلمة ممحوة أو كلمتان لا تخرجان عن ألفاظ الرواية: حدث عن أو، روى عن أو عن.

385) قال الذهبي، هو أحد ثقات البصريين ونقل توثيقه عن أحمد وابن معين وأبي حاتم ونسبه إلى القدر ونقل ذلك عن أبي داود . ميزان الاعتدال 181/2.

386) قال الذهبي: «الحافظ، ثقة مشهور صاحب حديث» ميزان الاعتدال 141/2.

الطامع(387)، قال: أتيت سالم بن عبد الله وهو يقسم صدقة، فقلت له: «سألتك بالله إلا أعطيتني، فقال: تعطي وإن لم تسأل، فإن أبي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يزال العبد يسأل، حتى يجيء يوم القيامة، وليس على وجهه مزعة من لحم، قد أخلقه السؤال(388)، قال غياث: وإنما كتبت هذا عن أشعب لأنه كان يحدث به ويسأل](389).

سيبويه(390)، النحوي، هو عمرو بن عثمان بن قنبر الزبيدي، قال: حدثني أبو عبد الله بن طاهر العسكري، قال: سيبويه اسم فارسي، فسي، ثلاثون وبوية(391)، رائحة فكأنه في المعنى، ثلاثون رائحة، وكان فيما يقال: حسن الرائحة.

سجادة، هو أبو علي الحسن بن حماد الضبي بغدادي أبو العباس، أحمد ابن علي بن مصعب، قال: نا الحسن بن حماد الحضرمي الفقيه سجادة، قال: لما قدم يزيد بن هارون واسط، جعل يفرق الأموال التي معه، فقال له ابنه: يابة، لو تركت شيئا من هذا يكون لنا، قال: يا بني، ليس مثل هذا المال يبقى للذرية.

سنجة، هو حفص بن عمر بن الصباح وقال علي بن الحسن بن علان: إنه يلقب بسنجة ألف(392) وروى عن أبي نعيم.

سوسة العلم، هو زياد بن يونس الحضرمي أبو سلامة، مصري، يروي عن مالك والليث وابن لهيعة وكان طلابا للعلم، فلذلك كان يسمي سومة العلم، وهو أحد الاثبات، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين.

---

387) هو أشعب بن جبير الطامع يعرف بابن أم حميدة ، ترجمته مطولة في : ميزان الاعتدال 258/1.

388) الأحاديث في النهي عن السؤال كثيرة، وبهذا اللفظ لم نقف عليه: انظر الجامع الصغير 607/2 و 734 ، ففيه عن أحمد عن حبشي بن جنادة: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

389) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

390) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بسين مهملة بعدها ياء ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة ... الخ» الاكمال 419/4.

391) بالهامش كتب «وبو رائحة» وفوقه كلمة «كذا».

392) هكذا عند الذهبي وقال: معروف ، من كبار مشيخة الطبراني. ميزان الاعتدال 566/1.

سوادة، هو عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي، مولى عمر بن عبد العزيز، ويقال له، الغافقي لسكناه غافق، يروي عن ضمام ورشدين(393) وابن وهب حدث عنه عبد الكريم بن ابراهيم، ذكره حفيد يونس.

أبو سمينة، هو محمد بن علي الصيرفي، يروي عن الحكم بن مسكين.

سنيد(394)، بن داود المصيصي، واسمه الحسين، قال محمد بن ماهان التستري: نا أبو سعيد محمد بن سنيد قال: اسم سنيد الحسين، يروي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «قالت أم سليمان، يا بني، لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل، يدع الرجل فقيرا يوم القيامة.

سندلية، هو عبد الله بن داود أصبهاني، عن ابراهيم بن أيوب، روى عنه أبو محمد بن الجارود(395).

سحنون، هو أبو سعيد، عبد السلام بن سعيد التنوخي فقيه أهل افريقية.

سعدان، هو أبو يحيى سعدان بن يحيى بن صالح يقال: اسمه سعيد، عن محمد الشعيثي(396) وعن محمد بن أبي حفصة، سمع منه سليمان بن عبد الرحمن، قاله ابن الجارود(397).

---

393) ذكر كل من الذهبي والخزرجي، رشدين بن سعد المصري ت 188 ورشدين بن كريب المدني، وقد ضعفا معا. ميزان الاعتدال 49/2 والخلاصة ص 117.

394) قال ابن حجر، «سنيد بن داود معروف فرد» تبصير المنتبه 698/2.

395) هو عبد الله بن علي بن الجارود، النيسابوري الحافظ، كان مجاورا «بمكة»، أخذ عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي، وأخذ عنه محمد بن نافع المكي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 794/3، توفي سنة 307 هـ.

396) هو محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر الشعيثي بمعجمة مضمونة، ثم مهملة وآخره مثلثة، قال أبو حاتم لا يحتج به ولكن معلق الخلاصة، أثبت توثيق أبي حاتم له، انظر ميزان الاعتدال 595/3 ، الخلاصة ص 346.

397) بالهامش قبالة سعدان طرة جاء فيها: «يروي البخاري في صحيحه عن سليمان بن عبد الرحمن عن سعدان هذا واسمه سعيد، يروي عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري في باب ركز النبي صلى الله عليه وسلم ، الراية يوم الفتح، وسعدان لقب».

سندول، هو محمد بن عبد الحميد الحماني، حدث عن محمد بن جعفر الحماني، حدث عنه محمد بن حكيم البصري في خبر خلق العرش.

سندول آخر، هو محمد بن عبد الجبار، أحسبه من أهل الكوفة، حدث عن عبد الله بن موسى وحفص بن عمر، يروي عنه علي بن أبي طاهر القزويني، قال: نا سندول، عن حفص بن عمر الإمام عن القاسم بن الفضل، عن يوسف بن سعد(398)، عن محمد بن حاطب. قال: سمعت عليا يقول، لقد سبقت لعثمان سوابق لا لايعذبه الله أبدا، رضي الله عنهما.

سمسار، هو أبو الحسن علي بن شعيب، يروي عن مصعب بن المقدام، حدث عنه أو عبيد القاضي(399).

سمسار الكلام، هو أحمد بن سعيد البغدادي، يروي عن سلمة بن شهيب، حدث عنه محمد بن علي الرميثي.

سمعان، هو اسماعيل بن محمد بصري، عن حفص بن عمر، روى عنه أبو الربيع أحمد بن مسلم شيخ لأبي بكر بن دريد.

السنة، هو أبو بكر عثمان بن سعيد الاسكاف، يروي عنه أحمد بن زهير ابن طهمان، قال: نا أبو بكر عثمان بن سعيد الاسكاف الملقب بالسنة، قال: نا أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب(400)، عن المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأتي على الناس زمان، لا يبالي المرء بحلال أخذ المال أم بحرام(401).

---

398) هو يوسف بن سعد الجمحي البصري مولاهم أي مولى الجمحيين الخلاصة 439 وثقة ابن معين وقال الترمذي، مجهول.

399) كتب بالهامش قبالته ما يلي: هو علي بن الحسين بن حلب «ويلقب بأبي عبيد وقد كان فقيها مجتهدا من القضاة ولد ببغداد ورقدم مصر سنة 293، فولى قضاءها وعزل سنة 311 هـ، ثم رجع إلى بغداد، حيث توفي بها وكان صاحب تصانيف ترجمته في الاعلام للزركلي 87/5. ت سنة 319 هـ.

400) هو محمد بن عبد الرحمان بن الحفيرة القرشي أحد الأئمة الاعلام ت سنة 159 هـ، انظر الخلاصة ص 348.

401) ورد في معناه حديث سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة درهم حلال أو أخ يستأنس به أو سنة يعمل بها» رواه الطبراني أبو نعيم. الجامع الصغير 56/2 والحديث بهذا اللفظ، رواه البخاري في الصحيح مع اقتلاف قليل. فتح الباري 253/4.

سلموية(402)، هو سلمة بن سليمان، أبو صالح المروزي، خراساني، روى عن ابن المبارك، قاله العقيلي، قال وكان عندهم صدوقا.

سبلان(403)، هو سالم سبلان، روى عن عائشة وكانت عائشة تستعجب بأمانته وتستأجره، حكى ذلك ابن أبي خيثمة.

سبلان آخر، قيل من أهل مكة، سكن مصر، وروى عن (.....)(404)، روى عنه زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة، ذكره أبو سعيد ابن يونس في تاريخه.

[سبلان، هو سالم سبلان، سبلان، هو خالد سبلان](405).

سبلان آخر، هو ابراهيم بن زياد بصري، روى عن عباد بن عباد المهلبي، حدث عنه أبو بكر بن أبي الدنيا(406) وغيره.

سليم(407)، هو عبد السلام بن محمد، حمصي، روى عن بقية، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي.

سيالة(408)، هو أحمد بن محمد بن سليمان القطان، حدث عنه أبو منصور البارودي الحافظ، قال: نا أحمد بن محمد ولقبه سيالة القطان، قال: نا محمد بن مرداس، قال: (نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بن مخنف، قال): انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يم عرفة

---

402) قال ابن حجر، مشهور «تبصير المنتبه» 710/2 وانظر الاكمال 457/4 هامش 4.

403) ضبطه ابن ماكولا بقوله. «بفتح السين والباء المعجمة بواحدة... الخ» الاكمال 250/4.

404) مكان البياض محو، وهذا وحده لم يذكره ابن ماكولا، ولا ابن حجر.

405) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين وكتب في الهامش (كذا وقع هذان الاسمان في الأصل).

406) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الحافظ صاحب التصانيف، روى عن القاسم بن سلام، وعنه ابن ماجه، ترجمته في تذكرة الحفاظ 677/2، توفي سنة 281 هـ.

407) كتب قبالته بالهامش ما يلي: «حدث عن الأئمة» ويحدث عنه عبد الله بن أحمد بن الخفاف».

408) هكذا بفتح السين والمثناة تحت وفي تبصير المنتبه 714/2. سبالة بكسر السين وفتح الموحدة.

وهو يقول: هل تعرفون ؟ فلا أدري ما رجعوا إليه ؟ قال: [علي كل أهل بيت شاة في كل رجب يذبحونها في كل أضحى ثنيا](409).

سقلاب، هو موسى بن الحارث بن زكرياء جد عيسى بن محمد بن موسى أبي أحمد من أهل مصر، سمع أبو أحمد من أحمد بن زغبة وقد كتب عنه، ذكره أبو سعيد في تاريخه.

[سقلاب آخر، شاعر حجازي، لم يزد شيئا عنه].(410)

السندي(411)، بن عبدوية وهو سهل بن عبد الرحمن، يروي عنه محمد بن حماد الطهراني وعبد الرحمن ابن أبي حاتم، حدث ابن أبي حاتم عنه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي لبابة بن عبد المنذر، قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو يخطب، فقال: «اللهم اسقنا، فقال أبو لبابة: رسول الله! إن التمر في المرابذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اسقنا، وذكر باقي الحديث(412).

ستوق(413)، هو أحمد بن عبد الله يضعف، ذكره الجوزجاني(414).

---

409) هكذا بهذا اللفظ، والذي في الجامع الصغير، للطبراني عن حبيب بن مخنف ابن سليم «على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب وفي كل أضحى شاة. الجامع الصغير 158/2 وضعفه السيوطي وانظر الحديث برواية مخنف أو ابنه حبيب في الاستيعاب «والاصابة» 309/1 و 332 و 392/4 - 503.

410) المجملة ليست من كلام ابن الفرضي وقد ترجم ابن حجر لسقلاب آخر غير هذين (تبصير المنتبه بتحديد المشتبه 723/2).

411) ترجم بن حجر لثلاثة: منهم، سهل بن عبدوية الرازي. تبصير المنتبه 753/2.

412) كتب أمامه فوق السطر : «كذا بالأصل».

413) هو أحمد بن عبد الله بن خالد الجوبياري من عمل هراة، ترجم له الذهبي نقل له أخبارا موضوعة، واتهمه بالكذب جل النقاد . ميزان الاعتدال 106/1، وذكره ابن عراق مع الوضاعين، تنزيه الشريعة المرفوعة 28/1.

414) هو ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني -بضم الجيم الأولى- الحافظ له مصنف في الجرح والتعديل كان ناصبيا، روى عن الإمام أحمد، روى عنه أبو داود والترمذي، ترجمته في تذكرة الحفاظ 549/2 وطبقات الحفاظ ، ص 244، وخلاصة تهذيب الكمال ص 23، توفي سنة 256 هـ

سيفنة(415)، هو ابراهيم بن ديزيل(416)، ويقال: دازيل يروي عنه أحمد بن مروان القاضي وغيره.

سدة، هو أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد التميمي، يروي عنه ابن أبي الزلازل الرقي.

سيف السنة، هو أبو جعفر الخصيب، كان بمكة، حدث عن اسحاق بن راهوية، عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن الوليد، قال: قال عمر بن الخطاب حصير في البيت، خير من امرأة لا تلد.

السكيت، هو محمد بن يزيد أبو عبد الله أخو ثابت، عن أبي رجاء، عن الأعمش، روى عنه عمرو بن عاصم.

الساكت، هو محمد بن عبد الله العمري، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: نا أبو عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي، قال: نا عبيد الله بن عمر العمري المعروف بالساكت، قال: حدثني ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية عليه أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»(417).

سكياج(418)، هو أبو محمد الحسين بن علي المقرىء، من أهل مدينة السلام، أخبرنا العائذي عن أبي محمد التاريخي عنه.

---

415) عرف بسفنة، وبداية عفان، عده ابن الجزري من الحفاظ وقال عنه: «ثقة كبير مشهور» وهو أحد تلاميذ قالون ت 281، انظر سبب تلقيبه بسفينة في: غاية النهاية 11/1 - 12، سفينة طائر لا يقع على شجرة الا أكل ورقها. وهذا لا يترك محدثا دون أن يأخذ كل حديثه.

416) كتب قبالته بالهامش: «بالذال المعجمة فيهما بالأصل» وضبطه ابن ماكولا بقوله: «بكسر السين المهملة، وبعدها ياء ساكنة مهجمة باثنتين من تحتها، وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة ثم نون مشددة، ويقال فيه بالفاء عوض الباء، الاكمال 265/4 وانظر التبصير 676/2.

417) رواه البخاري في الأدب المفرد، ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي عن أبي هريرة وقال السيوطي: حديث ضعيف: الجامع الصغير 130/1: أقول: كيف وهو عند مسلم ؟

418) ترجم ابن الجزري لخمسة كلهم الحسن بن علي أبو محمد مقرئ ولم يذكر أن واحدا منهم عرف بسكياج والمحتمل منهم واحد اثنين. انظر غاية النهاية 222/1 - 225.

حرف الشين :

شماس، بن عثمان المخزومي، هو عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي ابن عامر، بن مخزوم وكان من أحسن الناس وجها، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيدا، وكان يومئذ يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما شبهت شماسا يوم أحد إلا بالجنة(419)، ما أوتى من ناحية إلا وقاني بنفسه»(420).

شداد بن الهادي، هو إسامة بن عمرو، وهو أبو عبد الله، بن شداد بن الهادي، ذكره شباب، وقال مسلم: الهادي هو أسامة.

شقران(421)، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسمه صالح، قاله الزبيروشباب.

الشيماء، هي حذافة(422) بنت الحارث أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

الشفاء، قال أحمد بن صالح: الشفاء بنت عبد الله، أم سليمان ابن أبي حثمة(423)، اسمها ليلى، لها صحبة.

شارب الذهب، عبد الرحمن بن عثمان(424) له صحبة، قال محمد بن سعد عبد الرحمن بن عثمان التيمي(425)، يقال له شارب الذهب، قال: دخلنا على

---

419) بالأصل «الجنة» والتصويب من الاصابة 155/2، وعند ابن عبد البر، وما وجدت شبيها إلا الجنة «الاستيعاب بهامش الاصابة » 157/2.

420) معنى الحديث مذكور عند ابن عبد البر وابن حجر: انظر الاصابة 155/2 و 157.

421) ترجم له ابن عبد البر وابن حجر: انظر الاصابة 153/2 و 165.

422) بالأصل «حرامة» والتصويب من الاستيعاب والاصابة. الاصابة 344/4.

423) ذكر ابن عبد البر ليلى، فقال: بنت أبي خيثمة وعند ابن حجر «حثمة» وهما معا عندما ذكرا سليمان قالا: سليمان بن أبي حثمة: انظر الاصابة والاستيعاب 65/2 و 106 و 400/4 - 401، وانظر تبصير المنتبه 736/2.

424) بالهامش طرة جاء فيها : «والده عثمان هو الملقب (بزارلات بن الرحمن) -كذا- وهم فيه ابن الفرضي وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، ويعد في أهل مكة، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد وكان يقال له ابن شارب الذهب لجماله، وقيل لكثرة انفاقه وإطعامه، ذكره ابن السكن في كتابه الحروف «كذا».

425) قال ابن حجر مرة التميمي ومرة أخرى كابن عبد البر قال: التيمي. انظر الاصابة والاستيعاب 404/2 و 410 .....

رسول الله صلى الله عليه وسلم، في عمرة القضية(426)، فسلك بين الصخرتين(427) اللتين في المروة مصعدا فيها.

الشريف، هو سليمان بن يزيد الأزدي ثم الحجري، دخل مع معاوية الكوفة، روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي، ذكره أبو سعيد بن يونس.

شرقي، ابن قطامي، اسمه الوليد بن حضير، ويكنى أبا المثنى، روى عنه شعبة، وقطامي لقب أيضا.

شبان القصاب، هو جعفر بن جسر بن فرقد(428)، قال لنا عبد الغني يروي عن أبيه عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال سبحان الله وبحمده، غرس الله له ألف ألف نخلة أصلها من ذهب، وفرعها من در، وطلعها كثدي الابكار، أحلى من العسل وألين من الزبد، كلما أخذ منها شيئا عاد كما كان»(429).

شقوصا، هو اسماعيل بن زكرياء، أبو زياد، الخلقاني(430)، قال ابن معين: هو ضعيف(431).

الشحام، هو عثمان بن مسلم(432).

شاذ(433)، هو هلال بن فياض بصري، عن الحارث بن شبل وعباد بن كثير، روى عنه محمد(434) بن اسماعيل، وعثمان بن خرزاذ، وتكرر له في موضع

426) عند ابن حجر «عمرة القضاء» وعند ابن عبد البر: «القضية» الاصابة 404/2 و 410.
427) عند ابن عبد البر «الشجرتين» الاستيعاب بهامش الاصابة 404/2.
428) في الأصل قرقر بقافين، والصحيح في الاكمال لابن ماكولا، 455/4.
429) الحديث الصحيح «من قال» سبحان الله العظيم وبحمده» غرست له بها نخلة في الجنة وكذلك حديث من قال «سبحان الله وبحمده» في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» الجامع الصغير 628/2.
430) ضبطه محقق الميزان بقوله: «بضم المعجمة، وفتح القاف بعد اللام الساكنة وآخره نون. ميزان الاعتدال 228/1 هامش»
431) نقل الذهبي أقوالا مضطربة في توثيقه وتضعيفه. المصدر السابق. الجزء والصفحة وقال ابن عدي: منكر الحديث: الخلاصة ص 34.
432) جاء بالهامش قبالته، «لم يزد عليه شيئا» وقد ترجم الذهبي والخزرجي لرجلين كل منهما عثمان بن مسلم، وقد تكلم فيهما. الميزان 53/3 و59. الخلاصة ص 262.
433) قال ابن ماكولا: آخره ذال هي معجمة مشددة . الاكمال 4/5 وكذا قال ابن حجر تبصير المنتبه 764/2.
434) جاء بالهامش قبالته: «شيخ للعقيلي».

آخر، وقال: مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال: [أنا الحارث بن شبل، عن أم النعمان، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه ليأتي الناس السائل ما هو بإنس ولا جان، ولكنهم ملائكة الرحمن يختبرون بني آدم برزقهم الذي رزقوا، كيف صنيعهم فيه»(435)، قال: ونا عباد بن كثير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أحب الفاكهة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الرطب والبطيخ وكان يأكل القثاء بالبلح وكان يأكل التمر بالجزر وكان يصحبه الدباء](436).

شاذ آخر أبو عبد الله، محمد بن باب الدباس، بصري، قال: نا الحسن بن الحسين الاسواري، نا سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن عمر، قال: «كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، وعنده أبو بكر وعليه عباءة، قد خلها على صدره بخلال، قال: فنزل جبريل، فقال: مالي أرى أبا بكر، وعليه عباءة قد خلها على صدره بخلال ؟ قال: أنفق ماله علي قبل الفتح، قال: فأقرئه من الله عز وجل السلام، وقل له: يقول لك ربك: ياأبا بكر أراضي أنت عني في فقرك هذا، أم ساخط ؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر، فقال: يا أبا بكر، هذا جبريل يقرئك عن الله السلام، ويقول لك: أراض أنت عني في فقرك أم ساخط؟ فبكى أبو بكر وقال: أفعلى ربي أسخط؟ أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض»(437)، أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، قال: نا محمد بن ابراهيم النيسابوري، قال: نا أبو عبيد الله(438)، محمد بن باب شاذ المصري، قال: نا أحمد بن اسحاق الاهوازي وكتبته من كتابه، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال، قال: نا سفيان الثوري، عن شعبة، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

435) لم نقف على هذا الحديث.

436) ما بين المعقفتين، معلم عليه بدائرتين والحديث إلى البطيخ: لابن عدي عن عائشة، انظر الجامع الصغير 30/2.

437) لم نقف على مصدر هذا الحديث. انظر موسوعة أطراف الحديث 25/11.

438) كتب فوقه كلمة : «كذا» دليلا على أنه وجده كذلك في الأصل، وقد تقدم أنه «أبو عبد الله».

وسلم: «اللهم بارك لأمـــتي في بكورها»(439) وكـان صـخـر يعـتـمـد بذلك يوم الخميس(440) ويقول: لو كنت تاجرا لأرسلت نفسي مع الماء، قال أبو عبيد الله: قدم علينا هذا الشيخ من الأهواز.

شبطون، هو زياد بن عـبـد الرحـمن الأندلسي، سـمع من مـالك، من أنس الموطأ، حدث عنه يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي.

شرشير، هو أبو سعيد الرامي(441) واسمه الوليد بن كثير، يروي عن مالك ابن أنس.

شباب(442)، هو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط، العصفري، يكنى أبا عمرو، ويكنى جده أبا هبيرة، بصري صاحب الطبقات والتاريخ.

شكاب، ويقال شكيب وأشكب، هو الحسين بن ابراهيم بن الحر(443) وابناه محمد وعلي محدثان.

شكر الناظرين، روى عنه سـعـيـد بن زكـرياء الادم، قـال: كنت مـع أبي عيسى، مروان بالمغرب، وكان يقال: مجاب الدعوة- وقد أخرج دينارا يشتري به طعاما في سنة مجاعة وغلاء، فلقي سائلا، يقول «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا، فقال في نفسه: لك ثلثه، قال: ثم جاءه ابليس، فوسوس، فقال: وما يقع منك ثلثاه، في هذا الغلاء ؟ فقال في نفسه: لك ثلثاه، ثم جاء إبليس، فوسوسه، فأعطاه الدينار كله، قال: ثم عمد إلى جرابه،فملأه نشارة، ثم جاء به إلى امرأته، فألقاه إليها ثم مضى إلى المسجد، فأقام به حتى صلى العشاء الأخيرة، ثم أقام حتى ظن أن عياله قد ناموا، قال: فانصرف إلى عياله، فرأى أثر نار، قال:

---

439) الحديث صحيح رواه الإمام أحمد وأصحاب السنن وغيرهم. الجامع الصغير 216/1.

440) رواه ابن ماجة بزيادة «يوم الخميس» وهو ضعيف. الجامع الصغير 216/1.

441) كتبت فوقه كلمة «كذا».

442) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بفتح الشين وتخفيف الباء المعجمة بواحدة، وآخره أيضا باء». الاكمال 5/5/ وانظر تبصير المنتبه 767/2.

443) العامدي أبو علي البغدادي له في صحيح البخاري فرد حديث ت 216 هـ الخلاصة ص 82.

فقالت له أم عيسى، يا أبا عيسى لقد جئت اليوم بحواري ما رأينا مثله قط، فلما أصبح، قال لي يا شكر الناظرين، تعال حتى أطعمك من طعام لم يزرعه زارع، ولم يحصده حاصد، وكان احترق وجهه وحاجباه، فسماه أبو عيسى شكر الناظرين(444).

شكّر(445)، قال لنا عبد الغني بن سعيد الحافظ: شكر هو محمد بن المنذر هروي، وهو صاحب كتاب «الجواهر» في الزهد وله مصنفات وتفسير شكر بالعربية سكّر(446).

يروي عن وثيمة بن موسى، عن حمزة بن يزيد، عن مالك حديث المغفر.

شاذان، هو الأسود بن عامر، يروي عن شعبة وغيره، توفي ببغداد سنة ثمان ومائتين، قال: نا هريم بن سفيان البجلي، عن حميد، قال: قلت لأنس: يزعم ناس أن حب علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلب واحد، فقال: كذبوا والله، لقد جمعهما الله في قلوبنا. قال: ونا سفيان عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة، عن أبي هريرة، قال: ذهب الناس وبقي النسناس، يشبهون الناس وليسوا بالناس، يروي عنه محمد بن الجنيد الدقاق وعباس (الذهب ....ي)(447).

شاذان آخر: سلمة بن الفضل، عن فرات القزاز، روى عنه علي بن الحسن ابن بيان.

شاذان آخر، النضر بن سلمة المروزي، كذاب كان يضع الحديث(448).

شاذان آخر، إسحاق بن ابراهيم النهشلي السيرافي ، عن سعد بن الصلت، وروى عن عفان بن مسلم، قال: نا عبد الواحد بن زياد، نا عثمان بن

444) لم نتأكد من اللقب لمن هو، السعيد بن زكريا أم لغيره.

445) ترجم الذهبي لمحمد بن المنذر الهروي هذا وقال: قال أبو حاتم مجهول. الميزان 47/4، قال ابن ماكولا: «بفتح الشين المعجمة وتشديد الكاف» الإكمال 324/4.

446) نقل هذا التفسير محقق الاكمال عن الحافظ عبد الغني الأزدي في مؤتلفه ص 75. الاكمال 324/4 هامش 1.

447) هكذا غير مقروءة بوضوح، وقد ترجم الخزرجي لـ 29 رجلا كلهم مسمون بعباس فلم نجد واحدا يمكن أن يكون هو مقصود حسن الظاهر من هذه الكلمة. الخلاصة ص 189-188.

448) ذكره ابن عراق مع الوضاعين. تنزيه الشريعة المرفوعة.. الخ 132/1.

حكيم، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أبيه قال: قال أبو طلحة، كنا قعودا بالافنية، فمر بنا النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «مالكم ومجالس الصعدات؟، فقلنا: إنما قعدنا لغير باس، فقعدنا نتذاكر ونتحدث، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، فأدوا حقها، غض البصر والسلام وحسن الكلام.

شاذان آخر، أحمد بن زكرياء بن عبد الرحمن بصري، كان ينزل عند بلال، يروي عن اسماعيل بن بشير بن منصور، روى عنه أبو منصور البارودي.

شبوية، هو عبد الله بن أحمد الرازي، سمع قتيبة بن سعيد، روى عنه أبو يعقوب، اسحاق بن أحمد بن يعقوب.

شابلص، هو محمد بن موسى، قال: نا أحمد بن أبي زياد الصائغ، قال أنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سد فرجة في صف كتبت له حسنة وحط عنه سيئة»(449).

شيخان(450)، هو مصعب بن عبد الله الواسطي، حدث عنه ابن صاعد وغيره ذكره عبد الغنى.

شيطا، هو محمد بن هارون الحافظ(451)، روى عن عبيد الله بن عمر، روى عنه محمد بن مخلد العطار، ذكره عبد الغني.

شموتة، هو اسماعيل بن عبد الله، يروي عن شهاب بن عباد وسريج بن يونس، حدث عنه أبو بكر داود وغيره.

---

449) ورد في معناه الحديث : «من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله» رواه النسائي والحاكم عن ابن عمر . الجامع الصغير 652/2 ولم نقف عليه بهذا اللفظ.

450) قال ابن ماكولا: تثنية شيخ «الاكمال 385/4 وكذا قال ابن حجر: تبصير المنتبه 796/2.

451) قال في الهامش قبالته: «هو الفلاس البغدادي» ولم يترجم له الذهبي في التذكرة: ولا السيوطي في : «الطبقات» وقال ابن حجر" «وأبو بكر محمد بن هارون القلاس: قال الأمير: ذكره عبد الغني «وأنا أظن أنه وهم»وأنه بالفاء، وهو الملقب شيطا» تبصير المنتبه 1116/3 ولم أقف عليه في الاكمال.

شجن، هو محمد بن حميد اليشكري، يروي عنه يموت بن المرزبان البصري، يروي عن عمه أسد بن معاذ، وعن أبي عبيدة والأصمعي وغيرهم.

الشكاك، هو عبيد بن صدقة، أبو سعيد النصيبي، عن معاوية بن يزيد الكندري، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح.

شونيزة، هو أبو بكر أحمد بن عبد الصمد، يروي عنه أبو علي الكوكبي، صاحب الأخبار.

شمردل، هو علي بن الحسن الكاتب، يروي عن المبرد، أنا العائذي عن الأموي عنه.

شيطان الطاق، هو أحمد بن هارون أبو العباس السرمرائي، يروي عنه أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ البذادي [من حديثه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرتهم، وحوسب حسابهم وإن لم يعمل أعمالهم](452).

شيران(453)، هو أبو عمرو، سهل بن موسى، من أهل رامهرمز، حدث عن أحمد بن محمد بن عثمان الواسطي، يروي عنه أبو الحسن علي بن لؤلؤ.

أبو الشعثاء(454)، هو أبو الحسن علي بن الحسن، أصله من(455) الكوفة، ونزل واسط وروى عنه بقي بن مخلد.

شعبة، هو الحسن بن محمد بن يزيد الحافظ، يروي عنه أحمد بن عبد الملك الفارسي شيخ للعقيلي.

---

452) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين، والحديث رواه الطبراني والضياء بلفظ: «من أحب قوما حشره الله في زمرتهم». الجامع الصغير 553/2 وهو صحيح بهذا اللفظ.

453) بالأصل «شيزان» بالزاي والتصويب من الاكمال 100/5 و 461/1.

454) وثقه أبو داود وأخرج له مسلم وابن ماجة، توفي سنة 236 هـ. الخلاصة ص 272.

455) كلمة و «من» ليست في الأصل.

شعبة آخر(456)، هو أبو علي أحمد بن الحسين بن أحمد الحافظ، بصري، حدث عنه الدارقطني وأبو زكرياء العائذي وأبو الحسن الهمداني(457).

شعبة آخر، هو أحمد بن محمد بن أحمد الدهان، حدث عن الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عنه أبو الحسن، علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني(458).

حرف الصاد

الصديق، أبو بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنه.

الصادق: جعفر بن محمد رضي الله عنه.

صهيب، قال عمارة بن وثيمة في تاريخه، يقال: إن صهيبا، اسمه عبد الملك بن سنان، ويكنى أبا يحيى، ولم أجده لغيره(459).

---

456) جاء بالهامش عن اليمين: «متأخر في الأصل» وطرة جاء فيها: «يحدث عنه أيضا أبو الحسين ابن (كذا)، الصيداوي (كلمتان غير مقروءتين) وبالهامش عن اليسار كتب ما يلي: «من حديثه بسنده إلى ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنا نشبه عثمان بأبينا ابراهيم». ولم نقف على مصدر هذا الحديث.

457) هو علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمداني شيخ الصوفية بحرم مكة، من شيوخ ابن الفرضي ، انظر مزيدا من التعريف به في معجم الشيوخ، ويأتي اسمه في الصفحة بعد ت سنة 414 هـ.

458) بالهامش قبل حرف الصاد، طرة جاء فيها: «شرقراق»، هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن زياد التجيبي، يحدث عن ابن بكير بموطأ مالك، حدث عنه الحسن بن رشيق المصري وغيره.

459) أكد ابن حجر هذا المعنى بقوله: «وزعم عمارة بن وثيمة أن اسمه عبد الملك» وهو عربي الأصل من النمر بن قاسط، وقد كلمه عمر في ذلك، فقال: «لو أني كنت من ورثة حمار ما ادعيت إلا إليها» ، انظر الاصابة والاستيعاب بهامشها 174/2 و 195.

الصماء، ابنة بسر(460)، المازنية، اسمها بهية(461)، قال عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم(462)، أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم«بسر وابناه وابنته، فبلغني أنهم. بسر، و عبد الله وعطية وأختهم الصماء»، قال محمد بن القاسم الطائي، أخت عبد الله بن بسر، اسمها بهية.

الصرم، هو سعيد بن يربوع بن عنكثة(463)، بن عامر بن مخزوم، أبو عبد الرحمن وعبد الله، ابني سعيد، يلقب صرما، قاله شباب في الطبقات، قال علي ابن المديني، سعيد بن يربوع، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين، وكان يقال له، سعيد الصرمي (كذا) وهو مخزومي.

صاعقة، هو أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، بغدادي، ثقة، روى عنه البخاري والنسائي.

صغدي(464)، هو عمر بن سنان أبو معاوية العقيلي، عن الجريري(465).

صندل، قال لنا الحسن بن اسماعيل، قال لنا، علي بن عمر الحافظ: صندل هو محمد بن ابراهيم بن دينار، مدني، يروي عن مالك بن أنس وأسامة ابن زيد(466).

---

460) رغم أن ابن حجر جعله بشرا بالشين في اسم بهية، فإنه مطعم الشك في اسمي ولديه، عبد الله وعطية فضبطه بقوله: «بسر بضم الموحدة وسكون المهملة» الاصابة 281/2 و 484 و 253/4.

461) قال ابن حجر: «بالتشديد مصغرة، ويقال: بهيمة بالميم ... ووقع عند بعضهم ان اسمها جهيمة أو جهيمة وهو خطأ» انظر الاصابة والاستيعاب بهامشها /252 4 - 253 وانظر فيهما في حرف الصاد 351/4 و 353.

462) تقدم التعريف به في لقب دحيم وترجمته في تذكرة الحفاظ، 480/2 وطبقات الحفاظ ص 208، وخلاصة تهذيب الكمال ص 223 وشذرات الذهب 108/5، توفي سنة 245 هـ

463) ضبطه الخزرجي بقوله «بفتح العين والكاف بينهما نون ساكنة وبعد الكاف مثلثة: الخلاصة 144 وهو صحابي، انظر ترجمته في الاستيعاب والاصابة 14/2 و 51.

464) ذكر ابن حجر: صغدي بن سنان أبو يحيى العقيلي البصري، وقال: ضعيف روى عن داود بن أبي هند «فلينظر أهو هذا أم غيره؟». تبصير المنتبه 848/3.

465) لعلع هو: سعيد بن إياس الجريري (بضم الجيم ومهملتين) البصري ت 144 . الخلاصة ص 136.

466) ليس الصحابي بل أسامة بن زيد بن أسلم العدوي ت في خلافة المنصور. الخلاصة ص 25.

صدرة، هو محمد بن الحارث بن راشد بن طارق، مولى عمر بن عبد العزيز، يكنى أبا جعفر، كان مؤذنا في الجامع بمصر، ذكره حفيد يونس، يروي عن الحكم بن عبدة، حدث عنه أحمد بن داود بن عبد الغفار بن داود الحراني.

صميد، هو عبد الصمد بن عبد الوهاب الدمشقي، يروي عن أبي الجماهير محمد بن عثمان ويحيى بن صالح الوحاظي، روى عنه أبو البشر الدولابي.

الصيد، هو عبيد، يعرف بعبيد الصيد، وقال أبو موسى الزمن(467): نا الهيثم (كذا) بن عبيد المعروف بالصيد، الدولابي قال: نا محمد بن بشار، قال: نا أبو عاصم، قال: نا عبيد الصيد، قال: نا أبو رجاء، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرد على أهلي الإبل.

الصدوق، هو يونس، وكان كذابا(468)، عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي قال: قدم علينا يونس الصدوق مرة، وكان يبيغ(469) الشيوخ، فأخرج شيوخا، قال أبو عبد الرحمن: يعني أبي بالصدوق، الكذاب مقلوبا.

الصامت، هو نصر بن الحريش، يروي عن المسيب بن شريك والعباس بن سالم.

الصموت، أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الوراق، سكن مصر، روى عن هلال بن العلاء الرقي، وعن الميموني، صاحب ابن حنبل وأحمد ابن عمرو البزار وبعضهم يقول فيه: الصامت وشيخنا محمد بن يحيى ربما قال فيه: الزمن(470).

---

467) هو محمد بن المثنى به عبيد بن قيس العنزي البصري الحافظ، توفي سنة 252 هـ، انظر الخلاصة ص 357.

468) قال الذهبي: «يونس الكذوب، ومنهم من يقول فيه الصدوق على سبيل التهكم، انظر ميزان الاعتدال 485/4 ولم يذكره ابن عراق مع الوضاعين.

469) معنى الفعل: التهيج والإثارة، انظر لسان العرب 422/8.

470) بالهامش قبل حرف الضاد طرة جاء فيها: «صفيراء»: حميد بن نافع الذي يقال له: حميد صفيراء، وهو والد افلح بن حميد، له ذكر في الهجيعة (كذا). وصعود اسم محمد بن القاسم أخذ عنه ابن المعتز وكذا «يادات ابن مصور». انظر الخلاصة ص 39 أفلح و 95 حميد.

حرف الضاد :

ضبة، هو عبد الله بن يزيد بن مقسم الطائفي(471)، روى عن عمته سارة، عن ميمونة بنت كردم(472)، روى عنه يزيد بن هارون.

ضبارة، هو سعيد بن نافع، مولى ثقيف، مصري، يروي عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه عبد الله بن المغيرة، ذكره أبو سعيد حفيد يونس، وفي رجال(473)، ابن وهب جمع يحيى بن عثمان بن صالح، سعيد بن عبد الله بن سعيد ضبارة، الثقفي، وقال العقيلي: سعيد بن نافع، لقبه ضبارة شامي.

ضغطة، هو أبو يحيى ضغطة شيخ من أهل مصر، ذكره يحيى بن عثمان ابن صالح، في مشايخ مصر الذين روى عنهم، وقال: توفي في ربيع سنة ثلاثين ومائتين.

الضال(474)، هو معاوية بن عبد الكريم، بصري، عابد، كان قد ضل في بعض أسفاره، روى عن الحسن ابن أبي الحسن وبكر بن عبد الله المزني، قال ابن معين، هو ثقة، قال عباس بن محمد: كان ضل في طريق مكة.

---

471) نسبة إلى الطوائف. انظر نسبه كاملا في ترجمة أبيه في الخلاصة. ص 219 و 434.

472) صحابية ترجمتها في الاستيعاب والاصابة 408/4 و 415 والخلاصة ص 496.

473) هو جزء فيه تسمية رجال عبد الله بن وهب، جمع يحيى بن عثمان بن صالح ورواية قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح، رواه ابن خير عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن طاهر عن أبي علي الغساني عن أبي عمر بن الحذاء، ورواه عن يونس بن محمد بن مغيث عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ، فهرسة ابن خير ص 223.

474) كتب بالهامش عن اليسار قبالته ما يلي: «يكنى أبا عبد الرحمن ولا توجد علامة على أنه من الأصل».

الضخم(475)، هو يعقوب بن اسحاق، سمع الأسود بن سالم يقول: كنت أبيت في دار وحدي، فقمت في ليلة شاتية، فتوضأت فاشتد علي البرد، وكان لي مذهب، فسمعت قائلا يصيح في الجو، يا سويد بن سالم: نا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر بن الخطاب، إذا كان الوضوء أكثر من ثلاثة، لم يرفع أو لم يتقبل، قال: قلت من أنت ؟ قال: هو ما قلت لك، د. وقال العقيلي: بكير الطويل، كوفي ويقال له الضخم، روى عن مجاهد، عن ابن عباس، وقال في موضع آخر: سعد بن حفص الضخم، كوفي، روى عنه ابنه اسماعيل عن أبي هريرة.

الضعيف، هو عبد الله بن محمد(476)، روى عنه النسوي، ووجدت في كتابي أبو محمد الضعيف، الطرسوسي عن عبد الوهاب الثقفي، يروي عنه محمد بن علي الطرائفي الرقي، يروي عن أبي المطرف الواسطي، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان يقرأ: «**كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحضون على طعام المسكين، ويأكلون التراث أكلا لما ويحبون المال حبا جما**» بالياء كلها، رواه عنه أبو يعقوب، اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي، وقال، فذاكرت بهذا الحديث ابن السكري، فلم يحفظه واستغربه.

الضعيف آخر، هو محمد بن عبد الجبار، قال: نا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: نا سليمان بن داود بن حماد، عن ادريس بن يحيى، عن سليمان بن

---

475) يلاحظ اختلاف الروايات في الملقب بالضخم، أهو يعقوب بن اسحاق أم بكير الطويل، أم سعد بن حفص؟ والذي في خلاصة الخزرجي أن الملقب به شخصان هما، بكير بن عبد الله الطائي الطويل، وسعد بن حفص الطلحي . انظرهما في الخلاصة ص 52 و 134 و 482 ، حرف الضاد من الألقاب.

476) هو عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد . الخلاصة ص 421.

القاسم، قال: «من رأى رؤيا حسنة، فيعرض نفسه على كتاب الله، فإن كان موافقا لذلك، حمد الله، وإلا فلا تغره الرؤيا»(477).

حرف الطاء

الطيب، هو مرة بن شراحيل الهمداني، وقيل له: الطيب لحسن عبادته، قاله ابن معين وسئل عن ذلك، قال وكيع: كان يصلي في كل يوم وليلة، ألف ركعة، فلما كبر ذهب عنه الشطر، فكان يصلي خمسمائة ركعة، وكان يقال له أيضا، مرة الخير، روى عن عمر وعلي وعبد الله، توفي زمن الحجاج، زمن الجماجم.

طاوس(478)، اليماني، قيل اسمه ذكوان وطاوس لقب، وقال بعضهم، بل هو اسم، وليس بلقب. ذكر ذلك محمد بن الحسين البغدادي عن يحيى بن معين.

طاوس، المصلي، هو عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة ابن أبي قيس ابن عبدود، بن نصر بن مالك، حسل(479)، كان يقال له طاوس المصلي لحسنه، ذكر ذلك الزبير ابن أبي بكر، قال عبد الله(480)، لا أعلم لطاوس هذا رواية.

طفيل، هو معتمد بن سليمان المفيد، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه كان في بيته، فأطلع رجل في بيته، فأهوى إليه بسهم فسدده نحوه فتأخر الرجل، د.

---

477) أحاديث الرؤيا كثيرة وبهذا اللفظ لم نقف عليه . انظر فتح الباري 200/4 وشرح النووي لصحيح مسلم 175/9 . انظر الجامع الصغير 602/2.

وقيل حرف الطاء كتب بالهامش ما يلي: «الضرير، يحيى بن المتوكل أبو عقيل مذكور في الصحيح».

478) معروف وترجمته في جل المصادر ، قال الخزرجي «طاوس بن كيسان اليماني الجندي بفتح الجيم والنون...الخ» ت سنة 106 هـ . الخلاصة ص 181.

479) هو حسن بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر . انظر جمهرة أنساب العرب ص 12 و 166.

480) كتب خارج المتن أسفله «هو المؤلف».

طليب، هو عبد الله بن كامل اللخمي، أبو خالد، سكن مصر يروي عن مالك، روى عنه عبد الله بن وهب، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة، ذكره حفيد يونس في تاريخ المصريين.

طرغابة، شيخ يروي عنه عبد الملك بن قطن المهري النحوي(481)، يقال له، طرغابة، سمع جميل بن كريب القاضي، يقول: سمعت عبد الله بن زيد الحبلي يقول، سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا عبد الله، إن لنفسك عليك حقا «الحديث»(482).

الطست(483)، هو الفضل بن زياد، يقال له الطست، والتور، قال: نا علي ابن هاشم، عن محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت أختلف أنا وأبو جعفر إلى جابر بن عبد الله، ومعنا ألواح نكتب فيها.

طنجير، هو أبو الطيب أحمد بن العباس بن خالد الشيباني، من أهل مصر، سمع الربيع بن سليمان المرادي، كتب عنه حفيد يونس وذكره في تاريخه.

طقوك(484)، هوعلي بن عبد الله الفرغاني، عن محمد بن عبد الله بن عمار، روى عنه علي بن يعقوب الزيات، وعمر بن الربيع، الخشاب، [من حديثه بسنده إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن يكن شيء يطلب

---

481) قيرواني ، توفي سنة ست وخمسين ومائتين 256 هـ ، كان شاعرا وخطيبا، له كتاب «اشتقاق الأسماء» . انظر بغية الوعاة 114/2.

482) الحديث بهذا اللفظ وزيادة حوار في صحيح البخاري، في باب مفرد بعد باب ما يكره من قيام الليل لمن كان يقومه. انظر فتح الباري 42/4.

483) قال محقق الاكمال : «وفي الاستدراك: «الفضل بن زياد الطستي .. الخ» ذكره هكذا مشوبا في مشتبه النسبة من حرف الطاء . الاكمال 268/5.

484) هكذا مخرجة في الهامش وفي المتن غير واضحة.

به الدواء، وينفع من الداء، فإن الحجامة تنفع من الداء، فاطلبوها في سبع عشرة، وتسع عشرة وإحدى وعشرين»](485).

طاقات العكي، هو أبو بكر محمد بن عبيد المزوذي، عن الهيثم بن خارجة، حدث عنه، أبو سعيد بن الأعرابي.

طرخان، هو أبو الحسن علي بن فارس بن العباس بن علي، سكن مصر، حدث عن ابن صاعد وأبي يعلى الموصلي، أنا عنه العائذي محمد بن أحمد بن يحيى وجماعة سواهما، قال: نا الحسين بن صاحب، قال: نا حمدان بن صالح الأشج، قال: نا محمد بن اسحاق اللؤلؤي، قال: نا يحيى بن يمان، عن المنهال ابن خليفة عن حجاج بن أرطأة، عن الحكم بن مينا، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى: «فأرسلنا عليهم الطوفان: قال: الجرب»(486).

حرف العين

عتيق، هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه، واسمه عبد الله بن عثمان لقب(487) عتيقا لحسن وجهه، وقيل إنما سمي عتيقا لأن أمه كانت لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت وقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت فهبه لي، وقيل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له: «أنت عتيق الله من النار، فسمي عتيقا»(488).

485) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين، والحديث وارد معناه في صحيح البخاري بلفظ: «ان كان في شيء من أدويتكم -أو يكون في شيء من أدويتكم- خير فهي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة نار توافق الدواء وما أحب أن أكتوي. فتح الباري 118/10 وغيره.

486) تحدثنا عن هذا الأثر في قسم المرويات.

487) بالهامش كتب قبالته «حاشية في الأصل» ولا توجد علامة تميز بداية ونهاية الحاشية.

488) وضعت بعده دارة كعلامة ولم توضع علامة أخرى قبلها كالعادة . انظر ذلك في الاكمال 108/6.

عويمر، هو أبو الدرداء(489) واسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب، [يقال: إن هذا البيت لأبي الدرداء.

ما أن تزال جنازة محمولة، حتى يقال: عويمر محمول](490).

عيينة، بن حصن الفزاري، اسمه حذيفة ويكنى أبا مالك، له صحبة(491)، [وعيينة أحد الذين كان يستألفهم النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام، أصابته لقوة فجحظت عيناه، فسمي عيينة، وارتد حين ارتدت العرب ولحق بطليحة، فلما هزم طلحة وهرب أخذه خالد بن الوليد فبعث به إلى أبي بكر في وثاق، فلما كلمه أبو بكر رجع إلى الإسلام، فقبل منه وكتب له أمانا، وعمي في خلافة عثمان، وكان مطاعا في قومه، روى عنه حديث مرسل، ولم تصح له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحديث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه، فجعل له ختنه ما جاءت به غنمه، (قالب لون)(492). قال: فلما كان عند السقي وضع عصاه في الماء فجاءت بها كلها، (قالب لون) إلا واحدة أو اثنتين ليس فيها عزوز ولا كمرس ولا ضبوب(493) ولا فشوش، ولا ثعول قال أبو الوليد: كل هذا في الضرع»(494).

---

489) اختلف في اسمه بين عامر وعويمر، كما اختلف في اسم أبيه اختلاف طويل انظره في الاصابة وبهامشها الاستيعاب 15/3 و 45 وقال ابن حجر: «عويمر مصغر جماعة» تبصير المنتبه 977/4.

490) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

491) قيل أنه ارتد وكان من المؤلفة قلوبهم من جفاة الأعراب . الاصابة والاستيعاب 54/4 و 167 وقد ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بياءين ونون..» . الاكمال 124/6.

492) أي ذات لون والحديث في تفسير القرطبي 277/14 وضعفه السيوطي . الجامع الصغير 484/1.

493) في الأصل بالظاء الموشلة والتصويب من لسان العرب 541/1 (ضيق فتحة الاحليل).

494) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين وشرح الكلمات في تفسير القرطبي 277/13 .

العجاج، الشاعر، اسمه عبد الله بن رؤبة بن لبيد، ويكنى أبا الشعثاء، تميمي، بصري، عن أبي هريرة، روى عنه ابنه رؤبة.

العبد، هو خالد العبد(495)، يروي عن الحسن البصري وعكرمة، روى عنه سلم بن قتيبة الشعيري(496) وعبد الصمد بن الوارث التنوري، وغيرهما، روى عن عكرمة في قوله: «إنا جعلنا ما على الأرض نسنة لها»، قال: النساء(497) وفي قوله: «لو أردنا أن نتخذ لهوا» قال: الوليد(498).

العبد آخر، عبد العزيز بن صهيب، مولى أنس بن مالك، يقال له العبد، قاله، محمد بن سعد كاتب الواقدي.

عبد بن حميد الكسي، قال البخاري، عبد بن حميد، يقال له عبد الحميد أبو محمد.

عائد الكلب، هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، سمي بذلك لقوله:

مالي مرضت فلم يعدني عائد منكم ويمرض كلبكم فأعود(499).

عقيصا، هو أبو سعيد، واسمه دينار، قال: رأيت حسنا وحسينا مستنقعين وعليهما بردتان لهما، فأعظمت ذلك لحال البردتين، فقالا: يا أبا سعيد أما علمت للماء(500) سكانا»؟

---

495) هو خالد بن عبد الرحمن متهم بالوضع . انظر ميزان الاعتدال 633/1 وتنزيه الشريعة المرفوعة .. 65/1.

496) ضبطه الخزرجي بقوله : «بفتح المعجمة وكسر العين» . الخلاصة ص 164.

497) في تفسير مجاهد 373/1 «ما عليها من شيء» وقال القرطبي «كل ما على وجه الأرض وقيد في بعض الأقوال بما فيه زينة» . تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن 354/10.

498) في قول ابن عباس والحسن وقال قتادة: الزوجة و قاله الحسن أيضا . انظر الجامع لأحكام القرآن 276/11.

499) زاد محقق التبصير «وأشد من مرضي علي صدودكم ... وصدود كلبكم علي شديد». تبصير المنتبه 888/3 هامش 3.

500) هكذا ولا يتضح له معنى.

عباد رقبة، هو عبد الله ابن أبي صالح(501)، يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، روى عنه هشيم.

عصفور الجنة، هو موسى بن قيس الحضرمي أبو محمد، كوفي، يحدث عن حجر بن عنبس وسلمة بن كهيل، حدث عنه أبو نعيم وعبد الله بن نمير: قال العقيلي: موسى، من الغلاة في الرفض(502).

عوين، هو أبو عمرو، عون بن عمرو، العبسي(503)، صاحب سنة، وكان من البكائين، حتى ذهبت إحدى عينيه وهو أخو رباح بن عمرو، وكان رباح يهتم بالقدر، روى عن عوين هذا عمرو بن علي.

عويس، هو عيسى بن سالم، يروي عن أبي المليح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، أنه قدم على سليمان بن عبد الملك، في حوائج فاستقبله عمر بن عبد العزيز، فسلم عليه، وقال له ما أقدمك ؟ قال: حوائج، قال: هاتها رحمك الله، فأخذها فأدخلها على سليمان، فنفذ له جميع حوائجه، ثم ودعه، ثم انصرف إليه فقال له، هدية أهديها إليه، فقال هلم رحمك الله، فقال: سمعت أبا موسى يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: «إذا جمع الله الخلائق في صعيد واحد، نادى مناد، أليس عدلا مني أن أولي كل أمة ما كانوا يعبدون ؟ قال: فترفع لهم آلهتهم، فيستقرءها حتى لا يبقى أحد غير هذه الأمة، فيقال لهم: ماذا تنظرون ؟ قالوا ليس نرى إلهنا الذي كنا نعبد، قال: فيتجلى لهم عز وجل، قال: فقال عمر لأبي بردة، الله الذي لا إله إلا هو، أنت سمعت هذا الحديث من أبيك يذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقال له أي والله، لقد سمعته غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، قال: فقال عمر: الحمد لله، ما سمعت بحديث في الإسلام هو أحب إلي منه(504).

---

501) السمان المدني وثقه ابن معين وضعفه ابن المديني . الخلاصة ص 201.

502) وثقه ابن معين وقال ابن أبي حاتم لا بأس به . الخلاصة ص 492.

503) في الهامش «القيسي».

504) لم نقف عليه بهذا اللفظ.

عارم(505)، هو أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، روى عنه محمد ابن يحيى الذهلي، وقال: نا أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ولقبه عارم، وكان بعيدا من العرامة، ثقة صدوقا ثبتا.

العجل، هو محمد بن مروان العقيلي، عن يونس بن عبيد.

عبدة، هو عبدة بن سليمان الكلابي، اسمه عبد الرحمن ولقبه عبدة فغلب عليه، كوفي، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.

عبيد، هو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، من أصحاب عمر بن عبد العزيز.

عبيد العجل، هو الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد، ابن أخي أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل(506).

عبيد آخر، قال العقيلي، عبد الله بن عبيدة يلقب عبيدا، بصري.

عبدوية، هو عبد الملك بن سليمان بصري، علامة، يقال له عبدوية، روى عن أبي القاسم بن أبي غالب، فيما أجازه لنا وكتبه بخطه عن محمد بن ابراهيم الأطروش، عن عمر بن شبة عنه.

عبادل، هو عبد الله بن محمد مولى بني هاشم، مصري، حدث عنه أحمد ابن أبي يحيى الحضرمي، قال: نا عبد الله بن محمد المعروف بعبادان (كذا)، قال: نا عبد الرحمن بن زياد، الثقفي، عن يحيى بن أيوب، قال: حدثني محمد ابن عجلان أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن ابن المسيب، عن معمر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يحتكر إلا خاطئ(507)، «قال

---

505) قال ابن ماكولا ...«بالعين المهملة والراء ... الخ» الاكمال 20/6 وقال ابن حجر : «عارم شيخ البخاري معروف، قلت: وغيره، انتهى» تبصير المنتبه 889/3.

506) كتب بالهامش قبالته «مصري كتبه ابن حبيش».

507) الحديث، رواه مسلم /النوري 52/7 ،ورواه الإمام أحمد والنسائي وأبو داود . انظر الجامع الصغير 755/2.

محمد بن عمرو وكان ابن المسيب محمد يحتكر، فقيل له في ذلك، فقال: كان معمر يحتكر».

عبود(508)، هو أحمد بن عبد الواحد يروي عن عبد الله بن صالح السعدي، يروي عنه أحمد بن عامر البرقعي.

عبدان، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، سكن مرو أصله مصري، يروي عنه البخاري.

عبدان آخر، هو عبد الله بن أحمد بن موسى الاهوازي القاضي، نزل عسكر مكرم، قال: نا محمد بن عبد الله بن عقيل، قال: نا جدي، عن المفضل بن المفضل بن لاحق، عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من سب رجلا ثم استغفر له بعد موته كان كفارته»(509).

عبدان آخر، عبدان آخر(510).

علوية، القطان، هو الحسن بن علي يروي عنه العقيلي،

علوية، علي بن اسماعيل، روى عنه الحسن بن علي بن ياسين.

علية، هو الربيع بن بدر [من حديثه، لا تقوم الساعة حتى يمشي ابليس في الطرق والأسواق، فيقول حدثني فلان عن فلان، عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا](511).

---

508) ضبطه ابن ماكولا بقوله: (وأما عبود بباء معجمة بواحدة، فهو أحمد ... الخ) الاكمال 128/6.

509) قال في الهامش: «غريب حسن» ولم نقف عليه.

510) بالهامش كتب ما يلي: «كذا في الأصل» ويقصد تكرار، عبدان مرتين بدون تعريف بهما.

511) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والأحاديث عن قيام الساعة كثيرة، وبهذا اللفظ لم نقف عليه، انظر الجامع الصغير 743/2.

علان، هو علي بن عبد الله بن موسى القراطيسي أبو الحسن الواسطي، يروي عن يزيد بن هارون، روى عنه خيثمة بن سليمان، [من حديثه بسنده إلى أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري عبد أبدا»](512).

علان، أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، بصر(513)، سمع ابن أبي مريم وأبا صالح، قال: ابن الجارود: سمعت منه.

علان، أبو الحسن علي بن المغيرة القزويني، يروي عنه ابراهيم بن أبي بكر الخباز.

علان، أبو الحسن علي بن عبد الصمد، يروي عن هشيم، روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

علان، أبو الحسن علي بن الحسن الطيالسي بغدادي، يروي عن عباس الدوري وصالح بن أحمد بن حنبل، روى عنه محمد بن عبد الله بن أيمن، وقاسم ابن أصبغ.

علان، علي بن أحمد بن سليمان أبو الحسن البزاز، عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم، (من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن في جهنم واديا في الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله أن يسكنه كل جبار)(514).

علان النحوي(515)، أبو الحسن علي بن الحسن مصري، كان إماما في علم النحو، توفي في شوال سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

---

512) رواه الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة، احياء علوم الدين 142/4.

513) قال ابن ماكولا: «أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، مصري سنع ابن أبي مريم وأبا صالح ... الخ وذكر هؤلاء جميعا: الذي قبله والذين ذكروا بعده . الاكمال 32/7.

514) حدث أبو بردة الحارث بن أبي موسى الأشعري. انظر كتاب التذكرة للقرطبي... 402/2.

515) كان قليل الحفظ، جيد التعليق، بعيد النظر دقيق القول . بغية الوعاة 157/2.

علان، هو أبو الحسن علي بن عبدك(516)، قال: نا عبد الكريم بن الهيثم، نا سنيد بن داود، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قالت أم سليمان بن داود لابنها، يا بني لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل تدع العبد يوم القيامة فقيرا»(517).

عطار المطلقات، هو عبيد(518) بن اسحاق بن المبارك بن خلف العطار، حدث عنه عباس بن محمد الدوري وغيره، [قال: نا محمد بن قيس، عن عبد الله ابن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: «يجئ كل يوم عرفة بعرفات، جبريل وميكائيل واسرافيل والخضر عليهم السلام، فيقول جبريل: ماشاء الله لاقوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل، ما شاء الله، كل نعمة من الله، فيرد عليهما اسرافيل، فيقول: ما شاء الله، الخير كله بيد الله، فيرد عليهم الخضر، فيقول: ما شاء الله، لا يدفع السوء إلا الله» ثم يتفرقون فلا يجتمعون إلى قابل في مثل ذلك اليوم](519).

علَيك(520)، هو علي بن سعيد بن قشير القاضي الرازي، عن علي بن محمد الطنافسي وغيره : [من حديثه بسنده إلى ابن عباس، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله عز وجل وذكره بما هو أهله، ثم قال: «من كانت الآخرة همه، جمع الله شمله وجعل غناه بين عينيه وأتته الدنيا وهي راغبة

---

516) هكذا بالكاف ولعله علي بن الحسن المكتب (علي بن عبدة) التميمي أبو الحسن منهم بالوضع ان كان هو . انظر ميزان الاعتدال 120/3 ، 144 وتنزيه الشريعة المرفوعة 87/1.

517) رواه عن جابر النسائي وابن ماجة والبيهقي الجامع الصغير 250/2.

518) قال ابن ماكولا: «أما العطار بعين مهملة وآخره راء فجماعة» وذكر جماعة منهم هذا الاكمال 491/6.

519) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

520) قال ابن ماكولا: «بفتح العين وآخره كاف» وذكره، وقال المحقق: وفي باقيه ثلاثة أقوال ... الخ» الاكمال 261/6 و انظر الأقوال في التبصير 966/4.

(كذا في حديثه راغبة)(521) ومن كانت الدنيا همه، فرق الله شمله وجعل فقره بين عينه ولم يوته(522) من الدنيا إلا ما كتب له»](523).

عُلَيْك الصغير، هو علي بن المظفر البغدادي(524)، يروي عن حميد بن الربيع، روى عنه أبو بكر محمد بن محمد المعيطي.

عباسوية، هو العباس بن يزيد البصري، حدث عنه الدولابي لقيه بهمدان.

عنكب، هو عبد الله بن محمد بن أحمد الحميري، يروي عن أبي عبيدة السري بن يحيى بن أخي هناد، وعن العباس الدوري، وأحمد بن شيبان الرملي، حدث عنه أبو محمد بن «الون»(525).

عزير، هو أبو العباس أحمد بن عبيد الله، بن عمار، يقال له عزير، ويقال: حمار العزيز وقد تقدم(526).

عجوة، هو أبو علي الحسن بن يوسف، روى أبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي عنه، قال: نا عبد الله بن نعمة، قال: نا يوسف بن عدي قال: نا جنيد الحجام، قال: حدثني أستاذي بسام الحجام، قال: حدثني أبو طيبة الحجام، قال: «حجمت النبي عليه السلام، فأجرني ولو كان حراما لم يعطه»(527).

أبو العتاهية، الشاعر، هو اسماعيل بن القاسم ويكنى أبا اسحاق غلب عليه لقبه.

---

521) ما بين القوسين داخل في المتن وبالهامش قال: «انما هو راغمة».

522) بالهامش «يأته».

523) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين، وعن قتادة كلام يشبه الحديث القدسي في الموضوع. انظر الجامع لأحكام القرآن 18/16.

524) قال الخطيب: «خلط في بعض سماعه. ميزان الاعتدال 157/2.

525) هكذا ولم نهتد لمعرفته.

526) انظره في حرف الحاء.

527) ذكره في الاصابة بلفظ «فأعطاني أجري. انظر فيها وفي الاستيعاب الاختلايف في اسم أبي طيبة 114/4 و 118.

عتاهية(528)، ابن أبي العتاهية، هو محمد بن اسماعيل وعتاهية لقب، قال: نا هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «وجدت جمجمة في الجاهلية مكتوب فيها:

أذن الحي فاسمعي ... اسمعي ثم عي وعـــي

أنا رهـن بمضجعي ... فـاحذري مثل مصرعي

أبو العيناء، هو أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد، بصري، قال أبو أحمد، علي بن أحمد بن أبي خليفة، قال لي أبي : أكثر رجل على أبي العيناء، يقول له: يا أيا العيناء، ولا يكنيه، فقال له: «يا هذا قد أكثرت وهذا لقب، أبلغ من السب، ليس ببديع ولا عجيب، جديد غير مرفوع، وصحيح غير مدفوع.

أبو عجينة(529)، هو أبو علي، الحسن بن موسى، بن عيسى بن أبي موسى، من أهل مصر، كان يورق، [قال: كنت إذا كتبت الحديث أتخطى فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، أريد بذلك العجلة، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقال لي: مالك لا تصلي علي إذا كتبت ؟ كما يصلي علي أبو عمر والطبري ؟ قال: فانتبهت وأنا فزع، فجعلت لله علي ألا أكتب حديثا فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا كتبت: صلى الله عليه وسلم وقال: ورقت لبعض أهل المغرب، فرآني وأنا كلما كتبت حديثا فيه النبي صلى الله عليه وسلم كتبت صلى الله عليه وسلم فقال: لا تمحق علي الورق كم نكتب صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت له: لله علي ألا أكتب لك ورقة أبدا](530)، روى عن عبد الملك بن شعيب بن الليث وسلمة بن شبيب، وغيرهما، ذكره أبو سعيد في تاريخهم.

---

528) ذكر ابن حجر أباه الشاعر : اسماعيل بن القاسم ... ت 211 هـ : تبصير المنتبه 994/4.

529) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بفتح العين وكسر الجيم وقبل الهاء نون ... الخ» الاكمال 146/6.

530) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين .

أبو عصيدة، هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح(531).

العريا(532)، هو محمد بن هلال بن الخصيب، مصري صاحب لغة ونسب، يروي عن ابن البرقي وغيره، [قال: تقول العرب: إذا شربت مخضا فألصق ظهرك أرضا، ولو كانت الخيل خلفك ركضا](533).

عبدوس، هو عبد الله بن هلال العطار، عن خلف بن خليفة، يروي عنه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي.

عبدوس آخر، هو عبد الله بن روح بن زيد المدائني،

عبدوس آخر، عبد الله بن أحمد، يروي عنه الفضل بن عبد الله القاسمي.

عبدوس آخر، عبد الله بن محمد،يروي عن منصور بن عمار، عن ابن لهيعة عن ابن قبيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: من قال لوالديه: قد أحسنت إليكما، كانت خطيئة لا تمحى.

عين الشاة، هو أبو العباس أحمد بن ابراهيم الموصلي، روى عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، وطبقته، حكى عين الشاة أن رجلا رأى مالك ابن أنس رحمه الله في النوم، فقال له: ما فعل الله بك ؟ قال: غفر لي، قال: بماذا؟ قال بكلمة عثمان التي كان يقولها إذا رأى الميت، قلت: ،ماهي ؟ قال: كان إذا رأى الميت يقول: سبحان الحي الذي لا يموت.

عيسون(534)، هو عبد الحميد بن أحمد بن عيسى مصري، قال عبد الغني: «سمعت منه وكان ثقة صالحا»

---

531) قال ابن عدي، كان يحدث بمناكير مع أنه من أهل الصدق وقال الذهبي: «صويلح الحديث» وقال السيوطي: كان من أئمة العربية أدب ولد المتوكل المعتز» له مؤلفات منها : عيون الأخيار والأشعار، المقصور والممدود. المذكر والمؤنث. ت سنة 278 هـ . انظر ميزان الاعتدال 118/1 وبغية الوعاة 534/1.

532) بالهامش عن اليسار قبالته كتبت هذه الكلمة «العرماش» وعن اليمين بالهامش طرة جاء فيها: «عصيدة: هو محمد بن معاوية الرمادي يلقب بذلك، قاله ابن ماكولا».

533) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

534) ضبطه ابن ماكولا بقوله : «اما عيسون بياء معجمة باثنتين من تحتها وسين مهملة فهو... الخ. الاكمال 308/6.

حرف الغين(535)

غنجار، هو عيسى بن موسى، أبو أحمد البخاري، تميمي، ثقة، روى عن هشام بن عروة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة، قاله البخاري.

غندر، هو أبو عبد الله محمد بن جعفر، بصري، صاحب شعبة، مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة.

غندر آخر، أحمد بن ادم*، يروي عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين.

غندر آخر، هو محمد بن جعفر بن دراز البصري الوراق، سكن مصر، حدثنا عنه محمد بن أحمد بن يحيى والعائذي وغير واحد.

غندر متأخر، هو أحمد بن محمد بن عيسى البلوي، أبو بكر يعرف بابن المدائني قرطبي، لقبه بذلك عبد الغني بن سعيد، لما عرف من حزمه واجتهاده.

الغضيض(536)، هو محمد بن يوسف بغدادي، يروي عن ابن وهب، ورشدين بن سعد، حدث عنه، مطين وأبو أحمد بن عبدوس، [من حديثه عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أتاني جبريل فقال: إن ربك يقول لك تدري كيف رفعت ذكرك ؟ فقال: الله أعلم، فقال: إذا ذكرت ذكرت معي](537).

غورك، قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، اسمه أبان بن الحصين، يروي عن سعيد بن سوقة، أخي محمد بن سوقة.

---

535) قبالة حرف الغين مباشرة طرة بالهامش جاء فيها: غرير ، هو عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الصمد بن عوف، ذكره ابن الفرضي في المؤتلف والمختلف».

* ورقة 30

536) بالهامش كتب ما صورته «الغصص وكذا».

537) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين في البداية والنهاية في الأولى والثانية.

الغريق(538)، هو حماد بن عيسى، عن حنظلة بن أبي سفيان، روى عنه أبو قلابة الرقاشي(539) [من حديثه -وأنكر عليه- إلى ابن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح وجهه». ذهب به السيل بمكة سنة ثمان ومائتين].(537)م.

الغول، هو عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم، بن ميمون المكي، صاحب كلام، وهو الذي له المناظرة مع بشر بن غياث المريسي في القرآن».

الغلط، هو أبو القاسم الفضل بن جعفر بن أحمد المقري دمشقي يعرف بالغلط.

غلام خليل، هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بصري، حدث عنه الناس.

غرنوق، هو محمد بن يحيى بن صبيح، أبو بكر، يحدث عن النابلسي.

غتكل، هو سعيد بن عبد الله الفرغاني، روى عنه أحمد بن مروان المالكي.

غتكل آخر، هو غتكل بن حكارك الفرغاني وهو بركة بن نشيط، مفسر بالعربية، روى عمر بن المؤمل الطرسوسي عن رجل عنه، وكان غتكل هذا أحد الحفاظ، قال: سمعت داود بن رشيد يقول: سمعت أبا يوسف القاضي يقول: كنت عند هارون الرشيد، فأتاه رجل، فقال له: يا أمير المؤمنين رأيت الحجاج ابن يوسف البارحة في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: «وما أنت وذاك يا ماص كذا منه أمه»، قال: فقام المأمون فقال: أشهد بالله يا أمير المؤمنين، لقد رأى الحجاج بن يوسف، وما كان ليدع صرامته حيا ولا ميتا.

غسان، هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف القلزومي، كان صاحب صلاة الجامع بالقلزم.

---

538) قال ابن حجر: «يعرف بغريق الجحفة .. الخ» تبصير المنتبه 917/4 وذكره أيضا محقق الاكمال 174/6 هامش 4.

539) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله .. البصري الضرير الحافظ. قد اختلط في آخر حياته . الخلاصة ص 244.

حرف الفاء(540)

الفقير(541)، هو يزيد بن صهيب، سمع جابر بن عبد الله، روى عنه مسعر ابن كدام.

الفزر(542)، هو خالد الفزر، سمع أنس بن مالك، حدث عنه الحسن البصري.

الفرزدق، الشاعر، اسمه همام بن غالب، سمع أبا هريرة.

الفيل(543)، هو عنبسة بن معدان المصري، أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي.

الفرخ(544)، هو حفص بن عمر العدني يروي عن مالك(545).

الفأفاء، هو خالد بن سلمة الفأفاء، يروي عن مجاهد، روى عنه المنهال ابن خليفة.

الفأفاء(546) آخر، عمر بن يزيد، عن أبي اسحاق السبيعي، يروي عنه داود ابن مهران الدباغ.

---

(540) بعد حرف الفاء مباشرة جاء في الهامش فوق : «الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

541) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «أوله فاء مفتوحة بعدها قاف وآخره راء . الاكمال 69/7 وهو أبو عثمان الكوفي وثقه ابن معين . انظر الخلاصة للخزرجي ص 432.

542) هو عند ابن ماكولا «خالد بن الفزر بالكسر لا غير» . الاكمال 65/7 وانظر تبصير المنتبه 1077/3 وقال الخزرجي بالكسر أو بالفتح بعدها زاي وآخره مهملة، قال ابن معين: ليس بذلك، وقال مرة ، شيخ، وعند الذهبي والخزرجي أن الذي روى عنه هو الحسن بن صالح الهمداني . انظر ميزان الاعتدال 647/1 والخلاصة ص 102. قال ابن حزم : وهو مجهول. المحلى 298/4.

543) ويقال له: معدان الفيل ، قيل : كان زياد بن أبيه ينفق على فيلة عشرة دراهم كل يوم فأخذها هو وكفاهم نفقتها . انظر بغية الوعاة 233/2.

544) ضبطه ابن ماكولا بقوله وأما فرخ بسكون الراء وبالخاء المعجمة. الاكمال 56/7.

545) ويروي عنه نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن مصفى وغيرهما وقد تكلموا فيه . انظر ميزان الاعتدال 560/1 والخلاصة ص 88.

546) في ميزان الاعتدال 631/1 «والفأفاء ثقة».

الفاخر، هو حاتم الفاخر، سمع الثوري، وروى عنه نعيم بن جماد، قال: وكان أفضل من رأيته، وإنما سمي بذلك من جودة خطه.

فهد، اسمه عوف بن عوف، وقال الدولابي والعقيلي، هو أبو ربيعة زيد بن عوف(547).

فليح، هو فليح بن سليمان الخزاعي، يروي عنه ابن وهب، اسمه عبد الملك.

فطيس(548)، هو محمد بن يحيى، أندلسي، يقال له فطيس بن أم غازية.

فهير(549)، هو يحيى بن زياد الرقي، [من حديثه بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينفس الله عنه غما وكربا فليمح عن معسر أو يدعه إلى ميسرة» وكان يذكر أنه من الابدال](550).

الفقرطيسي، هو معاوية بن عبد الرحمن(551)، يروي عن جرير بن عثمان، عن عبد الله بن بسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بالمقادير»(552).

الفرد، هو حفص الفرد(553).

فستقة، هو أبو العباس محمد بن علي بن الفضل المدني الحافظ.

---

547) اقتصر ابن ماكولا على ذكر هذا الخلاف . الاكمال 76/7.

548) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس رقم 1203.

549) ضبطه ابن ماكولا بقوله : «أوله فاء مضمومة وآخره راء» وثقه ابن حبان وتوفي بعد المائتين . انظر الخلاصة للخزرجي ص 423.

550) ما بين المعقفتين معلم عليه بدائرتين والأحاديث في هذا المعنى كثيرة، لمسلم وأحمد وابن ماجة والحاكم وغيرهم وبلفظ قريب من هذا عن أبي قتادة، انظر تفسير القرطبي 374/3 والجامع الصغير 583/2.

551) كتب فوقه «كذا» وبالهامش، كتب «عبد الكريم» وفوقه «كذا».

552) بنفس اللفظ رواه ابن عساكر لعبد الله بن بسر . الجامع الصغير 168/1.

553) لم يزد على هذا شيئا كما ترى وفي ميزان الاعتدال 564/1 (حفص الفرد وقال ابن حجر، الفرد حفص المبتدع المشهور، ناظر الشافعي. تبصير المنتبه 1074/3.

فضلك(554)، هو فضل بن العباس الرازي الحافظ، حدث عنه محمد بن مخلد العطار والناس.

فريخ(555)، هو أزهر بن مروان الهاشمي، يلقب فريخا حدث عنه صالح بن شعيب ذكره العقيلي.

فرحوية، هو عبد الله بن سليمان الرازي، يروي عنه محمد بن ابراهيم بن عبد الله الميموني[من حديثه بسنده إلى الحسن أن قوما أتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا أمير المؤمنين، إن لنا إماما إذا فرغ من صلاته تغنى فقال عمر: من هو ؟ فذكر له الرجل، فقال: قوموا بنا إليه، فإنا إن وجهنا تحسسنا إليه، يظن تحسسنا أمره، قال: فقام عمر مع جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، حتى أتوا الرجل، وهو في المسجد، فلما نظر إلى عمر، قام فاستقبله، فقال: يا أمير المؤمنين، ما حاجتك ؟ إن كانت الحاجة لنا، فكنا أحق بذلك منك. وإن كانت الحاجة لك، فأحق من عظمنا خليفة، خليفة رسول الله، وأمير المؤمنين، فقال له عمر -وضحك -: بلغني عنك أمر ساءني، قال: وما هو يا أمير المؤمنين، فإني اعتبك من نفسي، فقال له، بلغني أنك إذا صليت تغنيت، قال نعم يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: اتمجن في عبادتك ؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، ولكنها عظة أعظ بها نفسي، فقال له عمر: قلها، فإن كان كلاما حسنا قلتها معك، وإن كان قبيحا، نهيتك عنه، فقال: يا أمير المؤمنين، أكره أن تلمزني(556) بشاعر، قال: قلها، فقال:

وفؤادي كلما عاتبته ... عاد في الهجران يبغي تعبي
لا أراه الدهر إلا لاهيا ... في تماديه فقد برح بي
يا قرين السوء ما هذا الصبا ... تقطع الدهر كذا باللعب
وشباب بان مني فمضى ... قبل أن أقضي منه أربي
ويح نفسي لا أراها أبدا ... في جميل لا، ولا في أدب
نفسي لا كنت ولا كان الهوى ... راقبي المولى وخافي وارهبي

554) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ 600/2 وطبقات الحفاظ ص 268.
555) كتب قبالته بالهامش «الرياضي، كتبه حبيش».
556) بالاصل :تلزمني بتقديم الزاي على الميم ولعل الصواب ما أثبته.

فقال عمر رضي الله عنه:

نفس لا كنت ولا كان الهـوى ... راقبي المولى وخافي وارهبـي

ثم قال عمر: على هذا فليغن من غني](557).

فروجة(558)، هو محمد بن أحمد بن الهيثم، مصري يروي عنه عبد الرحمن ابن الحسن بن القاسم العلاف.

فوران، هو عبد الله بن محمد بن المهاجر، توفي سنة خمسين ومائتين، وكان من عباد الله الصالحين، يروي عن أبي معاوية عن الأعمش(559).

فقاعة، هو محمد بن أحمد النحاس(560)، يروي عن حامد البلخي.

فقيقيعة، هو أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن موسى بن نصير الحلاف(561)، مولى قريش، مصري، يروي عن حرملة وأحمد بن وزير وغيرهما، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه، وقال: كتبت عنه، وكان صالح الحديث.

فليت، هو أفلت بن خليفة أبو حسان صاحب حرة.

فليت آخر، هو أبو بكر محمد بن عمرو، يروي عن الهيثم بن خالد، حدث عنه أبو قتيبة، سلم بن الفضل البغدادي.

الفرقش، هو حفص المقرئ، قرأ عليه عكرمة بن علان المقرئ، ذكره أبو موسى صاحبنا(562).

---

557) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين.

558) قبل هذا اللقب كتب بالهامش طرة جاء فيها: «فولاذ، اسمه الوليد بن حرب، قال ابن أبي حاتم، هو من ولد أبي موسى الأشعري، كوفي، خرج مسلم في كتاب الزهد والرقائق : (ثلاث كلمات غير مقروءة) عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من يسمع يسمع الله به ج وقال فيه ونا ابن أبي عمر قال نا سفيان، قال: نا الصدوق الأمين الوليد بن حرب وقال : فيه ابن حبيش، ويقال ولاد عني في اللقب، (كذا) وانظر ضبط اللقب في التبصير1087/3.

559) بالهامش قبالته ختم مستدير بداخله رموز وحروف غير واضحة.

560) ان كان هو المقصود فقد قال فيه الذهبي «... العطار شيخ متأخر». ميزان الاعتدال 464/3.

561) بالهامش «الجلاب».

562) جاء بالهامش أسفله ما يلي: «لم يزد فيه شيئا».

حرف القاف(463)

القباع(464)، هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

القبطي، هو عبد الملك بن عمير، والقبطي فرس كان له، عرف به.

القوي، هو أبو يونس القوي ويقال له: الطواف واسمه الحسن بن زيد وإنما قيل له القوي لقوته على العبادة.

قعيش، هو ابراهيم أبو اسماعيل مولى بني هاشم، كوفي، حدث عنه زبير ومبارك.

قلوص، هو محمد بن أبي مالك من بني الحارث بن فهر، ذكره الزبير.

قصي، هو المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، كان علامة مسندا أدرك أبا الزنادة وروى عنه، وابنه عبد الرحمن بن المغيرة، من فقهاء المدينة.

قالون(565) عيسى بن مينا صاحب نافع مدني وتأويل قالون في بعض اللغات جيد.

القسط، هو اسماعيل بن عبد الله، مكي، عن علي بن زيد بن جدعان.

قراد(566)، عبد الرحمن بن غزوان، أبو غزوان أبو نوح، روى عن مالك والليث.

قراد آخر، موسى بن الحسن البغدادي صاحب افريقية، ذكره أبو العرب في تاريخه.

قارظ، اسمه خالد، روى عن وهب بن منبه، ذكره العقيلي ولم ينسبه(567).

---

563) أثر حرف القاف كتب بالهامش فوق ما يلي: «القرظي هو سعد القرظي له صحبته».

564) ضبطه الخزرجي قوله: «بضم القاف وتخفيف الموحدة. الخلاصة ص 68 وفيها ص 482 القناع بالنون.

565) هو القارئ المشهور . انظر ترجمته في غاية النهاية 615/1.

566) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بعد القاف راء وآخره دال أحد حفاظ البغداديين وثقاتهم» الاكمال 104/7 وانظر تبصير المنتبه 1123/3.

567) كتب بالهامش قبالته طرة جاء فيها: «قتيبة بن سعيد البغلاني مشهور، قال الجرجاني، اسمه يحيى وقال غيره علي وقيل عبد الملك».

قيصر، هو أبو النظر هاشم بن القاسم(568).

قلوقا، هو أبو عبد الرحمن قلوقا، يروي عن شريك.

قلايا، هو أيوب بن صالح بن عمران القرشي المدني سكن الرملة، يروي عن مالك بن أنس.

قطرب، هو محمد بن المستنير، مولى سلم بن زياد صاحب العربية(569).

قنبل(570)، هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي المكي، أخذ عنه ابن مجاهد وغيره.

قبيطة، هو أبو علي الحسين بن سليمان بن سلام الفزاري العسكري، مصري، أحد الحفاظ، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين وغيره.

قبيطة آخر، هو الحسين بن ابراهيم، يروي عن عبد الله بن يوسف التنيسي.

قلب(571)، هو أيوب بن محمد الصالحي(572)، حدث عنه بقي بن مخلد.

قرام، اسمه محمد وسمه أبو محمد الضراب ولم يذكر له نسبا ولا أثبت له حديثا.

القسيس، هو سليمان بن أبي داود، أبو الربيع الأفطس، مصري من العباد.

قطوة، هو أحمد بن علي بن صالح بن مسلم، أبو نصر، مولى قريش، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو الروقي(573) الوراق، روى عنه علي بن الحسن بن خلف بن قديد، قال: نا محمد بن يحيى بن حبان، قال: نا أبي، قال: دخلت إلى

---

568) الليثي الخراساني ت سنة 207 هـ وثقه العجلي . الخلاصة ص 408.

569) تكلم فيه في الحديث قال ابن حجر: حدث عنه محمد بن الجهم . تبصير المنتبه 1322/4. انظر ترجمته في بغية الوعاة 242/2.

570) ضبطه ابن ماكولا بقوله «بضم القاف وسكون النون وضم الباء المعجمة بواحدة» الاكمال 128/7 وهو القارئ المشهور بالحجاز تلميذ عبد الله بن كثير المكي، ترجمته في غاية النهاية 165/2.

571) ضبطه الخزرجي بقوله «بشم القاف واسكان اللام» . الخلاصة ص 44.

572) في الخلاصة «العباسي» ص 43.

573) هكذا، فلم نهتد لمعرفته.

مالك بن أنس فوافيت على بابه حاجبا، فقلت: استأذن لي عليه، وخذ هذه الدراهم، فقال: أنا استأذن لك عليه بلا دراهم، فقلت: إني أعطيك، هذه الدراهم، إذا طلبك تقيمني تتوارى عني قليلا، قال: فأخذ الدراهم واستأذن لي عليه، فدخلت فوجدت مالكا وجلوسه في منزله كجلوسه في المسجد، نعله بين يديه، وعلى نعله منديل، والقلنسية(574) على رأسه، والطيلسان مغطى فوق القلنسية وهو مستقبل القبلة، قال: فجلست بينه وبين القبلة، فقلت له: حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر برجل وهو يرش على وجهه الماء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما باله ؟ قالوا: أجهده الصوم يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس من البر الصيام في السفر». قال: فقال لي: اقرأه علي، فقلت: إنا معشر الغرباء لا نأخذ الحديث عرضا، قال: فقال لي: اقرأه علي، فقلت: لا بل اقرأه علي، فقال: يا فلان، يعني الحاجب، أين أنت ؟ قال: فقال ذلك الحاجب: ما أدري أين أنا، قال: فحول مالك وجهه إلي وقال لي أفسدته، قلت: لا والله، بل أصلحته، فقال: عسى أصلحته لنفسك، تعال، قال: فجاءه فقال له: أقول لك أين أنت ؟ فتقول لا أدري أين أنا، قال: ياتيك رجل من البلدان فتقول أمطه أمطه، قال: فتبسم لي مالك وقال: ألم أقل لك، انك أصلحته لنفسك ؟ وقرأ علي الحديث.

قمر، هو أبو علي، عبد الله بن شيبة بن عطية بن جميل الأزدي، يروي عن يعقوب بن محمد الزهري، روى عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف.

قرفة، هو عباس بن الفضل بن أبي روح الراذاني، حراني ثقة مأمون(575).

قريق، هو العباس بن اسماعيل الهاشمي، يروي عنه محمد بن عمرو بن أبي حرب الحمصي [من حديثه بسنده إلى أم سعد، قالت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم](576).

---

574) قال ابن سيده وعندي أن القلسنية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد، انما هي تصغير أحد هذه الأشياء . لسان العرب 181/6.

575) بالهامش قبالته طرة جاء فيها: «شيخ لعلى بن الحسين الأزدي القاضي، شيخ ابن الفرضي، وهو ابن البندار، ذكر ابن ماكولا جماعة لم يذكره معهم. الاكمال 63/7.

576) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث ورد في معناه، فيما رواه الحكيم عن عائشة : «كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان، الشعر والظفر والدم والحيضة والسن والعلقة والمشيمة . الجامع الصغير 468/2 حديث ضعيف.

قاضي البقر، هو أبو القاسم، سعيد بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني، من شعراء مصر وأدبائها، كتب عنه، ذكره أبو سعيد.

القمع، هو أبو بكر محمد بن اسحاق الوراق، بغدادي، يروي عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار، ذكره عيسى بن محمد صاحبنا.

قربة(577)، هو أبو جعفر أحمد بن محمد، شاعر مصري يقال له قربة، أنشد عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المادراني مما أنشد عنه قوله:

أنت عندي أكمل ما في الوجود ... فيك معنى العباد والمعبـــود
أنت مغنطيس القلوب ولكـــن ... قوة الجذب في احمرار الخدود

قلنسوة، هو أبو اسحاق ابراهيم بن زيد مصري، حدث، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ذكره أبو يونس في تاريخهم.

القنوري أبو العباس(578)، من حديثه بسنده إلى جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسأل بوجه الله إلا الجنة»(579).

قشمرد، هو أبو علي محمد بن عمرو الجرشي (كذا) النيسابوري، عن حفص بن عبد الله، روى عنه دعلج بن أحمد(580).

---

577) ذكر ابن ماكولا جماعة ولم يذكره معهم . الاكمال 60/7 وكذا ابن حجر . تبصير المنتبه 1076/3.

578) بالهامش قبالته كتب ما يلي: «ثبت هذا الاسم في أخرى».

579) قال السيوطي: حديث صحيح وهو مروى عن جابر أخرجه أبو داود والضياء . انظر الجامع الصغير 757/2.

580) بعد هذا اللقب وقبل حرف الكاف كتبت بالهامش طرة جاء فيها: «قطنة، اسمه محمد بن القاسم بن سهل، الصدفي، حدث عنه حمزة الكناني قطنة آخر، ثابت قطنة شاعر خراسان وهو ثابت بن بن كعب كذا في المؤتلف».

حرف الكاف

كورين(581)، هو أبو عبيدة البصري، عبد الله بن القاسم، يروي عن حجاج، روى عنه معتمر بن سليمان.

كردين(582)، هو مسمع بن عبد الله بن مسمع بن مالك بن مسمع، بصري من أعلم الناس بالأخبار وهو من رجال أبي عبيدة معمر بن المثنى الذين حمل عنهم الأخبار، ذكره أبو زيد، عمر بن شبة.

كشاكش(583)، هو أبو عبد الله محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ(584)، سمع عمار بن سعد وصالحا مولى التوءمة، قال ابن معين، محمد بن عمار المؤذن يقال له كشاكش، ليس به بأس.

كناسة، هو أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبدة، يروي عن الأعمش عن حبيب، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: إني أريد الجهاد، فقال: أحيان أبواك ؟ قال: نعم، قال: ففيهما فجاهد.

كسرى، هو عمر، كسرى، مدائني، روى عنه اسماعيل بن علية.

كراع، هو علي بن الحسن بن أبان الرازي، يروي عن مالك.

كراع(585)، صاحب الغريب، هو الحسين بن الحسن الهنائي، مصري.

كبد(586)، هو أبو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة بن سليمان، مولى أشجع، مصري، روى عن مالك والليث، وروى عنه الهيثم بن عدي مصنفاته، حدث

---

581) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بعد الكاف المضمومة واو ثم راء». الاكمال 181/7، وكذا ضبطه ابن حجر تبصير المنتبه 1198/3 وقالا معا: يحدث عن جابر بن زيد.

582) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بعد الكاف المضمومة راء ثم دال مهملة» الاكمال 181/7.

583) تكلم فيه البخاري ولم يترك ووثقه ابن المديني وهو عند الإمام أحمد وابن معين لا بأس به، وعند أبي حاتم يكتب حديثه وساق له الذهبي أحاديث متكلم فيها. ميزان الاعتدال 661/3.

584) ضبطه الخزرجي قائلا: «بفتح القاف» الخلاصة ص 281 في ترجمة عمر بن حفص.

585) ترجم له السيوطي تحت اسم علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، وذكر من مؤلفاته «أمثلة غريب اللغة،» .بغية الوعاة 158/2.

586) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بعد الكاف باء مكسورة معجمة بواحدة وآخره دال مهملة» . الاكمال 155/7.

عنه سعيد بن عفير، وأحمد بن يحيى بن وزير، قال عاصم بن رازح، وجرى شيء من ذكر أبي زيد كبد، فقيل له: لم ترى سمى بكبد ؟ قال: كان يقال: إن فيه ثقلا.د.

كيلجة(587)، هو أبو بكر محمد بن صالح الحافظ، سئل عنه العقيلي، فقال: لم تر في الدنيا أحفظ منه، كان يحفظ المسند والمقطوع، وقول الفقهاء وكان صدوقا، ابن الأعرابي، قال: نا محمد بن صالح الأنماطي كيلجة، قال: نا أبو مروان عبد الملك بن مسلمة، قال: نا صالح بن عبد الجبار، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الرضاع يغير الطباع»(588).

كربزان(589)، هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي، روى عن يحيى بن سعيد القطان، حدث عنه أبو سعيد بن الأعرابي.

كردوس، هو خلف بن محمد الواسطي القافلاني، عن يزيد بن هارون، روى عنه ابن الأعرابي وخيثمة.

الكهل، هو أبو الحسن الموصلي، يروي عنه يوسف بن يعقوب الترجماني ويروي هو عن عبد الملك بن صالح، عن يزيد بن هارون.

كعب الزراع(590)، هو أحمد بن محمد بن صالح الواسطي، يروي عن محمد بن عبد الوهاب، عن سعيد بن عيسى، عن مالك، [من حديثه بسنده إلى عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد أسبغ الوضوء ثم طاف بالبيت، الا أبدل الله سيئاته حسنات، وكان الله غفورا رحيما](591).

---

587) ترجمته في تذكرة الحفاظ 607/2 وطبقات الحفاظ ص 264 والخلاصة ص 341.

588) أخرجه القضاعي عن ابن عباس، قال السيوطي: ضعيف . الجامع الصغير 24/2.

589) ذكره ابن حجر . تبصير المنتبه 1215/3.

590) بالهامش «الذارع».

591) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث لم نقف عليه بهذا اللفظ.

حرف اللام(592)

لسان الحمرة(593)، الناسب، هو عبد الله بن حصن، قال ابن الكلبي: سمي بذلك لجودة لسانه.

لوين(594)، هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، المصيصي، روى عن مالك وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد الزهري [من حديثه بسنده إلى أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته في أرض المهلك، يخشى أن يقتله فيها العطش](595).

لؤلؤ(596)، هو اسحاق بن ابراهيم البغوي، يروي عن أبي الجواب الأحوص ابن جواب، وداود بن عبد الحميد [من حدثه بسنده إلى أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «يا فاطمة، قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سلف من ذنوبك، قالت: يا رسول الله، هذا لنا خاصة أهل البيت، أم لنا وللمسلمين عامة ؟ قال: بل لنا وللمسلمين عامة](597).

لؤلؤ آخر، محمد بن زياد الزيادي، يروي عن أبي عبيدة عبد الوارث بن سعيد التنوري، روى عنه الدولابي.

---

592) قبل حرف اللام جاء بالهامش طرة كتب فيها: «الكسائي: صاحب القراءة، علي بن حمزة، لقب بذلك لأنه أحرم في كساء، الكوسج، اسحاق بن ابراهيم مذكور في الصحيح، الكوسج آخر، روى عن ابن حنبل، روى عنه عبد الله بن الجارود .د. كردي، أحمد بن عبد الله، بن الحكم، انفرد مسلم بالرواية عنه «كلمة غير مقروءة» وانظر عن هذا الأخير الخلاصة ص 8.

593) ضبط ابن حجر اللقب بقوله «بتشديد الميم و فتحها، ولم يذكر هذا، تبصير المنتبه 458/1 و 1473/4.

594) ضبطه ابن ماكولا بالحركات فقال: «أما لوين بالوا وفهو أبو جعفر محمد بن سليمان .. الخ» الاكمال 192/7 وقال ابن حجر: «مشهور» تبصير المنتبه 1228/3.

595) مابين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث في صحيح البخاري بلفظ لله مع تغييرات فتح الباري 89/11، وفي صحيح مسلم 322/2. لله أشد فرحا، وورد مطولا في «الاحياء» للغزالي 5/4.

596) ذكره ابن حجر «لولو بدون همزة» تبصير المنتبه 1502/4.

597) ن ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث رواه أيضا عمران بن حصين بزيادات الجامع لأحكام القرآن 155/7.

لقلوق، هو محمد بن مخلد بن حفص العطار، بغدادي، قال: أنا منصور بن عمار، قال: نا ابن لهيعة، عن يحيى بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وقف على قبر رجل بالمدينة، فقال: يا له، لو مات غريبا ؟ قيل: ،ما للغريب منا يموت بغير أرضه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من غريب يموت بغير أرضه، الا قيس له من تربته إلى مولده في الجنة»(598).

حرف الميم

ميسرة الفجر(599)، هو عبد الله بن أبي الجدعاء، له صحبة، عدادة في البصريين.

المنتشر(600)، قال أبو علي بن السكن، يقال: ان اسمه منذر، روى حديثه ابراهيم بن محمد بن المستنير عن أبيه عن جده.

مسطح، هو مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب واسمه عوف، ذكره بن اسحاق.

المعنق ليموت(601)، قال أبو علي، منذر بن عمرو الصاعدي، هو المعنق ليموت، قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، يوم الرجيع، وكان أمير السرية يومئذ وهو نقيب بني ساعدة، ويقال له، أعتق ليموت، قاله ابن الأعرابي عن أبي علي الهجري.

---

598) لم نقف على مصدر الحديث.

599) ترجمته في الإصابة 287/2.

600) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بنون وتاء معجمة باثنتين من فوقها، وذكر جماعة ليس فيهم منذر. الاكمال 298/7 وكذا صنع ابن حجر. تبصير المنتبه 1321/4.

601) قال ابن حجر: «وبالتشديد (تشديد النون) المعنق ليموت، لقب صحابي» وقال المحقق بعد أن ذكر قصة موته ، وكان مقتضى هذا أن يضبط بضم الجيم وسكون العين وكسر النون » . تبصير المنتبه 1298/4 ويقال المعنق للموت . انظر ترجمته في الاستيعاب والإصابة 458/3 و 460.

معدن الذهب، هو الحجاج بن علاط(602)، روى عنه أنس بن مالك، ذكره ابن السكن.

ماعز، بن مالك الذي اعترف بالزنا فرجم، اسمه عريب(603)، بن مالك، ذكره لنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن السكن.

مهاجر(604)، بن قنفذ، أخبرنا محمد عن ابن السكن، قال: يقال اسم المهاجر عمرو واسم قنفذ خلف أسلم المهاجر يوم فتح مكة، وهو معدود في أهل البصرة، روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر الرقاشي.

المجبر(605)، هو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، ذكره خليفة والزبير.

المرقال، هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وكان من أشجع الناس وهو القائل : -وكان أعور-،

أعور يبعى أهله محلا: قد عالج الحياة حتى ملا، لابد أن يفل أو يفلا.

المرقال آخر، هو عبيدة التميمي، رجل من بني العنبر، تحدث عنه ابن اسحاق في المغازي.

منبوذ، هو سليمان بن أبي سليمان، روى عنه ابن جريج وهو شيخ قديم، لم يرو عنه الثوري، ولا شعبة، وقرأت في كتاب عمر بن شبة عن أبي عاصم، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن السائب وهو منبوذ عن أمه عن عائشة، د.

---

602) ضبطه في الإصابة بقوله: «بكسر المهملة وتخفيف اللام . انظر ترجمته فيها وفي الاستيعاب 313/1 و 344.

603) ذكره ابن ماكولا ولم يذكر اسمه . الاكمال 172/1 وفي الإصابة (غريب) بالمعجمة ترجمته فيها وفي الاستيعاب 337/3 و 438.

604) انظر ترجمته في الاستيعاب والإصابة 436/4 و 466 وهؤلاء الأربعة صحابة.

605) ضبطه ابن ماكولا بقوله: بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء المعجمة بواحدة وفتحها . الاكمال 208/7.

الماجشون، هو يعقوب بن أبي سلمة واسم أبي سلمة ميمون ذكر بعض أهل الأخبار، أن سكينة بنت الحسين لقبته الماجشون، قال البخاري: الماجشون بالفارسية، الأبيض الأحمر، وقاله ثعلب(606) أيضا.

المبهوت، هو محمد بن عثمان بن أبي حرملة، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكان من جلسائه، روى عنه الزبير، د.

المحرم، هو عبد الله بن عبيد بن عمير، بصري، يضعف(607).

مبارك، هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، بن علي بن أبي طالب، كان راوية للحديث والشعر وكان شا(608).

أبو المليح، الرقي، قال الدولابي : أبو المليح، الحسن بن عمر(609) بن يحيى الفزاري الرقي، يكنى أبا عبد الله وإنما أبو المليح لقب.

المرعش، هو عثمان بن محمد الجمحي، بصري، من ولد قدامة بن مضعون، روى عنه الحميدي، قاله العقيلي.

مستقيم، هو عثمان بن عبد الله، مكي، روى عن ابن المسيب، ذكره العقيلي.

مندل، بن علي العنزي(610)، أخو حبان بن (علي)(611) اسمه عمرو، ذكره أبو زيد عمر بن شبة في كتاب «أخبار الشعراء» وما وجدناه لغيره .د.

مندل آخر، هو محمد بن حفص بن أبي الجعد البزاز، بغدادي، قال: نا محمد بن يحيى الأزدي، قال: نا أحمد بن حنبل، قال: نا عبد الرحمن، قال: نا

---

606) تقدم التعريف به في لقب «ثعلب» ص 21 ت سنة 291 هـ.

607) هو عند الخزرجي، ليثي مكي وثقه أبو حاتم ت سنة 113 هـ الخلاصة ص 205.

608) هكذا، ويظهر أن نصف الكلمة غطي بترميم المخطوط وهي : «وكان شاعرا» فيما نعتقد.

609) قال الخزرجي: «أو عمر وبالفتح» روى عن عطاء وروى عنه النفيلي. الخلاصة ص 80 وقد ترجم ابن ماكولا لأبي المليح وذكر بعض شيوخه وتلاميذه . الاكمال 290/7.

610) قال الخزرجي : «لفتح النون أو عبد الله الكوفي» ضعفه الإمام أحمد واضطرب فيه كلام ابن معين . الخلاصة ص 398.

611) الكلمة مغطاة، وقد أثبتناها من الخلاصة ص 70 ، «ترجمة حبان بن علي العنزي».

عبد الله بن أشعث بن شوار، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده، أو مصلاه من العري، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس، منهم أويس القرني، وفرأت بن حيان»(612).

مشكدانه(613)، هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، بن أبان بن صالح.

مسكين، هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن عمر بن نافع، مولى آل جعونة، سمع حسين بن حازم، سمع منه بشر بن مرحوم، قاله البخاري.

المنتوف، هو عبد الله بن عياش، صاحب أخبار، سمي بذلك لأنه كان مولعا بنتف لحيته وكان من جلساء أبي جعفر المنصور(614).

المنتوف، متأخر، هو أبو عبد الله المنتوف، مولى بني هاشم، بغدادي يروي عن شبابة بن سوار، روى عنه الدولابي.

مكحلة، هو هارون بن محمد المستملي، عن يعلى بن الأشدق.

مرة، هو عبد الأعلى بن عبد الواحد البرليسي، يروي عن ضمام وزيد بن شعيب، توفي بالبرلس.

مردوية، الصائغ، هو عبد الصمد بن يزيد العابد، أبو عبدان، سمع فضيل ابن عياض وسفيان بن عيينة، توفي في آخر يوم من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: «ذكر عن علي أنه قال: على كل شيء زكاة، وزكاة العقل (الحزن)، وسمعته يقول: لو أن لي دعوة مستجابة ما جعلتها إلا في الإمام، لأن صلاح الإمام صلاح العباد والبلاد، وسمعته يقول: إذا علم الله عز وجل من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة، رجوت أن يغفر الله له وإن قل عمله».

---

612) تقدم التعليق على أحاديث النهي عن السؤال في ص 72 ولم نقف على مصدر هذا.

613) قال معلق الخلاصة: «مشكدانة بلغة خراسان، وعاء المسك» وهو أموي كوفي وصفه الخزرجي بالحافظ: ولم يذكره الذهبي ولا السيوطي . انظر الخلاصة ص 207 وفي ميزان الاعتدال للذهبي 466/2 أنه كان مغاليا في التشجيع.

614) إن كان هو القتباني المصري، فقد ضعفه أبو داود والنسائي . الخلاصة ص 209.

مردوية المقرىء(615)، أبو عبد الله الجمال، حدث عن حاتم بن بكير، روى عنه الأعرابي.

محبوب، هو أبو جعفر محمد بن الحسن، بصري(616)، روى عن داود بن أبي هند وجويبر، حدث عنه خلف بن هشام البزاز(617).

محبرة، هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الصمد، روى عن خالد بن خراش، روى عنه أحمد بن محمود الشمعي شيخ ابن مفرج.

معزفة، هو أبو عبد الرحمن معزفة، يروي عن علي بن المديني، روى عنه علي بن سعيد، عليك.

معصرة، هو أبو صالح معصرة، يروي عن ابن عائشة، حدث عنه جامع بن القاسم، ذكره أبو علي بن دحيم(618)، في المجموعة [معصرة روى عن ابن عائشة، عن رجل من قريش، قال: دخلت المدينة، فرأيت امرأة حديثة السن، حسنة الوجه، كاملة الحسن، عليها ثياب مصبغة وفي يدها سبحة، فقلت يا هذه، ما أبعد فعلك من زيك! فقالت مجيبة لي :

ولله مني ساعة لا أضيعها ... وللهو مني جانب ونصيب]

معدان، هو محمد بن علي بن بسام البغدادي، حافظ، روى عنه محمد بن عبد الله، بن سليمان، مطين الحضرمي.

مربع، هو محمد بن ابراهيم بن بسام الأنماطي، بغدادي، حافظ، روى عنه مطين [من حديثه بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ والنجم فسجد، وسجد من معه من الإنس والجن].(619)

---

615) كنيته عند ابن الجزري: أبو عبد الرحمن واسمه مدين، وهو بصري صوفي مقرئ مشهور ثقة توفي سنة 300 هـ . غاية النهاية 292/2.

616) هو المعروف أيضا بالقواريري مقرئ، روى القراءة عن اسماعيل بن مسلم المكي صاحب ابن كثير، مقرئ مكة. غاية النهاية 114/2.

617) قال ابن الجزري «بالراء» وهو أحد القراء العشرة. غاية النهاية 272/1.

618) هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي الدمشقي المعروف بابن دحيم مقرئ مشهور، أبوه هو الملقب بدحيم . انظر لقب دحيم فيما سبق وانظر ترجمة ابن دحيم هذا في «غاية النهاية» لابن الجذري 16/1.

619) ما بين المعقفتين معلم عليه بدائرتين.

ملول(620)، هو عيسى بن يحيى، مولى بني سعد، مصري، ذكره أبو سعيد في تاريخهم.

محش، هو أبو عبد الله محمد بن يزيد نيسابوري، سمع مؤمل بن اسماعيل، وعبد الله بن يزيد المقرئ، سمع منه ابن الجارود.

محاجم، شيخ يروي عنه ابن عمار في الأخبار، اسمه يحيى بن الحسن بن عبد الخالق، يعرف بالربيعي، كان يذكر أن خال الربيع الحاجب، ليس من أصحاب الحديث.

مليح(621)، هو عبد الله بن محمد، يروي عن محمد بن سلمة، أنا الهمداني عن الخضر بن محمد عنه.

المبرد، هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر «التمالي»(622) النحوي.

مسيح، هو أحمد بن حاتم بن «ماجد»(623)، العكلي أبو الحسن.

مطين، هو محمد بن عبد الله، بن سليمان الحضرمي، الكوفي محدث وقته، حدث عنه الناس، من حديثه بسنده إلى أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من غني ولا فقير الا ود يوم القيامة أنه لم يوت في الدنيا إلا قوتا»(624).

---

620) اللقب ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بلامين الأولى منهما مشددة مضمومة وذكر ابن أخي عيسى هذا» . الاكمال 292/7 وقال ابن حجر: «وعيسى هو ملول كان يلقب به وآخرون» . التبصير 1316/4.

621) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بفتح الميم وكسر اللام» وذكر جماعة ليس فيهم هذا، الاكمال 289/7، واكتفى ابن حجر بقوله: مليح جماعة. تبصير المنتبه 1317/4.

622) هكذا في الأصل وعند السيوطي . بغية الوعاة 269/1 - 271 . الأزدي ، ولد سنة 210 هـ وتوفي سنة 285 هـ.

623) هكذا بالأصل، فلتحرر ذكر ابن ماكولا في باب «مسبّح» بالضم ثم الفتح ثم كسر وتشديد الموحدة «مسبح بن حاتم العكلي ولم يذكر في باب مسيح لقبا يقرب من هذا» . الاكمال 246/7.

624) لم نقف على مصدره، أما لقب مطين فقد ذكره ابن ماكولا، وقال نقلا عن الصوري: لقبه له أبو نعيم بن دكين . الاكمال 261/7.

مكحول، البيروتي، هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو عبد الرحمن، يروي عن اسحاق بن سويد الرملي، وأبي عمر بن النحاس وكان ثقة ثبتا، حدث عنه أبو علي بن السكن، وأخبرنا عنه أبو الحسين الحلبي، قال: نا هارون بن داود، قال: نا داود بن المحبر عن معتمر بن سليمان، قال: نا اياس بن دغفل، قال: شهدت الحسن يودع رجلا من إخوانه يريد سفرا، فاعتنقه وسلم عليه، وعيناه تمتلئان وهو يقول:

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له ... زرية مال أو حبيب تفارقه(625)

المليح، هو أبو محمد جعفر بن محمد الهمداني، يروي عن جعفر بن حمدويه الوجاج وعن غيره، أخبرنا العائذي، نا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حمدون الرملي، قال: نا جعفر بن المليح، بصور، قال: نا عبد الله بن رجاء، قال: نا ابن المحبر عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه(626) وحدثنا المليح، قال: نا الزجاج، قال: نا المضاء ابن الجارود، نا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه، أن يحول الله رأسه رأس حمار»(627).

مامون، هو أبو القاسم، الحسين بن محمد بن داود، مصري يعرف بمامون ثقة أحد الاثبات، أخبرنا أبو بكر بن اسماعيل البزاز، قال: نا الحسين بن محمد ابن داود مامون العدل، قال: نا محمد بن هشام السدوسي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعوذ بالله من طمع في غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع ومن طمع يجر إلى طبع»(628).

---

625) كتب بالهامش مقابله: «أو فراق حبيب» ولا يستقيم الوزن معه.

626) رواه البخاري في التاريخ والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي في الشعب وأبو يعلى في المسند وابن عدي في الكامل وقال السيوطي: حسن . الجامع الصغير 167/1.

627) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي بلفظ «أما يخشى». الجامع الصغير /1241.

628) سبق التعليق على الحديث في فصل المرويات من آثار ابن الفرضي.

مرس، هو عمرو بن اسحاق بخاري، كتب عنه الدارقطني.

مقلة، هو أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي، أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى عنه املاء من حفظه، قال: نا القتات أبو اسحاق، قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين الا حول من العينين المخضوب سنة ثمان عشرة ومائتين، قال: نا الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدًا، وعنه قال: حدثني أبو محمد بن الشعراني بتنيس، قال: نا محمد بن العباس الصيدلاني، قال: نا أبو مروان عبد الملك بن سلمة القرشي، قال: نا صالح بن قدامة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: المداد في ثوب طالب العلم، مثل الخلوق في صدر الجارية.

أخبرنا العائذي، قال: نا عبد الله بن أحمد البغدادي، قال: سمعت عمر بن بكير مقلة يقول: سمعت أبا العباس بن مسروق يقول: فقدنا من الدنيا ثلاثة أشياء، فلن نراها إلى يوم القيامة، حسن الوجه مع الصيانة، وحسن القول مع الديانة(629) وحسن الاخاء(630) مع الوفاء، قال عبد الله(631) كذا في أصل العائذي، عمر بن بكير مقلة ولا أدري أهو الذي روى عنه أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن يحيى أم لا ؟ وليس في نسب شيخ أبي عبد الله بكير.

مجك، هو محمد بن الفتح والد أبي الحسن علي بن محمد بن مجك الفقيه الشافعي الشاهد بمصر، أنا عنه العائذي.

المبرمان(632)، النحوي، هو أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل العسكري، أخذ عن المبرد(633).

---

629) في الهامش كتبت هذه العبارة «كذا في الرياضة».

630) هكذا بدون ياء وهي لغة طيء . انظر لسان العرب 22/14.

631) قال في الهامش «هو المؤلف».

632) كان يقرىء كتاب سيبوية بمائة دينار فوقعت له قصة طريفة مع أبي هاشم الجباني. بغية الوعاة 175/1.

633) بالأصل «أخذ عنه المبرد» والتصويب من «بغية الوعاة» 175/1.

المفيد(634)، هو أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد الوراق المدني، مدينة أبي جعفر المنصور، حدث بمكة وبمصر، أنا عنه العائذي وابن مفرج والناس.

مسلم(635) العلوي، هو أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ولقب مسلما تفاؤلا له بالسلامة ونسبه لنا أبو زكرياء العائذي وقال: لم أر بالمشرق علويا أسود منه، حدث بكتاب الزبير وبحديث كثير.

مسكين، هو الحسن بن منصور، عن أبي قطن، عمرو بن الهيثم(636) وغيره.

المنعم(637)، هو أبو عبد الله محمد بن أحمد يروي عن هلال بن العلاء(638)، يروي عنه محمد بن الحسين الآجري.

أنشدنا العائذي قال: أنشدنا الآجري قال : أنشدنا المنعم، قال: أنشدنا هلال بن العلاء الرقي:

لما(639) عفوت ولم أحقد على أحد ... أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته ... لأدفع الشر عني بالتحيات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه ... كأنه قد حشا قلبي حلاوات
والناس داء وداء الناس قولهم ... وفي الجفاء لهم قطع المودات
ولست أسلم ممن لست أعرفه ... فكيف أسلم من أهل العداوات

---

634) هو أحد الحفاظ، قال ابن ماكولا بعد الاسم واللقب : الجرجائي. الاكمال 282/7. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبي 979/3 وطبقات الحفاظ ص 388 وترجم له الذهبي في الميزان ونقل كلام الناس فيه . ميزان الاعتدال 460/3.

635) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «بفتح السين واللام المشددة، وذكره في جماعة مع اختصار في اسمه . الاكمال 243/7 - 244.

636) وثقة الشافعي وابن المديني ت 198 هـ . الخلاصة ص 294.

637) كتب بالهامش قبل هذا اللقب طرة جاء فيها : «مشخصة لقب للحسين بن ابراهيم ذكره الحاكم».

638) ذكره ابن حبان في الثقات، ت سنة 280 هـ . الخلاصة ص 412.

639) بالأصل «ما» بدون لام ولا يستقيم الوزن ولا المعنى بدونها.

نسيج وحده، هو عمير بن سعد الأنصاري، له صحبته(640)، سكن الشام ومات بها، وولاه عمر حفص، ذكره ابن السكن.

النحام(641)، هو نعيم بن عبد الله العدوي، قتل يوم اليرموك سنة خمس عشرة في رجب، ويقال: قتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة [أسلم بعد عشرة أنفس، وكان يكتم اسلامه، ومنعه قومه من الهجرة، لشرفه فيهم، فلما كان أيام الحديبية هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد ما بعد ذلك، وإنما سمي النحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم، فسمي النحام](642).

النبيل(643)، هو أبو عاصم، الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني.

نعمة، هو أحمد بن يحيى بن المهنا الأزدي يروي عن فضيل الجحدري وعن زكرياء بن يحيى الواسطي رحموية، [من حديثه بسنده عن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم هذه الحجمة في مقدم رأسه ويسميها أم مغيث](644).

نعمة آخر، محمد بن الربيع بن سليمان أبو عبد الله، مولى الأزد، مصري، يروي عن عبد الملك بن ابراهيم الجدي(645) ذكره حفيد يونس.

نبيرة، هو محمد بن ابراهيم السمرقندي يروي عن سفيان بن مسكين وعن غيره(646).

---

640) ترجمته في الاستيعاب والإصابة 486/2 و 32/3.

641) انظر ترجمته أيضا في الاستيعاب والإصابة 555/3 و 567.

642) مابين المعقفتين معلم عليه بدارتين، والاثروارد في الاستيعاب والإصابة 555/3 و 567.

643) ضبط ابن ماكولا بقوله: «بعد النون باء معجمة بواحدة مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها» الاكمال 331/7 وهو الحافظ مشهور، ترجمته في تذكرة الحفاظ 366/1 وطبقات الحفاظ ص 156 وخلاصة تهذيب الكمال ص 177.

644) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث رواه الخطيب في التاريخ عن ابن عمر وهو ضعيف -بدون كلمة- «مقدم» . الجامع الصغير 374/2.

645) ضبطه الخزرجي بقوله: «بضم الجيم» ت سنة 204 هـ . الخلاصة ص 243.

646) بالهامش قبالته طرة جاء فيها : «وروى أيضا عن محمد بن اسماعيل ابن جبير، عن عمه موسى بن جعفر عن مالك».

نفطوية، هو أبو عبد الله (ابراهيم بن محمد)(647) بن عرفة الأزدي من أصحاب أبي العباس ثعلب، وقد حدث عن سعيد بن أيوب ومحمد بن عبد الملك (وإسحاق بن الحسن الحربي)(648) والبرتي(649) وهذه الطبقة وكانت اللغة ورواية الشعر ورواية الشعر أغلب عليه.

حرف الواو

وهيب(650) بن الورد، اسمه، عبد الوهاب.

وهب(651)، هو عبد الوهاب بن سعيد بن عطية، دمشقي توفي سنة ثلاث عشرةومائتين.

وهبان(652)، هو أبو محمد وهب بن بقية، مات بواسط سنة تسع وثلاثين ومائتين.

ورش(653)، عثمان بن سعيد المقريء، كان قارئ مصر في أيامه.

وحشي، هو محمد بن محمد بن مصعب الصوري(654)، يروي عن محمد بن المبارك الصوري(655) وغيره، روى عنه الدولابي.

---

647) بالأصل «محمد بن ابراهيم» وهو تصحيف بدون شك، والتصويت من : غاية النهاية 25/1 و «بغية الوعاة» 428/1.

648) لم نقف على ترجمة بهذا الاسم والأشبه أن يكون (أبو اسحاق الحربي)، فهو مناسب لأن يروي عنه نفطوية . انظر بغية الوعاة 408/1.

649) هو أبو حبيب العباس بن أحمد ، البغدادي المقرئ . غاية النهاية 352/1.

650) ذكره الخزرجي اسما ولقبا، فالاسم لأبي عثمان القرشي المكي الزاهد ت سنة 153 واللقب لهذا وهو مكي أيضا، انظر الخلاصة ، ص 248 و 419.

651) وثقه ابن حبان، الخلاصة ص 248.

652) روى عن هشيم، وروى عنه مسلم وأبو داود . الخلاصة ص 418.

653) قال ابن ماكولا: «بشين معجمة» الاكمال 392/7 ، وهو الذي يقرأ المغاربة بروايته عن نافع وببعض اختياراته التي خالف فيها نافعا ، انظر غاية النهاية 502/1.

654) في الأصل بالضاد المعجمة والراء مكسورة، والهمزة فوق الياء أو النون والتصحيح في الخلاصة ص 358.

655) في الأصل: الصولي باللام وكتب عليها حرف «كذا» وبالهامش كتب الصوري وهي الصواب، وبالراء ذكره ابن حجر : تبصير المنتبه 850/3 وكذا الخزرجي : الخلاصة ص 357.

الوسواس، هو محمد بن اسماعيل(656)، عن زيد بن الحباب، روى عنه سهل بن أحمد [من حديثه بسنده إلى أبي بكر الصديق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أعواد هذا المنبر يقول: «اتقوا النار ولو بشق ثمرة، فإنها تدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان]»(657).

الوقار(658)، هو أبو يحيى زكرياء بن يحيى فقيه، يروي عن ابن عيينة وابن القاسم وابن وهب وكان ضعيفا في الحديث(659)، توفي سنة أربع وسبعين ومائة(660).

ولاد(661) النحوي، هو وليد بن محمد والد أبي الحسين يكنى أبا القاسم، يروي عن أبي زرعة المؤذن، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

ورد، هو عمرو بن أحمد بن لبيد امام جامع بيروت، حدث عنه عبد الله بن زيد القاضي وروى أبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي عن محمد بن الوليد، ورد البيروتي فلا أدري أهو هذا الذي تقدم ووقع الخطأ في اسمه ؟ أم هو آخر من قرابته ؟

[من حديث ورد بسنده، إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم، فإذا قام فيسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة](662).

وصيف، هو أبو علي جرير بن عبد الله المقريء الضرير، يروي عن شعيب ابن علي الكيساني، روى عنه عبد العزيز بن علي، أبو عدي المصري، وروى أبو

656) كتب بالهامش قبالته «شيخ لابن الأعرابي».

657) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث مروي في الصحيحين بزيادة غير هذه الزيادة . انظر الجامع الصغير 28/1.

658) قال ابن ماكولا: «أما وقاربا لتخفيف، وذكره. الاكمال 396/7.

659) بل ذكر مع الكذابين، نقل الذهبي أقوالا كثيرة تكذبه ميزان الاعتدال 77/2 وذكره ابن عراق مع الوضاعين ، تنزيه الشريعة المرفوعة 61/1.

660) هذا تاريخ ميلاده عند ابن ماكولا وتاريخ وفاته سنة أربع وخمسين ومائتين 254 هـ . الاكمال 396/7 . ولعل هذا من تحريف المختصر.

661) بالهامش قبالته طرة جاء فيها : «ولاد» الوليد بن حرب الذي يقال له: فولاذ، أغفله في حرف الفاء وفي حرف الواو واستدركه عليه ابن حبيش».

662) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث لم نقف على مصدر له بهذا اللفظ.

سعيد بن الأعرابي عن وصيف بن عبد الله الرومي بأنطاكية، وأحسبه الشيخ الذي روى عنه أبو عدي(663).

وصيف آخر، هو محمد بن الفضل بن سلمة، يروي عن سعيد بن منصور، روى عنه علي(664) بن جعفر.

وكيع(665)، هو محمد بن خلف بن حيان الضبي، القاضي البغدادي، صاحب المصنفات، أخبرنا العائذي، قال: قال لنا أبو عمر عبد الله بن عبد الكبير الخطابي: سمعت القاضي أبا بكر محمد بن خلف المعروف بوكيع، ولم يكن في وقته مثله علما وفهما، وأخبرنا عن أبي محمد التاريخي، قال: أبو بكر وكيع محمد بن خلف، كان حسن المعرفة والأدب وحدث حديثا كثيرا وكانت وفاته لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة.

وجه الشاة، هو أبو علي، أحمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، يروي عنه أبو بكر بن الفيضي الأصبهاني الحافظ.

أبو والديه، هو عبد الله بن محمد بن سلام، عن أزداد(666) بن سباك عن مالك، ذكره الضراب.

الوزنة، هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عمران، من أصحاب سحنون، سمع من سحنون وغيره، وسمع منه، ذكره أبو العرب في تاريخ افريقية.

وجيه(667)، هو أبو علي أحمد بن جعفر، بغدادي، يروي عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الهاشمي، حدث عنه أبو الحسين عبيد الله بن أحمد المعروف بابن البواب البغدادي.

---

663) كتب بالهامش قبالته ما يلي: «شيخ لأبي زكرياء العائذي».

664) كتب بالهامش قبالته : «شيخ لخلف بن قاسم».

665) ليس هو الحافظ المشهور (وكيع بن الجراح).

666) قيل في ضبط الاسم -لغير هذا- بزاي، وقيل أوله تحتانية ، ابن فساء بفتح الفاء والمهملة مع المد» وفي الاصابة 29/1: «فساءة» . انظر الخلاصة ص 45 ، أما هذا فكما تراه.

667) ضبطه ابن ماكولا بقوله: «وجيه بالجيم والهاء» وذكر وجيه بن وهبون الكلابي الأندلسي الذي ترجم له ابن الفرضي في التاريخ رقم 1522 ولم يذكر هذا. الاكمال 389/7 واكتفى ابن حجر بقوله: وجيه جماعة : تبصير المنتبه 1468/4.

وليد، هو أبو بكر محمد بن القاسم الزاهد، مصري، حدث عن أبي عبد الرحمن النسوي، حدث عنه العائذي.

حرف الهاء

هلب الطائي، له صحبة(668) اسمه يزيد بن عدي(669).

هزهاز، بن يزن ويقال: يزل واسمه هانئ عن ابن مسعود، روى عنه هلال ابن يساف.

هربد، هو عمران بن عبد الرحمن، سمع وهب بن منبه، حدث عنه عبد الرزاق.

هبنقة، الشاعر، اسمه زيد بن نزوان(670)، يقول القصيد والرجز.

هداب(671)، هو هدبة بن خالد، بصري، عن حماد بن الجعد، روى عنه علي بن عبد العزيز.

أبو همام، عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد ويغضب من أبي همام، ذكره البخاري.

أبو الهول، هو الحسن بن محمد السكري(672)، يروي عن اسحاق بن بشر.

هريسة، هو محمد بن علي بن محمد بن سهل بن الإمام، عن كتاب جده، حدث عنه الدارقطني(673).

668) ذكره ابن عبد البر وابن حجر في حرف الهاء في الأسماء ثم ذكر الاختلاف في اسمه وقصة تسميته بهلب. الاصابة 609/3 و 614.

669) بالهامش : زيد وفوقها حرف ، خ، ويزيد هو الثابت ، انظر الخلاصة أيضا ص 414 هامش (تعليق) 6 .

670) بالهامش كتب «عنده بزوان».

671) ذكر ابن ماكولا في باب : هدبة، وجعل روايته عن حماد بن سلمة وقد روى عنهما معا: انظر الاكمال 405/7 والخلاصة ص 92/91 .

672) بالهامش : الحكري «هكذا».

673) بعد هذا اللقب كتبت طرة بالهامش جاء فيها: «الهقل بن زياد، قال عبد الغني: سمعت القاضي أبا الطاهر يقول: سمعت أبي يقول: سمعت العباس بن الوليد يقول: كان اسم الهقل بن زياد ، محمد، فغلب عليه الهقل فهو لقب له».

حرف اللام ألف

لام، هو اسحاق بن محمد، ذكره البناني.

لام، ابراهيم بن الأشعث الخراساني، من أهل بخاري، حادم الفضيل بن عياض، روى عن محمد بن الفضيل بن عياض، [من حديثه بسنده إلى أبي سعيد الخدري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يكفأها الجبار، كما يكفأ أحدكم خبزه في السفر، نزلا لأهل الجنة، قال: فجاء حبر من اليهود، فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة ؟ قال: بلى، قال: تكون الأرض خبزة واحدة -كما قال رسول الله صلى الله عليه سلم، فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ضحك حتى بدت نواجذه- ثم قال: ألا أخبركم بادامهم ؟ قالوا: بلى، قال: إدامهم بلام ونون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق، قالوا، وما هذا ؟ قال: ثور وحوت يأكل من زيادة كبدهما سبعون ألفا](674).

حرف الياء

اليمان، أبو حذيفة بن اليمان : هو حسيل بن جابر(675).

اليؤيؤ(676)، هو محمد بن زياد، يروي عن فضيل بن عياض، روى عنه مطين وابن أبي داود.

يموت(677)، هو أبو بكر، يكوت بن المزرع بن يموت بن المزرع بن موسى، ابن سفيان، ابن دحيم، ابن جبلة العبدي، البصري، اسمه محمد، توفي سنة

---

674) ما بين المعقفتين معلم عليه بدارتين والحديث بهذا اللفظ مروى في الصحيح . فتح الباري 325/11.

675) اسمه حسيل أو حسل . انظر ترجمته في الاستيعاب والاصابة 328/1 و 365.

676) بالهامش قبالته طرة جاء فيها: «الياقوتة، هو المعافي بن عمران سماه سليمان التوزي، وروى عنه وعن غيره، ذكره أبو علي في الألقاب».

677) بالهامش قبالته طرة جاء فيها «هو ابن أخت الجاحظ، وابنه مهلهل ابن يموت (محو) العلم والرواية».

أربع وثلاثمائة، قال لنا العائذي: حدثت أن يموت ابن المزرع، كان لا يعود مريضا، كراهية أن يقطير المريض منه، أنشدنا العائذي، قال: أنشدنا أبو عبد الله، الحسين بن علي بن محمد الأسدي، قال: أنشدني أبي، قال: أنشدني منصور الفقيه لنفسه في يموت ابن المزرع.

أنت تحيا والذي يكـــــــره أن تحيا يمـــــوت

أنت صنو النفس بل أنـــــــت لروح النفس قوت

أنت للحكمـــــة بيت ... لا خلت منه البيـــــوت

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي، قال: نا عبد الرحمن بن أحمد الصدفي، قال: قدم يموت بن المزرع مصر آخر قدمة، سنة ثلاث وثلاثمائة، وخرج عنها في سنة أربع ومات بدمشق، أخبرنا العائذي، قال: أنا أبو الطاهر القاضي الشيباني، قال: ولد يموت سنة ثمان عشرة ومائتين وتوفي سنة أربع وثلاثمائة رحمه‌الله.

يزيد بن أبي حبيب(678)، هو أحمد بن يحيى الحضرمي واسم أبي يحيى زكين، يكنى أبا الحسين ويعرف بابن أبي حبيب، ذكره أبو سعيد في تاريخ المصريين.

ومن حديثه بسنده إلى أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «وسدوا الثلم فإن الشيطان يتخللها»(679).

ولما كتب فضيلة الحافظ هذا الحديث سر به سرورا شديدا وقال: «لو لم أنصرف من مصر إلا بهذا الحديث».

تم كتاب الألقاب لابن الفرضي مختصرا وذلك بمدينة بجاية صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين بجمادي الآخرة سنة إحدى وخمسين وستمائة، والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

---

678) كتب بالهامش قبالته: «منقول من الأصل مستدرك».

679) لا توجد هذه الفقرة في الحديث الذي رواه مسلم والإمام أحمد أو مسلم وحده في موضوع تغطية الإناء وغلق الأبواب . انظر الجامع الصغير 200/2.

الفهارس العامة

1 ـ فهرس الشيوخ
2 ـ فهرس الموضوعات

1 ـ فهرس الشيوخ

تمهيد 3
أبو إسحاق بن الحداد ابراهيم بن أحمد 6
أبو الفتح بن سيبخت ابراهيم بن علي 7
أبو إسحاق التمار ابراهيم علي 8
أبو عمر الطبني أحمد بن الحسين 8
أبو عمر الجذامي التاجر أحمد بن خالد 9
أحمد بن دحمون أبو جعفر 10
أحمد بن سعيد أبو القاسم البجاني 10
أحمد بن عباد المرادي 11
أحمد بن عبد الله بن عبد البصير 11
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم 12
أحمد بن عمر بن الزجاج 14
أحمد بن عون الله 14
أحمد بن قاسم التاهرتي 15
أحمد بن محمد الحرار 16
أحمد بن محمد الأنصاري 17
أحمد بن محمد البناء المهندس 17
أحمد بن محمد بن بليط 18
أحمد بن محمد بن حكم 19
أحمد بن محمد الأنطاكي 19
أحمد بن نصر الداودي 19
أحمد بن هشام الأموي 21
اسماعيل بن رسحاق بن الطحان 22
أصبغ بن عبد الله الخناط 23
أيوب بن الحسين بن الطويل 23
بدر مولى زيدان الصقليي 24

بشر بن عبد الله البغدادي 25
تمام بن عبد الله المعافري 25
جعفر بن أبي علي بن عيذون 26
الحسن بن اسماعيل بن الضراب 27
حسين بن محمد بن نابل 28
حكم بن ابراهيم المرادي 28
خطاب بن مسلمة الايادي 30
خلف بن قاسم بن الدباغ 31
خلف بن محمد الخولاني 32
رشيد بن محمد بن فتح الدجاج 33
زكرياء بن بكر بن الأشج 34
سعيد بن أحمد بن حدير 35
سعيد بن يمن الوراق 36
سليمان بن أيوب القوطي 37
سهل بن ابراهيم بن العطار 37
عباس بن زصبغ الحجاري 38
عباس بن عمرو الوراق الصقلي 40
عبد الله بن اسماعيل بن الثور 41
عبد الله بن تمام بن أزهر المسري 42
عبد الله بن الحسين السامري 42
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زيد القيرواني 44
عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرازي 46
عبد الله بن محمد بن ربيع 47
عبد الله بن محمد بن زياد اليخميمي 48
عبد الله بن محمد بن أسد الجهني 48
عبد الله بن محمد بن عبد المومن بن الزيات 50
عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن الباجي 51
عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري 53

عبد الله بن محمد بن أبي غالب البزاز 55
عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد 56
عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن القاسم 56
عبيد الله بن الوليد بن محمد ابن أبي معيط 57
عبد الحميد بن محمد بن عبد الله بن عصيمة 58
عبد الرحمن بن تمام الطليطلي 58
عبد الرحمن بن خلف الاقليشي 59
عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشاني 60
عبد السلام بن السمح بن نابل المواري 61
عبد العزيز بن جعفر محمد بن أبي عشان 62
عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ 63
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك السليماني 64
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون 65
عبدوس بن محمد بن عبدوس الطليطلي 67
عبيد بن محمد بن أحمد القيسي 68
عتاب بن هارون بن عتاب الشذوني 69
علي بن الحسين بن البندار المراني 70
علمي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم 71
علي بن عمر بن حفص الخولاني 72
علي بن القاسم بن العباس الرازي 72
علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي المعدل 73
علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي 74
علي بن محمد بن خلف القابسي 75
علي بن معاذ بن سمعان الرعيني 78
عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي 79
غزوان بن القاسم بن علي المازني 80
فرح بن عيشون بن إسحاق السطي 81
قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن رافع رأسه 82

قاسم بن حماد بن ذي النون العتقي 82
قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ البياني 83
مجاهد بن أصبغ بن حسان البجاني 84
محمد بن أحمد بن أحمد بن سعيد الألبيري القزاز 85
محمد بن أحمد بن عبد الله بن العطار 85
محمد بن أحمد بن علي بن حسين البغدادي الكاتب 87
محمد بن أحمد بن محمد القيسي البجاني بن الخلاص 89
محمد بن زحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القاضي الحافظ 90
محمد بن أحمد بن مسعود الألبيري بن الفخار 92
محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمد 93
محمد بن اسماعيل بن محمد الأنصاري 93
محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان القرطبي 94
محمد بن رفاعة بن محبوب المكتب القرطبي 94
محمد بن سعد البكري الخطيب الطليطلي الأعرج 95
محمد بن سعدون الموري الباجي بن الزنوني 95
محمد بن العباس بن يحيى بن العباس الحلبي 96
محمد بن عبد الله بن أحمد بن يونس الغرابلي 97
محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذي النون البجاني 97
محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه 98
محمد بن عثمان بن سعيد بن محاسن الاستجي 99
محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي 99
محمد بن عمر بن سعدون المعافري الغضائري 101
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن القوطية 101
محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزدي 103
محمد بن عبد الله بن أبي دليم القرطبي 104
محمد بن محمد بن فتح بن نصر الاستجي 105
محمد بن موسى بن مصباح المؤدن 106
محمد بن هشام أبو عبد الله الاشبيلي 106

محمد بن هشام بن جهور المرشاني 107
محمد بن وازع بن محمد الضرير القرطبي 107
محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى بن برطال 108
محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن الخراز القرطبي 109
محمد بن يوسف بن نصر الأزدي الفرضي والد الحافظ 110
محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله الأسدي البجاني 111
هارون بن بنج بن عثمان الاستجي 112
هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي 113
يحيى بن عبد الله بن يحيى (ثلاثا) الليثي 114
يحيى بن مالك بن عائذ العائذي 116
يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي 118
يحيى بن مروان أبو بكر الأطروش 119
يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل 119
يوسف بن أحمد بن يوسف أبو يعقوب بن الدخيل 120
يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب الهمداني 121
يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف الاستجي 122

2 ـ فهرس الموضوعات

مرويات أبى الوليد ابن الفرضي 123
النوع الأول : الحديث 124
الفرع الأول :الأحاديثالمرفوعة 124
أولا : حديث ابن الفرضي بروايته 124
ثانيا : حديث ابن الفرضي، روايته ابن عبد البر 140
ثالثا : حديث ابن الفرضي، روتية ابن حزم 157
رابعا : حديث ابن الفرضي، رواية أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي، وابن البادش 161
الفرع الثاني : الآثار التي رواها ابن الفرضي
(ما أسند من أقوال الصحابة) 164
النوع الثاني : الأقوال المأثورة : قال ابن الفرضي 170
أ ـ تاريخ علماء الأندلس 171
ب ـ الألقاب 172
ج ـ جامع بيان العلم وفضله 172
د ـ التمهيد 177
هـ ـ الاستيعاب 182
و ـ المحلى 183
ز ـ الألماع 184
التعريف بكتاب الألقاب 185
معلومات عن الكتاب وشكله 186
عدد أوراقه ـ منهج الكتاب 188
أثر الكتاب في مؤلفات من جاءوا بعده 191
حرف الألف 194
حرف الباء 199
حرف التاء 210
حرف الثاء 212
حرف الجيم 212
حرف الحاء 219

حرف الخاء 228
حرف الدال 233
حرف الذال 239
حرف الراء 244
حرف الزاي 250
حرف السين 259
حرف الشين 273
حرف الصاد 280
حرف الضاد 283
حرف الطاء 285
حرف العين 287
حرف الغين 298
حرف الفاء 300
حرف القاف 304
حرف الكاف 308
حرف اللام 310
حرف الميم 311
حرف النون 320
حرف الواو 321
حرف الهاء 324
حرف اللام وألف 325
حرف الياء 325
الفهارس العامة 327
فهرس الشيوخ 329
فهرس الموضوعات 335